NURUOSMANIYE
909
1253

مصابیح شریف شرح [illegible]

١٩ ع

١٢٥٣

مهمه عدد اجزا عدد احادیث المصابیح
سه خن ۴۴۸۰
الحسان ۲۰۵۰ ۲۴۳۲

ما خلق الله في الانسان
أفضل من اللسان

با آفتاب توان دید
که آفتاب کجاست

[illegible]

مما عمّر من الزمان للفقير الى الله
محمد بن زين الدين الشامي عفي عنهما

ورقه
٦٢٢

عجبت لمن طلب الدنيا والموت طالبه
عجبت لمن فرح الدنيا والجنازة مركبه
عجبت لمن [illegible] القصور والقبر [illegible]
عجبت لمن يحزن الرزق والله يرزقه

الا ان آخر دينار نطقت به والهم آخر هذا الدرهم الجاري
المرء ما دام مشغوفا بحبهما معذب القلب بين الهم والنار

[illegible] فرست خدا بر آن رسول را گر خواهيد بشنويد نام ايشان را
زبير و طلحه و سعد و سعيد بوبكر عمر علي عامر و عثمان و عبد الرحمن را

في بيان العشرة المبشرة رضي الله عنهم

ده يار بهشتي اند قطعي
بوبكر و عمر علي و عثمان
طلحست و زبير و بو عبيده
سعد است و سعيد و عبد رحمان

بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن [illegible] بن تيم بن مرة [illegible]

بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي [illegible]

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث [illegible]

بن عوف بن عبد الحارث بن زهره بن كلاب است بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن ابي وقاص بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم است

بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس [illegible]

بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف [illegible]

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب [illegible]

عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة [illegible]

[illegible]

٣٤٤٧

مَن مَن فيض لطف الله تعالى على الفقير
احمد بن الحاج عثمان بن العوران الحلبي
القاطن في اسلامبول غفر الله ذنوبه
ولمن طالع فيه ودعا له بالمغفرة
وذلك في ١٢٦٠ سنه من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل التحية

رسدى
مى
٢٧

ثم وثم وثم انتقل الى العبد
الفقير المحتاج الى عفو ربه
القدير السيد صلاح الدين
بن المرحوم السيد فتح الله العربي
عفي عنهما آمين في رجب سنة [illegible]
في نقصان [illegible]

فهرست كتاب مصابيح

كتاب الايمان ٦
باب الكباير وعلامات النفاق ١٢
فصل في الوسوسة ١٣
باب الايمان بالقدر ١٥
باب اثبات عذاب القبر ٢٠
باب الاعتصام بالكتاب والسنه ٢٣
كتاب العلم ٢٩
كتاب الطهارة ٣٤
باب ما يوجب الوضوء ٣٥
باب ادب الخلاء ٣٧
باب السواك ٤٠
باب سنن الوضوء ٤١
باب الغسل ٤٤
باب مخالطة الجنب وما يباح له ٤٥
باب احكام المياه ٤٧
باب تطهير النجاسة ٤٨
باب المسح على الخفين ٥٠
باب التيمم ٥١

باب الغسل

باب الغسل المسنون ٥٢
باب الحيض ٥٣
باب المستحاضة ٥٤
كتاب الصلوة ٥٥
باب المواقيت ٥٦
باب تعجيل الصلوة ٥٧
فصل ٦٠
باب الاذان ٦١
باب فضل الاذان واجابة المؤذن ٦٢
فصل ٦٤
باب المساجد ومواضع الصلوة ٦٥
باب الستر ٧٠
باب السترة ٧٢
باب صفة الصلوة ٧٣
باب ما يقرأ بعد التكبير ٧٧
باب القرآءة في الصلوة ٧٩
باب الركوع ٨٤
باب السجود وفضله ٨٥
باب التشهد ٨٧

باب الصلوة على النبي عليه السلام وفضلها ٨٨
باب الدعاء في التشهد ٩٠
باب الذكر بعد الصلوة ٩١
باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه ٩٣
باب سجود السهو ٩٦
باب سجود القرآن ٩٧
باب اوقات النهي ٩٩
باب الجماعة وفضلها ١٠٠
باب تسوية الصفوف ١٠٢
باب الموقف ١٠٣
باب الامامة ١٠٤
باب ما على الامام ١٠٥
باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق ١٠٦
باب من صلى صلوة مرتين ١٠٧
باب السنن وفضلها ١٠٨
باب صلوة الليل ١٠٩
باب ما يقول اذا قام من الليل ١١٢
باب التحريض على قيام الليل ١١٣
باب الوتر ١١٤
باب الفصل في العمل ١١٥

باب القنوت

باب القنوت ١١٨
باب قيام شهر رمضان ١١٩
باب صلوة الضحى ١٢٠
باب التطوع [illegible] ١٢١
باب صلوة التسبيح ١٢٢
باب صلوة السفر ١٢٣
باب الجمعة ١٢٤
باب وجوبها ١٢٦
باب التنظيف والتبكير ~~١٢٦~~
باب الخطبة والصلوة ١٢٧
باب صلوة الخوف ١٢٨
باب صلوة العيد ١٣٠
فصل في الاضحية ١٣٢
باب العتيرة شاة تذبح في رجب ١٣٤
باب صلوة الخسوف ١٣٤
فصل في سجود الشكر ١٣٦
باب الاستسقاء ١٣٧
فصل ١٣٩
كتاب الجنايز ١٣٩

باب عيادة المريض وثواب المرض ١٣٩
باب تمني الموت وذكره ١۴۵
باب ما يقال عند من حضره الموت ١۴٧
باب غسل الميت وتكفينه ١۴٨
باب المشي خلف الجنازة والصلوة عليها ١۴٩
باب دفن الميت ١۵٣
باب البكاء على الميت ١۵۴
باب زيارة القبور ١۵۶
كتاب الزكوة ١۵٧
باب ما يجب فيه الزكوة ١۶١
باب صدقة الفطر ١۶۴
باب من لا تحل له الصدقة ١۶۵
باب من تحل له المسئلة ومن لا تحل ١۶۶
باب الانفاق وكراهية الامساك ١۶٨
باب فضل الصدقة ١۶٩
باب افضل الصدقة ١٧٣
باب صدقة المراة من مال زوجها ١٧۴
باب من لا يعود الرجل في الصدقة ١٧۶
كتاب الصوم ١٧۶

باب رؤية

باب رؤية الهلال ١٧٧
فصل ١٧٨
باب تنزيه الصوم ١٧٩
باب صوم المسافر ١٨٠
باب القضاء ١٨١
باب صيام التطوع ١٨٢
فصل ١٨۴
باب ليلة القدر ١٨۵
باب الاعتكاف ١٨۶
كتاب فضايل القرآن ١٨٧
فصل ١٩۴
فصل ١٩۶
كتاب الدعوات ١٩٨
باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه ٢٠٠
باب اسماء الله تعالى ٢٠٣
باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل ٢٠۴
باب الاستغفار والتوبة ٢٠٧
فصل ٢١١
باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام ٢١٣

باب الدعوات في الاوقات ٢١٨
باب الاستعانة ٢٢٤
باب جامع الدعاء ٢٢٦
كتاب المناسك ٢٢٨
باب الاحرام و التلبية ٢٣١
قصة حجة الوداع ٢٣٢
باب دخول مكة و الطواف ٢٣٦
باب الوقوف بعرفة ٢٣٨
باب الدفع من عرفة والمزدلفة ٢٣٩
باب رمي الجمار ٢٤١
باب الهدى ٢٤٢
باب الحلق ٢٤٣
فصل ٢٤٤
باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع ٢٤٦
باب ما يجتنبه المحرم ٢٤٧
باب المحرم يجتنب الصيد ٢٤٨
باب الاحصار و فوت الحج ٢٥٠
باب حرم مكة ٢٥٠
باب حرم المدينة ٢٥٢

كتاب البيوع

كتاب البيوع ٢٥٣
باب الكسب و طلب الحلال ٢٥٤
باب المساهلة في المعاملة ٢٥٧
باب الخيار ٢٥٧
باب الربوا ٢٥٨
باب المنهي عنها من البيوع ٢٦٠
فصل ٢٦٣
باب السلم والرهن ٢٦٥
باب الاحتكار ٢٦٥
باب الافلاس والانظار ٢٦٦
باب الشركة والوكالة ٢٦٨
باب الغصب والعارية ٢٦٩
باب الشفعة ٢٧١
باب المساقاة والمزارعة ٢٧١
باب الاجارة ٢٧٢
باب احياء الموات والشرب ٢٧٣
باب العطايا ٢٧٥
فصل ٢٧٥
باب اللقطة ٢٧٧

باب الفرايض ٢٧٨
باب الوصايا ٢٨٠
كتاب النكاح ٢٨١
باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات ٢٨٢
باب الولي في النكاح واستيذان المرأة ٢٨٤
باب اعلان النكاح والخطبة والشرط ٢٨٥
باب المحرمات ٢٨٦
باب المباشرة ٢٨٩
فصل ٢٩٠
باب الصداق اكثره ومنتهى الصداق كم هو ٢٩١
باب الوليمة ٢٩٢
باب القسم ٢٩٣
باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق ٢٩٤
باب الخلع والطلاق ٢٩٧
باب المطلقة ثلثا ٢٩٩
فصل ٢٩٩
باب اللعان ٣٠١
باب العدة ٣٠٣
باب الاستبراء ٣٠٥

باب النفقات

باب النفقات وحق المملوك ٣٠٥
باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر ٣٠٧
كتاب العتق ٣٠٨
باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض ٣٠٩
باب الايمان والنذور ٣١٠
فصل في النذور ٣١٢
كتاب القصاص ٣١٤
باب الديات ٣١٨
باب ما لا يضمن من الجنايات ٣٢٠
باب القسامة ٣٢٢
باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد ٣٢٣
باب الحدود فيه عمل قوم لوط ٣٢٥
باب قطع السرقة ٣٢٩
باب الشفاعة في الحدود ٣٣٠
باب حد الخمر ٣٣١
باب ما لا يدعى على المحدود ٣٣٢
باب التعزير ٣٣٣
باب بيان الخمر ووعيد شاربها ٣٣٣
كتاب الامارة والقضاء ٣٣٥

هل يجوز الحلف بغير يمين بالله وغيره

[illegible]

باب ما على الولاة من التيسير ٣٣٩
باب العمل في القضاء والخوف ٣٤٠
باب رزق الولاة وهداياهم ٣٤١
باب الاقضية والشهادات ٣٤٢
كتاب الجهاد ٣٤٥
باب اعداد آلة الجهاد ٣٥١
باب اداب السفر ٣٥٣
باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام ٣٥٧
باب القتال في الجهاد ٣٦٠
باب حكم الاسراء ٣٦٢
باب الامان ٣٦٦
باب قسمة الغنائم والغلول فيها ٣٦٧
باب الجزية ٣٧٣
باب الصلح ٣٧٤
باب اخراج اليهود من جزائر العرب ٣٧٧
باب الفيء ٣٧٧
باب الصيد والذبائح ٣٧٩
باب ذكر الكلب ٣٨٢
باب ما يحل اكله ويحرم ٣٨٣

باب العقيقة

باب العقيقة ٣٨٦
كتاب الاطعمة ٣٨٧
باب الضيافة ٣٩٣
فصل ٣٩٥
باب الاشربة ٣٩٦
باب النقيع والانبذة ٣٩٨
باب تغطية الاواني وغيرها ٣٩٨
كتاب اللباس ٤٠٠
باب الخاتم ٤٠٥
باب النعال ٤٠٧
باب الترجيل ٤٠٧
كتاب التصاوير ٤١٣
كتاب الطب والرقى ٤١٥
باب الفال والطيرة ٤١٩
باب الكهانة ٤٢٠
كتاب الرؤيا ٤٢١
كتاب الاداب ٤٢٥
باب السلام ٤٢٥
باب الاستئذان ٤٢٨

۶۴۰

باب المصافحة والمعانقة ۴۲۹
باب القيام ۴۳۱
باب الجلوس والنوم والمشي ۴۳۲
باب العطاس والتثاؤب ۴۳۴
باب الضحك ۴۳۵
باب الاسامي ۴۳۶
باب البيان والشعر ۴۳۸
باب حفظ اللسان والشتم والغيبة ۴۴۰
باب الوعد ۴۴۴
باب المزاح ۴۴۵
باب المفاخرة والعصبية ۴۴۶
باب البر والصلة ۴۴۸
باب الشفقة والرحمة على الخلق ۴۵۰
باب الحب في الله ومن الله ۴۵۴
باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات ۴۵۶
باب الحذر والتأني في الامور ۴۵۸
باب الرفق والحياء وحسن الخلق ۴۵۹
باب الغضب والكبر ۴۶۱
باب الظلم ۴۶۲

باب الامر

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ۴۶۳
كتاب الرقاق ۴۶۷
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ع م ۴۷۱
باب الامل والحرص ۴۷۳
باب استحباب العمر والمال للطاعة ۴۷۵
باب التوكل والصبر ۴۷۶
باب الرياء والسمعة ۴۷۸
باب البكاء والخوف ۴۷۹
باب تغير الناس ۴۸۱
باب ۴۸۲
كتاب الفتن ۴۸۴
باب الملاحم ۴۸۹
باب اشراط الساعة ۴۹۴
باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال ۴۹۷
باب قصة ابن صياد ۵۰۵
باب نزول عيسى صلوات الله عليه ۵۰۸
باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته ۵۰۸
باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ۵۰۹
باب النفخ في الصور ۵۱۰

باب الحشر ٥١١
باب الحساب والقصاص والميزان ٥١٤
باب الحوض والشفاعة ٥١٦
باب صفة الجنة واهلها ٥٢٧
باب رؤية الله تعالى ٥٣٢
باب صفة النار واهلها ٥٣٣
باب خلق الجنة والنار ٥٣٧
باب بدو الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام ٥٣٧
باب فضائل سيد المرسلين عليه السلام ٥٤٤
باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ٥٤٩
باب في اخلاقه وشمائله عليه السلام ٥٥٣
باب المبعث وبدو الوحي ٥٥٦
باب علامات النبوة ٥٦٠
فصل في المعراج ٥٦٣
فصل في المعجزات ٥٦٧
باب الكرامات ٥٨٧
باب ٥٨٩
باب ٥٩١
باب في مناقب قريش وذكر القبائل ٥٩٢

باب مناقب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ٥٩٤
باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه ٥٩٦
باب مناقب عمر رضي الله عنه ٥٩٨
باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ٦٠٠
باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ٦٠١
باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم ٦٠٤
باب مناقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ٦٠٤
باب مناقب العشرة رضي الله عنهم اجمعين ٦٠٤
باب مناقب اهل بيت الرسول عليه السلام ٦٠٥
باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٦١٤
باب جامع المناقب ٦١٦
باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضي الله ٦٢٥
باب ثواب هذه الامة ٦٢٦

١١١٥ آم ١١١٦٥

٦٣٤ علم دین فقهست وتفسیر وحدیث
هرکه خواند غیر ازین گردد خبیث

مَن طال أملُه
لم يخلُص عملُه

لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم

٢٠٠٠

هذا كتاب مصابيح الدجا من الاحاديث
الشريفة الغرا
والصلوة والسلم على مولانا محمد وعلى آله واصحابه الاتقيا

استصحبه الفقير السيد محمد
كان الله له

وقف عمده ملوك الدوران وسلسله آل عثمان
محيي السنه امام الامه السلطان ابن السلطان السلطان
ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان
لازالت ايامه مصابيح الاقبال وساعته الحميده
مفاتيح ابواب الامال وانا الداعي للدوله
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف
الحرمين المحترمين
عفي له

١٢٥٤
Nuruosm.
u 909
1253
29.2.927

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، والصلوة الدائمة التامة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله وصحبه نجوم الهدى. الشيخ الإمام الأجل محيي السنة ناصر الحديث قدوة الأئمة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي أحسن الله عاقبته ورحمه رحمة واسعة

أما بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة وأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما أوردها الأئمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين

إلى العبادة

٥

إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر أسانيدها حذرا من الإطالة عليهم واعتمادا على نقل الأئمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا إليه وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم إلى صحاح وحسان أعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إسمعيل الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما أو أحدهما وأعني بالحسان ما أورده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم رحمهم الله وأكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير أنها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الإسناد إذ أكثر الأحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف

والمعنى الذي دعا إليه يحتمل الوجوه منها أن الحديث الواحد يرويه كثير من الصحابة لكل منهم بعبارة غير عبارة الآخر فلو لم يذكر الصحابي لم يعلم أن العبارة المذكورة راويه أيهم فيذكر الصحابي بتميز عبارة بعضهم عن البعض منهل

أي في كتابيهما مصطلح على الشيخان

يريد به أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وأبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي وأبا عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني رحمهم الله فإن أحاديث المصابيح لا تتجاوز عن كتب الأئمة السبعة أي الثلثة والأربعة المذكورة في الكتاب منهل الينابيع

الضعيف فتارة يكون لضعف بعض الرواة من المردودين لنوع من أنواع [illegible] من عدم العدالة وسوء الحفظ [illegible] لعلل أخرى مثل الإرسال والانقطاع [illegible]

او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

[illegible]

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر

وتؤمن

وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل عليه السلام اتاكم يعلمكم امر دينكم ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل

الحفاة جمع الحافي وهو الذي لا شيء في رجله

العراة جمع العاري [illegible] عن الثياب

العالة جمع العائل وهو الفقير

جاریه طوغرمق مقدار افندیسنی افندیسی طوغردیغی اوغلان اولور [illegible]

ای الله اعلم بذاته ورسوله اعلم بصحابته

الغيث الآية عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله و ان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن
الطريق والحياء شعبة من الايمان رواه
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر عن ما نهى الله عنه
رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين رواه انس رضي الله
عنه قال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى

في النار

خلاص الله تعالى اوني كفردن خلاص ايتدكدن كره دن

في النار رواه انس قال ذاق طعم الايمان من
رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
رواه عباس بن عبد المطلب قال صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من
هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم
يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
رواه ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ثلثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق
الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
رواه ابو موسى الاشعري قال صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا فقد عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله رواه ابن عمر قال من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم

والمتنبي محذوف اي لهم ثلثة او ضرب ... من مبتداء رجل خبر الثلثة ورجل ... محذوف اي احدهما رجل

والمراد بحق الله فرايض من الصلوة والصوم والتكفير بالصوم اذا وجب عليه

الا من غير عنف ... بالرفق ... المراد بحصول اجرين له ههنا بالاعتاق والتزويج

مثل القصاص في قطع الطريق وزنا المحصن

الا بحق الاسلام الا القصاص واخذ السوائم في الزكوة و ... العشور وغيرها من الاحكام في الزنا وقطع الطريق

اي مثل صلوتنا ... والمراد من هذا اهل الكتاب لان عرضهم ... لا يعتقدها

الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته رواه البخ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان
بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل
عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم
عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء
رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو
يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع

قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو
يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
الرجل ان صدق عن ابن عباس قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال
من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك
الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن
الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من

قوله مرحبا اي من الوفد او القوم والى حرفيه بفعل المقدر وخزايا جمع خزيان من خزي بمعنى ذل ولا ندامى معناه نادمين شرح

بزم سيزه كلمكه حمد رنجم نوقدر زيرا سزكله بزم مابينمزده كفار حي مضر وار در

قوله الامر الفصل هو المحكم الواضح الذي لا اجمال فيه شرح

ابين مضرهم قبيلة عظيمة وكان بينهم وبين قبيلة الوفد عداوة وقوله فصل صفة الامر مصدر بمعنى فاصل اي يفصل بين الحق والباطل وقوله نخبر يجوز فيه الجزم على انه جواب الامر ويجوز فيه الرفع على انه صفة امر او حال معطوف على نخبر فيجوز فيه الجزم والرفع ايضا وقوله وراءنا [illegible]

لانها غليظة لا ينفذ الريح فيها

المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا
والنقير والمزفت وقال احفظوهن
واخبروا بهن من وراءكم ○ عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله
ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه
على ذلك ○ عن ابي سعيد الخدري انه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن اني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل و
دين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن

الاسز لردن بريكن كوردم

وما نقصان

وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله
قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها ○ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي
فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه
ابن عباس ○ قال قال الله تعالى يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار رواه ابو هريرة ○ قال قال الله تعالى
انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه ابو هريرة ○ قال قال الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني

يعني صفاتي

واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان في سورة البقرة

معنى كذبني نسبني الى الكذب والمراد من ابن آدم الكفار منهل لان المسلمين لا يقولون مثل هذا

الاحد هو المنفرد بالذات والصمد هو الذي يقصده كل احد في حوائجه اليه ولا يحتاج هو الى احد

يعني يؤذيني بني آدم بشتم الدهر بسبب فقره وقحط ومرضه وما اشبه ذلك وانا خالق الدهر ومقلب الليل والنهار

واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر
على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان
لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا
قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرم الله
على النار رواه معاذ عن ابي ذر قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض
وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من
عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق

ويسمى الواو في وان زنى وان سرق واو
المبالغة وقيل حرف الاستفهام محذوف
تقديره أو ان زنى أو ان سرق
وما قبلها التقرير بمعنى
الشرط محذوف تقديره
ان زنى وان سرق
دخل الجنة

قلت

لانه حصل بامر من الله تعالى
لا بواسطة ابي معاذ

قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف
ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال
وان رغم انف ابي ذر عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
عمرو بن العاص رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك
فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا
قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله [illegible] معاذ
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد
سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه

[illegible]

تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة
كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل من جوف
الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى
يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده
الصلوة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى
يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم
به فقال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب
الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم
الا حصائد السنتهم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لله شيئا و
ابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان رواه ابو امامة قال افضل الاعمال

الحب

[illegible]

١

[illegible]

الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه
في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد عن انس رضي الله
عنه قال قلما خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا قال لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق
[illegible]

قال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون الاية قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله

عن عبد الله بن عمرو

[illegible]

قوله خشية [illegible]
زنا التعمد
ان لا يعبدون
عن [illegible] الله تعالى [illegible] كبائر
[illegible]
والضمير في قوله فانزل الله تصديقها
للاحكام المذكورة وتصديقها منصوب
على انه مفعول له لانزل ومحل قوله
والذين لا يدعون مع الله الاية
منصوب على انه مفعول به
لانزل

وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة
الزور بدل اليمين الغموس ۞ قال اجتنبوا
السبع الموبقات قيل يا رسول الله ما هن
قال الاشراك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو
مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية
ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن
قال آية المنافق ثلث وان صام وصلى
وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن

كانت
١٢

كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
رواه عبد الله بن عمرو ۞ قال مثل المنافق كمثل
الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى
هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله
عنهما من الحسان عن صفوان بن عسال
المرادي قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي
انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن
تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء
الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا
الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار
يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود
ان لا تعدوا في السبت قال فقبلوا يديه

فيقي وصاحبي ليابي
رني محمد وشنا غنم

البا يجوز ان تكون للتعدية
وان تكون بمعنى مع
يعني سنك بني ديديكوكي اشيدر حكم
كلديلر فرح وشاد اولور

قولكم الى هذا النبي كان له اربعة اعين
اي ازداد سرورا وبه الكناية عن الخبرة
التامة اي تسر سرورا يزداد به نورا انور
عينه فيبصر كانه يبصر باربع اعين
ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات

يعني متبرئ يعني صوچ وكناهسز
حاكمه قتل ايتدرمك ايچون ايلتمك

اصله تتولوا بتائين حذف احدهما
وهو من التولي وهو الاعراض
والفرار منصوب على انه مفعول له
اي للفرار وخاصة منصوب
منون على انه حال او تمييز
واليهود منصوب بفعل
محذوف وهو اعني او اريد

اعني اليهود

ولا تعتدوا في السبت ولا تتجاوزوا امر الله في يوم السبت
وهذا النهي مخصوص على اليهود

ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم
ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه
ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان
اتبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال
لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه
من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني
الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله
جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج
منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا
خرج من ذلك العمل رجع اليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي
ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه

وسلم
١٣

وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال عليه
السلام او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك
صريح الايمان وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته وعنه قال لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
آمنت بالله ورسله رواها ابو هريرة رضي الله عنه
قال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي
الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير
رواه ابن مسعود وفي رواية ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة
قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم قال ما من بني آدم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان الا مريم وابنها رواه ابو هريرة

اى فليقم عن مجلس ذلك وليشتغل بشىء آخر من تلاوة القرآن والذكر والحكاية وغير ذلك

وسلم بالفتح هو الاصح في روايتين
اى كنت سالما عن شره

شيطان قابو اقاركي اقرار ان كه دشمن شيطان نه توسبي يعني نور كي

رضي الله عنه قال عليه السلام صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة
رضي الله عنه قال عليه السلام ان ابليس
يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون
الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء
احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت
شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه
ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه
قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد
ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم رواه جابر رضي الله عنه
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث
نفسي بالشيء لان اكون حممة احب
الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي
رد امره الى الوسوسة قال عليه السلام
ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة
فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب

بالحق

۱۲

[illegible]

بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق
بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد
الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله سورة البقرة
يعدكم مغفرة منه وفضلا رواه ابن مسعود
رضي الله عنه غريب ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا
وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم
عمرو بن الاحوص رضي الله عنه انه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع
الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني
جان على ولده ولا مولود على والده الا ان
الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم
هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما

على هذا النعمة

يعني رد وسيتي بعدنا الذي عرب قرار

يعني رد هذه الوسوسة

ينبغي ان يجعل لا في قوله الا لا يجني للنهي لئلا يخلو الكلام عن الفائدة منهل

عبادت اولتمادن يعني

ستكون له طاعة يعني لا تطيعون في الكفر ولكن فتطيعونه في الصغائر من الذنوب فيرضى بها الشيطان ويوسوسكم ويامركم بها ولا يامركم بالكفر لانه يعلم انكم لا تطيعون في الكفر

وارادبقوله فيما تحتقرون اي بها لا تعظمون قدره من الذنوب

وعلى هذا فيرضى الشيطان عنكم من اعمالكم

[illegible]

تحتقرون من اعمالكم فسيرى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الله تعالى مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء
قال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه
عبد الله بن عمرو قال احتج آدم وموسى عند
ربهما فحج آدم موسى فقال موسى انت آدم
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته
ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال آدم انت موسى الذي اصطفيك الله
برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها
تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت
الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى
باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها
وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني
على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله

قبل

قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه
ابو هريرة وفي رواية فقال موسى يا آدم انت ابونا
واخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك التورية بيده تلومني
على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار رواه ابن مسعود قال ان العبد
ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل

[illegible] يجمع في بطن الام [illegible] جميع اعضاء المرأة
[illegible]

العلقة الدم الغليظ الى مدة وذكر
ان ثلث الى اربعين يوما المضغة
القطعة من اللحم يعنى يصير بعد العلقة
لحما اربعين يوما مهل

خبر مبتداء محذوف تقديره كتب هو شقي
وكذلك سعيد مهل
تحقيقا رجل

اى كتاب السعادة يعنى ازل شقاوت
[illegible]
والمراد بالذراع التمثيل للقرب من موته
[illegible] النار اى ما بقي بينه و
بين ان يصلها الا كمن بقي بينه وبين
موضع من الارض ذراع والالف
واللام في الكتاب في الموضعين
للعهد اى كتاب السعادة وكتاب
الشقاوة منهل الينابيع

عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم رواه سهل بن سعد قالت عائشة
رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى جنازة صبي من الانصار ليصلي عليها
فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة
ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق
لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في
اصلاب آبائهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة
واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر
لعمل اهل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك

لامحالة
١٦

لامحالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تتمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليدان زناهما
البطش والرجل زناها الخطى رواه
ابو هريرة عن عمران بن حصين ان
رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت
ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي
عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما
يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس
وما سواها فالهمها فجورها وتقويها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر يا ابا هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه
كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

ام يجوز ان يكون متصلة وان يكون منقطعة

لاق اي بما يفعله ويقوله ويجري عليكم قدره

يقال فلان يقلب الامور الملك باصبعيه اي هو قادر على ذلك ومتمكن منه والمعنى ان الله تعالى قادر على قلوب العباد والمتصرف فيها يصرفها كيف يشاء

رواه عبد الله بن عمرو عن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مولود
الا یولد علی الفطرة فابواه یهودانه او ینصرانه
او یمجسانه کما تنتج البهیمة بهیمة جمعاء
هل تحسون فیها من جدعاء حتی تکونوا
انتم تجدعونها ثم یقول فطرة الله التی
فطر الناس علیها عن ابی موسی قال قام فینا
رسول الله صلی الله علیه وسلم بخمس کلمات
فقال ان الله تعالی لا ینام ولا ینبغی له ان ینام
یخفض القسط ویرفعه یرفع الیه عمل
اللیل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل اللیل
حجابه النور لو کشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهی الیه بصره من خلقه
قال ید الله ملأی لا تغیضها نفقة
سحاء اللیل والنهار ارایتم ما انفق
مذ خلق السماء والارض فانه لم یغض
ما فی یدیه وکان عرشه علی الماء وبیده
المیزان یخفض ویرفع رواه ابو هریرة وفی
روایة یمین الرحمن ملأی سحاء

عن ابی

عن ابی هریرة قال سئل رسول الله صلی الله
علیه وسلم عن ذراری المشرکین فقال
الله اعلم بما کانوا عاملین
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان اول ما خلق الله القلم
فقال له اکتب قال ما اکتب قال القدر ما
کان وما هو کائن الی الابد غریب
سئل عمر بن الخطاب عن هذه الآیة واذ
اخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم
الآیة قال عمر سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یسأل عنها فقال ان الله تعالی خلق
آدم ثم مسح ظهره بیمینه فاستخرج
منه ذریة فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة یعملون ثم مسح ظهره
بیده فاستخرج منه ذریة فقال خلقت
هؤلاء للنار وبعمل اهل النار یعملون فقال
رجل ففیم العمل یا رسول الله فقال رسول
الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی اذا
خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة

قوله واذ اخذ ای عطف بیان لقوله
بنی الآیة او بدل منه ومن ظهورهم
بدل البعض من بنی آدم منه

قوله ففیم العمل جواب شرط
محذوف ای اذا کان الامر علی ما ذکرت
یا رسول الله ففی ای شیء یفید العمل منه

حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله
به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي
في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم
وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في
شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل
على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم
من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى
به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله
شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة

رضي

١٨

رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب
حتى احمر وجهه فقال أبهذا امرتم ام بهذا
ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين
تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم
ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض
فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر
والابيض والاسود وبين ذلك والسهل
والحزن والخبيث والطيب عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة
فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول
جف القلم على علم الله تعالى قال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقلت يا رسول الله آمنا بك وبما جئت

اى لا شئ في ظلمة وقيل المراد من الظلمة ظلمات في الشخص من الامور النفسانية كالشهوة و الغضب والكبر والحرص وغير ذلك من الاخلاق المذمومة منهك

اى من اخطأه بعيد لذا النور ... المنصور ... فلذلك اى فلاجل ان الاهتداء والضلال قد جرى في الازل اقول جف القلم بما علم الله اى ما علم الله وحكم به في الازل لا يتغير ولا يتبدل وجفاف القلم عبارة عنه منهك

انس يعني انس بن [illegible] [illegible]

فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين
اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها
كيف يشاء قال مثل القلب كريشة
بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه ابو موسى الاشعري عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن
بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر

ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
غريب ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي
خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية
مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم عن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل

القدر

القدر ولا تفاتحوهم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد
في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط
بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من
اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي
عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت
بارض جعل له اليها حاجة عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين
قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري
المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله
اعلم بما كانوا عاملين ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الوائدة والموؤدة في النار

اي المدفونة حيا فيها

اثبات عذاب [illegible]

البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

العترة بكسر العين القرابة القريبة
وعترته صلى الله عليه وسلم اهل بيته الذين حرمت
عليهم الزكوة يعني من فعل باقارب
النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يجوز فعله من الايذاء
وترك التعظيم فان اعتقد تحليله
فهو كافر والا فمذنب منهك

اي ما حكم اطفال المؤمنين قال انهم
من آبائهم اي هم من آبائهم يعني
انهم من اتباع لآبائهم ومعدودون
من جملتهم منهك

اي خلقت الموؤدة للنار في بطن امها

[illegible]

قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب
القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني
الاسلام و عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت

[illegible]

ويضرب

[illegible]

ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين
ق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة ق عن عائشة
رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر
فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر
م زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان
يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله
من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب
النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر

بعد ان قال نعم
عذاب القبر حق

اصله تدافنوا تتدافنوا فحذف
احدى التائين ظاهر هذا
الكلام يوهم ان يكون معناه
انهم لو سمعوا ذلك لتركوا
التدافن خوفا من عذاب القبر
وليس ذلك مرادا لانه يجب على
المؤمنين ان يعتقدوا ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال
تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة
الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال
لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح
له في قبره سبعون ذراعا في سبعين
ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد

فان كان مؤمنا

[illegible]

كنا

كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي
عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك رواه البراء بن عازب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان
له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو
رسول الله يقولان وما يدريك فيقول قرأت
كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الاية
قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي
فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة و
افتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر
فذكر موته قال فيعاد روحه في جسده
ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من
ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان
له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له

قوله فذكر قوله يثبت الله الاية قول النبي
عم وذكر اشارة الى جواب
المؤمنين بجواب الملكين منهل

قوله ان مفسرة للنداء [illegible]
جواب شرط مقدر اي اذا صدق [illegible]
فافرشوا له [illegible] للملائكة
او الخزنة الجنة منهل

مد بصره منصوب على الظرفية اي
قدر الغاية التي ينتهي اليها
البصر منهل

[illegible]

ماهذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هاه ها
لا ادرى فينادى منادٍ من السماء ان كذب
فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا
له بابًا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه
ثم يقيض له اعمى و اصم معه مرزبة
من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابًا فيضربه
بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
الا الثقلين فيصير ترابًا ثم يعاد فيه الروح
عن عثمان رضى الله عنه انه كان اذا وقف
على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة و النار فلا تبكى و تبكى من هذا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا
منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه
فما بعده اشد منه و قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرًا قط الا و
القبر افظع منه غريب و عن عثمان رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من

دفن

دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل
عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد
الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسلط على الكافر فى قبره تسعة و تسعون
تنينًا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة
لو ان تنينًا منها نفخ فى الارض ما انبتت خضرًا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث فى
امرنا هذا ما ليس منه فهو رد و عن جابر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان
خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى
محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة و قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرء مسلم بغير حق
ليهريق دمه رواه ابن عباس و قال كل امتى

وكل خصلة محدثة ومحدث ونحوه

شر الامور المنصوب عطف على اسم ان ويروى بالرفع على انه مبتدا ومحدثاتها خبر وهذه الجملة معطوفة على الجملة التى هى ان مع اسمها وخبرها

والسنة الجاهلية كقتل النساء وطواف البيت عريانا والميسر وغير ذلك مظهر

ومطلب بتشديد الطاء من الطلب واصله اطتلب فقلبت التاء طاء وادغمت ومعناه الطالب منهل

يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن أبى
يا رسول الله قال من أطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة
عن جابر قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقالوا إن لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه
نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي
دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا
أولوها له يفقهها قال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع
محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد
عصى الله ومحمد فرق بين الناس أنس رضي
الله عنه قال جاء ثلثة رهط إلى أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بها كأنهم

تقالوها
٢٣

تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي
الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار
ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء
فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية
قال رافع بن خديج قال عليه السلام
أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من
أمر دينكم فخذوا به أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش

ابدا

[illegible]

الاستفهام للانكار والتوبيخ منكم

أي من المباح أفعله من الأكل والشرب

قال عما الشيء

فقدم العلم على الخشية لأنها نتيجته أي الأمر حال أقوام يتباعدون عن فعل المباح من النوم والأكل في النهار وترك تزوج النساء منكم

قوله ومثل ما بعثني الله به يعني من الرسالة والوحي بيضاوي

بعثني فقال إني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن فيغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب

امسكت

٢٣

أمسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه أبو موسى الأشعري

قالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم قال عبد الله بن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك من

وسمى يقتضي مفعولين والكلام محذوف هنا والتقدير فأولئك الذين سماهم الله تعالى أهل الزيغ منه

التهجير السير في الهاجرة وهي وقت نصف النهار منه

جملة حالية من فاعل خرج منه

كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على
انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه
ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه
رواه ابو هريرة قال ان اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم
فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي
وقاص قال يكون في آخر الزمان دجالون
كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا
انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة قال لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة
قال كفى بالمرء اثما كذبا ان يحدث
بكل ما سمع رواه ابو هريرة قال ما من نبي
بعثه الله في امته قبلي الا كان له
من امته حواريون واصحاب يأخذون
بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف
من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون و
يفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده

فهو

فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء
ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود
قال لا يزال من امتي امة قائمة بأمر
الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية
قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
رواه جابر قال صلى الله عليه وسلم من
دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام
من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا
قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا
وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء
قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما
تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث
الثلثة ابو هريرة ربيعة
بن طلحة الحرشي قال اتى نبي الله صلى الله

وضمير الفاعل في تبعه يعود الى من
وكذا الضمير في اجورهم فافرد
الاول باعتبار اللفظ وجمع
الثاني باعتبار المعنى لان معناه
جمع منهل

طوبى فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا
لضمة ما قبلها المراد منها الغرباء المهاجرون
الذين هجروا اوطانهم الى الله تعالى
منهل

قال ارز يأرز بكسر العين في الماضي
وكسرها في المضارع ارزا واروزا
اذا انقبض والتجأ الى احد
والجحر الثقبة
منهل

عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع
اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني
عيناى وسمعت اذناى وعقل قلبي قال فقيل
له سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ورضى عنه السيد
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل
من المادبة وسخط عليه السيد قال
فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام
والمادبة الجنة عن ابى رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم
متكئا على اريكته ياتيه الامر من امرى مما
امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما
وجدنا في كتاب الله تعالى اتبعناه عن المقدام
بن معدى كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا انى اوتيت القرآن ومثله معه
الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول
عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال
فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان

ما حرم

ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم
الله تعالى الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل
ذى ناب من السباع ولا لقطة معاهد
الا ان يستغنى عنها صاحبها ومن نزل
بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله
ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن
سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على
اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما
حرم في هذا القرآن الا واني والله قد
امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها
لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان
تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا
ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذى
عليهم صحيح عن العرباض بن سارية
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها
موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم

اى للنازل بهم

اى مماثلة حرمته بالسنة ولم يكن ذكره في القرآن ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب بغير اذنهم الا اهل الذمة وهم الذين قبلوا الجزية

المراد منه الجزية يعنى اذا اعطوكم الجزية لا يحل لكم ان تدخلوا بيوتهم بغير اذنهم

بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية

عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به

قال من أحيى سنة من سنتي قد أميتت من بعدي فإن له من الأجر مثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام

من عمل

٢٧

من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني

قال إن الدين ليأرز إلى المدينة الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه يد بن ملحة عن أبيه عن جده

قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي قوم تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى

ويقال حذوت النعل بالنعل [illegible] على صاحبتها ليكونا على سواء ونصب على المصدر أي يحذونهم حذوا مثل حذو النعل بالنعل

قوله وهي الجماعة الذي هم أهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية [illegible]

الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل
الا دخله قال صلى الله عليه وسلم لا يجمع
هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة
ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في
النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم
فانه من شذ شذ في النار انس قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك
غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احيى احب سنتي فقد
احبني ومن احبني كان معي في الجنة
قال صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي
عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد
رواه ابو هريرة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا
نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى
ان نكتب بعضها فقال امتهوكون
انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان

موسى

موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة
فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في
الناس لكثير قال وسيكون في قرون
بعدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انكم في زمان من ترك
منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان
من عمل منهم بعشر ما امر به نجا عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا
الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل
هم قوم خصمون ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن
على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا
بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال

وجوه

والقرون جمع قرن وهو اهل عصر

قوله عشر ما امر به الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قوله هلك لان الدين عزيز والحق ظاهر

الجدال الخصومة بالباطل وقيل الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة دفع الحجة بنظيرها

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الامر ثلثة امر بيّن رشده
فاتبعه وامر بيّن غيّه فاجتنبه وامر
اختلف فيه فكله الى الله عز وجل ○ انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم
فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم
فتلك بقاياهم في الصوامع والديار
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

ايجاد اي ما فرضنا تلك الرهبانية

كتاب العلم

○ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلّغوا عني ولو آية و
حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار ○ قال من حدّث عني بحديث يرى انه
كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة
○ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وانما انا قاسم والله يعطي ○ قال
لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم

من خذلهم

من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك رواه معوية ○ قال صلى الله عليه
وسلم الناس معادن كمعادن الفضة والذهب
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا رواه ابو هريرة ○ قال صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
رواه ابن مسعود ○ قال صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له بالخير رواه ابو هريرة ○ قال من
نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس
الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسّر
على معسر يسّر الله تعالى عليه في الدنيا
والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى
في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا الى الجنة

الحكمة هي علم الاحكام وقيل العلم المقرون بالعمل قوله يقضي اي يحكم والمراد الترغيب والتحريض على تصدق المال وتعلم العلم من

قوله انقطع عنه عمله المضاف محذوف اي انقطع عنه اجر عمله من

اي علم احكام الدين

الكرب الحزن

اي انظر فقيرا مديونا وسهل عليه بان يؤخره الى الميسرة او حط بعض الدين مظهر

اي يعمل ويحكم بما بين الناس

اي ما دام في نصرة العبد وقضاء حاجته

وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله تعالى
يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم
الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فيمن
عنده ومن بطاء به عمله لم يسرع به نسبه
رواه ابو هريرة و قال ان اول الناس يقضى
عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتى
به الله فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جرى
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه
وقرا القران فاتى به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك
تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران ليقال
هو قارى فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القى في النار ورجل وسع الله
عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتى به فعرفه

نعمه

نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت
فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال
هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
ثم القى في النار رواه ابو هريرة و قال ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا
لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص و قال عبد الله
بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة
علينا و قال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى
تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلثا و عن ابي مسعود الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل
على خير فله مثل اجر فاعله و قال من سن

ای الدال على الخير كفاعله

قوله جع رؤس جمع رئيس
ای جعلوا قومهم ضالين ايضا
لان من تبع جاهلا يذله
على سبيل الضلال

قوله يتخولنا التخول
التعهد وحسن الرعاية
يتخوننا بمعنى يتخولنا يقال
تخولت الرجل وتخونته

مطلب
المراد من الكلمة هنا الكلام المفيد
وهو جملة ... ان ليفهم لا بمعنى الى ان
لان قوله ثلثا ينبغى معنى الغاية
والمعنى انه عم اذا تكلم بكلام كرره
ثلث مرات ليفهم ان معون
ويتمكن في ذهنهم ويحفظ

في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء و
من سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص
من اوزارهم شيء رواه جرير • وقال صلى الله
عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه
ابن مسعود من الحسان عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به
طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر
له من في السموات ومن في الارض والحيتان
في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل
القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
بحظ وافر • قال ابو امامة الباهلي ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما

عابد

عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس
الخير • قال ابو سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع
وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون
في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا
• قال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها
فهو احق بها رواه ابو هريرة • قال الكلمة
الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها اخذها فهو
احق بها غريب رواه ابو هريرة • قال طلب
العلم فريضة على كل مسلم رواه انس •
قال فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد رواه عباس • قال طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه انس • قال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في

اي يطلبون الفقه ويتعلمون
اي اقبلوا وصيتي في حقهم بالخير ومروهم
بالخير وعظوهم وعلموهم خير امته
والباء في بهم للتعدية

اي الكلمة المشتملة المأمونة من
الخطاء او ذات الحكمة مظهر

قوله فقيه واحد اي وجود فقيه
واحد وصورته في الدنيا ابغض
واصعب على الشيطان من
وجود الف عابد فيها مظهر

الدين رواه ابو هريرة قال من خرج في
طلب العلم فهو في سبيل حتى يرجع رواه
انس قال من طلب العلم كان كفارة لما
مضى ضعيف يروي عن عبد الله بن سخبرة
قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه
حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد
الخدري قال من سئل عن علم علمه ثم كتمه
الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة
قال من طلب العلم ليجاري به العلماء او
ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه
الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب
بن مالك قال من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
يعني ريحها رواه ابو هريرة قال نضر
الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال
عليه السلام ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم

اخلاص

اخلاص العمل لله تعالى والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من
وراءهم رواه ابن مسعود قال نضر الله
امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود
قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن
كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من
النار رواه ابن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه
فليتبوء مقعده من النار رواه ابن عباس
وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوء
مقعده من النار قال من قال في القرآن
برأيه فاصاب فقد اخطاء رواه جندب
قال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة
قال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن
في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا
ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل
كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا

اي من غير ان يكون له وقوف على
لغة العرب ووضع استعمالها
من الحقيقة والمجاز و
المشترك والعام و
الخاص وغير ذلك
من اسباب نزول الآية
والناسخ والمنسوخ
وغيره

اي يتنازعون

اي يتدافعون ويختلفون في القرآن
اي يدفع كل واحد منهم تفسير صاحبه
ويقول هو ليس كذا بل كذا
نزل في

الخطاب لاهل الاسلام يعني
لا تجحدوا بعض الآيات
بعضها بالتناقض

بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم
فكلوه الى عالمه قال صلى الله عليه وسلم
الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال رواه جابر قال انزل القرآن
على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن
ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود
قال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة
او فريضة عادلة وما سوى ذلك فهو فضل
رواه عبد الله بن عمرو قال لا يقص الا امير
او مامور او مختال رواه عوف بن مالك
الاشجعي قال من افتى بغير علم كان
اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه
رواه ابو هريرة قال معوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقرآن
فاني مقبوض عن ابي الدرداء قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره

الى السماء

الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي
هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا
اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة
هو مالك بن انس ومثله عن عبد الرزاق
وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة
فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على
راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن
ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد
لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله
يملآن او يملأ ما بين السموات والارض

قال الشيخ الطهور بالضم الطهارة اي الوضوء ثم وبفتح الطاء هو الماء الذي يتطهر به

الشطر النصف والمراد من الايمان الصلوة كما في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم مهج

والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر
يملآن ما بين السماء والارض ‌ قال صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ‌ قال
من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره
رواه عثمان ‌ قال اذا توضأ العبد المسلم
او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل
خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع
آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع
آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطية
مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء

حتى يخرج

حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره
صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب
ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
عن عثمان بن عفان انه توضأ فافرغ على
يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى
المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا
ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا
ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم
قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه ‌ قال صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم
فيصلي ركعتين فيقبل مقبلا مقبل عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ‌ قال صلى
الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء

وفي بعض النسخ واستنثر وكلاهما
واحد اي ثم رد الماء
عن انفه مظهر

قوله مقبلا عليهما اي حال كونه
مقبلا عليهما [illegible]
[illegible] الركعتين

قوله يقبل عليهما بقلبه ووجهه اي
لا يلتفت ولا يشتغل بقلبه بل يشتغل
بما يتعلق بالركعتين افعالا
كلها ظاهره وباطنه
مظهر

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة
يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر

قال صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم
القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

قال صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من
المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن
رواه ثوبان قال عليه السلام من توضأ على طهر
كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنه

[illegible]

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله صلوة من احدث حتى يتوضأ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل

صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه
ابن عمر قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فكنت استحيي ان اسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله
فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا
مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم
قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا
قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي
في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك
الابل قال لا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه
شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا
يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا قال عبد الله بن عباس ان رسول الله

قوله انتوضأ من لحوم الغنم الى آخره
اصل انتوضأ في الموضعين
أنتوضأ بهمزتين الاولى
للاستفهام والثانية للمتكلم
فحذفت همزة الاستفهام لدلالة
الحال عليها وفي بعض
النسخ انتوضأ بالنون
وصيغة المعلوم وفي
بعضها ايتوضأ بالياء
للغائب وصيغة
المجهول منه

هذا حديث صحيح من شرح السنة ولاصحاب حنيفة وجه التمسك
بحديث علي وهو قوله عليه السلام توضأ واغسل ذكرك
وهو ان الواو للترتيب عند الشافعي
فيلزم غسل الذكر بعد الوضوء
عنده ولو كان مس
الذكر حدث يؤدي
الى الناقض

بهذا مع زمن التيقن بخروج الحدث
وانما خصهما لانهما اظهر
اسباب العلم منه

صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان
له دسما ● بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه ● عن سويد بن النعمان انه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى
المغرب فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى
ولم يتوضا ● [illegible] ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء
الا من صوت او ريح ● قال من المذي الوضوء
ومن المني الغسل رواه علي رضي الله عنه
● عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ● قال
اذا فسا احدكم فليتوضا ● قال وكاء
السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي

وقال

اختلاف النسخ في هذا المحل من الزيادة والنقصان والتقديم والتاخير ٣٦

---

٦٠٢ ٢٢

● قال العينان وكاء السه فاذا نامت
العينان استطلق الوكاء ● قال الشيخ
الامام رضي الله عنه وهذا في غير القاعد
لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء
فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم
يصلون ولا يتوضؤن ● عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوضوء
على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع
استرخت مفاصله ● عن بسرة بنت
صفوان قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا
● ما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو
الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة
اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه
وبينها شيء فليتوضا ● عائشة قالت

وحديث [illegible] بحكم بطلان الوضوء بمسه
وحديث طلق بحكم بانه لا يبطل بمسه فيكون
[illegible]

قيل هذا ليس بقابل للنسخ لان هذا الكلام
صدر من النبي عليه السلام مخرج
التعليل والا [illegible] فانه ذكر ان
الذكر قطعة لحم كما في بدنه الانف
لا تاثير له في انتقاض الطهارة
وهذا المعنى لا يكون قابلا للنسخ
كما لا يخفى

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل
بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف
عن ابن عباس اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان
تحته ثم قام فصلى عن ام سلمة انها
قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم
جنبا مشويا فاكل منه ثم قام
الى الصلوة وما توضأ والله اعلم

باب اداب الخلاء والاستنجاء

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ
الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء
اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله
بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام قال سلمان نهانا يعني

رسول

٣٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة
لغايط او بول او ان نستنجي باليمين
او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او
ان نستنجي برجيع او عظم قال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث قال ابن عباس مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر لا يستبرئ من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت
وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى
في طريق الناس او في ظلهم قال اذا ذهب

اي السعفة التي لا خوص عليها اي السعفة الرطبة من النخل التي لا ورق عليها مظهر

وما دام لم ييبس النصفان

احدكم فلا يتنفس فى الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
رواه ابو قتادة ○ قال من توضأ
فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه
ابو هريرة ○ قال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا
وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجى
بالماء ○ متفق عليه ○ انس قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع
خاتمه غريب ○ قال جابر كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى
لا يراه احد ○ قال ابو موسى كنت مع النبى
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول
فاتى دمثا فى اصل جدار فبال ثم قال
اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
○ قال انس كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض ○ عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد

فاذا

واذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول
وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث
والرمة وان يستنجى الرجل بيمينه ○
قالت عائشة رضى الله عنها كانت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما
كان من اذى ○ قالت عائشة رضى الله
عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه
بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزى
عنه ○ قال لا تستنجوا بالروث ولا
بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه
ابن مسعود ○ قال رويفع بن ثابت
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدى
فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد
وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا صلى الله عليه وسلم منه برىء

قوله من عقد قيل عقدها هو معالجتها
حتى يتعقد ويتجعد وهو مخالفة
اهل السنة اذ السنة تسريح
اللحية وقيل ان العرب كانوا
يعقدونها فى الحرب فى زمن
الجاهلية وكان ذلك من داب
العجم ايضا فهو [illegible]
لانه تغيير خلق الله
شرح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك
بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر
فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل
فليستدبره فان الشيطان يلعب
بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ● قال لا يبولن احدكم
في مستحمه فان عامة الوسواس منه
رواه عبد الله بن مغفل ● قال لا يبولن
احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس
● قال اتقوا الملاعن الثلثة البراز
في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه
معاذ ● قال لا يخرج الرجلان يضربان
الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان
فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد

وقال

● قال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث رواه زيد بن ارقم ● قال ستر
ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا
دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب
رواه علي ● قالت عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك
● قال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء
في تور او ركوة فاستنجى به ثم مسح يده على
الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضاء
● عن الحكم بن سفين الثقفي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال
توضاء ونضح فرجه ● اميمة بنت
رقيقة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم قدح من عيدان تحت سريره
فيبول فيه بالليل ● قال عمر رآني النبي
صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر
لا تبل قائما ● قال الامام رحمه الله قد صح

[illegible] انتصابه بفعل مقدر اي اسأل غفرانك [illegible]

[illegible]

الركوة هي اناء صغير من جلد
يتوضأ منه والغظة او اناء للشرب
ممن يروى عن ابي هريرة او لا بجرة
كان عليه السلام يا تيه تارة
بالتور واخرى بالركوة فرجه

النضح بالحاء المهملة الرش وقيل
بالخاء المعجمة الرش ايضا مثل النضح
وقيل الرش والبلل

نضح فرجه قيل غسل فرجه اي استنجى
وقيل اراد به رش الماء بعد الاستنجاء
على السراويل دفعا للوسواس
بيضاوي

قوله عيدان بفتح العين
شجر النخل الطويل وبالكسر
جمع عود

عن حذيفة ان النبي عليه السلام اتى سباطة
قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بتاخير العشاء وبالسواك عند كل
صلوة ● عن المقدام بن شريح عن ابيه
قال سألت عائشة باي شيء كان يبدأ
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته
قالت بالسواك ● قال حذيفة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك ● قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
والسواك ~~والاستنشاق بالماء~~ واستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني
الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة
الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان

بدل

بدل اعفاء اللحية من الحسان عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
● قال صلى الله عليه وسلم اربع من سنن
المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر
والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ●
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضأ ● قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به
فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا
يغمسن يده في الاناء حتى يغسلها
ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ● وقال
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت

يعني فابدأ باستعمال السواك فيه قبل الغسل لينالني بركة فم النبي عليه السلام منهل

المراد من سنن الوضوء افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء سواء كانت فرضا او سنة منهل

قوله بات من البيتوتة وهي النوم في الليل منهل

على خيشومه رواه ابو هريرة قيل لعبد الله
بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضاء فدعا بوضوء فافرغ
على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم
غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى
قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى
بدا منه ثم غسل رجليه وفى رواية فمضمض
واستنشق ثلاثا بثلث غرفات من ماء
وفى رواية فمضمض واستنشق من كف
واحدة فعل ذلك ثلاثا وقال مسح
راسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
وفى رواية فمضمض واستنثر ثلث
مرات من غرفة واحدة روى عن ابن
عباس رضى الله عنه قال توضاء النبى
صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن عبد الله

بن زيد

٩٤١

بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم توضا
مرتين مرتين روى عن عثمان انه
توضاء ثلثا ثلثا قال عبد الله بن عمرو
راى النبى صلى الله عليه وسلم قوما توضوا
واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال
ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء
قال المغيرة بن شعبة ان النبى
صلى الله عليه وسلم توضاء ومسح بناصيته
وعلى عمامته وخفيه قالت عائشة
كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع فى شانه كله فى طهوره وترجله
وتنعله من الحسان ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
لبستم واذا توضاتم فابدؤا بايامنكم
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن
لم يذكر اسم الله تعالى عليه قال لقيط
بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرنى عن
الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع

قوله فى طهوره الاذ وضوء والطهور
يجى المصدر يعنى بغسل اليمين
قبل اليسرى والترجل تسريح الشعر
منهل

جمع الايمن وهو خلاف الايسر وفى بعض
الروايات بميامنكم وهى جمع
الميمن منهل

وبالغ فى الاستنشاق الا ان تكون صائما
عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل
اصابع يديك ورجليك غريب وقال
المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه
بخنصره قال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء
فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال
هكذا امرنى ربى عن عثمان رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلل
لحيته ابى حية قال رايت عليا رضى
الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما
ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلثا وغسل
وجهه ثلثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه
مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام
فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم
ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى تمضمض

واستنشق

واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك
ثلاثا ويروى ثم تمضمض واستنشق
بكف واحد ثلث مرات عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
مسح براسه ثلث مرات وعنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين بالسبابتين و
ظاهرهما بابهاميه عن الربيع بنت
معوذ انها رات النبى صلى الله عليه وسلم
يتوضا قالت ومسح راسه ما اقبل منه
وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة
و قالت وادخل اصبعيه فى جحرى اذنيه
روى عنها ان النبى عليه السلام مسح
براسه بفضل ما كان فى يده عن عبد الله
بن زيد انه راى النبى صلى الله عليه وسلم
توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل
يديه عن ابى امامة ذكر وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح الماقين قه وقال

اى الطرف الذى المتصل بالراس

باطن الاذن الى الجانب الذى يلى الشقيقة و
السباحة هى المسبحة وهى التى تلى الابهام
[illegible]
[illegible] الاصبع العظم

اى ابو امامة [illegible]

اى طرفى العينين الذى يلى الانف
اى يبلغهما ويغسلهما من الغمص
[illegible] فى العينين والله

الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول ابي
امامة ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا
الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء
وتعدى وظلم ○ عن عبد الله بن المغفل انه
سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر
الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل
الله الجنة وتعوذ به من النار فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء ○ عن ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء
شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء ضعيف ○ معاذ بن جبل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ○ روى
عن عائشة رضي الله عنها كانت للنبي
صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف

اعضاءه

اعضاءه بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل

○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين
شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل وان لم ينزل قال شيخنا الامام
المصنف رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال انما الماء من الماء فمنسوخ ○ قال
ابن عباس رضي الله عنهما انما الماء من الماء
في الاحتلام ○ قالت ام سليم يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رات
الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت
يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت
يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء
الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه
○ قالت عائشة كان رسول الله صلى الله

قوله لا يستحيي من الحق لا يمتنع من
الحق الا بتركه وترك الحيي منا منهك

يقال ترب الشيء بالكسر اذا اصابه التراب
ومنه ترب الرجل اذا افتقر كانه
لصق بالتراب والمراد اليمين
صاحبها وهذا دعاء لا يراد وقوعها
بل يقال عند التعجب او الحث
على الشيء او التنبيه عليه
منهك

عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره
ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدأ
فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم
يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه
ثم يتوضأ عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ
بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب
بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم
غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات
ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه
فانطلق وهو ينفض يديه قالت عائشة
ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم

عن غسلها

عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل
ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله
تطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم قالت
ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد
ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة
فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك
ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء
فتطهرين قال انس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع الى خمسة امداد عن معاذة قالت قالت
عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا و
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع
لي قالت وهما جنبان من الحسان
عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر
احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه

المد رطل وثلث رطل بالبغدادي
والصاع اربعة امداد

اي يجد المني اذا استيقظ ولا يتذكر
انه جامع احدا في النوم منه

يعني احتلام ولذت

قد احتلم و لا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت
ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال
نعم ان النساء شقايق الرجال و عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب
الغسل و قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن
ابي هريرة قال علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة
من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا
من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي و
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتوضأ بعد الغسل و قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه
بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك و
لا يصب عليه الماء عن يعلى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحياء
والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح

من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو
قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له
لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس و ذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل
ذكرك ثم نم و قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل
او ينام توضا وضوءه للصلوة و عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود
فليتوضا بينهما وضوءا وفي رواية فانه
انشط للعود و قال انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد و
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر

رسول الله عمر و بدى
مطلب

اي و يتوضأ كما توضأ للصلوة

يعني اذا جامع مرة ثم اراد ان يجامع
مرة ثانية منه

اي بين الجماع والعود

يعني بين الوطئين

الله على كل احيانه . قال ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فأتي بطعام
فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ
من الحسان
قالت ميمونة زوج النبي اجنبت انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة
وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها فقلت إني قد اغتسلت منها
فاغتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة وفي
رواية إن الماء لا يجنب . قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل
ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل . قال علي إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا
اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة
القرآن شيء ليس الجنابة . عن ابن
استثناء منقطع اي غير الجنابة منه
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من
القرآن . قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت

عن المسجد
٤٦

[illegible]

اراد بالملائكة الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة فانهم لا يفارقون الجنب

[illegible]

مطلب

عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض
ولا جنب . قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه
صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي
عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة
الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب
إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن
لا يمس القرآن إلا طاهر . قال ابن عمر
مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل
أن يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه
ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني
أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على
طهر وروي أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم
اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على
طهر

[illegible]

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

قوله المتضمخ الملوث بجنس بوي
قوله الخلوق نوع من الطيب

قوله لا يدخل الملائكة بيتا فيه جنب وهذا في جنب يتأخر الغسل عادة تهاونا

ويفهم من قوله لم يمنعني ان ارد عليك الا انه يستحب ان يكون ذكر الله تعالى على الوضوء والتيمم لان السلام اسم من اسماء الله تعالى وانه يستحب ان يعتذر من فوت الرد واذا لم يجب رد السلام منه

المياه جمع ماء واصله ماه ثم قلبت الهاء همزة فصار ماء

وسلم لا يبولن احدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى
ثم يغتسل فيه قال لا يغتسل احدكم فى الماء
الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة قال جابر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال
فى الماء الراكد قال السائب بن يزيد ذهبت
بى خالتى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى
ودعا لى بالبركة ثم توضاء فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى
فانه لا ينجس قال ابو سعيد الخدرى
قيل يا رسول الله انتوضاء من بير بضاعة
وهى بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الماء طهور لا ينجسه شىء روى
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خلق
الماء طهورا لا ينجسه شىء الا ما غير

طعمه

طعمه او ريحه قال ابو هريرة سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من
الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا
بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الطهور ماؤه والحل ميتته ابو زيد
عن عبد الله بن مسعود ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال له ليلة الجن ما فى اداوتك قال قلت
نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا
منه وهو ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن
ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت
ابن ابى قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت
له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها
الاناء قالت فرآنى انظر اليه فقال اتعجبين
يا بنت اخى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم
او الطوافات عن عائشة قالت رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها قال
جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت
السباع كلها قالت أم هانئ اغتسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة
واحدة فيها أثر العجين

باب
تطهير النجاسات عن الثياب

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور
اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله
سبع مرات أولهن بالتراب رواه ابو هريرة
قال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر
انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أسماء بنت
أبي بكر سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرأيت إحدينا اذا اصاب ثوبها
الدم من الحيضة كيف نصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب
احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه وفي
رواية حتيه ثم اقرصيه ثم
رشيه بالماء وصلي فيه سليمان
بن يسار قال سألت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه
عن علقمة والاسود عن عائشة قالت
كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير
لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم

القرص الفرك باخص

[illegible]

في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب
فقد طهر قال عبد الله بن عباس
تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت
فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه
فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال
انما حرم اكلها قالت سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى
صار شنا عن لبابة بنت
الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي
الله عنه في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبال فقلت اعطني ازارك حتى
اغسله قال انما يغسل من بول الانثى
وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام
قال صلى الله عليه وسلم اذا وطئ بنعله

معتقة

[illegible]

احدكم

احدكم الاذى فان التراب له طهور
سألت امرأة ام سلمة فقالت اني
اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر
فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام
بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع
والركوب عليها عن ابي المليح عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود
السباع ان تفترش روي عن ابي
المليح انه كره ثمن جلود السباع عن
عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من
الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا
فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان
يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت
عن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم

قوله انه كره اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمن بيع جلود السباع وشراءها
وذكر قبل الدباغ لكونها نجسة
قبله منه نهى

قوله ان لا تنتفعوا الا جزما للنهي
وبجزم تنتفعوا وهذا الحديث
لا يقاوم الاحاديث الواردة
في هذا الباب صحة فان ابن
عكيم لم يلق النبي صلى الله عليه
وسلم منه نقل

[illegible]

إهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء
والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
المسح على الخفين فقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة
بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط
فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع
اخذت اهريق على يديه من الاداوة
فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من
صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق
كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة
والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه
ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم
اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

ثم ركب

ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد
قاموا الى الصلوة يصلي لهم عبد الرحمن
ابن عوف وقد ركع لهم ركعة فلما احس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى
اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى
الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى
الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة
التي سبقتنا من الصلاة قال ابو بكرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص
للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم
يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان
يمسح عليهما قال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا
ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن
من غائط او بول او نوم عن المغيرة
بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف
واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل
لا يثبت

اي وصلنا

اي فصليناها

الفاء للتعقيب اي لبس الخف
بعد تمام الطهارة لا قبلها ولا بعد
ان ينتقض طهارته منهل

اي ننزع خفافنا اذا
اجنبنا بيضاوي

لكن موضوعة للاستدراك وقد تقدمه
نفي واستثناء وهو قوله يامرنا
بان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام
ولياليهن الا من جنابة ثم قال
لكن من بول وغائط ونوم
فاستدركه بلكن ليعلم ان الرخصة
انما جاءت في هذا النوع من الاحداث
دون الجنابة فان المسافر الماسح
على خفيه اذا اجنب لزمه
نزع الخف وغسل الرجل
[illegible] عليهما [illegible] البدن لان [illegible]

[illegible]

[illegible]

روى متصلا عن المغيرة بن شعبة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
الخفين على ظاهرهما عن المغيرة توضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح
على الجوربين والنعلين والخفين

باب التيمم من الصحاح

حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا
الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها
لنا طهورا اذا لم نجد الماء قال عمران
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك
ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت
في التراب فصليت فذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب

النبي

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي
رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ
ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ابي الجهيم
ابن الحارث بن الصمة قال مررت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت
عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته
بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار
فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان روى عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خرج رجلان في سفر
فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما و
صليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما
الصلوة ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد
اصبت واجزأتك صلوتك وقال للذي
توضأ واعاد لك الاجر مرتين والصحيح
ان الحديث مرسل ليس فيه ذكر ابي سعيد

عن عطاء

الصمة بكسر الصاد المهملة
وتخفيف الميم [illegible]

[illegible]

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم
وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء
فليمسه بشره فان ذلك خير قال جابر
خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه
في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون
لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة
وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال
قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا
فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه
ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
و قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
رواه ابو سعيد الخدري و قال صلى الله عليه
وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة

ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه
ابو هريرة من الحسان عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل و قال صلى
الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة
ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن
عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة
منهم لم يؤاكلوها فسأل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل و
يسألونك عن المحيض قل هو اذى
الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا
كل شيء الا النكاح و قالت عائشة كنت

أَغْتَسِلُ انا و النبي صلى الله عليه وسلم من إناءٍ
واحدٍ كلانا جُنُبٌ وكان يأمرني فأتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج
راسه اليّ وهو معتكف فاغسله وانا
حايض قالت كنت اشرب وانا حايض
ثم اناوله النبيَّ صلى الله عليه وسلم فيضع
فاه على موضع فيَّ فيشرب واتعرق العرق
وانا حايض ثم اناوله النبيَّ صلى الله عليه
وسلم فيضع فاه على موضع فيَّ قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في
حجري وانا حايض ثم يقرء القرآن قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة
من المسجد فقلت اني حايض فقال ان
حيضتك ليست في يدك قالت ميمونة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض

من الحسان قال ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امراة
في دبرها او اتى كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد

عائشة رضي الله عنها

متعلق بقال

مطلب

ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض
فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان
دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف
دينار عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل
للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار
والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امراة استحاض فلا اطهر افادع
الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك
عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة
بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم
الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان كذلك

اي ذهبت حيضتك وجاوز ايام

قوله فانه دم اسود باعتبار الاغلب والا فقد يكون احمر وغيره منه

فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي
وصلي فانما هو عرق ام سلمة ان امرأة
كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد
الليالي والايام التي كانت تحيضهن من
الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها
فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا
خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر
بثوب ثم لتصلي يروى عن عدي بن ثابت
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام
اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل
وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي
قالت حمنة بنت جحش كنت استحاض
حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت لك
الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو
اكثر من ذلك قال تلجمي فقلت هو اكثر

من ذلك

٥٤

من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة
من ركضات الشيطان فتحيضي ستة
ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي
اربعة وعشرين ليلة وايامها او ثلثا
وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك
افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما
يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن في
رواية وان قويت على ان تؤخري الظهر
وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين
بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين
العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين
فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعجب الامرين

كتاب الصلوة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن
اذا اجتنب الكبائر عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا بباب

اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة
وتصاب بالرجل اراد به الاضرار والافساد اي ان
الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها
في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها
ذلك عادتها فصارت في التقدير كانها
ركضة بالة من ركضاته منه

يقال تحيضت المرأة اذا قعدت ايام
حيضها عن الصلوة اي اجعلي نفسك
حائضا واتركي الصلوة والصوم ايام
حيضك منه

قوله اربعة وعشرين اي ان كانت ايام
حيضك ستا فطهرك اربعا وعشرين وان
كانت سبعا فثلاثا وعشرين منه

يعني ان كان وقت حيضهن
في اول الشهر فليكن حيضك
كذلك في اول الشهر وطهرك
بافي الشهر وان كان في وسط
الشهر او آخره فليكن حيضك
في ذلك الوقت ط

قوله ستة ايام او سبعة
معناه اجعلي حيضك كحيض
اقاربك ان كانت عدة اقاربك
ستة فاجعلي حيضك ستة وان
كانت عدتهن سبعة فاجعلي
حيضك سبعة

يعني من صلى صلوات الخمس وصلوة
الجمعة وصام رمضان غفرت الصغائر
من ذنوبه ط

باضافة مكفرات الى ما ويجوز ان يكون موصولة
صلتها بينهن ويجوز ان يكون بعض نسخ
وفي بعض النسخ بتنوين مكفرات
منه

[illegible]

احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى
من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله
تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال
لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها
من امتي عن انس قال جاء رجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي
قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في
كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك
قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله

يعني الذنوب الصغائر

صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله
قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة
رواه جابر من الحسان عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن
وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد
ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد
ان شاء غفر له وان شاء عذبه قال
اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم
تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة قال
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع
سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر
سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه
سبرة بن معبد الجهني قال صلى الله عليه

الخشوع حضور القلب واطمئنان الاعضاء

قوله ان يغفر له الى اخر يجوز ان يكون بدلا من عهد ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف والعهد حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال منه

اي ومن لم يؤد عبادته لم يثبت ابدا

اي شهر رمضان

اي صاحب امركم وهو السلطان وغيره من الحكام منه

اي اذا فعلتم هذه الاشياء فجزاؤكم ان تدخلوا جنة ربكم

المعنى اذا بلغ اولادكم سبع سنين فمروهم باداء الصلوة الخمس ليعتادوها ويستانسوا بها واذا بلغوا عشر سنين ولم يصلوا فاضربوهم على تركها وفرقوا في المضاجع حذرا من فساد يجري بينهم منه

يعني اذا بلغوا عشر سنين فرقوا بين الاخ والاخت لان البلوغ في عشر سنين محتمل فربما يغلب الشهوة على الذكور فيفعلون الفاحشة بالاناث وان كن اخواتهم

وسلم العهد الذى بيننا وبينهم الصلوة فمن
تركها فقد كفر رواه [illegible] بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس
مالم تحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر
الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس
مالم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء
الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة
الصبح من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة
فانها تطلع بين قرنى الشيطان [illegible] بريدة
ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن
وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعنى
اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن
ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام
المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام
العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام

اى اول وقت صلوة العشاء [illegible] بعد غروب الشفق وينتهى وقت اختيارها الى نصف الليل ط

الامساك هنا الترك ط

اى فى اول وقت العصر ط

كذلك منصوب بنزع الخافض اى فى قيام للعصر

الشفق عندهما هى الحمرة التى تبقى فى الغرب بعد غروب الشمس فاذا غربت تلك الحمرة دخل وقت العشاء وعند ابى حنيفة الشفق البياض الذى يكون بعد غروب الحمرة فاذا غرب ذلك البياض يكون وقت العشاء ط ٥٦

[illegible]

الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم
الثانى امره فابرد الظهر فانعم ان يبرد
بها وصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء
نقية اخرها فوق الذى كان وصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد
ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها
ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال
الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم
بين ما رايتم [illegible] ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى
جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بى
الظهر حين زالت الشمس وكان الفىء مثل
الشراك وصلى بى العصر حين كان كل شىء مثل
ظله وصلى بى المغرب حين افطر الصائم
وصلى بى العشاء حين غاب الشفق وصلى
بى الصبح حين حرم الطعام والشراب على
الصائم وصلى بى الغد الظهر حين صار كان كل
شىء مثل ظله وصلى بى العصر حين كان ظل
كل شىء مثليه وصلى بى المغرب حين افطر الصائم

[illegible] للصلوة منه

[illegible] العرف وهو [illegible] الشفق ط

اى صلى العصر فى اليوم الثانى فوق الذى اداها فى اليوم الاول منه

اى صلاها وقت الاسفار وقيل معناه طولها الى الاسفار منه

اى صار لى اماما عند باب الكعبة يومين صلى الصلوات فى اول الاوقات يوما وفى اواخرها والباء فى قوله بى بمعنى مع منه

الفىء هو الظل الراجع بعد الزوال والشراك احد سيور النعل التى على وجهها منه

يعنى اول طلوع الفجر الثانى ط

يعنى بعد غروب الشمس لان الصائم يفطر فى هذا الوقت ط

[illegible]

وصلى العشاء حين ذهب ثلث الليل
وصلى الفجر حين اسفر ثم التفت الي
فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
العشاء التي تدعونها العتمة ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
بالستين الى المائة وفي رواية لا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل • سئل جابر عن صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل
واذا قلوا اخر والصبح بغلس • قال

عند الشافعي

والغلس الظلمة يعني يصلي الصبح في اول الوقت

[illegible]

انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر • عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
الحر فابردوا بالظهر وفي رواية بالصلوة
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من
الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
• قال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على اربعة اميال او نحوه • عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا
اصفرت وكانت بين قرني الشيطان
قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا

لئلا تحرق جباهنا

اي غاية الحرارة

[illegible]

الفيح ظهور الريح والرائحة يعني شدة حر القيظ من حرارة جهنم ط

قوله اشد ما تجدون خبر مبتدأ محذوف اي احد النفسين اشد ما تجدون من الحر منه

وما في ما تجدون موصول والعائد محذوف اي تجدونه ومن في من الحر ومن الزمهرير بيانية منه

اي باقية

يعني يذهب واحد بعد صلوة العصر الى العوالي ويرجع الى المدينة والشمس مرتفعة لم تصفر يعني يصلي صلوة العصر في اول الوقت العوالي اسم قرى من قرى المدينة بين بعضها وبين المدينة اربعة اميال الاميال جمع ميل وهو ثلث فرسخ والفرسخ اثنا عشر الف خطوة وكل خطوة ثلث اقدام ط

اي يصلي اربع ركعات سريعا بلا ركوع وسجود عبارة عن قلة القراءة والذكر فيها يعني من اخر صلوة العصر الى اصفرار الشمس فقد شبه نفسه بالمنافقين لا يصلون عن اعتقاد حقيقة الصلوة بل لدفع السيف ولا يبالون بتاخير الصلوة

ينبغي للمسلم ان لا يفعل ما يفعله المنافقون ط

و قال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما
وتر اهله وماله رواه ابن عمر و قال
من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه
بريدة و قال رافع بن خديج كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه
وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله و قالت عائشة كانوا يصلون العتمة
فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول و عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس و قتادة عن انس ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية و عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك

اى بطل

چادر

يعنى يصلى الصبح فى اول الوقت ط

[illegible]

اذا كان عليك امراء يميتون الصلوة
قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة
لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك
نافلة و عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح و
من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر و قال اذا
ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل
ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك
احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلاته رواه ابو هريرة
و قال من نسي صلوة او نام عنها فكفارته
ان يصليها اذا ذكرها رواه انس وفي رواية
لا كفارة لها الا ذلك و قال ليس في النوم
تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي
احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد قوله
تعالى اقم الصلوة لذكرى

او قال يؤخرون الصلوة

اى ركعة

اى الصلوة

اى يصلى الصلوة فى اول الوقت ولا تؤخرها ط

اى ان ادركتهم يصلون فصل معهم مرة اخرى وهذا دليل على ان الصلوة فى اول الوقت افضل ولا يستحب ترك فضيلة اول الوقت لاجل امام يؤخر الصلوة فهذا دليل على ان الافضل لمن صلى منفردا ان يصلى بالجماعة مرة اخرى وينوى تلك الصلوة ط

وانما لم يكن عليه الاثم لانه لا تقصير منه النسيان والنوم ط

يعنى ليس عليه اثم بل يلزمه القضاء اذا ذكرها ط

التفريط التقصير يعنى ان الرجل انما يكون مقصرا اذا لم يكن نائما ولا ناسيا ويترك الصلوة حتى يفوت منه

علي

التفريط تقصير كردن

[illegible]

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي
ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا آنت والجنازة
اذا حضرت والايم اذا وجدت لها
كفوا ● قال الوقت الاول من الصلوة رضوان
الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر
ام فروة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها
ضعيف ● عائشة قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين
حتى قبضه الله تعالى ● قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب
● قال لو لا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه
رواه ابو هريرة ● قال اعتموا بهذه الصلوة
فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها
امة قبلكم رواه معاذ بن جبل ● قال النعمان
بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها
لسقوط القمر لليلة الثالثة ● قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم
للاجر رواه رافع بن خديج **فصل من**
الصحاح عن عمارة بن رويبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر ● قال من صلى البردين دخل الجنة
رواه ابو موسى ● قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم منهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وآتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة
● قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله في ذمته بشيء فانه من يطلبه من
ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه
في نار جهنم رواه جندب القسري ● قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون

في امان الله ط

اي فان الشان والجملة الشرطية خبره ط

فهو فلا يطلبنكم الا من ذمته بشيء اي لا تتعرضوا لمن صلى الصبح ولا تعاملوه بمكروه فانه في ذمة الله اي امانه وحفظه فمن فعل ذلك تعرضتم لمطالبة الله اياكم بنقض عهده منهل

الملائكة

الذين كانوا هم في الليل ثم اذا جاء وقت العصر يعرج الذين يكونون معهم في الليل ويعرج الذين جاؤا وقت الصبح ط

اي بادروا

التهجير التبكير الى الصلوة اي صلوة الظهر [illegible]

الاستهام الاقتراع اي اقترعوا [illegible] الصف الاول [illegible]

ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة و قال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة و قال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان و قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني و قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر و عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر و عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده

اي توخر

اي شغلونا

مجرور بانه بدل من صلوة الوسطى او عطف بيان

اي تحضره وقد ذكرت هذا قبل هذا ط

[illegible]

ملائكة

٦٠

ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة و قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال لي ارجع فمد من صوتك قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين

اي يجعل كل كلمة منهما مرتين

اي لقنني وعلمني كلمات من تلقاء نفسه وابو محذورة كان من مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة

اي امرني رسول الله ان اقوم بالتاذين

اي اكبر من كل شيء وقيل معناه اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته

يعني قل اولا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله مرتين في السر من غير جهر ثم ارفع صوتك وقل كل واحدة منهما مرتين ويسمى رفع الصوت بالمرتين ترجيعا والترجيع في كلمات الاذان الا في كلمة الشهادة منهل

فعل مستوي فيه المفرد والمثنى والمجموع والمعنى تعالوا واسرعوا منهل

[illegible]

مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
عن ابي محذورة ان النبي صلى الله
عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة
والاقامة سبع عشرة كلمة عن ابي محذورة
قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان
فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الصلوة
حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح
قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير
من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
عن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في
صلوة الفجر ضعيف عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال رضي الله عنه
اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر
واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر
اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى
تروني ضعيف قال صلى الله عليه وسلم

من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

من الصحاح عن معوية قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين
فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب
بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة رواه ابو سعيد
الخدري وقال صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم
صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله
عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد

واعناقهم عند رفع الصوت في الاذان لان من رفع صوته يمد عنقه ط

ويحتمل ان يكون الضراط صوت الشيطان يعني يثقل عليه سماع الاذان كما يثقل الحمل على الحمار يخرج منه الضراط صوته ط

قوله اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان يعني الشيطان يدخلون المساجد ويجيء به للمصلين ويوسوس ويشوشون قلوبهم حتى لا يكون لهم حضور في الصلوة فاذا اذن المؤذن فر الشيطان وبعد بحيث لا يسمع الاذان

قوله مثل ما يقول ليس على عمومه لانه عند الحيعلتين يحولق

يعني اذا فرغ المؤذن من الاذان فقولوا اللهم صل على محمد ولو قال وعلى آل محمد لكان اكمل ط

ثم سلوا الله اي اطلبوا من الله الوسيلة

الصلوات

اي كلمات الاذان

من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن
سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص و قال
عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان
لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر
الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا
الله خالصا من قلبه دخل الجنة و قال
صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي

والمقام المحمود هو مقام الشفاعة روي عن ابن عباس انه قال

يوم

يوم القيمة رواه جابر و عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع
الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار
فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى
و عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين
يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه و قال صلى الله عليه
وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين
صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه
عبد الله بن مغفل من الحسان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع لهذا الرجل منه الله اكبر الله اكبر انت على الفطرة

رأينا فاذا هو اي المؤذن راعي معزى المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس

عبر بالاذانين الاذان والاقامة وعادة العرب ان يجمعوا بينهما مشابهة فسموهما باسم واحد

اي الاذان والاقامة التغليب كالقمرين والعمرين ويحتمل ان يكون الاسم لكل واحد منهما حقيقة لان الاذان في اللغة الاعلام فالاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام بفعل الصلوة

عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون
امناء فارشد الله الائمة وغفر
للمؤذنين ۝ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا
كتب الله له براءة من النار رواه ابن عباس
۝ قال يعجب ربك من راعي غنم في راس
شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي
هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني
قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه
عقبة بن عامر ۝ قال صلى الله عليه وسلم
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة
عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام
قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوة الخمس ابتغاء وجه الله كل يوم
وليلة رواه عبد الله بن عمر غريب ۝ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤذن يغفر له مدا صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد

الصلوة

الشاهد الحاضر يعني كل من سمع صوته من الجمادات والحيوانات

وهو حضر الصلوة وانه يشهد له يوم القيمة بما سمع اذانه ط

[illegible]

الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر
عنه ما بينهما ۝ قال عثمان بن ابي العاص
قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي
قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ
مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ۝ قالت
ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم
هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات
دعاتك فاغفر لي ۝ روي ان بلالا
اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت
الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقامها الله وادامها ۝ وقال في سائر الاقامة
كنحو حديث عمر في الاذان ۝ عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة
رواه انس ۝ قال صلى الله عليه ثنتان لا
تردان الدعاء عند النداء وعند البأس
حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت
المطر رواه سهل بن سعد ۝ قال عبد الله

اي امام قومهم

كنية عثمان ابو عبد الله بن همان الثقفي ط

يعني وارفق اضعف القوم في الصلوة يعني خفف الصلوة على الضعفاء ان الصلوة مع ركوع ولا يجوز ترك اركان الصلوة ولكن تقصر القراءة والتسبيحات

فان اخذ على اذانه اجرا فلا يكون من الامناء

يعني هذا الاذان اذان
وقت اقبال ليلك يعني
بحق هذا الوقت الشريف
فاغفر لي فيه ط

يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر الى آخره يعني وافق المؤذن في كلماته غير الحيعلتين [illegible]

اي لحم يلحم اذا اختلط بفتح العين في الماضي
وضمها وفتحها في الغابر لحما اذا فصل
اللحم من العظم وهو استعارة هنا
عن القتل وان قلت يلحم بضم الياء
وكسر الحاء معناه يختلط بعضهم ببعض
وان قلت يلحم بفتح الياء والحاء
معناه يقتل بعضهم بعضا
والرواية يلحم بفتح
الياء والحاء ط

[illegible]

بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل
تعطه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم ○ وقال لا يمنعنكم من
سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن المستطير في الافق رواه سمرة
بن جندب ○ قال مالك بن الحويرث
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما ○ عنه قال
صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم
اكبركم ○ قال ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار
ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام
هو واصحابه فلم يستيقظ احد من

الصحابة

الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم
توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بلالا فاقام الصلوة وصلى بهم الصبح فلما
قضى الصلوة قال من نسي الصلوة نام عن
صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى
قال اقم الصلوة لذكري ○ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه
ابو قتادة ○ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها
تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ○ يروى
فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو
في صلوة رواه ابو هريرة **باب المساجد**
ومواضع الصلوة من الصحاح
قال ابن عباس رضي الله عنهما دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها

اسمه عبد الله

وقت ذكري

اي القصد

الكعبة

ذكر في هذا الحديث الاقامة
للفائتة ولم يذكر الاذان
فعند ابي حنيفة يؤذن ويقيم
للفائتة وعند الشافعي قولان
الاظهر انه يقيم ولا يؤذن ط

وان خفتم فوت بعض صلوة الجماعة فصلوا
فانكم يحصل لكم الثواب كاملا
وقد بقي منها وكانكم في الصلوة
لان من قصد الصلوة وهذا اول
من حين قصدها
مختصر

فان قيل كيف ذهل النبي عم
عن الصلوة ونام عنها مع قوله ان
عيناي تنامان ولا ينام قلبي قلنا
فيه وجهان اصحهما انه لا منافاة
بينهما لان القلب انما يدرك الامور
الباطنة كاللذة والالم ونحوهما
ولا يدرك الحسيات مثل طلوع الفجر
وغيره وانما يدرك بالعين والعين نائمة
والثاني انه كان له حالان حال ينام فيها القلب نادرة
واخرى لا ينام فيصادف هذا الموضع
حالة النوم وهو ضعيف شرح مسلم

ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة قال
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان
ابن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج
ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه
وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة
فيما سواه الا المسجد الحرام قال لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه
ابو سعيد الخدري قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي رواه ابو هريرة عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد
قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه

ركعتين

ركعتين قال صلى الله عليه وسلم احب البلاد
الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله
اسواقها رواه ابو هريرة قال صلى الله
عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له
بيتا في الجنة رواه عثمان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا
الى المسجد وراح اعد الله له من الجنة
كلما غدا او راح قال صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم
ممشا والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام
رواه ابو موسى قال جابر رضي الله عنه
اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة
دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم
دياركم تكتب آثاركم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه

اي كبر اي نما يعني يكون في العبادة من اول البلوغ

اي لا ظل يعني لا قدرة ولا رحمة يوم القيمة الا الله

بكسر اللام بطن من الانصار وليس في العرب سلمة بكسر اللام غيرهم كانت ديار بني سلمة بعيدا من المسجد فارادوا ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره النبي عم وقال بني سلمة اي يا بني سلمة منهي

اي الزموا المسجد تكتب [illegible] ديارکم تكتب اجر اقدامكم منهي

قباء ممدود وهو اسم موضع خارج المدينة [illegible] على ثلثة اميال [illegible] من المساجد ومواضع [illegible] السبت [illegible]

والنزل الطعام [illegible] الضيف [illegible] نزله

[illegible]

معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود
اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ورجل دعته امراة ذات
حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم
شماله ما تنفق يمينه   قال صلى الله عليه
وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على
صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه   قال لا يزال
احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال
الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك

مطلب

مطلب

[illegible]

واذا خرج

٦٦

٦٠٣

واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس   قال كعب بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من
سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه   قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان
المساجد لم تبن لهذا   قال صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتاذى بما يتاذى
منه الانس   قال صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها   قال صلى الله عليه وسلم عرضت
علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن   قال صلى الله عليه
وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق

في نحو رفع الصوت في المسجد بغير ذكر الله وتلاوة القران ودرس العلم والوعظ

وهي الثوم والبصل والكراث اي المنتنة

اي من الثوم هكذا في شرح السنة وقاس عليه البصل وماله رائحة كريهة يعني من اكل شيئا كان له رائحة كريهة كره ان يدخل المسجد كيلا تتاذى برائحته الملائكة ومن حضر من الانس والنهي ليس عن دخول المسجد بل عن اكل هذه الاشياء

مطلب

قوله حسنها وسيئها بدل من الاعمال قوله محاسن جمع حسن بضم الحاء وسكون السين على غير قياس قوله مساوي جمع السوء على غير قياس منه

مطلب

النخاعة النخامة [illegible] الرجل من فمه في البزاق الذي يلقاه [illegible] ما يتاذى به الناس من حجر وشجر [illegible] الطريق من جملة الحسنات والقاء البزاق في المسجد من جملة السيئات اذا لم تدفن

[illegible]

قوله مساوي جمع سوء واصله مساوئ فنقلت فتحة الواو الى الالف وقلبت الواو [illegible]

أَمَامَهُ فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللّٰهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْفِنُهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَقَالَ أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ

عن ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَوٰتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا

الحسان

عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ

قَالَ طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا فَقَالَ إِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهٰذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا

عن عَائِشَةَ أَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ يُنَظَّفَ وَيُطَيَّبَ

أي أسلمنا

معبد النصارى

أي يجعل فيها الطيب

أي ينظف بإزالة النتن والقذر

[illegible]

وعن ابن

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى

عن أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ائْذَنْ لَنَا فِي الْاخْتِصَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

أي في الزمان

أي العلامات القيمة

أي يتفاخر

القذاة التبن والتراب يعني نظافة المسجد.

مطلب

فيها معنا ه أعظم من ذنب سائر الذنوب الصغائر ان لم يكن عن استخفاف وقلة تعظيم المراد والتي نسيه والتشديد فيه على إضاعات حفظ القرآن

يعني من تعلم سورة أو آية من القرآن ثم نسيها يكون ذنبه أعظم من سائر الذنوب الصغائر لأن نسيان القرآن من الحفظ ليس بذنب كبير إن لم يكن من استخفاف وقلة تعظيم القرآن وإنما قال ذلك للتشديد

التعاهد بمعنى التعهد وهو التحفظ بالشيء وتجديد العهد به والمراد بتعاهد المسجد عمارته وخدمته وقيل المراد به التردد إلى المسجد وإقامة الصلاة مع جماعته

اعلم أن جماعة أهل الصفة أرسلوا عثمان بن مظعون إلى رسول الله ليستأذن لهم في الاختصاء لأنهم يشتهون النساء وليس لهم مهر ونفقة فنهاهم عن ذلك وأمرهم بالصوم فإن الصوم يكسر الشهوة

أي قطع الخصيتين

صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى
ان خصاء امتى الصيام فقال ائذن لنا فى
السياحة قال ان سياحة امتى الجهاد فى
سبيل الله قال ائذن لنا فى الترهب قال ان
ترهب امتى الجلوس فى المساجد انتظار
الصلوة عن عبد الرحمن بن عائش قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربى
تبارك وتعالى فى احسن صورة فقال فيم
يختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت انت اعلم
اى رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفى
فوجدت بردها بين ثديى فعلمت ما فى
السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك
نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم
الملاء الاعلى يا محمد قلت فى الكفارات قال
وما هن قلت المشى على الاقدام الى الجماعات
والجلوس فى المساجد خلف الصلوات و
ابلاغ الوضوء اماكنه فى المكاره من يفعل
ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من

خطيئته

خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم
بالليل والناس نيام قال قل اللهم انى
اسئلك الطيبات وترك المنكرات و
حب المساكين وان تغفر لى وترحمنى
وتتوب على واذا اردت فتنة فى قوم فتوفنى
غير مفتون عن ابى امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله
تعالى رجل خرج غازيا فى سبيل الله فهو ضامن
على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده
بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى
المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل
بيته بسلام فهو ضامن على الله قال
صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا
الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم
ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على
اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب فى عليين
قال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض

اى اذا اردت ان تضل قوما عن الحق فتوفنى غير مفتون اى غير ضال

اى قدر موتى

كلهم اراد كل واحد منهم وقال جنس كل واحد ضامن اى ذو ضمان على الله منه

اى وعد الله وعدا ان يعطيهم مرادهم ط

اى الى الصلوة الضحى قال فى شرح السنة تسبيح الضحى اى صلوة الضحى ط

قوله لا ينصبه بضم الياء اى لا يتعبه ولا يحمله الا ذلك من النصب وهو التعب والمشقة منه

اى عمل مكتوب فى عليين

الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض
الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول
الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ۝ وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم
من اتى المسجد بشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
ليس بمتصل ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن
البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس
يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد
فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم
من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله

اي ينادي في المسجد

عليك

عليك ۝ عن جابر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام
فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم و
قال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا
هذا وقال ان كنتم لا بد آكلوهما
آكليهما فاميتوهما طبخا ۝ قال صلى الله عليه
وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام
اي يجوز الصلوة في جميع الارض من غير كراهة
يرويه ابو سعيد الخدري عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي
معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ۝
قال صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور

اي امرأة

ويكره للنساء زيارة القبور لقلة صبرهن وكثرة جزعهن

هذا اللعن في زمان الجاهلية وفي زماننا منسوخ

المزبلة موضع الزبل والمجزرة بكسر الزاي موضع الجزر اي النحر يقال جزرت الجزور اجزرها بالضم اذا نحرتها منهل

المرابض جمع مربض بكسر الباء وهو الموضع الذي يكون الغنم فيه بلا منهل

الاعطان جمع العطن وهو الموضع الذي تنحى اليه الابل بعد [illegible] الماء [illegible] الذي [illegible] فيه الابل [illegible] منهل

والمتخذين عليها المساجد والسرج عن
ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي البقاع
خير فسكت عنه وقال اسكت حتى
يجئ جبرئيل عليه السلام فسكت وجاء
جبرئيل عليه السلام فسأله فقال ما
المسؤول عنها باعلم من السائل ولكني
اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل
يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت
منه قط قال كيف كان يا جبرئيل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب
من نور فقال شر البقاع اسواقها
وخير البقاع مساجدها والله تعالى اعلم

اي ذهب الى الحضرة فسأل

لانها محل الشرور [illegible]

لانها محل العبادة والاذكار والقراءة

باب الستر في الصلوة

اي ستر العورة

قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب

الواحد

الواحد ليس على عاتقيه منه شيء عنه
قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف
بطرفيه على عاتقيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي
وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان تفتنني عن انس قال
كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت
به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال
تصاوير تعرض في صلوتي عن عقبة
بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين [illegible] سلمة بن

اي عن صلوتي يقال لهي الرجل عن الشيء
يلهى عنه اذا غفل ولهى يلهو من اللهو

قوله اميطي اي ابعدي وارفعي
هذا الستر عنا لقاء وجهي فانه
تعرض اي تظهر في نقوشه في صلوتي
وهذا مثل الحديث الاول التصاوير
جمع تصوير وهو بمعنى الصورة والتصاوير
هنا بمعنى النقوش ان لم يكن على ذلك القرام
صورة وان كان فيه صورة ويأتي بحث
تحريمه في موضعه

الفروج بفتح الفاء وتشديد الراء
القباء فيه شق من خلفه
بالتركي [illegible]

اي لا يليق

كنية سلمة ابو مسلم واسم ابيه
عمرو بن الاكوع بن سنان الاسلمي

الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد
افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة قال ان الله لا يقبل صلوة
رجل مسبل ازاره عن عائشة رضي الله
عنها قالت وقال صلى الله عليه وسلم لا تقبل
صلوة حائض الا بخمار عن ام سلمة
رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار
ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا
يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل
فاه عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا
اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم
قال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه
فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم
القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم
نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال
ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا
وفي رواية خبثا اذا جاء احدكم المسجد
فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحهما
وليصل فيهما قال صلى الله عليه وسلم اذا
صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن
يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على
يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين
يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي
اليها عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح
في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من

القذر ما يكرهه الطبع من النجاسة وغيرها واختلف في القذر ههنا قال بعض العلماء لهذا الحديث لانه لم يستانف النبي عم صلوته مع انه صلى بعض صلوته بنعل نجس وقال بعضهم ان القذر ههنا كان شيئا طاهرا مما يكرهه الطبع كالنخامة والبزاق فاخبره جبريل عم بذلك لينتزع نعليه كيلا يلوث ثيابه بشيء مستقذر ط

العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح قال في شرح السنة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر فيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو منها منهل

الابطح موضع بمكة

الابطح في اللغة مسيل واسع فيه دقاق الحصى والبطيحة والبطحاء مثله والابطح في هذا اسم علم للمسيل الذي ينتهي اليه من وادي منى وهو على باب المعلى بمكة حرسها الله تعالى ويقال بطحاء مكة منهل

وسلم

٧١

بلال يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في
حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة (عن) نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت ارايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته
(عن) موسى بن ابي طلحة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين
يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال
من مر وراء ذلك (و) عن ابي جهيم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا
او سنة (و) قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله

فانما هو شيطان

فانما هو شيطان رواه ابو سعيد الخدري
(عن) ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال تقطع الصلوة المراة والحمار
والكلب ويقي من ذلك مثل مؤخرة
الرحل (قا)لت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه
وبين القبلة كاعتراض الجنازة (و) قال عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
من الحسان (عن) ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه
فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره
ما مر امامه (و) قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع

قوله فليقاتله اي فليحاربه
وليدفعه بالقهر وليس
معناه جواز قتله بل لو قتله
يجب عليه القصاص ولو قتله
خطاء يجب على عاقلته الدية
بل معناه المبالغة في كراهية المرور
بين المصلي وبين السترة والمبالغة
في استحباب دفع المار ط

معترضة اي انا مضطجعة
بالتركي [illegible]

قوله اقبلت اي الى النبي عليه السلام
اتان اي حمارة ط

الى غير جدار اي الى غير ستر بل استقبل
الصحراء والغرض من هذا
الحديث ان مرور الحمار
بين يدي المصلي لا يقطع
الصلوة ط

عن سهل بن ابي حثمة

الشيطان عليه صلوته ۰ قال المقداد بن الاسود
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ۰ قال
الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن فى بادية لنا ومعه عباس فصلى
فى صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا
وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك ۰ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة
شىء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

رواه ابى سعيد

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فى ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل فقال علمنى يا رسول الله فقال اذا
قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل

اى اذا اردت القيام الى الصلوة فتوضأ وضوءا تاما مشتملا على فرائضه وسننه منه

القبلة

القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوى قائما ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها
قالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوى قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول
فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ۰ قال
ابو حميد الساعدى فى نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله

قال ابو عبيد عقبة الشيطان ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين منه

صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى
يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على
رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة
الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد
على مقعدته ◦ قال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل
ذلك في السجود ◦ قال نافع كان ابن عمر اذا دخل
الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام
من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر
الى النبي صلى الله عليه وسلم ◦ روى مالك بن
الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاخيرة صح

رفع

رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه
وفي رواية الى فروع اذنيه ◦ عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر
من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ◦
عن وايل بن حجر انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة
وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه
من الثوب ثم رفعهما وكبر وركع فلما قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه ◦ سهل بن سعد كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة ◦ قال ابو هريرة
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو
قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر

الى يسقط

يعنى اذا كبر للاحرام اخرج يديه من الثوب للصلوة فاذا فرغ من التكبير التحف بثوبه [illegible]

قوله لم ينهض [illegible]

حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس و قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصلوة طول القنوت

من الحسان قال ابو حميد الساعدي في
عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرء ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع
راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه
ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن
حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض
ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ
اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع

كل عظم

كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول
الله اكبر ويرفع راسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما
كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في
بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي
فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد
متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صحيح و في رواية
من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه
فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته من الارض ونحى يديه
عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على
شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته

قوله صحيح قال ابو عيسى هذا الحديث حسن صحيح [illegible]
[illegible]

وتر يديه اي جعلهما كالوتر من قولك وترت القوس
اذا جعلت الوتر عليه او اذا شددته [illegible]
شبه يده بالقوس [illegible]

يعني قوي

ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار
بإصبعه يعني السبابة و في رواية وإذا
قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة أفضى
بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه
من ناحية واحدة و عن وائل بن حجر
أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين
قام إلى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال
منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر
وفي رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة أذنيه
و عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا
فيأخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع
قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أعد صلوتك فإنك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله كيف أصنع أصلي
فقال إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم

[illegible]

اقراء
٧٦

[illegible]

اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ
موصول
فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت
فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع
العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن
للسجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك
اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة
حتى تطمئن و في رواية إذا قمت إلى الصلوة
فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن
كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد
الله وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في
كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى
ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول
يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله

[illegible]

اي فقل الحمد لله [illegible]

قوله مثنى مثنى اي يسلم من كل ركعتين
وهذا في صلوة النوافل منه

الرواية فيهما بالتنوين ومنهم من يرويها
لا بلفظ الامر والخشوع السكون
والتمسكن التذلل منه

اي يقول الراوي معنى يقنع يديه يرفعهما
الى ربك منه

اي ومن لم يفعل هذه الاشياء المذكورة
في الصلوة فصلوته ناقصة [illegible]
[illegible]

صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت
وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا
والذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد
قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح
الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت

واهدني

واهدني لاحسن الاخلاق فانه لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس
اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله
احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية

يعني لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بين السموات والارض بما شئت من شيء

انت توفق بعض العباد للطاعات م

كذا انت تخذل بعض العباد [illegible]

[illegible]

والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجاء الا اليك تباركت وتعاليت انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله

صلى
٧٨

صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلاة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي

وَاِذَا قَالَ الرَّحمٰنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی اَثْنٰی
عَلَیَّ عَبْدِي وَاِذَا قَالَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ
قَالَ مَجَّدَنِي عَبْدِي وَاِذَا قَالَ اِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی هٰذَا بَيْنِي
وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَاَلَ فَاِذَا قَالَ عبد
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ
هٰذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَاَلَ عَنْ اَنَسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلٰوةَ بِالحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَمَّنَ الاِمَامُ
فَاَمِّنُوا فَاِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَاْمِينُهُ تَاْمِينَ
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَفِي رِوَايَةٍ
اِذَا اَمَّنَ القَارِي فَاَمِّنُوا فَاِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ
فَمَنْ وَافَقَ تَاْمِينُهُ تَاْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ اِذَا قَالَ
الاِمَامُ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
فَقُولُوا آمِينَ فَاِنَّ المَلَائِكَةَ تَقُولُ آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ

اي الامام

[illegible]

تامينه

تَاْمِينُهُ تَاْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ عَنْ اَبِي مُوسَی الاَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا صَلَّيْتُمْ
فَاَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ اَحَدُكُمْ
فَاِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَاِذَا قَالَ غَيْرِ المَغضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمُ
اللّٰهُ فَاِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا وَاِذَا
قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا
لَكَ الحَمْدُ يَسْمَعِ اللّٰهُ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ فَاِذَا قَرَاَ
فَاَنْصِتُوا عن اَبِي قَتَادَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّی اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَاُ فِي الظُّهْرِ فِي الاُولَيَيْنِ
بِاُمِّ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الاُخْرَيَيْنِ
بِاُمِّ الكِتَابِ وَيُسْمِعُنَا الاٰيَةَ اَحْيَانًا وَيُطَوِّلُ
فِي الرَّكْعَةِ الاُولٰی مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
وَهٰكَذَا فِي العَصْرِ وَهٰكَذَا فِي الصُّبْحِ وَقَالَ
اَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عليه وسلم فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ
فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الاُولَيَيْنِ
مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ آلٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ

اي اجاب الله لكم

قوله نحزر اي نقدر وهو التقدير
يعني قياس مي كرديم

[illegible]

في رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي
الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين
الاوليين من العصر قدر قيامه في الاخريين
من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف
من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقراء في الظهر بالليل اذا يغشى
ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح اطول من ذلك قال جبير بن مطعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في المغرب
المغرب بالطور قالت ام الفضل بنت الحارث
اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في
المغرب بالمرسلات عرفا قال جابر كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه
فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك
معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انا قوم

انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فقراء البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي
معاذ
صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت
ثلثا اقراء والشمس وضحيها وسبح
اسم ربك الاعلى ونحوها قال البراء بن
عازب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراء في العشاء والتين والزيتون وما
سمعت احدا احسن صوتا منه قال
جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقراء في الفجر بق والقرآن المجيد
ونحوها عن عمرو بن حريث انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقراء في الفجر والليل
اذا عسعس والصبح اذا تنفس عن
عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون
او ذكر عيسى فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع قال ابو هريرة كان النبي

اي سعال

والفتنة في قوله افتان انت [illegible] عن الدين
والتعذيب والاصل الفتنة الامتحان [illegible]
الناس عن دينهم [illegible]

اراد به قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه هارون
وبقوله او ذكر عيسى المراد به
قوله وجعلنا ابن مريم وامه
آية منهل

صلى الله عليه وسلم يقراء في الفجر يوم الجمعة
بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية
هل اتى على الانسان و قال عبيد الله بن
ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقراء سورة
الجمعة في السجدة الركعة الاولى وفي الاخرة
اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقراء بهما يوم الجمعة
و قال النعمان بن بشير كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقراء في العيدين وفي
الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك
حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة
في يوم واحد قراء بهما في الصلوتين يوم الجمعة
و سال عمر بن الخطاب اباواقد الليثي
ما كان يقرء به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاضحى والفطر فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقراء فيهما بق والقرآن المجيد
واقتربت الساعة و قال ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في ركعتي
الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

[illegible]

وقال

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقراء في ركعتي
الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي
في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم من الحسان عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف
و عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراء غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقال امين مد بها صوته عن
ابي زهير النميري خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل
قد الح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي
شيء يختم قال بآمين عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في
صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في
الركعتين و قال عقبة بن عامر كنت اقود
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في

اوجب ان ختم
اي صار مستوجبا
للجنة ان ختم بآمين

[illegible]

[illegible]

السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين
قرئتا فعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرني سررت بهما جدًا فلما نزل لصلوة
الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما
فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت
قال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
قال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
قال سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنهما ما صليت وراء احد اشبه صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال
سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين
الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف
العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب

[illegible]

بقصار

وطوال المفصل من الحجرات الى البروج والاوساط منها الى لم يكن والقصار منها الى آخر

بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل
وفي الصبح بطوال المفصل لعبادة بن
الصامت كنا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم
قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها في
رواية قال وانا اقول ما لي تنازعني القرآن
فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت
الا بام القرآن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر
فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم
آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني
اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به

اى لا تقرؤوا

ويروى ان النبي اذا صلى قرأ وقرأ الصحابة خلفه حتى نزل قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ثم ترك الناس القراءة بعد ذلك ذكره ابو الليث في تفسيره

قوله انازع صيغة المتكلم على بناء المجهول والقرآن منصوب على انه مفعول ثان لانازع قال الخطابي معناه اداخل في القراءة واغالب عليها وذكر لانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه كانهم نازعوه منها

وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ إِمَامًا لِيُؤْتَمَّ بِهِ
فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا
قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ
أَنْ آخُذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي
قَالَ قُلْ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا
اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ قَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا لِلّٰهِ فَمَا لِي قَالَ قُلِ اللّٰهُمَّ
ارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ
أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ فَلْيَقُلْ بَلَى وَأَنَا
عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَمَنْ قَرَأَ أَلَيْسَ ذٰلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى فَلْيَقُلْ بَلَى وَمَنْ
قَرَأَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ فَلْيَقُلْ

مطلب

[illegible]

[illegible]

آمَنَّا بِاللهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ سُورَةَ الرَّحْمٰنِ
فَسَكَتُوا فَقَالَ لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ
الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ كُلَّمَا أَتَيْتُ
عَلَى قَوْلِهِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ قَالُوا لَا
بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ غَرِيبٌ

باب الركوع من الصفحة

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقِيمُوا
الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي
قَالَ الْبَرَاءُ كَانَ رُكُوعُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَجُلُوسُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ
قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ قَالَ أَنَسٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقْعُدُ
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ قَالَتْ
عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ
اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ

قوله ما خلا اى ما سوى

اى كان قيامه في الصلوة وقعوده للتشهد بين طويلين وكان باقي اركان الصلوة قريبا من التماثل في القصر والطول منكك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القرآن عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ
القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء
فقمن ان يستجاب لكم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع
قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات
والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل

الثناء

الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه
من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول
من الحسان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجزئ صلوة حتى يقيم
ظهره في الركوع والسجود صحيح عن
عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح
باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت
سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في
سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع

روى عن ابي مسعود الانصاري

احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم
ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه
واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي
الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده و
ذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده
سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا
وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
وعلى اليدين والرجلين والركبتين و
اطراف القدمين ولا نكفت الثياب
ولا الشعر قال صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب عن البراء ابن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت
فضع كفيك وارفع مرفقيك قالت

ميمونة

٨٥

ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى
لو ان بهمة ارادت ان تمر بين تحت
يديه لمرت قال عبد الله بن بحينة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي
كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته و
سره قالت عائشة فقدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته
فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا
الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

عن ابي هريرة

قوله وهو ساجد
حال سجوده
ههنا والواو للحال

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم
اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويلتا أمر ابن آدم
بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت
بالسجود فابيت فلي النار قال ربيعة
بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوءه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة
قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني
على نفسك بكثرة السجود لله تعالى قال معدان
ابن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني
الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
وعن وايل بن حجر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه

فاتيته

مطلب

[illegible]

قبل

قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث
وايل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد [illegible]

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده
اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على
ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع
اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو
بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها
عليها وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله

الى التشهد في الصلاة

قوله باسطها عليها نصب
[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده
اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه
اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه
على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائل السلام على فلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال
ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعو به قال عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا

التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله و
بركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله من الحسان عن وايل بن حجر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى
وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته
يحركها يدعو بها عن عبد الله بن زبير ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه
اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته
عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة
وهو معتمد على يده يروى عنه نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض

اى اخذ ابهامه باصبعه الوسطى

اى المسبحة

مطلب

معنى لا ينظر الى السماء حين اشارته باصبعه بل ينظر الى اصبعه

بتشديد الحاء امر مخاطب من التوحيد اى وحد باصبع واحدة وانما كرر للتاكيد

اى اشر باصبع واحد

اى اذا قام

في الصلوة ۞ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين
الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

الرضف
الحجر الحار

باب الصلوة على النبي والتسليم وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
۞ عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد ۞ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
صلوة صلى الله عليه عشرا

آل ع

آل ع

من الحسان

قال من

من غير ابن مسعود

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا
وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له
عشر درجات ۞ قال صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلوة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة سياحين في الارض يبلغوني
عن امتي السلام ۞ وقال صلى الله عليه
وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله
علي روحي حتى ارد عليه السلام ۞ وقال
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا
وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث
كنتم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم رغم انف
رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف
رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان
يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه
الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة ۞
عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه
فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك

مطلب

يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد
من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا
ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله
اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من
صلوتي قال ما شئت قلت الربع قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير
لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها
قال اذا تكفي همك وتكفر لك ذنبك
فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال
اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي
اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو
اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل
آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ايها المصلي ادع الله تعالى تجب

قال

قال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما
جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب التعوذ في التشهد

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان
الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر
فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر المسيح الدجال عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا

[illegible]

الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول
قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات قال ابو بكر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد
عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة
اقبل علينا بوجهه قال انس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه
قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم
للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا
عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت

مطلب

يعني اذا راى الانصراف عن يمينه حقا عليه فقد تبع ما ليس بواجب او اوجب ما ليس بواجب عليه ومن فعل ذلك فقد طرق الشيطان الى صلوته يعني الوجه فكانه جعل الشيطان حظا من صلوته

النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن
يساره قال البراء رضي الله عنه كنا اذا
صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه قال فسمعته يقول رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك
قالت ام سلمة رضي الله عنها ان النساء في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
قال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه
الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون
فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحسان معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك
يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة
اى فلا تتركه

قوله بات ... والله انه باش ... والعلة في الثبوت الا لا يختلط الرجال بالنساء من صلوته ...

مطلب

رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر

عنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر من حجرته

عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد التسليم من الصلاة

قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

قال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

عن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

عن سعد بن ابي وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن

مطلب

بصوته الاعلى يحتمل ان هذا لاجل التعظيم

قوله مخلصين حال تقديره نقول ونعتقد انه لا اله الا الله حال كوننا مخلصين له الدين منهل

قوله ولو كره الكافرون [illegible] منهل

[illegible]

[illegible]

دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم
صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال
قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل
ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا
وثلثين عن كعب بن عجرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب
قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة
ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة
واربع وثلثون تكبيرة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في

مطلب

مطلب

[illegible]

دبر

[illegible]

دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا
وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة
وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
من الحسان عن ابي امامة قال قيل يا رسول
الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد
مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع
الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد
اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من
صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي
من ان اعتق رقبة عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم
قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله

مطلب

[illegible]

صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

عن معوية بن الحكم قال
بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم
بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده
احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني
ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان
منا رجالا يأتون الكهان فقال فلا تأتهم
قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء
يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا
رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء

يخط

يخط فمن وافق خطه فذاك عن عبد الله
بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال ان في الصلوة لشغلا عن معيقيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل
يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة
قالت عائشة رضي الله عنها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام
عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي
قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص
على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود

الخصر دست در تهی گاه زدن

يعني ان الالتفات يمينا وشمالا لا يبطل الصلوة لكن الشيطان يحمل المصلي عليه فيسلبه بذلك كمال صلوته منه

قوله لينتهين خبر بمعنى الامر ويجوز ان يكون جواب قسم محذوف مر

[illegible]

اعادها ويروى رفعها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل فاه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلّت البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا

قال صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء

وعن سهل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض حبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله

عبد الله بن مسعود

يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام

قال صلى الله عليه وسلم انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك

قال ابن عمر رضي الله عنهما قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده

رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه

قال صلى

ش هذا دليل على ان جواب رد السلام بعد الفراغ من الصلوة [illegible]

ش هذا الحديث يدل على ان من عطس في الصلوة جاز له ان يقول الحمد لله مظهر

قوله مباركا فيه قال في الصحيح بارك الله فيكم وعليكم وكلاهما بمعنى واحد منه

اي جعلنا

اي يجعل هذا من جهة الثقل وكثرة الاكل والامتلاء وكل ذلك من الشيطان مظهر

مطلب

عن كعب بن عجرة

اصل الكظم الحبس [illegible]

اللّه عليه وسلم اذا توضّاء احدكم فاحسن
وضوءه ثمّ خرج عامدًا الى المسجد فلا
يشبّكنّ بين اصابعه فانّه في الصلوة
و قال صلى اللّه عليه وسلم لا يزال اللّه عزّ
وجلّ مقبلًا على العبد وهو في صلوته
ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه
ابوذرّ و عن انس انّ النبيّ صلى اللّه عليه
وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث
تسجد و عن انس رضي اللّه عنه قال قال
لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يا بنيّ ايّاك
والالتفات في الصلوة فانّ الالتفات في
الصلوة هلكة فان كان لابدّ ففي التطوّع
لا في الفريضة و روي عن ابن عبّاس رضي اللّه
عنهما انّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان
يلحظ في الصلوة يمينًا وشمالًا ولا يلوي عنقه
خلف ظهره عن عديّ بن ثابت عن ابيه عن
جدّه رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب
في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من
الشيطان عن مطرّف بن عبد اللّه بن الشخّير

اي في الثواب

اي لا يصرف

[illegible]

عن ابيه

عن ابيه قال اتيت النبيّ صلى اللّه عليه وسلم
وهو يصلّي ولجوفه ازيز كازيز المرجل
من البكاء عن ابي ذرّ عن رسول اللّه صلى اللّه
عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا
يمسح الحصا فانّ الرحمة تواجهه و قالت
امّ سلمة رأى النبيّ صلى اللّه عليه وسلم غلامًا
لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا
افلح ترّب وجهك و قال صلى اللّه عليه
وسلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
و قال صلى اللّه عليه وسلم اقتلوا الاسودين
في الصلوة الحيّة والعقرب و قالت عائشة
كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يصلّي تطوّعًا
والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثمّ رجع الى مصلّاه وذكرت
انّ الباب كان في القبلة عن عليّ بن طلق
قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم
اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف
فليتوضّأ وليعد الصلوة عن عائشة
قالت قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اذا احدث احدكم

الرحمة

تقابله

اي خرج منه الريح

مطلب

اي صوت كصوت القدر عند الغليان ح

نقل عليه وينزل عليه فلا يليق العبث
بالحصا وغيره ممن تنزل عليه الرحمة ط

يعني فعل اليهود في صلوتهم او انه فعل اهل النار لا انّ لاهل النار راحة قال اللّه تعالى لا يفتّر عنهم وهم فيه مبلسون

وتسميتها بهذا الاسم كتسمية ابي بكر
وعمر رضي اللّه عنهما بالعمرين
وواحدها عمر فكذلك ههنا الاسود
هو الحيّة بيضاوي

اي طلبت فتح الباب

ع ومنه علم انّ الخطوة والخطوتين
في الصلوة لا يبطلها وانّما علمنا
انّ الرسول خطى خطوة او خطوتين
ولم يزد على ذلك لانّه جاء في الشرع
انّ من خطى ثلث خطوات يبطل الصلوة ط

[illegible]

في صلوته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف و قال
صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم
وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم
فقد جازت صلوته ضعيف

باب سجود السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
و عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته
فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم
يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
صلى خمسا شفعن له صلوته هاتين السجدتين
وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما
للشيطان و عن عبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل
له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا

صليت
١٦

في الصلوة

صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين و عن ابي هريرة
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان
يكلماه وفي القوم رجل في احدى يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال
قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال
اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع وكبر و قال عمران بن حصين

قوله في يديه طول يعني كانت يده اطول
من ايدي القوم ولطول يديه سمي
ذا اليدين يعني يديه كانت كاليدين
في الطول واسمه خرباق من بني
سليم بهاري ط

ثم سلم قال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا
قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

اي لم يجلس في التشهد الاول

من الحسان

عمران بن حصين ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين
ثم تشهد ثم سلم غريب المغيرة بن شعبة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان
يستوي قائما فليجلس وان استوى
قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو

اي ترك

اي التشهد الاول

باب سجود القرآن الفصل

قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس قال ابو هريرة
سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا
السماء انشقت واقرأ باسم ربك قال ابن
عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة

ونحن

ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد
عليه قال زيد بن ثابت رضي الله عنه قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها قال ابن عباس سجدة ص ليس من
عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال
كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي ابن عباس

اي النبي

من الحسان

عمرو بن العاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها
ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب
عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت
سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن
لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد
في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ
الم تنزيل السجدة عن ابن عمر انه قال كان

عند الشافعي وعندنا سجدة واحدة ح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن
فاذا امر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم
منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان
الراكب ليسجد على يده عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء
من المفصل منذ تحول الى المدينة صح قالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد
وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره
بحوله وقوته صحيح قال ابن عباس جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني
اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت
الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني
كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته
وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة
غريب

باب اوقات النهي
من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني الشيطان قال عقبة بن
عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة
حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى
تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب
حتى تغرب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس
قال عمرو بن عبسة رضي الله عنه قدم رسول الله صلى

اى لا تنتظروا حين الطلوع وحين الغروب

المراد فيه الصلوة على الميت

اى مالت للغروب وبه سمى الضيف ضيفا

قوله حتى يقوم قائم الظهيرة [illegible] الشمس وقت الزوال [illegible] الشمس اذا بلغت كبد السماء [illegible] الظل [illegible] قبل الزوال وبعده فيقال [illegible] الوقوف المستحيل قائم قائم الظهيرة فاجرى لفظ القيام على [illegible] الى الناظر اليها منه

[illegible]

الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صلى الله
عليه وسلم صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة
حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين
تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة
فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء
فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس
فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني
عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه
وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من

اطراف

٩٦

اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى
الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى
عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه
لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم
ولدته امه عن كريب ان ابن عباس و
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام
وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة
فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت
اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد
العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان من الحسان عن قيس بن قهد قال

ای فان قام هو بعد الوضوء وعیانا

قوله فحمد الله واثنى عليه يعني بذكر الله
في الصلوة كثيرة وفرغ قلبه لله اي
جعل قلبه خاصا لله وجعل قالبا
عن الاشتغال الدنيوية ظاهرا عن الحدث

قوله المذكورة في هذا العصر
بلغ اي الصحابة ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بعد فرض العصر
ركعتين فاشكل عليهم ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد فرض العصر وهو
صلى هاتين الركعتين ط

الركعتين

[illegible]

رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل

عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئاً فلا يمنعن أحداً طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة

وعن أبي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلوة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة وهذا غير متصل

توقد

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد

همت

هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

وقال أبو هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فأجب

وقال ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم فأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه

وقال صلى الله عليه وسلم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان ترويه عائشة

وقال صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة

أي أقاربهم

أي هو ابن أم المكتوم رض

وقال أبو ثور حضور الجماعة واجب بدليل هذا الحديث وقال بعض أصحاب الشافعي هو فرض على الكفاية [illegible]

بكسر العين من الصلوة والوقت وبفتحها الطعام الذي يوكل في ذلك الوقت منهل

عنه أبي هريرة

ضمير هو يعود إلى المصلي وهو مبتدأ خبره محذوف ويدافعه الأخبثان حال تقديره ولا المصلي يصلي صلوة كاملة حالة مدافعة الأخبثين والمراد بالأخبثين البول والغائط يعني من غلب عليه الجوع وأحضر الطعام أو غلب عليه أحد الأخبثين لا ينبغي أن يصلي لا منفردا ولا بالجماعة

عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها و قال صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا و قال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة من الحسان عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن و قال صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة فى بيتها افضل من صلاتها فى حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلاتها فى بيتها و عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة و عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة

[illegible]

الرجل

اى لا تقيم [illegible] الجماعة استحوذ اى استولى وغلب
عليهم ع قوله فعليكم بالجماعة اى الزم الجماعة فان
الشيطان بعيد عن الجماعة ويستولى على من فارق
الجماعة كما ان الذئب [illegible] الغنم
[illegible] القاصية [illegible]
الا القاصية البعيدة
عن القطيع
منهم

[illegible]

الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التى صلاها و قال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط و قال صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلى وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اى سمع ندآء المنادى وقوله ولم يمنعه من اتباعه
اى لم يمنعه محذوف ولم يمنعه قوله
خوف اى الخوف ظلم او مرض
منقلب ومبتدأ وقوله لم تقبل صلوة
جواب من سمع المنادى

ع عن عبد الله بن ارقم

اى بازالة الغائط فيجوز له
ترك الجماعة لازالة الغائط

قوله ع

ع عن ثوبان

لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما
يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من
الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم و قال أقيموا
صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري
وفي رواية أتموا الصفوف و قال سووا
صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة
الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة و قال
أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة
ويقول استووا في الصلوة ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم و عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني
منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات
الأسواق و عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال
لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم
الله و قال جابر بن سمرة خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا
فقال مالي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال
ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها
فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى
ويتراصون في الصف و قال صلى الله عليه
وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها
أولها من الحسان عن أنس رسول الله صلى الله
عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني
لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها
الحذف و قال أتموا الصف المقدم ثم الذي
يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
و قال صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته

بفتح الحاء واللام جمع حلقة بالتسكين [illegible]
وبكسر الحاء جمع حلقة من الناس

عن أبي هريرة

مطلب

قال الخطابي رصوا صفوفكم معناه
ضموا بعضها إلى بعض وقاربوا بينها
ومنه رص البناء وقال الله تعالى
كأنهم بنيان مرصوص

الخلل الفرجة والحذف بالحاء المهملة
والذال المعجمة وبتحريكها غنم سود
صغار من غنم الحجاز واحدها
حذفة والضمير في كأنها إلى الشياطين
وقيل النفس منهم

أي الصف الذي يلي الأول
عن براء بن عازب

الحذف صغار الغنم الحجازية
واحدها حذفة

[illegible]

يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى
وما من خطوة احب إلى الله من خطوة تمشيها
تصل بها صفا ۝ يروى ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف ۝ رواه عائشة قال النعمن
بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا
استوينا كبر ۝ روي انه كان يقول عن يمينه
اعتدلوا وسووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا وسووا صفوفكم ۝ قال صلى الله عليه
وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الجماعة

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي
ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء
ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى
الشق الايمن ۝ قال جابر قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن
يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء

جبار

قوله فاخذ بيدي من وراء
هذا الحديث يدل
على جواز صلوة
النفل بالجماعة
وان المأموم الواحد
يقف على يمين
الامام وعلى جواز
العمل اليسير
في الصلوة

جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا
حتى اقامنا خلفه ۝ قال انس صليت انا
ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم وام سليم خلفنا ۝ عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه
او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام
المرأة خلفنا ۝ ابي بكرة انه انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد ۝ من الحسان
عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلاثة ان
يتقدمنا احدنا ۝ روي عن عمار انه قام
على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم
حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى
انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة
الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وفيه دليل على ان الاثنين
يقفان خلف الامام بالصف
صح

قوله صليت وهذا دليل على ان الصبي
بجنب الرجل والمراة تقف خلف

بن ياسر

وفيه دلالة ان صلوة
المنفرد خلف الصف
جائزة لان جزءا
من الصلوة اذا جاز
على حال الانفراد جاز
سائر اجزائها

متبوع حتى انزله من الدكان فلما فرغ عمار
من صلوته قال له حذيفة لم قمت في موضع
اعلى من موضع المأمومين وقد نهى
رسول الله عن ذلك وهذا دليل
على ان الخطوة والخطوتين في الصلوة
لا تبطلها وعلى ان يكون موضع الامام
اعلى من موضع المأموم مكروه
في الصلوة والكراهة انما يكون اذا كان
اعلى من موضع اهل الصف
الذي خلفه لا من موضع اهل
جميع الصفوف ويدل ايضا
عن جابر

إذا أم الرجل القوم فلا يقف في مقام أرفع
من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك
وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل
من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر
وقام الناس خلفه فقرأ وركع الناس خلفه
ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم
عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فلما
فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي ع عائشة رضي
الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الإمامة من الصحاح

ع أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب
الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم
بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم

هجرة

هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم
سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على
تكرمته إلا بإذنه و قال صلى الله عليه وسلم
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم
بالإمامة أقرؤهم و قال صلى الله عليه وسلم
إذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم
أكثركم قرآنا من الحسان ع ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن
لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم و قال أنس
إن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن
أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى ع مالك
بن الحويرث أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم
رجل منهم ع أبي أمامة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم
آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة
باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم و
هم له كارهون غريب و قال ثلثة لا تقبل

عن ابن عمر أنه

أي إذا كره القوم تقدمه لفسق أو جهل بأحكام الصلوة [illegible] من عدم [illegible] فأما إذا كان الإمام [illegible] فإنهم الملومون منهم [illegible]

التكرمة السجادة

عن أبي سعيد

عن مالك بن الحويرث

لكم

أي ليؤذن [illegible] أكثر صلاحا وعدالة [illegible] يطلع على [illegible]

[illegible] استخلف [illegible] المدينة [illegible] وقد جاء في بعض الروايات أنه استخلف ابن أم مكتوم [illegible] في غزوة والحديث يدل على جواز إمامة الأعمى

أي أذن

[illegible]

منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل
اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد
ان يفوته ورجل اعتبد محررة ❁ قال صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي لهم ❁ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف
كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل
الكبائر والصلوة واجبة على كل
مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف
صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة
ان تفتتن امه ❁ عن قتادة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما
اعلم من شدة وجد امه من بكائه ❁ قال اذا

صلى

[illegible]

مطلب

صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء ❁ قيس بن ابي حازم قال
اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا
رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة وقال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان
اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع
الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض
❁ قال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا
بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني

اي فلا تفعلوا افعال الصلوة

ابي

قوله يصلون لكم يعني ائمتكم يصلون لكم وانتم تقتدون بهم وان كانت مشتملة على الاركان والشرائط فلكم ولهم الاجر وان اخطأوا بان كان صلوة الامام فلكم بكونه محدثا او جنبا فصلوتكم صحيحة وعلى الامام الوزر ان كان عالما وان لم يكن عالما لم يكن عليه شيء ولكن اذا علم لزم قضاء [illegible]

[illegible]

بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فاني اراكم امامي ومن خلفي و عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا
قال ولا الضالين فقولوا آمين فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد و قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا
تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون قال الامام رضي الله عنه وقوله فصلوا
جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه
بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس
فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتأخر

كما اراكم من امامي

يمشي

حركته او صوته

اى اشار رسول الله ص الى ابى بكر رض

فجاء

فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر
وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى
الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه
رأس حمار [illegible] عن علي ومعاذ بن جبل
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام [illegible] و قال صلى الله عليه وسلم
اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك
الصلوة و عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك
التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار
وبراءة من النفاق و قال من توضأ فاحسن
وضوءه ثم راح الى المسجد فوجد الناس قد
صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها

اى يقلب او يبدل الله

اى على اى حال

اى من ادرك الركوع تامة من صلوة الجماعة فقد فضل له ثواب الجماعة وقيل معناه من ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك الركعة فهو [illegible]

اى نجاة من النار

عن ابى هريرة

قوله راح اى ذهب

لا ينقص ذلك من اجورهم شيأ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

هذا الدليل على ان ذلك الرجل احد على صدقة عليه

باب [illegible] من الصحيح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي لهم العشاء وهي له نافلة [illegible] عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن

باب السنن وفضلها من الصحيح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي

التطوع ما ليس بفرض ولا واجب وهو نافلة والمراد هنا السنن مفاتيح

بنت عمر بن الخطاب زوجة رسول الله

بنت عمر زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
قولها ركعتين خفيفتين يريد بهما سنة الصبح مفاتيح

يريد بها سنة الجمعة
وسنة الجمعة سنة الظهر

لانه اقرب الى الخشوع وابعد عن الرياء وشغل القلب بيضاوي

قوله من التطوع اي من غير الفريضة مفاتيح
وتطوع النبي عم كله سنة

ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل
بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل
تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا
طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ
وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ
وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا
طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس
صلوة الفجر قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها قال صلوا
قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد
الجمعة فليصل اربعا في رواية اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا
ام حبيبة قالت سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على
اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه
الله على النار ابي ايوب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن
تسليم تفتح لهن ابواب السماء روي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات
بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن و قال انها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان
يصعد لي فيها عمل صالح ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء
صلى قبل العصر اربعا روي عن علي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر
اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على
الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين
والمؤمنين روي انه كان يصلي قبل العصر
ركعتين قال من صلى بعد المغرب ست
ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن
له بعبادة ثنتي عشرة سنة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب

يعني سنة العصر

[illegible] ابن عباس [illegible] الصلوة بين المغرب
والعشاء صلوة الاوابين كما قال
[illegible] كان
للاوابين غفورا

السنة الراتبة بعد المغرب ركعتان
[illegible] والراتبة
[illegible] الرسول عليها [illegible]

عن ابي هريرة
[illegible]
[illegible] بيضاوي

[illegible] سنة الظهر التي قبلها
[illegible]

[illegible]

عشرين ركعة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة
وقالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل
علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر
وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ
من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة
ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم
خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا
سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين
له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه
المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى

السنة الراتبة بعد المغرب ركعتان وما زاد عليهما سنة غير راتبة والمفهوم من الحديث ان السنة المذكورة في الحديث الاول والعشرين في هذا الحديث مع الركعتين الراتبتين لا دونهما ظ

قال القاضي ناصر الدين فيه دليل على انه يجوز ان يتقرب الى الله تعالى بسجدة فردة بغير تلاوة ط

بن زبير

[illegible]

ركعتي

ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
على شقه الايمن قال القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق
سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين
خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم من
الليل ليصل فليفتتح صلوته بركعتين
خفيفتين وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد

وهذا دليل على ان الفصل بين سنة الفجر وبين الفريضة جائز وعلى ان التحدث مع الاهل سنة ط

اى سنة الفجر

الشرط معنى الجزاء جواب للشرط الاول او يجوز ان يكون جزاء الشرط الاول محذوفا والفاء تفصيلية المعنى اذا صليتهما اي الخ فان كنت مستيقظة حدثني وان لم اكن مستيقظة اضطجع والركعتان قبل الفرض سنة

اى محمد بن ابى بكر رضي الله عنهما

اى قد كان يصلي في ليل سبع ركعات وفي ليل تسع وفي ليل احدى عشرة بعد كله بدون سنة الفجر وكلهن مع الوتر منها

والميمونة زوج النبي عم وهي خالة ابن عباس وخالد بن الوليد

فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد
فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى
القربة فأطلق شناقها ثم صب الماء في
الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين
الوضوئين لم يكثر وقد أبلغ فقام يصلي فقمت
فتوضأت فقمت على يساره فأخذ بأذني
فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى
ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في
قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا
وذكر في عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا
وأعظم لي نورا وفي رواية اللهم أعطني نورا

[illegible]

وفي رواية

في رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه رقد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك
وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات
والأرض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف
فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست
ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ
هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلث عن زيد
بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة
ركعة قالت عائشة رضي الله عنها لما بدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر
صلوته جالسا قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله

قوله ست ركعات الى قوله الآيات بيان لقوله ثلث مرات والوضوء للتجديد لان وضوءه لم يبطل بالنوم منه

قوله لأرمقن ارمقه وارمقته غاب من عيني اذا اتبعته بصري والمعنى لانظرن واحفظن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل حتى اعلمكم بصحتها منه

انما كرر طويلتين ثلث مرات تأكيدا للطول الركعتين الموصوفتين منه وليس المراد تكرار طويلتين ركعتين بل المراد الركعتين بغاية الطول ك

قوله لما بدن وثقل بدا اعيائه من الضعف وبطؤ الحركة منه

بتشديد الدال اذا كبر سنه وبدن بتخفيف الدال وضمها اذا كثر لحمه وكلاهما مروي ولكن العلماء يختارون تشديدها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضعف بكثرة حتى يقال فيه بدن بتخفيف مظهر

[illegible]

عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان عن حذيفة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقراء البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين

ومن قام

111

ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين

قال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا

وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت

عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال ابو بكر قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا

عن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من التهجد

اي التابعين

قوله بآية يعني الباء في بآية متعلق بقام كما مر المعنى اخذ بقراءة هذه الآية من الليل وقيامه وواظب عليها وتفكر بمعانيها مرة بعد اخرى حتى اصبح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

قالت عائشة رضي الله عنها كان نبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرائيل
وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه

من الحق
١١٢

من الحق باذنك انك تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له
فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

قالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب

عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار
من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه

عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله
يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب

اي انت خالق نور السموات والارض

الانابة الرجوع الى الله بالتوبة

وعن عبادة بن الصامت

قوله من تعار من الليل اي استيقظ

فان توضأ يكون ان يعطف
على قوله دعا او على قوله فقال
لا اله الا الله والاول اظهر

مطلب

قوله لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الحق الى الباطل بعد ما هديتني

اي استيقظ

اي اي شيء يبتدأ

من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان
الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس
عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا
ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد
الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام
ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان ۝ قال
المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا ۝ قال عبد الله
بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى

الصلوة قال بال الشيطان في اذنه ۝ قالت
ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من
الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة ۝ قال صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الآخر يقول من
يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له ۝ في رواية ثم
يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ۝ في رواية
فيكون كذلك حتى يضيء الصبح ثم يعلو ربنا
الى كرسيه ۝ قال ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ۝
قال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم

منصوب بليجي بعد الفاء ان في اكثر

اي يقول من يقرض من هو ليس بفقير
ولا ظالم يعني انه غني لا يعجز عن اداء
حقه وعادل لا يظلم المقرض بنقص
دينه والعدم بفتح العين والدال
الفقر منه

عن جابر

عن عبد الله بن عمرو

الا انتهي به ليست مخصوصة ببعض
الليالي دون بعض بل في كل ليلة
منه

ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
قالت عائشة رضي الله عنها كان يعني
رسول الله ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن
كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام
فإن كان عند النداء الأول جنبا وثب فأفاض
عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلوة
ثم صلى الركعتين عن أبي أمامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة
لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن
الإثم وفي رواية ومطردة للداء عن الجسد
قال ثلثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام من
الليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلوة
والقوم إذا صفوا في قتال العدو قال ع م
أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل
الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن صحيح قال ع م
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ
امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها

٢ اهله

الماء

الماء قال رحم الله امرأة قامت من الليل
فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت
في وجهه الماء عن أبي أمامة قال قيل
يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل
الآخر ودبر الصلوات المكتوبات قال إن
في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان
الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل
والناس نيام وفي رواية لمن أطاب الكلام

باب القصد في العمل

عن أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتى تظن أن لا يصوم
منه ويصوم حتى تظن أن لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا
نائما إلا رأيته قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها
وإن قل قال خذوا من الأعمال ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا قال صلى الله عليه
وسلم ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد

قوله وتابع الصيام أي أكثر الصيام بحيث تابع بعضها بعضا ولا يقطعها رأسا منه

يعني يفطر أياما كثيرة من الشهر حتى يظن أنه لا يصوم ثم يصوم باقيه وكذلك يصوم أياما كثيرة من الشهر ثم لم يفطر منه

عن عائشة

يعني لا تحملوا على أنفسكم أورادا كثيرة لا تقدرون المداومة عليها أو مدتها فتتركونها منه

عن أنس

الملال فتور يعرض للنفس من كثرة مزاولة شيء فيورث الكلال في الفعل والإعراض عنه

عن عائشة رضي الله عنها قالت [illegible]

قال صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ۝ قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ۝ قال صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ۝ قال صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ۝ قال صلى الله عليه وسلم من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ۝ قال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله

الصلوة

قوله فيما عندي اي رضائي

الى الصلوة فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى الصلوة رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه والله اعلم بالصواب

باب الوتر من التهجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ۝ قال الوتر ركعة من آخر الليل ۝ قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها ۝ عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى

وروي عن عبد الله بن مسعود [illegible]

وروي عن ابن عمر رضي الله عنه

يعني يصلي ثمان ركعات من الليل باربع تسليمات ثم يصلي خمس ركعات بتسليمة واحدة لا يجلس الا في آخرها

اي اخبرني عن دينه وطبعه ومروته

[illegible]

الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا أم المؤمنين
أنبئيني عن وتر رسول الله قالت كنا نعد
له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء
أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي
تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي
التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة
ركعة فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع
وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الأولى فتلك
تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها
وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي
الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة
ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا
غير رمضان ن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم

بالليل

بالليل وترا ن عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بادروا الصبح بالوتر ن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف
أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن
طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن
صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل ن
قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل
أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول
الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر
ن قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني خليلي
بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام
من الحسان غضيف بن الحارث رضي
الله عنه قال قلت لعائشة أرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة
في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل
في أول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت
الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان
يوتر في أول الليل أم في آخره قالت ربما

اوتر فى اول الليل وربما اوتر فى آخره
قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة
قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت
ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر
الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة و سألت
عائشة رضى الله عنها بكم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر
باربع وثلاث وست وثلث وثمان وثلث
وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع
ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابى ايوب رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر
حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس
فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل و قال
ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن
عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى امدكم
بصلوة هى خير لكم من حمر النعم هى الوتر
جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع

[illegible]

الفجر

الفجر و قال صلى الله عليه وسلم من نام عن
وتره فليصل اذا اصبح و سألت عائشة
رضى الله عنها باى شىء كان يوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ فى الاولى
بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية بقل
يا ايها الكافرون وفى الثالثة بقل هو
الله احد والمعوذتين عن الحسن بن على
رضى الله عنه قال علمنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات اقولهن فى قنوت الوتر اللهم
اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت
وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما
اعطيت وقنى شر ما قضيت فانك تقضى
ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت
ربنا وتعاليت و عن ابى بن كعب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم فى
الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات
يرفع فى الثالثة صوته و عن على رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى آخر
وتره اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك

[illegible]

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية
قال عاصم الاحول سألت انس بن مالك
عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده
قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا
يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع

شهرا

شهرا يدعو عليهم **من الحسان** ل ابن
عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب
والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله
لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء
من بني سليم على رعل وذكوان وعصية
ويؤمن من خلفه عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك
الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وعلي بن ابي طالب ههنا بالكوفة نحوا
من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

ل زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال
بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت

قوله ههنا بالكوفة يعني صليت خلف علي رضي الله عنه بالكوفة خمس سنين منه

يعني بانه القنوت محدث احدثه التابعون منه

اي فصلى في تلك الحجرة كان يخرج من الحجرة فيصلي التراويح للناس بالجماعة ثم للادا رغبة الناس دخل الحجرة بعد ما صلى الفريضة ولم يخرج اليهم كما يخرج قبل ذلك فما زال الناس ينتظرون خروجه فقال خشيت الخ منه

ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال
ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله
جاعل في بيته من صلوته خيرا من الحسان قال
ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام
بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة
لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى
ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا
قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى

مع الامام

مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة
فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل
فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية
الشهر و عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان
الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر
غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته
افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

يعني مسجد المدينة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى
و قالت معاذة رضي الله عنها سألت عائشة
رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد

ما شاء الله ● عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل
سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك
ركعتان يركعهما من الضحى ● قال صلى الله
عليه وسلم صلوة الاوابين حين ترمض
الفصال ● من الحسان ● عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال
يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار
اكفك آخره ● قال في الانسان ثلثمائة
وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل
مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك
يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها
والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد
فركعتا الضحى تجزئك ● قال من صلى
الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا
من ذهب في الجنة غريب ● قال من قعد في

مصلاه

مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى
يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له
خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند
صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل
عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى
عندي الا اني لم اتطهر طهورا في ساعة
من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي ● رواه ابو هريرة

صلوة الاستخارة

قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما
يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب

روي ذلك في معاذ بن انس الجهني

اي صوت نعليك عند المشي

قوله انى لم اتطهر اي من الحدث والطهور بعني به التطهر كالوضوء بضم الطاء

الاستخارة طلب الخير استخيرك اي اطلب الخير منك

اي اذا قصد احدكم امرا من نكاح او سفر او غيرهما فليصل ركعتين بنية الاستخارة

الا هما غير الفريضة

في المنارة في آخر الكتاب الرابع

[illegible]

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي
حاجته خير لي وخير لي في دنياه في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني
به [illegible] ل علي رضي الله عنه
ما حدثني احد حديثا الا استحلفته فان حلف
صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله
تعالى له ثم قرا والذين والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
الاية قال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا حزبه امر صلى [illegible] بريدة
رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني

الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت
خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما
اذنت قط الا صليت ركعتين وما
اصابني حدث قط الا توضات عنده
ورايت ان لله تعالى علي ركعتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما [illegible] عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله
تعالى او الى احد من بني آدم فليتوضا
وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم
ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر
والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى
الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

باب صلوة التسبيح

مطلب

قوله موجبات العمل الموجبات هي الامور التي اوجب الله تعالى بها الجنة او النار وقوله وعزائم مغفرتك الخصال التي توجب مغفرتك

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعلمك
الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت
فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره وخطاه
وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي
اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت
قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي
ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان
تقوم فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة
ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر
فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي
عمرك مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب

اي اذا انت فعلت

[illegible]

به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب
وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال
الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي
من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة
مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء
افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب
العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين عن حارثة بن وهب الخزاعي صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر
ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين عن قال
يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله

ضمير بها في قوله فيكمل بها لا يعود الا الى التطوع
[illegible]

صواب ليذر الرواية بالذال المعجمة اي ينثر
ويفرق من قولهم ذررت الحب [illegible]
[illegible]
هذا التفسير ليس من الصحابي [illegible]

ذو الحليفة ميقات اهل المدينة [illegible]
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر
بالمدينة اربع ركعات وخرج من يومه
الى مكة للحج فلما وصل الى ذي الحليفة
صلى العصر ركعتين قصرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

نعم ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن
الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة
تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقته
قال انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي
ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل
له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا قال
ابن عباس رضي الله عنه اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق
مكة فصلى لنا بنا الظهر ركعتين ثم جاء
رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما
يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم كذلك قال ابن عباس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر

[illegible]

اذا كان
١٢٣

[illegible]

اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم
قال ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض
مفعول يصلي
ويوتر على راحلته من الحسان قالت عائشة
رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قصر الصلوة واتم قال عمران بن
حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة
لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا
اربعا فانا سفر قال ابن عمر رضي الله عنه
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر
ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات
وبعدها ركعتين عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل
جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب
مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل
جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان
تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء
ثم الجمع بينهما عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان
يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى
حيث وجهه توجهت به ركابه و عن جابر
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق
ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم
القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني
الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد و في رواية
نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل

خروجا

جمع

الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب وفي رواية نحن
الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضي لهم قبل الخلائق و عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم
الجمعة و قال صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة
لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا
الا اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله وقال ابو موسى
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان
تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط
وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم
الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة
من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها

وعنه انه قال

ای يسأل الله فيها خيرا الا اعطى

منبر

ای مصغية

ای لا يوافقها

الساعة الخفيفة ما بين ان يجلس الخطيب بين الخطبتين الا ان يقوم الى صلوة الجمعة وقيل يحتمل ان يكون المراد بالجلوس حين صعود الامام على المنبر

ای خوفا من القيمة

قوله مسيخة ای جاد [illegible]

ای قيام الساعة [illegible] طلوع الشمس

عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا
أعطاه إياه ۝ وقال أبو سعيد الخدري رضي الله
عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة
التي في يوم الجمعة فقال إني كنت أعلمتها ثم أنسيتها
كما أنسيت ليلة القدر ۝ وقال أبو هريرة رضي الله
لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله
ابن سلام قد علمت أية ساعة هي هي آخر ساعة
من يوم الجمعة قال أبو هريرة رضي الله عنه وكيف
تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو
يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله
بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلساً ينتظر الصلوة فهو في الصلوة
قال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك ۝ وقال أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر
إلى غيبوبة الشمس ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق
آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا

فيها

علي

عليّ من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة عليّ
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا
وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله تعالى
حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ۝ أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم
المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه
فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن مسلم يدعو الله
تعالى بخير إلا استجاب الله تعالى له ولا يستعيذ
من شيء إلا أعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين
أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان عن أبي الجعد الضمري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ترك ثلث جمع تهاوناً بها طبع الله تعالى على قلبه
۝ وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق

عن جندب

بدينار

بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على
من سمع النداء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه
الليل الى اهله ضعيف و قال صلى الله عليه وسلم
تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

عن سلمان انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية
وفضل ثلثة ايام و قال من مس الحصى فقد لغى
قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر و قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة

انصت

انصت والامام يخطب فقد لغوت و قال صلى
الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة
ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا رواه عن ابن عمر رضي الله عنه من الحسان
قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن
ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة
فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله تعالى
له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته
كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها
و قال صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة
واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب
ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة
عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس
بن اوس رضي الله عنه و قال صلى الله عليه وسلم
ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم
الجمعة سوى ثوبي مهنته و قال صلى الله عليه
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل
لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها
و قال صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس

عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا

قوله غسل اي حمل المراة على الغسل يعني جامع امراته

قيل غسل وبكر بمعنى واحد وكذلك اغتسل وابتكر
واغتسل واحد وكرر للتاكيد
والدليل عليه مشى ولم يركب
فهما واحد بيضاوي

عن عبد الله بن

بكر اي اتى الصلوة لاول وقتها وابتكر اي ادرك باكورة الخطبة وهي اولها منه

سوى ثوبي مهنته اي خدمته اي الحضور في الجمعة وبذلته بيضاوي
اي يلبس في سائر الايام منه

روى سمرة بن جندب

اي يكون له منازل نازلة مما فيها وان دخل الجنة بيضاوي

يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن
معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب ○ قال صلى الله عليه وسلم اذا
نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من
مجلسه ذلك رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب الخطبة والصلوة في الجمعة

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ○ قال
سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد
الجمعة ○ قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا
اشتد الحر برد الصلوة يعني الجمعة ○ قال
السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا
جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان
عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء ○ قال جابر بن سمرة رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ

القرآن

القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا و
خطبته قصدا ○ قال عمار رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا
○ قال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ○ قال
صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك ○ قالت ام هشام بنت
حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد
الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
عن عمرو بن حريث رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه

اى ميانه

يعني ان بعض البيان يعمل عمل السحر
معنى السحر اظهار الباطل في صورة
الحق والبيان اجتماع الفصاحة
والبلاغة وذكاء القلب
مع اللسن منه

اى صبحكم العدو ومعناه الانذار
وكذلك مساكم اى [illegible]
يعني اتاكم الجيش صباحا ومساكم كذلك

[illegible]

عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ○ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة

من الحسان

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ○ عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه رضى الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم

انصرفوا

ثم انصرفوا مكان الطائفة التى لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلى القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ يزيد بن رومان عن صالح ابن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ○ رواه القسم القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم ○ ل جابر رضى الله عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله

رجالا بكسر الراء وتخفيف الجيم جمع رجلان ويروى بضم الراء وتشديد الجيم جمع راجل وقياما مصدر بمعنى الفاعل اى قائمين على اقدامهم منهل

بكسر واو وجاه وضمها الى مقابلهم وحذاءهم نصب على الظرفية بفعل مقدر فى محله اى طائفة صفت وجاه العدو

اى صلوا ركعتهم الثانية منفردين من غير نية المفارقة ولزم

قوله اقبلنا مع رسول الله الى آخره فهذه الرواية مخالفة لما قبلها مع ان الموضع واحد يحتمل ان يصلى رسول الله بهذا الموضع مرتين مرة كما رواه سهل ابن ابى حثمة وغيره ومرة كما رواه جابر منه

[illegible]

عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى
بالطائفة الأخرى ركعتين فكان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن
جابر رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين
والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله
عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا
ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر
في نحر العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود
وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر
وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم
وركعنا معه جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف

في الموضع الذي صلوا فيه على الركعتين عنا

اي يكون اقرب منه ط

المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي عليه السلام
وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة
ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سلم والله اعلم

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى
المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع
بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر
ابن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان
ولا اقامة وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع النبي
عليه السلام العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله

حضرت

قوله نخل اسم موضع بين مكة والطائف

الخروج الى المصلى لصلوة العيدين سنة الا من عذر فيصلون في المسجد وكان يبدأ بالصلوة قبل الخطبة في العيدين بخلاف صلوة الجمعة

اي ارسل جيشا والبعث الاثارة
وكل شيء اثرته فقد بعثته

يعني لا يؤذن لها ولا يقيم
بل ينادي الصلوة جامعة
ليجتمع الناس بهذا القول ط

قوله شهدت اي أشهدت
همزة الاستفهام فيه
محذوفة يعني أحضرت

يعني الخطبة في العيد بعد الصلوة
بخلاف الجمعة لان خطبة الجمعة فريضة
فلو قدمت الصلوة على الخطبة ربما يتفرق
جماعة من الناس اذا صلوا الصلوة
ولا ينتظرون الخطبة فيأثموا
واما خطبة العيد فسنة فلو
يعني القوم فلم ينتظروا
انتهاء الخطبة لا اثم عليهم ط

عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم قام اتى الى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن و
حلوقهن يدفعن الى بلال رضي الله عنه ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته ○ قال ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ○ قالت ام عطية
رضي الله عنها امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت
امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
○ قالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد

وفي رواية

١٣٠

اي جاد

قوله بعاث بضم الباء وبالعين المهملة وهو اسم حصن للاوس وقع فيه حرب بين الاوس والخزرج

[illegible]

وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا ○ قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى
ياكل تمرات وياكلهن وترا ○ قال جابر رضي
الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق ○ قال البراء خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به
في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي
فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شيء ○ قال من ذبح قبل الصلوة فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح
على اسم الله تعالى ○ قال انس رضي الله عنه من ذبح
قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
رواه ابن عازب ○ قال ابن عمر رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
من الحسان قال انس رضي الله عنه قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون

يعني لا يجوز عن الاضحية

اي احيانا

يعني يأكل قبل الخروج الى المصلوة عند الفطر تمرات بعدد الوتر ثلاثا او خمسا او سبعا وما اشبه ذلك.

يعني ما يسمى القربان ولا ينال ثواب القربان الا بذبح الاضحية بعد الصلوة فينبغي ان يذبح بعدها الاضحية.

الذبح للبقر والغنم والنحر للابل وان فعل رسول الله الذبح والنحر [illegible] في موضع [illegible] عند الضحى [illegible]

وذبح البقر والغنم قطع العروق [illegible] مكروه بغير ضرورة وقال مالك لا يجوز [illegible] يحرمونها للعكس وامر ابو حنيفة [illegible] واما العكس لضرورة فحلال اتفاقا شرح

[illegible]

فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في
الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم
الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم
الفطر ۝ قال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي ۝ كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى
سبعا قبل القرآءة وفي الآخرة خمسا قبل القرآءة
وروى مرسلا عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا
في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا
قبل الخطبة وجهروا بالقرآءة بالقرآن ۝ سئل
ابو موسى الاشعري كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا
تكبيره على الجنائز ۝ البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان نول يوم العيد قوسا فخطب عليه
وروى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خطب يعتمد على عنزته اعتمادا ۝ عن جابر رضي
الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا
اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد
الله تعالى واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم و
حثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن
بتقوى الله تعالى ووعظهن وذكرهن ۝ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ۝ عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم
النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد ۝ روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو
بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس
۝ روي عن عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس
فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

صلوة الاضحى من الصحاح

انس رضي
الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر وقال رايته واضعا قدمه على صفاحهما

اي قال بسم الله والله اكبر

قوله متكيا اي معتمدا يعني
كما ينبغي للخطيب على بلال اي على ثبت
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال ان الذي
والوعظ [illegible] الحث
التحريض ومضى اي ذهب
يعني كانت النساء واقفات بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسمعن وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاهن ووعظهن

اعلم انه لو اخر صلوة عيد الفطر الى غده
بعذر كما اذا شهدوا بعد الزوال
برؤية الهلال او قبله حيث لا يمكن
جمع الناس ولا يجوز تاخيرها الى ما بعد
الغد ويجوز تاخير صلوة عيد الاضحى
الى الغد والى ما بعده بعذر وبغير
عذر لانها موقتة بوقت الاضحية فيجوز
ما دام وقتها باقيا والتاخير بغير
العذر كراهة

الاقرن عظيم القرن والانثى قرناء
الاملح الابيض الذي في خلال صوفه
طاقات سود وقال الكسائي هو الذي
فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال
ابن الاعرابي هو الابيض النقي البياض
الملحي اي الابيض وقيل الابيض
سواده وقيل الاملح الذي يخالطه سواد
وقيل الاملح الابلق

يعني السنة ان يذبح الرجل الاضحية
لان فعل الرجل العبادة بنفسه
افضل فان لم [illegible] فانه

[illegible]

[illegible]

ويقول باسم الله والله اكبر عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطاء
في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي
المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت
ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه
ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل
محمد ومن امة محمد ثم ضحى به عن جابر
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا
جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال
ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله
اصابني جذع قال ضح به قال ابن عمر رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل

عن ام سلمة قالت

اي اعطني

اي اراد ذبح

الامدية

[illegible]

قال م

[illegible]

العشر واراد بعضكم احدكم ان يضحي
فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية
فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا
وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة
واراد ان يضحي فلا يأخذن من شعره
ولا من اظفاره قال ما من ايام العمل
الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه
الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا
الجهاد في سبيل الله تعالى قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله
فلم يرجع من ذلك بشيء
عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجئين فلما ذبحهما قال اني
وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم

اي صرفت وجهي وعملي ونيتي
الى رب العالمين واعرضت عمن سواه

يعني من اراد ان يضحي لم يأخذ
من شعره ولا من ظفره اذا دخل
عشر ذي الحجة والمراد بالبشر هنا
الظفر وعلته ان الاضحية يكون بدل عضو ونفسه
فداء للمضحي وتصل بكل عضو الى كل جزء
من الاضحية بركة ورحمة [illegible]
من المضحي فنهى رسول الله ليكون [illegible]
الشعر وقلم الاظفار واحده
الشعور والاظفار وهذا مثل امره
للرحمة والبركة والشعر ليقع
بارسال الشباب والشعر واحدة مع المضحي
على الارض ليكون ثواب السجود
لينال كل عضو ثواب السجود

يعني اخذ ماله واهرق دمه
في سبيل الله فهذا الجهاد
افضل من العبادة في هذه
الايام لان الثواب يكون
بقدر المشقة في سبيل الله
ولا مشقة ورياضة في عمل
من الاعمال الصالحة اشد من
ان يهراق دم الرجال في سبيل الله

منك و لك عن محمد وامته باسم الله
والله اكبر ○ روى انه ذبح بيده وقال باسم
الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح
من امتي ○ عن حنش رضي الله عنه قال
رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني
ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ○ عن علي رضي
الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نستشرف العين والاذن
وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء
ولا خرقاء ○ عن علي رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي
باعضب القرن والاذن ○ عن البراء بن
عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار
بيده وقال اربعا العرجاء البين
ظلعها والعوراء البين عورها
والمريضة البين مرضها والعجفاء التي
لا تنقي ○ عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله

اي حصل لي هذا الكبش
منك عطية وجعلته لك
والتقرب به اليك

اي نتقوا اربعا

لا مخ

اي نستشرف ... والاذن

[illegible]

صلى
١٢٣

١٢١

صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل
ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في
سواد ○ عن مجاشع من بني سليم رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني
○ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع
من الضأن ○ ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي
البعير عشرة غريب منسوخ ○ عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم
من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من
هراقة الدم وانها لتأتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض
فطيبوا بها نفسا ○ يروى انه قال ما من
ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام

وياكل سواد

اي يجزي من التوفية
من التضحية منها
الثني من المعز
ليعلم الناس
انه جائزة الاضحية

وسبعة نصب على الحال
وفي بعض النسخ بالرفع
على انه بدل من الضمير في
اشتركنا وهو ضعيف

وانه لياتي نخ

واظفارها نخ

وفي بعض النسخ
فرثها وهو النجاسة التي
تكون في الكرش ومكان لها

الباء بمعنى على

قوله ان يتعبد في محل الرفع
بالفاعلية من احب الذي
هو افعل التفضيل وشرط
اعماله في الظاهر موجود كما عرف
في موضعه

وفديناه بذبح عظيم
فداء اسمعيل

[illegible]

سَنَةٍ وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ
لَيْلَةِ الْقَدْرِ ضَعِيفٌ والله اعلم

[illegible]

[illegible] ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ قال والفَرَعُ
اوّلُ نتاجٍ كان يُنتَجُ لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرةُ فى رجب [illegible] مِخنَفِ
بن سُليم رضى الله عنه انّه شهد النبىَّ صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كلِّ اهلِ
بيتٍ فى كلِّ عامٍ اُضحيةٌ وعتيرةٌ ضعيف ومنسوخ

[illegible]

[illegible]لت عائشة رضى الله عنها انّ الشمس خسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
مناديًا فنادى الصلوة جامعة فتقدّم
فصلّى اربعَ ركعاتٍ فى ركعتين واربع سجداتٍ
قالت عائشة رضى الله عنها ما ركعتُ ركوعًا
قطّ ولا سجدتُ سجودًا قطّ كان اطول منه عن
عائشة رضى الله عنها قالت جهر النبىّ صلى الله
عليه وسلم فى صلوة الخسوف بقراءته اعتبارا للجمعة عبد الله

الركعات عبارة عن الركوعات

بن عباس
١٣٢

بن عباس رضى الله عنهما قال خَسَفَتِ الشمسُ
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه فقام قيامًا طويلًا
نحوًا من سورة البقرة ثم ركع ركوعًا طويلًا
ثم رفع رأسه فقام قيامًا طويلًا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعًا طويلًا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قيامًا طويلًا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعًا طويلًا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قيامًا
طويلًا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعًا
طويلًا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال انّ الشمس
والقمر آيتان من آيات الله اى اضاءات لا يخسفان
لموت احدٍ ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولتَ شيئًا
فى مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعتَ اى اخذت
فقال انّى رأيتُ الجنّة فتناولتُ منها عنقودًا
ولو اخذتُه لاكلتم منه ما بقيت الدنيا اى اخذت
ورأيتُ النار فلم ار كاليوم منظرًا قطّ افظع

اى مقدار

اى قدر القيام الاول

انما قال هذا لان الناس كانوا يعتقدون ان الكسوف انما يوجب [illegible] العالم [illegible]

من آيات الله اى من علامات الله

اى تاخرت يعنى امتنعت

كليدن دزدك

اى سلقم

كاليوم صفة لمنظرا ثم قدم عليه فانتصب اى لم ار منظرا مثل المنظر الذى رأيته اليوم بالنار وهيبة للنار

ورأيت أكثر أهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله تعالى قال
يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى أحدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
عن عائشة نحو حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقالت رضي الله عنها ثم سجد فأطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحيوته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال
يا أمة محمد والله ما من أحد أغير
من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة
محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى
أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى
بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط

ما رأيت منك خيرا قط

أي غير لو

أي خائفا

[illegible]

يفعله

يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله
لا تكون لموت أحد ولا لحيوته ولكن يخوف
الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك
فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره
وعن جابر رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات إبرهيم بن النبي عليه السلام فصلى
بالناس ست ركعات بأربع سجدات وروى
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه صلى ثماني ركعات
في أربع سجدات قال جابر بن سمرة رضي
الله عنه كسفت الشمس في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو قائم في الصلوة
رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر
عنها قرأ سورتين فصلى ركعتين وقالت
أسماء بنت أبي بكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صلى بنا

كالخسوف والزلازل
والصواعق

أي من الخسوف والكسوف
والزلازل والصواعق

أي ركوعات
اطلاق الكل على الجزء

حين كسفت الشمس ركعتين
في كل ركعة ثماني ركعات أي
ركوعات في أربع سجدات
في الركعتين ع

في الركعتين

قياما طويلا

حال

شرع

أي كشف عن الشمس

أي كشف وأزيل

[illegible]

بالفتح لغة العتق هي العتق والعتق
على كل الخيرات مأمور به
فإن الخيرات ترفع العذاب

النبى صلى الله عليه وسلم فى كسوف لا نسمع
له صوتا قال عكرمة رضى الله عنه قيل
لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا
فقيل له تسجد فى هذه الساعة فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية
فاسجدوا واى آية اعظم من ذهاب
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم

سجود الشكر عن

ابى بكرة رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه
امر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى
غريب ن روى ان النبى صلى الله عليه وسلم
راى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى
عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا
من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا
الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله

ابن عباس

قيل يخاف عقيب ذهاب زوجات النبى صلعم
نزول العذاب لان الله تعالى قال وما كان
ليعذبهم وانت فيهم فما دام النبى حيا
يندفع العذاب ببركته وازواجه
ايضا ذوات البركات فبذهابهن
يخاف العذاب ح مر

النغاشى الرجل الصغير الضعيف الحركة ه
السنة لمن يرى مبتلاء ان يسجد شكرا لله تعالى
ان عافاه الله من البلاء لكن يجب ان يكتم السجود
عنه لئلا يتاذى وان يرى فاسقا
يسجد ويظهر السجود فلعل
الفاسق يتنبه ويتوب منه ح مر

اى اسم موضع

عن نزول النبى صلعم فى هذا
الموضع للدعاء ليس لخاصية
هذا المكان بل
لوحى نزل للدعاء فى هذه
الموضع فى هذه الساعة
ليس معناه جميع امته صلعم
مغفورون بل معناه ان يخلص
من ان يمسخ صورهم بسبب
الذنوب وان لا يخلد فى النار
بل يخرج من النار من مات
فى الاسلام ح مر

[illegible]

ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا
ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
وقال انى سالت ربى وشفعت لامتى
فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا
ساجدا لربى شكرا ثم رفعت راسى
فسالت ربى لامتى فاعطانى الثلث
فخررت ساجدا لربى شكرا ثم رفعت
راسى فسالت لامتى فاعطانى الثلث
الآخر فخررت ساجدا لربى شكرا

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى
يستسقى فصلى بهم ركعتين جهر
فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو
ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة قال انس رضى الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شىء
من دعائه الا فى الاستسقاء فانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه عن انس رضى الله عنه

وهو طلب المطر عند طول انقطاعه

اى الطلب المطر

فى اثناء الخطبة

اى كقراءة العيدين من غير
فرق وبان يخطب خطبتين
وتكبيرات الزوائد كالعيد ح

[illegible]

[illegible]

انّ النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار
بظهر كفيه الى السماء ۔ وقالت عائشة رضى
الله عنها انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى المطر صيبًا نافعًا ۔ وقال انس
رضى الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطر فقال فحسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من
المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لانه حديث عهد بربه

عبد الله بن زيد رضى الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين
استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على
عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على
عاتقه الايمن ثم دعا الله ۔ عن عبد الله بن
زيد رضى الله عنه قال استسقى النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء
فاراد ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها
فلما ثقلت قلبها على عاتقه ۔ عن عمير

حال

اي كشف رأسه

اي كشف رأسه

اي طلب الماء

جانب

اي لباس سود اء هي كساء مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة

[illegible]

[illegible]

مولى آبي اللحم رضى الله عنه انّه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت
قائمًا يدعو رافعًا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما
رأسه ۔ قال ابن عباس رضى الله عنهما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء
متبذلا متواضعًا متخشعًا متضرعًا
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى
الله عنهم انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك
وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك
الميت ۔ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير
آجل فاطبقت عليهم السماء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ۔ قالت عائشة رضى الله
عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم

موضع بالمدينة

يطلب الماء

اي لا يرفع يديه الا بمحاذات وجهه ورأسه وهذا مرة اولى

متبذلا اي لابسا ثوب بذلته

فصل في صفة المطر والريح [illegible]

اي مطرا معينا

مريئا اي موافقا للطبع وليس له ضرر

مريعا اي ذو المراعة وهي الخصب

اي جاريا

ريح المشرق

ريح المغرب

اي لما عصى قوم عاد رسولهم هودا وكان ينذرهم بالريح واستبعدوا واغتروا بطول قامتهم وكانت كل واحد منهم اثنى عشر ذراعا فهبت ريح الصبا عليهم فالقتهم على الارض فاندقت رقابهم وانشقت بطونهم وخرجت منها احشاؤهم فنجا هود مع المسلمين [illegible]

[illegible]

فكان اذا رأى غيماً او ريحاً عرف في وجهه
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما
ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه
وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت
سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته
فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما
رأوه عارضاً مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا وفي رواية يقول اذا رأى
المطر رحمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية
وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن
السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض
شيئاً عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة

العارض السحاب الذي يعرض في افق السماء

[illegible]

وبالعذاب

وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله
من خيرها وعوذوا به من شرها عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رجلاً لعن الريح
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا
الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئاً
ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم
انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما
فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك
من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت
به ابن عباس رضي الله عنهما ما هبت
ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم
على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا
تجعلها عذاباً اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها
ريحاً قال ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب الله
عز وجل فارسلنا عليهم ريحاً صرصراً و
ارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح

كل ما كان في القرآن
من الريح بلفظ المفرد
فهو عذاب وما كان
بلفظ الجمع فهو رحمة

وفيه نظر فانه قال الله تعالى وجرين بهم
بريح طيبة وقال ثم الريح [illegible]
ففي الآية والاحاديث جاءت
الريح مفردة مع كونها للرحمة
اللهم الا ان يقال ان الجمع لم يأت
الا في الرحمة والمفرد اتى فيهما
في العذاب

لواقح وارسلنا الرياح مبشرات عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ابصرنا شيئا من السماء
يعني السحاب ترك عمله واستقبله
قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه
فان كشفه الله حمد الله وان مطرت
اي السحاب على ذهابه وبعدم حصول عذاب منه
قال اللهم سقيا نافعا ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد و
الصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا
تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

[illegible]

ابي موسى رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال صلى الله عليه
وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة
واجابة الدعوة وتشميت العاطس وعن

اي تروي

اي ريح رحمة

يقال نشأت السحابة
اذا ابتدأت وارتفعت

تقديره اللهم اسقنا سقيا نافعا

يعني ناشئا لانه ينشئ
في الهواء

وهو فرض كفاية

يعني دعاءه
وهو ان يقول يرحمك الله
اذا حمد وهو سنة

ابي موسى

١٣٩

ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته
فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك
فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه قال
لان العيادة سنة
البراء بن عازب رضي الله عنه امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والمثيرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية
وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا
لم يشرب فيها في الآخرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم
لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين

اي قال الآدم

اي انت منزه عن الامراض
والنقايص والحاجة الى الغير

القسي القزي
والتبين بلغة فية
وقيل هو ثياب منسوب
الى القس يعني ضرب
من ثياب الكتان مخلوط
بحرير يؤتى به من مصر
منسوب الى قرية على الساحل
يقال له القس

ابرار المقسم ان يبر يمينه اذا اقسم
عليه في حاجة بانجاح حاجته كما
يريد به اذا اقسم احد
على فعلك فعليك ان تاتي
به حتى لا يحنث

المثيرة هي وسادة صغيرة
توضع في السرج ليكون موضع
جلوس الراكب لينا ان كان من
الابريسم وان لم يكن منه وان لونه
احمر حرم والا فلا

هذا الحديث لزجر المسلمين
عن ارتكاب الاذناب وان
كان الذنب صغيرا او في حق
المستحل والمستحل كافر
والكافر لا يدخل الجنة

قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين
قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك
عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب
العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك
عندي ۝ قال ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس
طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا ۝ قالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه

اى فى بدنه مرض

اى هذا المرض ليس بخطير بل
كما قلت غضبا على كلام الاعرابي اى كلامه
وفيه اشارة الى ان المرء ينبغي له
ان يتبرك بقول اهل الدين والعلماء
وان يعظم [illegible] ويتقيد في
ما امروه به ويطيب نفسه بالمرض
وبالمصائب لما يحصل فيه من الثواب
بسببه

اى مطهر الذنوب
اى لا [illegible] عليك
لمرضك [illegible]
لانه سبب تطهير
من الذنوب

اى كفارة من الآثام

اى ثوابه عندي واني
ضامن له فلا تضيع اجر
المحسنين

استطعمتك يعني بالسؤال طعام [illegible]
السين هنا الطلب

انما قال في العيادة عنده وفي الاكل
لوجدت ذلك عندي لان الله تعالى
يوصف بانه يكون عند ومعه
وعيادة العبد زيارة له تعالى ولا يوصف
باكل الطعام وشرب الماء فاطعام
الطعام وسقيه لا يكون اطعاما
وسقيا له تعالى

قوله لو عدته لوجدتني
عنده اى وجدت
رحمتي او رضائي

كلا اى ليس الامر كما قلت [illegible]

[illegible]

بيمينه

بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما ۝ عن عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى
ينفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان
ينفث بها وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ يروى كان اذا مرض احد من اهل
بيته نفث بالمعوذات ۝ قالت عائشة
رضي الله عنها كان اذا اشتكى الانسان الشيء
منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى
الله عليه وسلم باصبعه باسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن
ربنا ۝ عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه
انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا
يجده في جسده فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من
جسدك وقل باسم الله ثلثا وقل سبع مرات

اى الشدة والعذاب
اى يا رب الناس

النفث بالفم شبيه بالنفخ
واما التفل فلا يكون الا ومعه شيء
من الريق

وانما قرأت عائشة ونفثت
بالمعوذات ولم يقرأ النبي
ولم ينفث لعله كان يعلم انه
آخر مرضه وارتحاله فلذلك تركه

قوله تألم اى توجع

اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان
بي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال باسم
الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر
كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
باسم الله ارقيك ابن عباس رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم عليه
السلام كان يعوذ بها اسمعيل واسحق و
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب
منه قال عليه السلام ما يصيب المؤمن
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا
كفر الله تعالى بها من خطاياه قال عليه السلام
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل

عن ابن مسعود

ذلك

صدر هذا الحديث ان عبد الله
قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا
فقال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم يعني على
الوعك ما على رجلين منكم

ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه
الا حط الله تعالى سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت
احدا الوجع عليه اشد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت مات النبي صلى
الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها
الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى
يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة
المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون
انجعافها مرة واحدة قال مثل المؤمن
مثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال
المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل
شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد قال
جابر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين

اى ذقني

عن كعب بن مالك

قوله الحاقنة ما بين
الترقوة والحلق
مغاكى زير كردن

اى تميلها

اى مرة اخرى

الخامة نبت
بلا ساق

عن ابو هريرة

ع الارزة الصنوبر
ناج

اى حتى دخل وقت الحصاد

قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما تذهب
الكير خبث الحديد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
قال الطاعون شهادة لكل مسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
قال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد
قال الطاعون رجز ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال ان الله تعالى قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه [illegible] علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

اي مات بالطاعون

رواه ابو موسى

رواه انس

رواه ابو هريرة

رواها عائشة

رواه انس

[illegible]

[illegible]

عليه

عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة
الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي
ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف
ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
قال زيد بن ارقم رضي الله عنه عادني النبي
صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد
اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم
مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان
يشفيك ويعافيك الا شفي له الا ان يكون
قد حضر اجله ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى
ومن الاوجاع كلها ان يقولوا باسم الله الكبير
اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار
ومن شر حر النار عن ابي الدرداء

اي مخرفها اي ثمارها او بساتينها

مطلب

هذا يدل على ان من وجع به في عينيه
فجلس في بيته لاجله ولم يقدر
ان يخرج فعيادته سنة ؎

دليل الحكمة في الوضوء هنا
ان العيادة عبادة واداء
العبادة على وجه الكمل يكون
افضل كقراءة القران من المصحف
والجلوس في المسجد ؎

مطلب

ان يقول ؎

النعار الذي لا يرقى منه الدم
يقال نعر العرق بالدم
اذا ارتفع دمه يريد ان
غلبة الدم في البدن تولد
الداء فليتعوذ منه بالله تعالى ؎

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس
اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر
لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فيبرأ عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء يعود مريضا فليقل اللهم
اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي
لك الى جنازة سئلت عائشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن
قوله تعالى ومن يعمل سوءا يجز به فقالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه معاتبة متابعة الله العبد بما يصيبه
من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى

الرجل صح

ان العبد
١٤٣

ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الاحمر من الكير ابي موسى رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب
عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب
وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وقرأ وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من
العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب
له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او
اكفته الي في رواية فان شفاه غسله
وطهره وان قبضه غفر له ورحمه قال
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت
الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد
سعيد رضي الله عنه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء فقال

مطلب

عن عبد الله بن عمرو

اي صار صحيحا

عن جابر بن عتيك

فانه شهادة حقيقية

مطلب

بجمع يريد المراة تموت في بطنها ولد
وقيل هي المراة التي تموت ولم يمسها
رجل فهي شهيد بلفظ المذكر
وهو الوجه والذكر والانثى فيه سواء

مطلب

اي الافضل فالافضل
والاشبه في رتبته ومنزلته
والقصد الثاني

الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في
دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على
الارض ما له ذنب صحيح ¤ قالت عائشة
رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون موت
بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ¤ قالت عائشة رضي الله
عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل
يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول
اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات
الموت ¤ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في
الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك
عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة ¤ وقال
ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله
تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله
الرضاء ومن سخط فله السخط ¤ وقال

اي شديدا

الرجل

سهولة

اي الغبطة آرزو

اي قرب بالموت

اي ابتلاه بالبلاء

اي العقوبة
فيجازيه بذنبه كاملا اي حتى

اي كثرة الثواب بحسب
كثرة البلاء

اي رضي الله

اي اسخط الله

عن ابي هريرة

لا يزال

لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقى الله عز وجل وما
عليه من خطيئة صحيح ¤ قال ان العبد
اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله
او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله تعالى ¤ قال
مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون
منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم
حتى يموت غريب ¤ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم
القيمة حتى يعطى اهل البلاء الثواب
لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض
غريب ¤ عن عامر الرام رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل
وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه

صفة منزلة

اي اذا قدرت

اي صوره وخلقه

جمع منية

اي موت غريب غير موت المنية الموت والمراد ههنا اسبابها

اي الداء هو داء لا دواء له

هم الذين لم يبتلوا في الدنيا بالبلايا

مفعول يود

بالتركي صندوقر

الرام اسم القبيلة

لانه يحصل له تنبيه رباني
فيتوب عن ذنوبه

اي شده
بالتركي دوه
بغلني اي ربط

فلا يفيده مرضه فيما مضى
ولا فيما يستقبل لانه لم يتب
عن الذنوب

ولم ارسلو ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله
فان ذلك لا يرد شيأ ويطيب نفسه
غريب قال صلى الله عليه وسلم من قتله
بطنه لم يعذب في قبره

[illegible]

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب قال
لا يتمنين لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع
به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع
عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا
قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
وان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي يرويه انس رضي الله عنه
عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة
رضي الله عنها انا لنكره الموت قال ليس ذاك
ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء احب
اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت بشر
بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله عز وجل وكره الله
لقاءه قال ابو قتادة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه قالوا
يا رسول الله ما المستريح وما المستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي

مطلب

اي لعبده عن رحمته

يا رسول الله صح

اي ليس الامر كما ظننت يا عائشة
بل المؤمن انما يكره الموت في حال
الصحة والمرض بل نزول المنكر
لخوف شدة الموت وليس كراهتهم
انتقالهم من الدنيا الفانية الى الآخرة

اذا حضر

يجد منه الراحة يعني خلص الناس
من ظلمه واستراحوا
من شره
يعني ابن آدم لا يخلو من هذين الوصفين

من حيث ان الفاجر يبغضه الله
ويتأذى منه الارض وما فيها

فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك جابر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله

معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما
يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول
ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان
الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم اذ نبتم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت
لكم مغفرتي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه
استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله

اي اخبركم

تعالى

مومنين

رواه ابو هريرة

يعني نقصوا اللذات بذكر الموت وانقطاع الامل

[illegible]

يارسول

يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن
من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ
الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى
فليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة
ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى
من الله حق الحياء غريب قال تحفة المؤمن
الموت قال المؤمن يموت بعرق الجبين
يروى موت الفجاة اخذة الاسف
عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال ارجو الله واني اخاف لله
ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا
الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف
غريب
ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا
موتاكم لا اله الا الله قال عليه السلام
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة

في الراس

اي الغضب

الخوف والرجا

والفرج والرجلين واليدين فان هذه متصلة بالبطن
وحفظها بان لا يستعملها في المعاصي

اي البلى بالتراب

التحفة الفاكهة والجمع التحف
ثم يستعمل في غير الفاكهة من
الالطاف والمراد ما عند الله
من الخير لا يصل اليه الا بالموت

تحفة اي عزيز عند المؤمن ولا يتاذى من الموت اعطى الله اياه

اي من شدة السياق وهو النزع
يحصل له عرق الجبين ليتخلص
ويتطهر من ذنوبه الباقية
ويزيد عليه درجته
رواه عبيد بن خالد

مؤمن

وان لم يعقل على الكلام
[illegible]

اي قرب الموت

بان يدعوا للمريض بالشفا
وللميت بالمغفرة فان دعاءهم
مستجاب لحضور الملائكة

[illegible]

يؤمنون على ما تقولون قالت ام سلمة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول
ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا
منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات
ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق
بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض
تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال
لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر
لابي سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
وله يا رب العالمين وافسح له في قبره
ونور له فيه قالت عائشة رضي الله عنها

جعلني الله زوجة لرسول الله

ام سلمة

تعليل شق بصره

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
سجي ببرد حبرة [illegible] قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه
لا اله الا الله دخل الجنة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم
يس قالت عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان
ابن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال
دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان
قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته عن الحسين بن وحوح رضي الله
عنه ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى
الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة
الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا
فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني
اهله
[illegible] لت ام عطية رضي الله عنها
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا

عن معاذ

عن معقل بن يسار

عثمان

اي لا اظن

اي بين اهله

في تجهيزه وتكفينه

مصنفا الى ذلك محمد رسول الله
لان اليهود والنصارى يقولون
لا اله الا الله ولم يذكروا النبي [illegible]
لهم لان محمد رسول الله [illegible]

هذا يدل على ان المسلم اذا مات فهو
طاهر وقيل يتنجس بالموت وعلى
هذا تقبيله يمكن ان يكون بعد
الغسل

الوحوح الفصيح
وقيل السيد

اي بينهم

قوله فآذنوني اي
اعلموا بموته

يعني ابنته اي زينب

ام كلثوم بنت رسول الله
زوجة عثمان

اوخمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن
فى الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذننى
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه وفى رواية
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون
فالقيناها خلفها قالت عائشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن فى ثلثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة عن جابر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه قال خباب بن
الارت رضى الله عنه قتل مصعب بن عمير
يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا
نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج رأسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها
مما يلى رأسه واجعلوا على رجليه

اى اعلمنى

اى ازاره

ام عطية

اى ثلث ... باعتبار حال حيوتها

اسم قرية

اى من قطن

من الاذخر قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه
ان رجلا كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر و
كفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا [illegible] ل رسول الله صلى
الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض
فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم
ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت
الشعر ويجلو البصر صحيح على رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تغالوا فى الكفن فانه يسلب سلبا
سريعا [illegible] ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الميت يبعث فى ثيابه
التى يموت فيها عن عبادة بن الصامت
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

التخمير التغطية والستر

اسم موضع

يزيد نور البصر

اى يتبدل

جمع جديد

الوقص الدق والكسر وقيل للرجل اذا كان مايل العنق اوقص

مطلب

عن عبد الله ابن عباس

مطلب

مطلب

[illegible]

أنه قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن ○ ابن عباس رضى الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

[illegible]

أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ○ قال عليه السلام إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق ○ رواه أبو سعيد الخدري رضى الله عنه ○ قال عليه السلام إذا رأيتم الجنازة فقوموا ○ يرويه جابر رضى الله عنه ○ روى عن علي رضى الله

المراد الحديد السلاح

الى القبر

الذي حملها

هلك

اي الموت او غمي عليه

الله

أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد ○ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط ○ أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات ○ روى أن زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ○ روى أن ابن عباس رضى الله عنهما صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة ○ قال عوف بن مالك رضى الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم

مطلب

اي طلب الثواب من الله تعالى
وعطف لغيره تعلوه ايمانا لانه لا للرياء
طلب الثواب علامة ايمانه
وتطييب النفس اي طلب فافهم

القيراط مثل جبل احد

القيراط قيل نصف عشر دينار وعند اهل الشام جزء من اربعة وعشرين جزءا وقيل نصف دانق
وقال الجوهري القيراط نصف دانق وهو كما ترى

جبل عظيم او اصغر جسما

منها

ابن ارقم

النجاشي وهو ملك الحبشة وكان مسلما يكتم اسلامه لان قومه كانوا كفارا فلما مات لم يصل عليه احد فاخبر جبرئيل بموته فصلى رسول الله عم مع اصحابه عليه وهذا من معجزاته عم فان بينهما مسافة شهر

عمل بهذا الحديث حذيفة ولم يقل به احد من الائمة

اي واجب

اغفره فرض

والدعاء للميت بعد التكبيرة الثالثة واقله اللهم اغفره فرض عند الشافعي ره وكذا النية والتكبير الاول وقراءة الفاتحة بعد التكبير الاولى والصلوة على النبي عم بعد الثالثة والتسليم الاولى والقيام خلاف والاصح انه فرض من يمينه ويختمها امرا في يساره وفي وعند ابي ح ره الواجب التكبيرات الاربع وما سواه سنة

[illegible]

اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم
نزله ووسع مدخله واغسله بالماء و
الثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت
ان اكون ذلك الميت ۝ قالت عائشة رضي
الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه
سهل ۝ قال سمرة بن جندب رضي الله عنه
صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام وسطها ۝ ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن
هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ۝ عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود كان يكون في

[illegible]

المسجد

اعلم ان صلوة النبي عم على القبور
ودعائه لاهلها يكون نورا وكذلك
صلوة غيره لا العمل الصالح الذي
يكون للميت يكون مفيدا له والصلوة
[illegible] قبل الان عم النبي عم
على الميت [illegible] الابدان يكون
وما هو [illegible] النبي عم
رحمة ونورا للناس

المسجد يقم المسجد فمات فاتى بعده
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى
عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة
على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي
عليهم ۝ قال ما من مسلم يموت فيقوم على
جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ۝ وقال
ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا
فيه ۝ قال انس رضي الله عنه مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال
هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون
شهداء الله في الارض ۝ قال عمر رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا

الا شفعوا فيه

والثناء بالخير والشر من الصحابة
ونحوه غير موجب للجنة والنار
بل معناه ان الذين اثنوا اراد انهم
والخيرات في حيوته والصلاح والحيات
علامة تكون الرجل من اهل الجنة
والذي اثنوا عليه شرا اراد انهم
الفساد والشر وهما علامة
صاحبه من اهل النار وانما جزم
النبي عم لهما فبطلاع
[illegible] عليه عم

لان ان اشهد الاربع يقبل
في حد الزنا فكيف لا يقبل
في عفو ذنب العبد

وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا بالقرآن
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر
بدفنهم بدماءهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
قال جابر بن سمرة رضي الله عنه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين
انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن
نمشي حوله   المغيرة بن زياد
رضي الله عنه يقال انه رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة
والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها
وعن يسارها قريبا منها والسقط
يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة

اي وصلوا وصاروا

مقتول

جمع

اي قارئ

ظهر خلف

وجعل المفضول

وهو فعل مضارع
بمعنى الامر كما

[illegible]

عن الزهري

الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهم
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم
مرسلا   عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة
ولا تتبع واسناده مجهول   قال عليه السلام
من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى
ما عليه من حقها غريب   روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين
العمودين   روي عن ثوبان رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فرأى ناسا ركبانا قال الا تستحيون
ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على
ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة
الكتاب   عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا
صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله

حق على المسلم [illegible]
فاذا صلى على الجنازة فقد [illegible]
وليس معناه انه ما عليه شيء من الدين
منه حقوق مثل الغيبة والبهتان والضرب
والشتم منه
مطلب

والحمل بين العمودين ان يحمل الجنازة
ثلثة واحد يقف بين قدام الجنازة
بين العمودين واثنان خلفها يضع
كل واحد منهما عمودا على عاتقه هذا
عند حملها من الارض ثم لا باس
بان يعاونهم من شاء عمل به الشافعي رح
واما عند ابي حنيفة رح الافضل
التربيع اثنان قدامه واثنان
خلفه ع رحمه

الامر للندب لا للوجوب وبه
عمل الشافعي رح منه

[illegible]

صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة فقال اللهم اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلّنا بعده عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفّوا عن مساويهم انس رضي الله عنه انه صلى على جنازة رجل فقام على حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت

اي محرومين

اي وحاضرنا

ولا تفتنّا

جوارك اي في حفظك

مطلب

اي حذاءه

مطلب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في مرضه الحدوا لي لحدًا وانصبوا عليّ اللبن نصبًا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء عن سفيان التمار رضي الله عنه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنّمًا قال عليّ لابي الهياج الاسدي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرًا مشرفًا الا سويته قال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه عن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها قال لا ان يجلس احدكم

اي لا تتخذوها سترة

اي مرتفعا

اي لا تترك صورة

مثل البيت

ولا يوطاء البناء بالحجارة ونحوها وبالجصاء كلاهما منهي عنه لعدم الفائدة فيها مع اضاعة المال ولانه من صنيع الجاهلية

لان الجلوس على القبر يوجب عذاب الاخرة وعذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعلة النهي عنه انه اذلال واستخفاف بالميت وهذا لا يليق بقبور المسلمين ولا تتخذوها سترة

قوله يجصص القبر والبناء عليه يعني يجعل الجص على القبر وضرب خيمة او بيت على القبر وضرب عليه منهي لانه اضاعة المال من غير فائدة ولا فائدة للميت فيه ولانه من فعل الجاهلية وقد اباح السلف رح ان يبني على قبور المشايخ والعلماء المشهورين ليزورهم الناس ويستريح الناس بالجلوس في البناء الذي يكون على قبورهم

اي كما فعل بقبر رسول الله يعني وضع على قبر رسول الله اللبن يعني جعل اللحد ونصب اللبن عليه سنة باجماع الصحابة رض

هي نوع من الكساء بالتركي كليم

قوله الا سويته اي ازلت ارتفاعه حتى يرجع الى قدر شبر وليس معنى التسوية هنا جعل القبر مستويا على وجه الارض بحيث لا يعلم انه قبر بل هذا لا يجوز في قبور المسلمين بل السنة ان يجعل قبور المسلمين مرتفعة من الارض بقدر شبر والمراد من تسنيم القبر ان يرفع من الارض مقدار شبر او اكثر منه قليلا لما روى ان قبر رسول الله كان بهذا المقدار ولا يربع لان الكفار يربعون قبورهم في [illegible]

مطلب

والمشرف العالي المرتفع عن الارض بالبناء عليه دون الذي اعلم بالرمل والحصا ليعرف

[illegible]

علي جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده
خير له من ان يجلس على قبر رواه
ابو هريرة رضي الله عنه من الحسان قال
عروة رضي الله عنه كان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما
جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ° ابن عباس
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللحد لنا والشق لغيرنا ° عن هشام
ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا
واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في
قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا ° قال
جابر رضي الله عنه لما كان يوم احد جاءت
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا
القتلى الى مضاجعها (اي مصارعها) ° عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبل رأسه ° عن عطاء عن ابن عباس

رض

امرهما ليس بفرض يعني النقل الى الشهداء في الموضع الذي قتلوا فيه الى غيره او دفنوهم حيث قتلوا [illegible] لا ينقل من البلد الذي مات فيه الى البلد الآخر

وهذا الحديث يدل على جواز دفن اكثر من ميت واحد في قبر واحد لحاجة وتقديم الافضل الى جدار اللحد ليكون اقرب الى القبلة

يعني جعل اللحد في القبر من اختيارنا وهو اولى عندنا

اي ترك اللحد مختار لاهل الاديان التي قبلنا وقد قلنا اللحد وترك جايز واللحد افضل بدليل هذا الحديث ط مطلب

قوله احدهما يلحد يعني الذي يحفر القبر ويجعل اللحد فيه ابو طلحة والآخر الذي لا يلحد ويجعل الشق في وسط القبر ابو عبيدة ابن الجراح لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الصحابة في انه يجعل قبر النبي مع اللحد او مع غير اللحد فاتفقوا على ان يبعثوا رجلين الى الذي يلحد والى الذي لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا يعمل عمله فجاء ابو طلحة [illegible]

اي الشق للكفار

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذه من قبل
القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها (اي عابد)
تلاء للقرآن اسناده ضعيف ° عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا ادخل الميت القبر قال باسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة
رسول الله ° عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت
ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش الماء
على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء (اي حصاة)
مرسل ° قال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبور وان
يكتب عليها وان توطأ ° قال جابر رضي الله عنه
رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي
رش الماء على قبره بلال بن رباح رضي الله عنه
بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه
عن المطلب رضي الله قال لما مات عثمن
ابن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

يعني دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر [illegible] سراج على طرف القبر [illegible] فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت من قبل القبلة ووضعه في القبر

[illegible] جاز الدفن بالليل [illegible]

اي كثير البكاء وقيل كثير الدعاء

اي كثير القراءة

اي انك كنت كثير التلاوة ... او كثير التلاوة [illegible]

هذا الحديث يدل على ان السنة لكل واحد من الذين يكونون على القبر ان يحثوا ثلاث حثيات من التراب في القبر بعد نصب اللبنات على اللحد وعلى رش القبر بالماء ووضع الحصا وهو الحجار الصغار على القبر لئلا ينتشر التراب وليكون علامة القبر مظ

مطلب

أن يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه
اى كشف
وحملها فوضعها عند رأسه وقال أعلم
بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي
قال القاسم بن محمد رضي الله عنه
دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي
لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت
لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة
اى مرتفعة
مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء قال
اى الارض المستوية
البراء بن عازب رضي الله عنه خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
مستقبل القبلة وجلسنا معه عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا

[illegible]

قال أنس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين
وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله

اى غير مرتفعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود
بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تذرفان بالدمع فقال له
عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله
تبكي فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها
بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك
يا إبراهيم لمحزونون قال أسامة بن زيد رضي
الله عنه أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه
وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل
يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
تضطرب
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب

اى يسوق هذا عبارة عن النزع

ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها صح

اى تسيلان بالدمع

اى البكاء رحمة لانها من رقة القلب ورقة القلب من رحمة الله

والمراد بالاحتساب ان يجعل الولد في حساب الله تعالى ونقول انا لله وانا اليه راجعون صح

عبادِه فانّما يرحم اللهُ من عبادِه الرّحماءَ
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلمّا دخل وجده في غاشية فبكى النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم فلمّا رأى القوم بكاء
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بكوا فقال الا تسمعون
انّ الله لا يعذّب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذّب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وانّ الميّت ليعذّب ببكاء اهله عليه
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليس منّا من
ضرب الخدود وشقّ الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية قال انا بريء ممّن حلق وسلق
وخرق قال عليه السلام اربع في امّتي
من امر الجاهلية لا يتركونهنّ الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة قال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام

عن عبد الله بن مسعود

والاذان السلوق الصياح برفع الصوت

يوم

يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع
من جرب قال انس رضي الله عنه مرّ النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم بامرأة تبكي عند قبر
فقال اتّقي الله واصبري فقالت اليك
عنّي فانّك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
قيل لها انّه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فاتت
باب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فلم تجد عنده
بوّابين فقالت لم اعرفك فقال انّما الصبر
عند الصدمة الاولى قال رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار الّا تحلّة القسم قال عليه
السلام لنسوة من الانصار لا تموت لاحديكنّ
ثلاثة من الولد فتحتسبه الّا دخلت
الجنّة فقالت امرأة او اثنان يا رسول الله
قال واثنان وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث
قال عليه السلام يقول الله ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيّه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الّا الجنّة
اى صبر طلبا للثواب
ابي سعيد الخدري

اى عمل الصالح

مطلب

قالت ذو رشوا زمن

اى النبي عليه

اى ابرارا يعني يدخل زمانا قليلا

قوله فتحتسبه اى عدد من التى من المصيبات ثاب عليها

اى البلوغ

عن ابي سعيد الخدري قال

رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم النائحة والمستمعة ○ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه
خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة
حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امر حتى
في اللقمة يرفعها الى في امرأته ○ انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات
بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء
والارض ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان
من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت
عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان
له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من
امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
غريب ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم

مطلب

مطلب

من السماء

مطلب

ثمرة

ملائكه

ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا يقول
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول
الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد ○ قال ما من عبد يعزي مصابا
فله مثل اجره ○ ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى تعزيه
ثكلى كسي بردا في الجنة غريب ○ روي انه
لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل
جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

[illegible]

○ بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية
كلها ولا تشربوا مسكرا ○ قال ابو هريرة رضي
الله عنه زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر
امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت

قوله واسترجع اى قال انا لله وانا اليه
راجعون

اى الذى تصيبه المصيبه

عبد الله بن جعفر

النعي خبر موت

مطلب

اى لاهله فانهم مشغولون

اى ما شئتم

السقاء كوزه آبخوار

مطلب

ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت
ربي في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت عن بريدة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل
الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء
الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور في
المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام
عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم
انتم سلفنا ونحن بالاثر

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم

انتم لنا سلف
ونحن لكم تبع

كتاب الزكاة من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة

[illegible]

فانهم

فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
صدقة تؤخذ من اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت
له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره
كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
عنه قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها
ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر
ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه
باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره

يعنى لا تأخذ اجودها

اى عرضت يعنى فراخ كرده شود

قوله صفائح جمع صفيحة وهى
القطعة العريضة من حجر
او غيره

يعنى يوم تجيئ فيه جميعها بحال كمال
ها ليكون فى القوة والسمن
فيكون اثقل لوطئها

قوله بطح اى القى على وجهها

القرقر الاملس
بالتركى طوار ايمك

[illegible]

خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد
منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
ولا عضباء تنطحه بقرونها
وتطأه باظلافها كلما مر عليه
اوليها رد عليه اخريها فى يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله اما
الى الجنة واما الى النار وقال الخيل
ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل
الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت
فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كان
له حسنات ولو انه انقطع طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها

اى نشاج

الذى

التغنى والاستغناء
بمعنى واحد

كان ذلك حسنات له واما الذى له ستر
فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها
فهى له ستر واما الذى هى عليه وزر فرجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على
فيها شئ الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له
ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه ثم يأخذ بلهزميته يعنى
بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون
بما آتيهم الله الآية عن ابى ذر رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل
يكون له ابل او بقر او غنم ولا يؤدى حقها

نواء اى معاداتا

الفاذة الخالية عن البيان

الشجاع الاقرع الحية الاقرع
وهو الذى يتمعط جلده عن راسه
لكثرة سمه

اى قطرتان من السم وقيل
نقطتان فوق عينيه

يأخذ بلهزميته اى
بشدقيه يعنى بدو
كوشه دهن

الا اتى بها يوم القيمة اعظم ما يكون
واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق
فليصدر عنكم وهو عنكم راض قال
عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابى
بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى
فى رواية اذا اتى رجل النبى صلى الله
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
ابن الوليد والعباس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده فى سبيل الله واما

رواه مسلم عن ابى ذر

رواه مسلم عن جرير

[illegible]

[illegible]

اى [illegible]

اى اداته

العباس فهى على ومثلها معها ثم قال
يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو
ابيه عن ابى حميد الساعدى رضى الله
قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى لى فخطب
النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فانى استعمل رجالا منكم على
امور مما ولانى الله فياتى احدهم فيقول
هذا لكم وهذه هدية اهديت لى فهلا
جلس فى بيت ابيه او بيت امه فينظر
ايهدى له ام لا والذى نفسى بيده لا ياخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا
قال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتى به يوم القيمة

رجالا

اى بياض ابطيه

اى ثلث مرات

رواه عدى بن عميرة

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون
الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك
هذه الآية فقال انه ما فرض الزكوة الا
لتطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال
الا اخبركم بخير ما يكنز المرأة الصالحة
اذا نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته قال عليه السلام
سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم رواه جابر بن عتيك في رواية ارضوا
مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا
قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال
بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة
يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر
ما يعتدون علينا فقال لا قال رسول الله

قوله فكبر عمر اي قال الله اكبر

المرأة صح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن رافع بن
خديج قال
صلى

١٦٠

عن عبد الله بن عمرو

صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة
بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى
بيته قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم رواه عبد الله بن عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من استفاد مالا فلا زكوة
فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر
اصح عن علي رضي الله عنه قال سأل العباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل
صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي
يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه
حتى تأكله الصدقة ضعيف

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل

عن ابي سعيد الخدري

كل وسق ستون صاعا
وكل صاع الف واربعون درهما

الورق الفضة

اي الواجب من الابل

الذود جند ثلاثة

في غلامه صح

عن ابي هريرة

صدقة قال عليه السلام ليس على المسلم
صدقة في عبده ولا في فرسه صدقة قال
ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر
انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب
له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها
رسول الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر
الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا
بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين
ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة
وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها
جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت

[illegible]

احدى

احدى وتسعين الى مائة وعشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون
وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة وتجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون

وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه و في
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على مائة
وعشرين الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه
فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة

اي الفضة

ربع

ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة
فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها و عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجماء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه ابو هريرة
من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل
والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين
درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء
فاذا بلغت مائتين فيها خمسة دراهم
فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين
شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت
واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على
ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا
وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل

العثري أي النخل الذي يشرب بعروقه

الا تسع وثلثون

ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس
على العوامل شيء عن معاذ رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن
امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا
او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي
في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة
اوسق عن موسى بن طلحة رضي الله عنه قال
عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة
من الحنطة والشعير والزبيب والتمر
مرسل عن عتاب بن اسيد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة
الكروم انها تخرص النخل ثم تودى زكوته
زبيبا كما تودى زكوة النخل تمرا عن سهل
ابن ابي حثمة رضي الله عنه حدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم

[illegible]

اي يجعل صاحب الكرم عنب الكرم المخروص زبيبا

كما تخرص صح

[illegible]

فدعوا

فان لم تدعوا الثلث

فدعوا الثلث فدعوا الربع قالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر
فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق
زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن
اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان امراتين
اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما
سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان
يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا
قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت كنت البس اوضاحا من ذهب
وقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان
تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من

[illegible]

اي حليتين من الدراهم

الذى نعدّ للبيع ۝ روى ربيعة عن غير واحد
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزنى رضى
الله عنه معادن القبلية وهى من ناحية
الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ
منها الا الزكوة الى اليوم

[illegible]

ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او
صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين و
امر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة
قال ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه كنا
نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب

[illegible]

ابن عباس رضى الله عنهما قال فى آخر رمضان
اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله
عليه هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او

[illegible]

اى صاعا من حنطة

نصف

او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر
او انثى صغير او كبير ۝ قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

۝ انس رضى الله عنه مر النبى صلى الله
عليه وسلم بتمرة فى الطريق فقال لولا انى
اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ۝ قال
ابو هريرة رضى الله عنه اخذ الحسن بن على
رضى الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها
فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل
الصدقة ۝ قال ان هذه الصدقات انما هى
اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد
۝ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سأل عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا
ولم يأكل وان قيل هدية ضرب فاكل معهم
۝ قالت عائشة رضى الله عنها كان فى بريرة

اى اما عرفت

ع عن عبد المطلب بن ربيعة

بيده صح

اى مدّها الى ذكر

ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس الا بعلم من الحسان عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني

قال

كيما

كما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

من الصحاح عن قبيصة بن مخارق

رضي عبد الله بن عمرو
لذي مرة أي قوة سوي
السوي تام الخلق [illegible]

أي اشتر ى الصدقة من الفقير

قوله هو أي الله تعالى

رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى
تأتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا
قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة
رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة
حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى تقوم ثلثة
من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا
فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها
سحتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا
فليستقل او ليستكثر قال عليه السلام
ما يزال الرجل يسال الناس اموالهم حتى ياتي
يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم قال
عليه السلام لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني

مطلب

عن عبد الله بن عمر

عن معاوية قال

احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا
وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته
قال عليه السلام لان ياخذ احدكم حبلة
فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها
فيكف الله بها وجهه خير من ان يسال
الناس اعطوه او منعوه قال حكيم بن
حزام رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا قال صلى
الله عليه وسلم اليد العليا خير من يد السفلى
واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان
اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله

عن ابي هريرة وزبير بن العوام رضي الله عنهما قالا

اي رسن

مطلب

اي من غير قرض

اي انقص

عن ابن عمر قال

عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه كذلك ثلاثا
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من
خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر ❁ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك

من الحسان

عن سمرة قال
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل
وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد
منه بدا ❁ عن عبد الله بن مسعود
قال عليه السلام من سأل الناس
وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في
وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله
وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من
الذهب ❁ قال عليه السلام من سأل وعنده
ما يغنيه فانما فانما يستكثر من النار قالوا

يا رسول

عن سهل بن الحنظلية

يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه
ويعشيه ❁ في رواية شبع يوم وليلة
❁ قال عليه السلام من سأل منكم وله اوقية
او عدلها فقد سأل الحافا ❁ قال عليه السلام
ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي
الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل
الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه
يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء
فليقلّ ومن شاء فليكثر ❁ يروى ان المسئلة
لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم
مفظع او لذي دم موجع ❁ عن عبد الله بن مسعود
قال عليه السلام
من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغناء
اما بموت عاجل او غنى آجل عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك
من الصحاح

عن ابي هريرة وابي ذر انهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ليسرني ان لا يمر
علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين ❁ قال عليه السلام ما من يوم يصبح

عن ابي هريرة قال

مطلب

عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد

الدقع الخضوع في طلب الحاجة من الدقعاء وهو التراب

ای دشوار آمدن غرم المفظع اى دين ثقيل

ليثري به اى ليكثر

وعن انس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسئلة

مدقع اى ملصق على الارض

انزلها اى اعلمها

اى اسرع

بفتح الغين والمد اى بالكفاية ومن رواه
بكسر [illegible] وتقدير حرف معنى اذا يوجد
الغنى بموت عاجل وفي نظر والتنجيز
الحاضرة كانت بكسر الغين والقصر
در

ارصده يعنى نگاه داشتن

مطلب

الْعِبَادُ فِيهِ اِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ اَحَدُهُمَا
اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اَللّٰهُمَّ
اَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا قال عليه السلام لِاَسْمَاءَ
اَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللّٰهُ عَلَيْكِ وَلَا تُوعِي
فَيُوعِيَ اللّٰهُ عَلَيْكِ اِرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ
قال قَالَ اللّٰهُ تعالى اَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ اُنْفِقْ عَلَيْكَ
قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ اِنَّكَ اَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ
لَكَ وَاَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ لَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ
وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ قَالَ عليه السلام مَثَلُ
الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ
مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اضْطُرَّتْ اَيْدِيهِمَا اِلَى ثُدِيِّهِمَا
وَتَرَاقِيهِمَا فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ
اِنْبَسَطَتْ عَنْهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ
قَلَصَتْ وَاَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا قال
رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِتَّقُوا الظُّلْمَ
فَاِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ
فَاِنَّ الشُّحَّ اَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى اَنْ
يَسْفِكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ
قال عليه السلام تَصَدَّقُوا فَاِنَّهُ يَاْتِي عَلَيْكُمْ

عن ابي امامة انه قال صح

قال الله تعالى وجمع فاوعى في سورة سال

اي انقبضت وارتفعت

عن جابر بن عبد الله انه قال

زمان

زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا
يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْاَمْسِ لَقَبِلْتُهَا
فَاَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا رواه جابر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَيُّ الصَّدَقَةِ اَعْظَمُ اَجْرًا قال
اَنْ تَصَدَّقَ وَاَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى
الْفَقْرَ وَتَاْمُلُ الْغِنَى وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى اِذَا
بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ
كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ عن اَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه
قَالَ انْتَهَيْتُ اِلَى النبي صلى الله عليه وسلم
وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ
هُمُ الْاَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْتُ
فِدَاكَ اَبِي وَاُمِّي مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الْاَكْثَرُونَ
اَمْوَالًا اِلَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ عن ابي هريرة قال قال
رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم السَّخِيُّ
قَرِيبٌ مِنَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ
مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ

اي يرجع المال الى كل جانب وهذا عبارة عن الانفاق

عن ابي هريرة قال

مطلب

من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل. قال عليه السلام لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته. قال عليه السلام مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صحيح. قال عليه السلام خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه ابو سعيد رضي الله عنه. قال عليه السلام لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا. قال عليه السلام لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه ابو بكر رضي الله عنه. قال عليه السلام شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابو هريرة رضي الله عنه

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم

فلوه

فلوه حتى يكون مثل الجبل رواه ابو هريرة رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم رواه ابو هريرة رضي الله عنه

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن اتبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم

قوله زوجين اى فرسان او بعيران او ثيابا تاما او ثوبان يعني تصدق بالجم والخبز او بازار او رداء او بالذهب والفضة او بالنعلين او الخفين فقد انفق زوجين ودعي من ابواب الجنة كلها

يعني لا بؤس على من دعي من تلك الابواب

لانه قد اجتمع فيه خصال الخير كلها

مِنكُم اليَومَ مِسكِينًا قَالَ ابو بكرٍ انا قَالَ فمَن عَادَ
مِنكُم اليَومَ مَرِيضًا قَالَ ابو بكرٍ انا فقَالَ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم ما اجتَمَعنَ فى امرِئٍ الا دخل
الجنة ۝ قال عليه السلام اتقوا النارَ ولو بِشِقِّ
تمرةٍ فان لم تجدوا فبكلمةٍ طيبةٍ ۝ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا نساءَ المسلماتِ لا تحقرنَّ
جارةٌ لجارتها ولو فِرسِنَ شاةٍ ۝ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلُّ معروفٍ صدقةٌ ۝
قال عليه السلام لا تحقرنَّ من المعروف شيئا
ولو ان تلقى اخاك بوجهٍ طليقٍ ۝ قال
عليه السلام على كل مسلمٍ صدقةٌ قالوا فان
لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل
قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ۝
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلُّ سُلامى
من الناس عليه صدقةٌ كلَّ يومٍ تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقةٌ ويعين

الرجل

المذكور

مبتدا

خبره زر

اى الخصمين

اى ان تعدل اى تصلح بين الخصمين
ورفع ظلم ظالم عن مظلوم زر

السلامى العظام الصغار التى بين
مفاصل عظام الاصابع زر

فان لم يفعله [illegible]

او قال بالمعروف [illegible]

[illegible]

الرجلَ على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوةٍ يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق صدقة ۝ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خُلِقَ كلُّ انسانٍ من بنى آدم على
ستين وثلثمائة مفصلٍ فمن كبّر الله وحمد
الله وهلّل الله وسبّح الله واستغفر الله
وعزل حجرًا عن طريق الناس او شوكةً او
عظمًا او امر بمعروف او نهى عن منكرٍ عدد تلك
الستين والثلثمائة فانه يمسى يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار ۝ قال ان لكل
تسبيحةٍ صدقة وكل تكبيرةٍ صدقة وكل
تحميدةٍ صدقة وكل تهليلةٍ صدقة وامرٌ
بالمعروف صدقة ونهيٌ عن المنكر صدقة وفى
بُضعِ احدكم اهله صدقة قالوا يا رسول الله
أيأتى احدنا شهوته ويكون له فيها اجرٌ قال
أرأيتم لو وضعها فى الحرام لكان عليه فيها وزرٌ
فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له اجرٌ ۝ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة

عن عائشة قالت

عن ابى ذر

عن ابى هريرة

و عدد ونصب مفعول لا مطلقا
[illegible] عدد لكل لفظ [illegible]
وكذا القول فى التحميد والتهليل واخواتها
اوهو نصب بنزع الخافض اى بعدد [illegible]
الى آخره واخواته بعدد تلك اى ليفعل بعدد
[illegible] فعل الى
[illegible] الخيرات زر

والرواية برفع قوله وامرٌ بالمعروف
صدقة مبتدأ وخبر والمخصص
للابتداء بالنكرة هنا عملها
فى المعروف نص عليه الاستاذ
ابن مالك اقول ويجوز جر
الامر بالمعروف ونصب الصدقة
على ما قبله وكذا الكلام فى المعطوفات
بعد زر

اللقحة ذات
لبن من البعير

اللقحة بالكسر والفتح ثم السكون
الناقة الحلوب والصفى الناقة
الغزيرة اللبن وكذلك شاة زز

الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
باناء وتروح باخر . قال عليه السلام
ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت
له صدقة ويروى ما سرق منه فهو له صدقة
. قال عليه السلام غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان
لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر . قال عليه السلام عذبت امرأة في هرة
امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها
ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض .
قال عليه السلام مر رجل بغصن شجرة على
ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين
لا يؤذيهم فادخل الجنة . قال عليه السلام
لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة
قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس .
الى برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله

مطلب

علمني

علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن
طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله
ابن سلام رضي الله عنه لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت
ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا
ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام . عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام . قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب
الرب وتدفع ميتة السوء . قال الصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار . قال
كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك
. قال عليه السلام تبسمك في وجه اخيك
صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك
عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض

قوله تبينت اى رايت وعلمت

بالسلام اى بالسلامة

ع عبد الله بن عمرو وقال
والميتة بالكسر الحالة التي عليها
الموت وميتة السوء وهي ما لا يحمد عاقبته
مثل الرسول دم والالم الوجع ونسيان
كالفقر الموقع والتعمر الى الحرم ذكر
الذكر وكفران النعمة والغرق والهدم
من الهدم والتردي والغرق والحرق
والحرق واصل ميتة موتة قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر
لك صدقة واماطتك الحجر والشوك
والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من
دلوك في دلو اخيك لك صدقة عن
سعد بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال
الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا
مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة
وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم قال
ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الآية سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما
الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قيل ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال النار قال عليه السلام
من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت

الخمر الذي وضع عليه الختم كيلا يصل اليه يد احد غير اصحابه

العافية

العافية منه فهو له صدقة قال عليه السلام
من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى
لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة في رواية كان له
مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن
ابي جرى جابر بن سليم قال رأيت رجلا
يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان
عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك
قلت السلام عليك قلت انت رسول الله قال
انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته
كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك فاذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت
راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي
قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا
عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا
من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط
اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك
الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك

اي يصدر الناس عن رأيه [illegible] فقال فلان يصدر الناس عن رأيه [illegible] اي مطاعا

اي اوصني

اي فان لم ترض نفسك [illegible]

واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله
لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك
بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال
ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله
عليه عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها
قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها
صح ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما
ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه
خرقة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من
الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل
كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو
غريب ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم
فاما الذين يحبهم الله رجل اتى قوما فسألهم
بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم

مطلب

منها

اي اصحاب النبي

مطلب

فمنعوه

فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم
بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما
يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني
ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو
فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح
له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني
والفقير المختال والغني الظلوم انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فالقى عليها
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد
قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم
الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة

اي تخلف عنهم وهم يبصرونهم في الحال ولم يؤخر ولكن اعطاه سرا

اي يتعبدني التملق التضرع والدعاء الى الله

اي قال الله فقام رجل

مطلب

اي فضرب بالجبال على الارض

لانه يكسرها بقهرها

لانه يطفئها

والصدقة الموصوفة انما كانت اشد من الريح الاشد مما قبلها لان صدقة السر تطفئ غضب الرب ولا يقابلها شيء في الشدة والصعوبة

بيمينه تخفيها من شماله عن يسـ

باب فضل الصدقة على العيال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول قال
عليه السلام اذا انفق المسلم نفقة على اهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة قال عليه السلام
دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا
الذي انفقته على اهلك قال افضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله
ودينار ينفقه على دابته في سبيل
الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل
الله قالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول
الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم
بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهما قالت انطلقت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار

على
١٧٤

في اعتاق رقبة ز

وصفة بجملة وخبره الجملة وهي اعظمها اجرا مع خبره ز

وانما كان الانفاق على الاهل افضل
لانه صدقة وصلة الرحم روى ابو هريرة ط

الاحتساب طلب الثواب من الله تعالى يعني اذا انفق
على عياله وطلب من الله الثواب يحصل له الثواب
وان انفق عليهم لا لله بل لاجل عشق وشهوة له
مع زوجته او ولده او ينفق عليهم لانه
لا يطلب الثواب بل يؤذيهم ويمن عليهم
[illegible] الانفاق عليهم فلا يحصل
[illegible] روى ابو مسعود رض

وبالفتح المشقة
وقيل المبالغة والغاية
وقيل هما لغتان في الوسع
والطاقة واما في المشقة
والغاية فالفتح لا غير اي
خير الصدقة ما قدر عليه
المقل القادر على الجوع
ان يعطيه او المتصدق
لقوت يومه او بالفاضل
عن يومه ز ك
الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة
وفتحها المبالغة قوله تعالى
واقسموا بالله جهد ايمانهم وقوله
والذين لا يجدون الا جهدهم الآية

على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك
أتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى
ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله
فقال من هما قال زينب وامرأة اخرى قال اي
الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة قالت ميمونة
بنت الحارث رضي الله عنها يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك قالت عائشة
رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد
جيرانك [illegible] عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدأ بمن تعول قال

المهابة العظمة والخوف فيخرج
اعطى الله رسوله مهابة يخاف
منه الناس ك

في ولا تخبره بفعل آية لانه يكون التذكير
في مثله والتأنيث باي نفس قال الله تعالى
وما تدري نفس باي ارض تموت وانما
اخبر عنهما مع انهما استكتماه لانه كان
واجبا عليه عند استخبار النبي
لان اجابته فرض دون غيره

مطلب في خطاب المذكر والمؤنث ظ

اعطاؤها اخوالها اعظم لاجرها
لان اخوالها كانوا محتاجين الى الخادم
فلو اعطيتها الى اخوالها كان صدقة
وصلة الرحم والاعتاق شيء واحد
وهي الصدقة ولا شك ان خيرين
افضل من خير واحد ط

يعني اعط جيرانك من ذلك الطبخ نصيبا يعني لا تجعل ماءه قليلا ليكون مرقها كثيرا

قوله جهد المقل بضم الجيم الطاقة
والاستطاعة والمقل الفقير يعني
افضل الصدقة ما قدر عليه الفقير
ان يعطيه المسكين والتوفيق بين هذا
الحديث وبين قوله ع افضل الصدقة
ما كان عن ظهر غنى انه يريد بهذا المقل
الذي يصبر على الجوع واعطاء قوته الى الفقير
او اراد بالغنى الذي لا يصبر على الجوع والشدة
[illegible] او اعطاء ما فضل
فمن صبر على الجوع [illegible] الى الفقراء فالاعطاء افضل واما
من لا يصبر على الجوع فالافضل ان يتصدق [illegible]

وجهد المقل قدر ما يحتمله طاقته
والمقل القليل المال او الذي
قل حظه من الدنيا او الآخرة
والكل متقارب وقد يكون
لفظ الجهد بالضم والفتح
في الحديث وهو بالضم
الوسع والطاقة

الصدقة على المسكين صدقة واحدة وهي على
ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة • قال ابو هريرة
رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عندي دينار قال انفقه على
نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك
قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي
آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر
قال انت اعلم به • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي
يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق
الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل
بالله ولا يعطي به • قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق
• قال عليه السلام من استعاذ بالله فاعيذوه
ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا
ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه
• قال عليه السلام لا يسأل بوجه الله الا الجنة

مطلب

[illegible]

غنيمة تصغير غنم
[illegible] الغنم [illegible]
او غيرها [illegible]
[illegible]
ويعبد ربه ويؤدي
زكوتها [illegible]
الصلوة ولا
يصل شره
الى احد له
درجات في ثواب
قريب من درجة
الغازي

باب ص ١٧٥

صدقة المرأة من مال زوجها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
• قال رسول الله صلى الله عليه اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف
اجره • قال الخازن المسلم الامين الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
يدفعه الى الذي امر به احد المتصدقين
• قالت عائشة رضي الله عنها ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم
• عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع
لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك
افضل اموالنا • عن سعد رضي الله عنه قال

قوله غير مفسدة اي غير
مسرفة قيل هذا على عادة
اهل الحجاز ان عادتهم يطلقون
الامر للاهل والخادم في الانفاق
والتصدق بما يكون في البيت اذا
حضرهم السائل ونزل بهم الضيف
والا فلا يحل لها التصدق من مال زوجها

اي غير مشرفة

مطلب
شرط في هذا الحديث اربعة اشياء
احدها الاذن والثاني ان يعطيه
كما امر به والثالث ان يكون قلبه طيبا بالصدقة
فان بعض الخازنين والخدام اذا امر بالتصدق
لم يحصل له ثواب حتى لو تصدق راضيا بما
امر به بغير رضا فلو لم يرض لم يحصل له
ثواب الذي امر احد منه مال نفسه
يتصدق فانه لم يحصل له التكلف الذي
الرابع ان لا يعطي المسكين ولا يعطيه
صاحب المال بالدفع اليه والخازن
الى المسكين اجر فاذا اجتمع في الخازن
هذه الشروط فهو احد المتصدقين لان للخازن
صاحب المال والخازن روى هذا
يحصل له ثواب بالتبعية
الحديث ابو موسى الاشعري رض

افتلتت نفسها اي هلكت

اي ماتت بغتة ولم تقدر على الكلام
ولو قدرت لتصدقت بشيء من مالها
اذا وصيت بشيء من مالها فهل يجوز
ان اتصدق من مالها عنها فاجاز رسول الله
عليه الصلوة والسلام في ذلك وهذا صريح
في ان ثواب الصدقة عن الميت يصل اليه ط

فاذا لم تجز الصدقة بشيء هو اقل
قدرا من الطعام بغير اذن الزوج
فكيف تجوز بالطعام الذي هو افضل ط

[illegible]

لما بايع رسول الله النساء قالت امرأة انا كلّ على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه [illegible]

من الصحاح ل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه و في رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفاحج عنها قال نعم حجي عنها

مطلب

مطلب

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول

١٧٦

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة و قال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون و قال عليه السلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي و قال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل

مطلب

سميت بهذا فال

عن شدة العطش

عن ابي هريرة

يعني من احيا ليالي رمضان او بعضا من كل ليلة بصلوة التراويح وغيرها من الطاعات

مطلب

لان الصوم اشد على النفس من سائر العبادات ولانه لا يمكن الصوم بالريا والنفاق

اي ترك ما اشتهاه نفسه من اللذات والاستمتاعات التي لا يجوز للصائم

لان الانسان يفرح بالاكل والشرب بعد الجوع والعطش

اي رائحة فم الصائم

اي لا تبطل بكلام قبيح

قوله جنة الجنة الستر وهذا يحتمل امرين احدهما ان يكون معناه الصوم يدفع الرجل عن المعاصي لانه يكسر النفس كما يدفع الجنة السهم والثاني ان يكون معناه الصوم يدفع النار عن الصائم كما يدفع الجنة السهم

اي خاصمه وحاربه

اي شتمه

اي لا يرفع صوته يعني اذا كان الرجل صائما فليكن صائما من جميع المعاصي لا من الطعام والشراب فقط واراد بالنهي عن رفع الصوت بهذيان واما رفع الصوت بقراءة القران وغيرها مما فيه خير فلا منع منه

إني امرؤ صائم من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت
أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب
الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد
يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله
عتقاء من النار وذلك كل ليلة غير رتب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن
غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم
عليكم فأكملوا العدة ثلثين • قال عليه السلام
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم
فأكملوا عدة شعبان ثلثين • قال عليه السلام
إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة
ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام
الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين
• قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان

يعني هذا النداء كل ليلة من ليالي رمضان

عن ابن عمر قال

من صومهم حتى تثبت عندكم رؤية هلال شوال ولا تثبت هلال شوال بأقل من شهادة عدلين بالاتفاق

عن ابن عمر نعرف حساب النجوم

أي من كلام الراوي

مطلب

وذو الحجة • قال صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن
أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن
يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك
اليوم من الحسان عن قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا
عن قال عليه السلام أحصوا هلال شعبان
لرمضان • قالت أم سلمة رضي الله عنها ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
إلا شعبان ورمضان • قال عمار بن ياسر
رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه
فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم • ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان
قال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال
أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
أذن في الناس فليصوموا غدا • عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال
فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته
فصام وأمر الناس بصيامه

لتستريحوا

مطلب

أي اطلبوا هلال شعبان واعلموا وعدوا أيامه لتعلموا دخول رمضان روى أبو هريرة ط

التوفيق بينه وبين حديث عائشة ما رأيت النبي عم استكمل صيام شهر قط إنه عم تروى على نسخ سنوة فيحتمل أن أم سلمة وجدته صائما في أيام نوبتها وعائشة مفطرا ط

أي يرى بعض القوم بعضا والمراد به ههنا أنه اجتمع الناس لطلب الهلال ط

يعني ما دام يحفظون هذه السنة كانوا على الخير لأن محافظة على الفرائض والسنن كان الترجح على الفرائض ثم ترك بعضها وعلم في تعجيل الافطار إشباع النفس ليكون لها حضور وقوة عند أداء الصلوة ط

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ○ قال عليه السلام فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه عمرو بن العاص رضي الله عنه ○ عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ○ قال عليه السلام اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم ○ قال ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة ○ قال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ○ قال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا ○ قال عليه السلام اذا افطر

عن سلمان بن عامر

لانه اذا افطر قبل الصلوة يؤدي الصلوة مع حضور القلب

احدكم

احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور ○ قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء ○ عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح ○ ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل ○ روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وبك آمنت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ○ قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ○ قالت

مطلب

اي زال الظمأ بسبب شرب الماء وقت الافطار وحصلت الرطوبة للعروق التي يبست بسبب العطش ط

مطلب

باب تنزيه الصوم الا عن اسباب العفو وقيل الى خاصة وقيل التنزيه الابعاد والتخليص والمراد به ههنا تخليص الصوم من الفواحش كلها ط

مطلب عن ابي هريرة

اي من لم يترك الزور والكذب والعمل بالزور اراد به جميع الفواحش لان كل ما نهى الله عنه فمن عمله فقد فعل مخالفة الله والمخالفة هو الكذب في الحكم وحصول الاثم ط

اي يملك نفسه

اي لحاجته

افعل التفضيل

لانه غالب على الهواء والهواء في هذا الزمان غالب علينا والاحتراز اولى مثل هذا الافعال لانه لا قدرت لنا من احتراز الهواء

[illegible]

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم ۞ قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صائم ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ۞ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت واهلكت قال ما شأنك قال
وقعت على امرأتي في نهار رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعم عيالك ۞
[illegible] عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص

مطلب [illegible]

مطلب [illegible]

[illegible]

لسانها
١٧٩

لسانها ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة
للصائم فرخص له واتاه آخر فنهاه فاذا الذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب ۞ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء
ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف ۞ معدان
ابن طلحة رضي الله عنه ان ابا الدرداء حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال
ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه ۞ عن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو
صائم ۞ قال لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في المضمضة
والاستنشاق الا ان تكون صائما ۞ روي عن
انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال اشتكيت عيني افأكتحل وانا
صائم قال نعم ضعيف ۞ روي عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت النبي صلى الله عليه

اي عن القبلة والمس باليد
انما رخص للشيخ لانه لا يكون له شهوة
غالبة فلا يخاف عليه انزال المني
بخلاف الشاب ط

مطلب

بفتح الواو وما يتوضأ به يعني انا
صببت الماء على يده حتى غسل
يده وفيه هذا تأويل عند الشافعي
لان القيء عنده لا يبطل الوضوء م

يعني ما لا اقدر على من كثرته عده
يعني لا يكره السواك للصائم في جميع النهار
بل هو سنة عند اكثر العلماء وبه قال
ابو ح ومالك لانه يطهر الفم وقال ابن عمر
يكره بعد الزوال لان خلوف فم الصائم
اثر العبادة وهو اطيب عند الله من ريح
المسك والخلوف يظهر عند خلو حالي
المعدة من الطعام وخلو المعدة يظهر
عند الزوال غالبا وازالة اثر العبادة
مكروهة وبه قال الش واحمد وروى
هذا الحديث عامر بن ربيعة ط

اي الكحل للصائم غير مكروه وان ظهر طعمه
في الحلق عند الائمة الثلاثة
اي ابو ح ومالك وكرهه احمد ط

[illegible]

وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم
من العطش او من الحر شداد بن اوس رضي
الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان
فقال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام
رحمه الله وتاوله بعض من رخص في الحجامة
من اهل العلم اي تعرضا للافطار المحجوم
للضعف والحاجم لانه لا يأمن من ان يصل الى جوفه
شيء بمص الملازم روي عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له
من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه
الا السهر روي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير
رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف

باب صوم المسافر [illegible]

عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
قال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله

العرج اسم موضع بالمدينة
البكير للصائم مستلذا
عليه من الياس او الغمى
في الماء ان ظهر ورده
فيه ما ظهر عنه

مطلب

مطلب

[illegible]

صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة مضت
من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على
الصائم قال جابر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد
ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر قال انس
رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا
منزلا في يوم حار فسقط الصوامون
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر قال ابن عباس
رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكة وذلك في رمضان روي
عن جابر رضي الله عنه انه شرب بعد العصر

من الحسان

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب

يعني ضرر الشدة بالصوم
في حقه لا يجب له

عسفان اسم موضع قريب المدينة

يعني كان رسول الله صائما ثم افطر ليعلم
الناس ان الافطار في السفر جائز

وفي رواية قيل يا رسول الله ان الناس
قد شق عليهم الصيام فدعا بقدح
من ماء بعد العصر فشربه والناس
ينظرون فافطر بعض الناس
وصام بعض الناس

ليعلم الناس ان الافطار جائز

[illegible]

مطلب

[illegible]

انه قال ان الله وضع عن المسافر شطر
الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع
والحبلى ۞ قال من كانت له حمولة تاوى الى
شبع فليصم رمضان حيث ادركه

[illegible]

قالت عائشة رضى الله عنها كان يكون علىّ الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضى الا فى شعبان
يعنى الشغل بالنبى صلى الله عليه وسلم ۞ قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن فى بيته
الا باذنه ۞ قالت معاذة لعائشة رضى الله عنهما
ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلوة
قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة ۞ قالت
عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه
وليه ۞ [illegible] روى عن ابن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام
شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين

اى لا تاذن المرأة اجنبيا فى دخول البيت الا باذنه كيلا يفوت عن الزوج استمتاعها

والصحيح

والصحيح انه موقوف على ابن عمر رضى الله عنهما

[illegible]

قالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
قط الا رمضان وما رأيته فى شهر اكثر منه
صياما فى شعبان وكان يصوم شعبان
الا قليلا وفى رواية بل كان يصوم شعبان
كله ۞ قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان
ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى
لسبيله ۞ قال عمران بن حصين رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر
اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا
افطرت فصم يومين ۞ قال افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل ۞ قال ابن عباس
رضى الله عنهما ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم

اى طلب بدل من قوله صيام هو التقدير يتحرى فضل صيام يوم على غيره والتحرى طلب الثواب
والمبالغ فى طلب شىء يعنى ما رأيته يبالغ فى تفضيل صوم يوم على يوم الا عاشوراء ورمضان
اما رمضان فلانه مفروض واما عاشوراء فلانها كانت فريضة فى اول الاسلام ثم نسخ
والسنة التى كانت فريضة ثم نسخت فريضتها افضل من سنة لم يكن كذلك

الرواية بالنون وفى بعض النسخ بتاء الخطاب

[illegible]

[illegible]

يعنى يوم عاشوراء وهذا الشهر يعنى شهر رمضان
قال ابن عباس رضى الله عنهما حين صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه
اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع قالت ام الفضل بنت الحارث
رضى الله عنها ان ناسا تماروا يوم عرفة
فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة
فشربه قالت عائشة رضى الله عنها ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما فى
العشر قط عن ابى قتادة رضى الله عنه قال
عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله
قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ور
رمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله و
صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر
السنة التى قبله والسنة التى بعده وصيام
يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر
السنة التى قبلها سئل عن صوم يوم

اى ارجو

[illegible]

الاثنين

مطلب

اى القرآن

يعنى

الاثنين قال فيه ولدت وفيه انزل على
سئلت عائشة رضى الله عنها اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل
شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اى ايام
الشهر قالت لم يكن يبالى من اى ايام الشهر
يصوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان
كصيام الدهر كله قال ابو سعيد الخدرى
رضى الله عنه نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وقال لا صوم فى يومين
الفطر والاضحى قال ايام التشريق ايام
اكل وشرب وذكر لله تعالى وقال لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده
وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالى ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون فى صوم يصومه احدكم
قال عليه السلام من صام يوما فى سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا قال
عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال لى

اى الوحى
رواه ابو قتادة

وانما كان كذلك لان الحسنة بعشر امثالها
فاذا صام رمضان فكأنه صام عشرة اشهر
واذا صام ستة ايام من شوال فكأنه صام شهرين
وهذه الستة لو صامها متتابعة بعد
يوم العيد [illegible]
متفرقة فى شوال جاز روى
هذا الحديث ابو ايوب الانصارى [illegible]

مطلب
عن انيسة الهذلى انه قال
سمى هذه الايام ايام التشريق
لان معنى التشريق جعل اللحم
قديدا والفقراء يقددون
ما اعطوا من لحوم الاضاحى فى
هذه الايام فسمى الايام ايام
التشريق لاجل هذا روى هذا
الحديث الهذلى رضه

يعنى من جمع بين تحمل مشقة الصوم
ومشقة الغزو ويكون له هذا
الشرف الشريف

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا
رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة
ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلاثة
واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة
ولا تزد على ذلك من الحسان قالت عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
يوم الاثنين والخميس ٥ قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي
وانا صائم ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر
ثلثة ايام فصم ثلثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله

مطلب

مطلب

[illegible]

صلى

صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة
ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة ٥ عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء
والخميس ٥ عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان
اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس عن مسلم القرشي رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس
فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم
عرفة بعرفة ٥ قال عبد الله بن بسر عن اخته
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض
عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود
شجرة فليمضغه ٥ قال عليه السلام ما من
ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة

عطف على للفطر الصوم قشر عنب

يحتمل ان يكون المراد منه انه كان
يمسك قبل الصلوة ولا يتغدى
بعد اداء الجمعة كما روي عن سهل
الا بعد هذا انه مع يوم الجمعة بوما قبله
وما قبل هذا او بما بعده حتى لا يكون النفل فيه
او يوما بعده وبين نهيه عن صوم يوم الجمعة
بين هذا وبين تخصيص رسول الله
او نقول هذا مخصوص به
كما كان الوصال مخصوصا به

مطلب

يعني ثلثة ايام يكون اولها الاثنين
والخميس فان كان اولها الاثنين ويصوم
يبتدا بصوم يوم الاثنين والاربعاء وان كان
بعدها الثلثاء والاربعاء ويصوم الخميس
اولها الخميس يبتدا بصوم الخميس
ويصوم بعده يوم الجمعة والسبت

مطلب

تنا ولا المكتوبة والمنذورة
وقضاء الفائت الواجب وصوم
الكفارة او سنة مؤكدة كما
كان السنة يوم عرفة او يوم عاشوراء وذي الحجة او وقع
او عاشوراء وذي الحجة
الصيام كصيام داود

والعنبة الحبة
من العنب واريد
بالعنبة هنا الحبة

اللحاء پوست درخت

عن ابن عباس وابي هريرة
انهما قالا

صفة ايام وان يتعبد فاعله كقوله
ما رايت احسن قولا من عشر ايام التعبد
في عشر ذي الحجة

[illegible]

يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر قال من صام
يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار
خندقا كما بين السماء والارض قال الغنيمة
الباردة الصوم في الشتاء مرسل
[illegible] عائشة رضي الله عنها
قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال هل عندكم شيء فقلنا لا ~~فقال اني~~ اذا صائم
قال فاني اذا لصائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا
يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه
فلقد اصبحت صائما فاكل انس رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام
الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو
صائم فليقل اني صائم وقال عليه السلام اذا
دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل

مطلب

حقيقته هذا تمثيل وقوله الصوم جنة يعني بعيد صومه خندقا بينه وبين النار تشبيها ان الرجل اذا كان بينه وبين عدوه خندق لا يصل اليه عدوه فكذلك لا يصل اليه النار لان الصوم خندق [illegible] ط

اى غنيمة باردة [illegible]

فاذا وجدوا بردا او ماء باردا [illegible] يعني الصوم في الشتاء [illegible] للصائم ولم يحصل له مشقة [illegible]

التي يحصل بادنى سعي في غير كثرة مشقة البارد في شيء ذي راحة والحرارة غالبة في ديار العرب [illegible]

ت عن عامر بن مسعود انه قال قال [illegible] الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة [illegible]

مطلب

ش يعني نويت الصوم في اول هذا اليوم فاذا كان عندي طعام اردت ان افطر فاكل منه وهذا دليل على جواز الخروج في صوم النافلة ط

اى قريبا

على سبيل الهدية الحيس طعام مخلوط من الزبيب والتمر ط

ت روى هذا الحديث والذي روى ابو هريرة وفي هذين الحديثين ان القضاء ليس بلازم على المفطر هذا عند ابي حنيفة ومالك فرض ط

مطلب

معناه فليدع لصاحب الطعام بالمغفرة وقيل معناه فليصل ركعتين في ناحية البيت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ط

هذا دليل على ان من صام تطوعا يجوز ان يصومه ولا يلزم من الافطار اذا قرب اليه طعام وان افطر يجوز للحديث المتقدم ط

وان كان
١٨٤

وان كان مفطرا فليطعم رواه ابو هريرة رضي الله عنه
[illegible] ام هانئ رضي الله عنها قالت
لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ
عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته
فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت
يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت
تقضين شيئا قالت لا قال انذر كان عليك
فقالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا
وفي رواية الصائم المتطوع ~~امين~~ امير لنفسه
ان شاء صام وان شاء افطر عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة صائمتين
فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت
حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض
علينا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقال
اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا
على الاصح الزهري رضي الله عنه عن عائشة
عن ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده

مطلب

اى حاكم على نفسه ط

مطلب

قال الخطابي هذا القضاء على سبيل التخيير والاستحباب لا ان القضاء يكون حكمه حكم الاصل فكما ان الرجل مخير في الاصل فكذلك في القضاء ط

لان الزهري لم يدرك عائشة

مطلب

صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحيح

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان قال ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطئت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكفنا العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت

اي اتاني آت المراد من الآت الملك

[illegible]

فقيل

[illegible]

فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله في على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال ليلة ثلث وعشرين عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله

اي في المنام

ولعل الحكمة في ابهامها بين الليالي
انه لو علم بعينها لاقتصر الناس [illegible]
بيتها واذا اجتهدوا في تعظيم ليلة القدر [illegible]
جامعا على تعظيم واحياء تلك الليلة [illegible]
كثيرة [illegible] في الليالي والايام فاخفاها الله
تعظيما باقي الليالي ليالي رمضان او ليالي
ليتعظم الناس ليالي رمضان لطلب
العشر الاواخر
ليلة القدر

العريش والعريش كل ما يستظل به
قال ابو سعيد فبصرت عيناي جبهته
ملطخة بالطين صبيحة الحادي
والعشرين لان المسجد كان من
اغصان الشجرة قد قطرت السماء
تلك الليلة ورطبت ارض المسجد
يعني الليلة التي راها رسول الله
في المنام انها ليلة القدر هي ليلة
الحادي والعشرين
يقول [illegible]

هو ما يرى من ضوء الشمس
عند ذرورها مثل الجبال
والقضبان اليك اذا نظرت اليها
قيل معنى لا شعاع لها ان الملائكة
لكثرة اختلافها في ليلتها ونزولها
الى الارض وصعودها بستر
باجنحتها واجسامها اللطيفة
ضوء الشمس

يعني يبالغ في طلب ليلة القدر في العشر
الاواخر اكثر مما يبالغ في غيرهن
من الليالي

[illegible]

[illegible]

وايقظ اهله من الحسان عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها
قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني هذا حديث صحيح عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع
يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين
او ثلث او اخر ليلة قال ابن عمر رضي الله عنهما
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة
القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم
على ابن عمر عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها
وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا
الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة
ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد
فلا يخرج منه الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه

وسلم

اي اخبرني

يبقين صح

ز بالتصغير والتخفيف

يعني كان الرجل من اهل البادية وسكنى في البادية
اي انا ساكن في البادية واصلي فيها
[illegible] ان اعتكف في ليلة من ليالي
رمضان [illegible] المسجد

[illegible]

وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل
يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة
رضي الله عنه كان يعرض على النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه
وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة الانسان روي عن عمر رضي الله عنه
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان انس

قوله بالخير اي بالمال

اي اكثرهم جودا وسخاوة ط

يعرض بصيغة المجهول على النبي عم اي يعرض
جبرئيل على النبي عم ليقرأه ثم يعيد اللفظ
وتصحيح المخارج

كلاهما على قراءة العام

ترجيل تسريح الشعر ط
وفيه ان ترجيل الشعر اي استعمال
المشط فيه مباح للمعتكف
وفي معناه حلق الراس
وتقليم الاظفار وتنظيف
البدن من الدرن

[illegible]

وهذا دليل على ان الكافر لو نذر
في حال الكفر يلزمه الوفاء به اذا اسلم
وكذلك لو حلف او ظاهر في حال الكفر
او بعد الاسلام لزمته الكفارة
عند الشافعي واما عند ابي حنيفة
لا يصح نذر الكافر ولا يمينه
ولا ظهاره ط

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف
عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر
ثم دخل في معتكفه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض
وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه
قالت عائشة رضي الله عنها السنة على
المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة
ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا
بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من
تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو
كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين
كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا
رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو

احدكم
١٨٧

فيتعلم
نسخة الراوي

احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من
كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له
من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا
رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام
سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن
احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات
عظام سمان قال عليه السلام الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران
قال عليه السلام لا حسد الا على اثنين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفق منه آناء الليل وآناء النهار قال
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل

لان قراءة القرآن ينفع الرجل في الدنيا
والآخرة والابل ينفع الرجل في الدنيا
فقط

جمع خلفة وهي الناقة الحامل

جمع سافر وهو الكاتب والمصلح
بين القوم فان كان من السفر بمعنى الكتابة
يريد به الملائكة الذين يكتبون اعمال العباد
وان كان من السفر الذي بمعنى
الاصلاح يريد به الملائكة الذين ينزلون بامر الله

الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ۝ في رواية المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة ۝ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرفع بهذا
الكتاب أقواما ويضع به آخرين ۝ عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن أسيد بن حضير رضي
الله عنه بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت
فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت
ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت فلما أصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت
رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال
المصابيح عرجت في الجو حتى لا أراها قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ۝ البراء
رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته

تحركت

أي سكنت الفرس

أي ستره

أي بحبلين

الفرس الذكر

سحابة

سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
۝ أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت
أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه
حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي
فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت ألا أعلمك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته ۝ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن
الشيطان لينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة
البقرة ۝ قال اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم
القيمة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة
وسورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيمة كأنهما
غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف

أي السحابتان

وهي ظل السحابة

الفرقان جماعة من الطير

وهذا دليل على أن إجابة الرسول
إذا دعا أحدا في الصلوة لا يبطل
الصلوة كما أنك تخاطب الرسول
في الصلوة بقول سلام عليكم
أيها النبي ولا يجوز هذا مع غير
عليه السلام ط

ر. التعريف في السبع للعهد
والمشار إليه ما في القرآن ثم
لأنها تكررت في الصلوة في كل ركعة مرة ط

عن أبي هريرة قال
أي كالمقابر خالية عن الذكر والطاعة
وجعلوا لها نصيبا من القرآن والصلوة م

لطولها وكثرة الأحكام الدينية
وكثرة أسماء الله العظيمة

زهراوين أي مضاوين

غمامتان أي سحابتان

تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان
اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا
يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران
كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما
شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن صاحبهما عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك
اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر
اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر
و في رواية ثم قال والذي نفس محمد بيده
ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك
عند ساق العرش عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثوا

الضمير راجع الى القرآن قبل تقديم ثواب القرآن ثوابهما

جمع باطل والباطل ضد الحق

عن نواس بن سمعان

اي ترفعانه

اي تدافعان الجحيم والزبانية والاعداء عن الذي قرأهما في الدنيا ويشفعان لهم عند الله وجعل صورهم كالغمامتين

اي ضوء

التلطف

حين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولكن تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم الادب اولا فانه لو العلم وتخيل انه وكان الظاهر رسول الله الجواب الى انها اعظم

هنيئا لك العلم

اي يقبض بكفه

اي يحفظ زكوة شهر رمضان اي صدقة الفطر

مطلب

اي زكوة الفطر وهذا دليل على جواز جمع زكوة الفطر للفقراء قبل العيد وتسليمها احدا ليفرقها

من الطعام

اي لاذهبن بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقطع يدك فانك سارق

من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا

اي تركت فرحمته صح

اویت الی فراشك فاقرأ آیة الكرسی الله لا اله
الا هو الحی القیوم حتی تختم الآیة فانك لن یزال
علیك من الله حافظ ولا یقربك شیطان حتی
تصبح فخلیت سبیله فاصبحت فقال لی
رسول الله صلی الله علیه وسلم ما فعل اسیرك
قلت زعم انه یعلمنی كلمات ینفعنی الله بها
قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث لیال قلت لا قال ذاك
شیطان عن ابن عباس رضی الله عنهما قال
بینما جبرئیل عند رسول الله صلی الله علیه وسلم
سمع نقیضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا
صوتا
باب من السماء فتح لم یفتح قط الا الیوم فنزل
منه ملك الی الارض لم ینزل قط الا الیوم
فسلم فقال ابشر بنورین اوتیتهما
لم یؤتهما قط نبی قبلك فاتحة الكتاب
وخواتیم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما
الا اعطیته عن عبد الله رضی الله عنه قال
لما اسری برسول الله صلی الله علیه وسلم
انتهی به الی سدرة المنتهی فاعطی ثلاثا

دایم

ای من قبل الصلوة

[illegible]

اعطی

١٦٠

اعطی الصلوات الخمس وخواتیم سورة البقرة
وغفر لمن لا یشرك بالله من امته شیئا
المقحمات قال رسول الله صلی الله علیه
ای الكبائر
وسلم الآیتان من آخر سورة البقرة من
قرأهما فی لیلة كفتاه قال علیه السلام
من حفظ عشر آیات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال قال علیه السلام ایعجز
احدكم ان یقرأ فی لیلة ثلث القرآن قالوا
وكیف نقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد
یعدل ثلث القرآن عن عائشة رضی الله عنها
ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث رجلا
علی سریة وكان یقرأ لاصحابه فی صلوتهم فیختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبی صلی الله علیه وسلم فقال سلوه لای
شیء یصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبی
صلی الله علیه وسلم اخبروه ان الله یحبه
ای اشد حبی
قال انس رضی الله عنه ان رجلا قال یا
رسول الله انی احب هذه السورة قل هو الله

ع عن ابی مسعود قال

یعنی من آمن الرسول الی آخر السورة ط

ع عن ابی الدرداء قال

یعنی دفعتا عن قاریهما
شر الانس والجن وهو
من كفی یكفی كفایة اذا دفع

ع عن ابی مسعود

مطلب لان القرآن یشتمل علی ثلثة اشیاء
احدها توحید الله وصفاته والثانی
تكلیف العباد فی الامر والنهی وغیرهم
والثالث المواعظ والقصص التی
یتعظ بهما وقل هو الله احد احد
هذه الثلثة الاقسام فیكون
ثلث القرآن ط

فضل سورة الاخلاص

[illegible] المقحمات الذنوب العظام [illegible] الكبائر

ای یقابل

ای كان احد الرجال من السریة اماما لهم فی الصلوة
فیقرأ فی جمیع الصلوات بعد الفاتحة قل هو الله احد فقط

قال المازنی محبة الله تعالی لعباده
ارادة ثوابهم وتنعیمهم وقیل
نفی الاثابة والتنعیم لا الارادة
واما محبة العباد له سبحانه وتعالی
محبتهم له استقامتهم علی طاعته
فان الاستقامة ثمرة المحبة وحقیقة
المحبة میلهم الیه شرح مشكوه

مطلب

أحد قال إن حبك إياها يدخلك الجنة ● عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس ● عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث
مرات ● من الحسان عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج
العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم
تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر

معناى ظاهر

معناه خفى

اى يخاصم

ارتق
اى بالا رو

آية

١٦١

٤٦٧

١٦٢

عن ابي سعيد قال

عن ابن عباس انه قال

آية نقرأها ● قال عليه السلام إن الذي
ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب
صحيح ● قال يقول الرب تبارك وتعالى من
شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته
أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على
سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب ●
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا
من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر
أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف
وميم حرف غريب ● الحارث عن علي رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا
إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن
ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل
الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا
تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء

اى قلبه

القصم الكسر

يعني عمارة القلوب بالايمان
والقرآن وذكر الله فمن خلا قلبه
من هذه الاشياء فقلبه خرب لا خير فيه
كما ان البيت الخرب لا خير فيه

يعني من قرأ حرفا من القرآن فقد عمل حسنة ومنه
يحصل له عشر حسنات وبلام عشر حسنات
وبميم عشر حسنات فيكون المجموع
جميع القرآن

بين الحلال والحرام والكفر والايمان
والطاعة والعصيان وغيرهما هو الفاصل
يعني القاطع بين الحق والباطل

عنه يعني من طلب الصراط المستقيم
في غير كلام الله وكلام رسوله
فهو ضال يجوز ان يكون قوله
اضله الله دعاء على من طلب
الهدى في غير القرآن ويجوز ان يكون
اخبارا يعني ثبت الضلالة وهو
حبل الله المتين الحبل العهد والذمة
المتين القوي المتين يعني القرآن حبل
بين الله وبين عباده فمن تمسك بالقرآن
اوصله الله الى الجنة ط

اى القرآن

قوله لا تزيغ اى لا تميل الاهواء

ولا تختلط بغيره
ولا يلتبس الحق بالباطل

ولا تخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال
به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن
دعى اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول
قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه
تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي
عمل بهذا قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته
النار عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل
حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كلهم وقد وجبت لهم
النار غريب ضعيف قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بن كعب رضي الله عنه كيف تقرأ في
الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي نفسي
بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صح قال

تعلموا

تعلموا القرآن فاقرؤه فان مثل القرآن
لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو
مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه
فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على
مسك قال من قرأ حم المؤمن الى اليه
المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ
بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ
بهما حتى يصبح غريب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بها
سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال
فيقربها الشيطان غريب قال عليه السلام
من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من
فتنة الدجال صح قال ان لكل شيء قلبا
وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له
بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة

يعني من تعلم القرآن ولم يقراءه
لم يصل بركته الى نفسه ولا الى
غيره فيكون كجراب مشدودة
رأسه وفيه مسك فلا يصل
رائحته الى احد

اي من الآفات ببركة
آية الكرسي وقراءة حم
المؤمن

فان قيل كيف الجمع بين قوله ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
وبين ما رواه عبد الله بن عمرو كتب الله
مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة فالوجهان
الكوائن كتب في اللوح المحفوظ
قبل خلق السموات والارض
بخمسين الف عام ثم خلق حملتها
كتابة القرآن ثم خلق الله خلقا
من الملائكة وغيرهم فاظهر كتابة
القرآن عليهم قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام

اي حفظ

اي ابي الدرداء

[illegible]

القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها
وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة
تتكلم بهذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له
سبعون الف ملك غريب قال عليه السلام
من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب
عن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات
قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير
من الف آية غريب قال عليه السلام ان
سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا
فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي
بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب

اى صفة السورة
تنجى عن العذاب
لمن قرأها

القبر

القبر الله غريب جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف
القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن
عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث
مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو
الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة
الا ان يكون عليه دين عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه

لان ذكر فيها احوال الآخرة
واحوال الآخرة نصف بالنسبة
الى احوال الدنيا
الارض صح

فلانا منسوخ الحكم ثابت التلاوة القرآن اربعة
وهذا اقسم منه اقسام ثابت التلاوة ويكون
لا منسوخ الحكم ثابت منسوخ في الحكم والتلاوة
السورة والثاني منسوخ سورة الاحزاب
قال ابن مسعود وكان سورة النساء فبتنا ليلة فلما
بعد وسورة مصاحفنا قد
اصبحنا وجدنا مصاحفنا سورة الاحزاب
وذهب منها معظمها بحيث
وذهب ايضا عن خواطرنا فقصصنا ذلك لرسول الله
لا نعرف منها فقال رفعت البارحة الى السماء وبقي
منه تلك ما نقرأ الآن فهذا الحكم و
اشباهه منسوخ الحكم والتلاوة
والثالث منسوخ التلاوة ثابت الحكم
كآية الرجم عمر بن الخطاب الشيخ
والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة
بما قضيا من اللذة نكالا من الله والله
عزيز حكيم والمراد بالشيخ والشيخة
المحصن من الرجل والمرأة فهذه الآية
نسخت تلاوتها ولكن حكمها ثابت
والرابع ثابت التلاوة والحكم
كسائر القرآن وليس سورة في القرآن
منسوخ الحكم ثابت التلاوة
غير قل يا ايها الكافرون ظ

فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله
احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا
عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال
وجبت قلت وما وجبت قال الجنة غريب
عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول
الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي
فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها
براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر رضي الله
عنه بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ
غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال

قل
١٦٤

قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي
ثلث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن
تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب
الفلق فصل [illegible] قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
قال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم من عقلها قال
عليه السلام مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه سئل
انس رضي الله عنه كيف كان قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد باسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم قال رسول الله صلى الله

قوله تفصيا اي خروجا وفرارا من يعني الذي رفع العقال عنه عن ابي موسى

اي داموا على قراءة القرآن حتى لا تنسوه ط

جمع عقال وهو ما يشد احدى ركبتي البعير اي الاخرى يعني لو لم يكن البعير مشدودا ليفر فكذلك القرآن لو لم يقراء الرجل لفر من صدره روى هذا الحديث ابو موسى

عن ابن عمر

اي ما اطاعت اي ان دام على حفظ تلك الابل ط

عن جندب بن عبد الله يعني اقرؤا القرآن ما دام لكم ذوق وخواطركم مجموع فاذا حصل لكم ملالة وتفرق القلوب فاتركوه فانه اعظم من ان يقراءه احد من غير حضور القلب ط

عن ابي هريرة

اي يمد عند الوقف بقدر الفص وعند الوصل بقدر فتح الباء من الفم ط

عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
يتغنى بالقرآن قال ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن
يجهر به قال ليس منا من لم يتغن
بالقرآن قال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل فقال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان عن انس رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال
آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي روا

الآية

[illegible]

قال

قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله
العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين
ان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ
علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله
الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي
معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم
قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له
فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله
يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ
القرآن في اقل من ثلث صحيح عن عقبة بن عامر

اي جماعت

اي فقراء

يعني كنا غافلين عن رسول الله عليه السلام [illegible]
فاذا صوتنا [illegible]

يعني الحمد لله الذي جعل من امتي زمرة
صلحاء فقراء [illegible] عند الله

يعني يجعل نفسه عدلا ممن جلس
اليهم ويستوي بينه وبين
اولئك الزمرة في المجالس رغبة
فيما كانوا فيه تواضعا لربه سبحانه
وتعالى [illegible]

لان الاغنياء وقفوا في العرصات للحساب
وسئلوا من اين حصلوا المال وفي
اين صرفوا ولم يكن للفقراء مال حتى
توقفوا وسئلوا عنه يعني رسول الله عم
بالفقراء الصابرين الصالحين و
بالاغنياء الشاكرين المؤدين حقوق
اموالهم ظ

عن براء بن عازب

قد جاء عن البراء بن عازب عن رسول الله
في هذا الحديث روايتان احدهما هذه
والثانية زينوا اصواتكم بالقران وقال هذه
الرواية اصح يعني اشتغلوا اصواتكم بالقران
فان قراءة القرآن زينة للصوت ولصاحبه
وقالوا تقديره زينوا القرآن باصواتكم زينوا
اصواتكم بالقرآن ايضا فان الاصوات والاصحاب
يتزينون بالقرآن ولا يتزينون
الاصوات

[illegible]

[illegible]

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من
استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك
رضي الله عنه انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة
تصف مبينة
حرفا حرفا يروى انها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول
اصح [illegible] عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير
ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت

ای انزلت هذه السورة

[illegible]

ثم قال
١٦٣

ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال لي هكذا انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه ق قال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت
رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافه فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما
محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ق قال ابي بن كعب رضي الله عنه كنت في
المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها
عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها
عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شأنهما
فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا
فكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل
اي خوفا
الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه

ای على سبعة قراءات
مطلب

لانه الاختلاف في القرآن [illegible]

ای عطف على مقدر ای فقلت
ان هذا دخل في المسجد فقرأ
قراءة انكرتها ودخل آخر

ای فاض يفيض فيضا
او اجرى الماء

مطلب

يعني ارسل الله جبرئيل الي وامرني
ان اقرأ القرآن على حرف فرددت
جبرئيل الى حضرة الله
ای الى الله

[illegible]

يعني وقع في من الخوف
والاستحياء من النبي عم
ما عرف حالي

ان هوّن على امتي فردّ الي الثانية اقرأه على
حرفين فرددت ان هوّن على امتي فردّ
الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف
ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي
واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق
كلهم حتى ابرهيم عليه السلام ۝ قال ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف [illegible] ابي ابن كعب
رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبرائيل فقال يا جبرائيل اني بعثت الى امة
اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام
والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال
يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف
وفي رواية ليس منها الا شاف كاف ۝ في رواية
عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد

مطلب

[illegible]

مطلب

[illegible]

جبريل

جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال
جبرئيل اقرأ القرآن على حرف فقال
ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف
فكل حرف شاف كاف ۝ عن عمران بن حصين
رضي الله عنه انه مر على قارئ يقرأ ثم يسأل
فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به
فانه سيجيء اقوام يقرءون القرآن ويسألون به الناس

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني
اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة
فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا ۝ قال اللهم اني اتخذ
عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها
اليك يوم القيمة ۝ قال عليه السلام اذا دعا
احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني

[illegible] استرجع اي قال انا لله
وانا اليه راجعون وهذا الكلام
يقال عند نزول مصيبة لانه
من علامات القيمة ولانه بدعة
كطلوع البدعة المصيبة بكل

مطلب

يعني فاسئل من الله الجنة واللقاء
وليتعوذ به من النار وصورته
ان يقراء القران فاذا فرغ منه
يدعوا ويسأل ما شاء من امر الدين
والدنيا ويحتمل ان يكون المراد
منه ان يقول يا رب بحق القران
ان يعطني كذا وكذا كا

اعلم ان جميع دعوات الانبياء مستجابة
والمراد بهذا الحديث ان كل نبي دعا
على امته بالاهلاك كما ان نوحا عم دعا
على امته حتى غرقوا بالطوفان وصالح
دعا على امته حتى هلك بالصيحة يعني صاح
عليهم جبرئيل حتى ماتوا وكذلك شعيب
وهود وموسى وغيرهم واما نبينا عم
لم يدع على امته بالاهلاك قال اللهم اهد
قومي فانهم لا يعلمون فاعطى قبول الشفاعة
يوم القيامة عوضا عما لم يدع على امته
وصبر على اذاهم كا

اي ارجوا ان لا ترد دعائي فيما
اطلب منك كا

[illegible] نائلة [illegible] من مات في محل النصب على انه مفعول
فاعل من مات [illegible] وقوله لا يشرك بالله نصب على الحال

[illegible] انا بشر [illegible] الغضب [illegible]

اي فاجعل تلك الاذية [illegible]

[illegible]

ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له و في رواية ولكن
ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه
شيء اعطاه و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب
لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء و قال
عليه السلام دعوة المرء المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند رأسه
ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك
الموكل به آمين ولك بمثل ذلك و قال
عليه السلام اتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب و قال عليه السلام
لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم
ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة
يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني

استجب

المسألة

المسألة

عن ابي الدرداء

عن ابن عباس

عن جابر

اى للداعي وعلة النهي اى لا تدعوا على انفسكم وعلى اولادكم كيلا توافقوا ساعة الاجابة

استجب لكم و يروى الدعاء مخ العبادة
و قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب
و قال عليه السلام لا يرد القضاء الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر و قال عليه السلام
ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم
عباد الله بالدعاء غريب و قال عليه السلام
ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل
او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم
او قطيعة رحم و قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب
ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج
غريب و قال عليه السلام من لم يسأل الله
يغضب عليه و قال عليه السلام من فتح له
منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة
وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان
يسأل العافية و قال عليه السلام من سره
ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر
الدعاء في الرخاء غريب و قال عليه السلام
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا

اى اعطاه

مثل ما يسأل

عن ابي هريرة

عنه

مطلب

عبادة
يعني اذا نزل القدر احد شيئا فان جرى
بالقدر في الازل فقد ير اعطاه ما سأل وان علم
النقص في الازل دفع الله عنه البلاء عوض
ما منع مما سأل كذا

اى ما لم يطلب منه الحاجات ط

عن ابن مسعود

يعني اذا نزل باحد بلاء فترك الشكاية
وصبر وانتظر الفرج وهو ذهاب البلاء
والحزن فهذا افضل العبادة لان الصبر
في البلاء والانقياد لبلاء الله افضل العبادة
وقال عم انتظار الفرج
عضب قوله يجب ان يسأل مفهومه
انه قال ادعوا الله لا فها بالبلاء والحزن
وانتظروا الفرج ولا تستعجلوا في طلب
اجابة الدعاء ولا تتركوا الدعاء كذا

عن ابن عمر

قيل معناه اذا بر فلا يضيع عمره فكأنه زاد وقيل
نزداد في العمر حقيقة قال الله تعالى وما
يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وذكر في الكشاف
انه لا يطول عمر انسان ولا يقصر الا في كتاب وصورته
ان يكتب في اللوح المحفوظ ان حج فلان او غزا
فعمره اربعون سنة وان حج وغزا فعمره ستون
سنة فاذا جمع بينهما فبلغ الستين
فقد زاد عمره واذا افرد احدهما
فلم يتجاوز به الاربعين فقد نقص

انّ الله لا يستجيب دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ
غريبٍ ۔ قال عليه السلام اذا سألتمُوا الله
فسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه
بظهورها ۔ يروى فاذا فرغتم فامسحوا
بها وجوهكم ۔ قال عليه السلام انّ ربّكم
حيّ كريم يستحيي من عبدٍ اذا رفع يديه
اليه ان يردّهما صفرًا ۔ عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطّهما حتى
يمسح بهما وجهه ۔ قالت عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحبّ الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى
ذلك ۔ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انّ اسرع الدعاء اجابةً دعوة غائبٍ لغائبٍ
۔ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي
وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا
فقال كلمةً ما يسرّني انّ لي بها الدنيا
۔ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثةٌ

عن الباء للبدل يعني بدل تلك الكلمة

لا ترد

١٩٦

لا تردّ دعوتهم الصائم حين يفطر والامام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق
الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الربّ وعزتي وجلالي لانصرنّك ولو بعد حين
۔ قال عليه السلام ثلث دعوات مستجابات
لا شكّ فيهنّ دعوة الوالد ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم
عن ابي هريرة
قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله
الّا حفّتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ۔ قال
عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفرّدون
قالوا وما المفرّدون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرًا والذاكرات ۔ قال عليه السلام مثل
الذي يذكر ربّه والذي لا يذكر مثل الحيّ والميت
۔ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله انا عند ظنّ عبدي بي وانا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خيرٍ منهم

اي انا عالم به ولا يخفى ط
اي اجبت له لا يعلم الملائكة ط
اي في الملائكة

لان الملائكة احوالهم حالة واحدة وهي الحالة الموضع قال الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون واحوال المؤمنين مختلفة بين الطاعة والمعصية ط

اي انا اعطي العبد ما يظن بي فان اعتقدني رحيما رحمته وان اعتقدني غفورا اغفر له والظن هنا بمعنى اليقين والاعتقاد لا بمعنى الشك

ودعوة الوالد على ولده يعني دعاء [illegible] وانما يكون قبول هذا الدعاء اذا صدر من الولد عقوق فاذا اي خالف امر الوالد فيما يجب عليه طاعته ويقال دعاء الوالد والوالدة [illegible] مقبول [illegible] دعاء الوالدة اسرع من دعاء الوالد لان الوالدة ارحم [illegible] لا تريد قبول دعائها ط

مطلب

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته
هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة

مطلب

قال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا
فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان
سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن
قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره
مساءته ولا بد منه رواه ابو هريرة قال

مطلب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة

يطوفون
٢٠٠

[illegible]

يعني بعضكم بعضاً

الباء للتعدية

يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء

مطلب

قال فيسألهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين
جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في
الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول بنم قوله الكريم [illegible]
عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله
ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما
يسألونني قالوا يسألونك الجنة قال وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو
انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل

رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة
قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم
إني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم
مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة
رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي
رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر
فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم
القوم لا يشقى بهم جليسهم حنظلة الأسيدي
رضي الله عنه قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى
دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
نافق حنظلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار
والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما
تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة

اى الارض والبساتين والحرف الشاغلة

اى لزارتكم الملائكة علانية

يقول لهم انا لهم علانية لان الملائكة يصافحون اهل الذكر

على

على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة
ثلث مرات من الحسان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها
عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير
لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم
من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا
أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عبد الله بن
بسر رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير قال
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ثم قال يا رسول
الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا
ولسانك رطب من ذكر الله وقال عليه السلام
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة قال حلق الذكر وقال عليه السلام
من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه
كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم
يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا

الفاء للتعقيب

تعذرون ولكن يكون ساعة
للحضور فيؤدون حقوق
ربهم وساعة في الغيبة فيقضون
حقوق انفسهم

مطلب

ز عن ابي هريرة

ع اى فاذكروا الله انتم ايضا
موافقة لهم فانهم في رياض
الجنة اى فضله بوصل الجنة ط

ع اى نقصان حسرة وندامة
المراد بها هنا والحديث
الذي بعده المؤاخذة
لان الاخذ طباع والقعود
من نعم الله لا بد من شكره ط

عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة ۞ قال عليه
السلام ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم
من الله ترة يوم القيمة ان شاء عفى عنهم
وان شاء اخذهم بها ۞ قال عليه السلام
كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل ۞ قال عليه السلام
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام
بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس
من الله القلب القاسي ۞ ثوبان رضي الله عنه
لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه
فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر و
زوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

شدة القلب وشدة القلب عبارة

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها

دخل

دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر
عن ابي هريرة ۞ وعنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة ۞ هو الله الذي لا اله الا هو

مبتداء الله خبره الذي لا اله الا هو صفة

الرحمن ۞ الرحيم ۞ الملك
الرحمن خبر بعد خبر وكذلك آخرها
القدوس ۞ السلام
معناه ذو الملك الطاهر والمنزه عن الشركاء
المؤمن ۞ المهيمن ۞ العزيز
الغالب بعزته
الجبار ۞ المتكبر
الخالق ۞ البارئ ۞ المصور
المصور الحيوانات بحيث يتميز بعض من بعض
الغفار ۞ القهار
الوهاب ۞ الرزاق ۞ الفتاح
الحاكم بين العباد بالحق
العليم ۞ القابض
الباسط ۞ الخافض ۞ الرافع
هو الذي يخفض القسط ويرفعه
المعز ۞ المذل
السميع ۞ البصير ۞ الحكم
اي الحكم الحكيم بين عباده
العدل ۞ اللطيف
البر بعباده يحسن اليهم ويرزقهم من لا يحتسبون
الخبير ۞ الحليم ۞ العظيم
الغفور ۞ الشكور
كثير المغفرة عما يستحقه من العقاب بالتجاوز وعن الذنوب
الذي يقبل القليل ويثيب ثواب الكثير
العلي ۞ الكبير ۞ الحفيظ
العالي بالقدرة والقوة لا بالمكان والجهات
الذي يحفظ السموات والارض وما فيهن

منهما الاسمان المشتقان من الرحمة وضعا للمبالغة
اي كثير الرحمة ولهذا يقال عند الدعاء يا رحمن الدنيا
ويا رحيم الآخرة لانه يعم رحمته في الدنيا بعم المسلمين
والكافرين وجميع الحيوانات بان يرزقهم
وفي الآخرة خاصة للمسلمين هو

المقيت الحسيب الجليل

الكريم المكرم المحسن الى خلقه الرقيب الذي لا يغيب عنه شيء

المجيب الواسع الحكيم الحاكم بحكمة احسن تدبير المخلوقات

الودود المجيد واسع العطاء

الباعث الشهيد الحق يحقق ويثبت وجوده

الوكيل القوي

المتين الواثق في جميع امور عباده الولي الحميد المحمود لا يحق الحمد غيره

المحصي المبدئ

المعيد المحيي المميت

الحي القيوم دايم البقاء

الواجد الماجد الواحد المنفرد بالبقاء والدوام

الاحد الصمد اي يقصد في الحوائج

القادر المقتدر المقدم الذي تقدم اولياءه على غيرهم

المؤخر الاول ليس قبله شيء

الآخر الظاهر الذي ظهر شواهد وجوده الباطن عن ابصار الخلق

الوالي مالك الاشياء المتعالي هو البالغ في العلاء والمرتفع عن النقايص

البر التواب قابل التوبة من بعد اخرى المنتقم

العفو الرؤف البالغ في العقوبة

مالك الملك ذو الجلال والاكرام

فكرمه عبادة بالطاعة

وروي ان موسى عليه السلام [illegible] قال يا رب [illegible] فقال [illegible] على [illegible] هو ابن العبد [illegible]

المقسط
٢٠٣

المقسط العادل في حكمه الجامع يجمع الخلق ليوم الفصل الغني هو الذي لا يحتاج الى شيء في ذاته وصفاته

المغني المانع الذي يمنع عن اوليائه من قصدهم بسوء

الضار هو الذي يضر من يشاء النافع هو الذي ينفع من يشاء النور ينور السموات والارض وينور القلب بالايمان

الهادي البديع ابدع الاشياء او اوجدها من العدم

الباقي الوارث يرث الارض اي يميت الخلق الرشيد اي ارشد الخلق الى مصالحهم

الصبور الذي لا يعجل بالعقوبة

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب عن انس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد

قيل الاعظم هنا بمعنى العظيم وليس افعل التفضيل لان جميع اسمائه عظيم وليس بعضها اعظم من بعض

انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال اسم الله الاعظم
في هاتين الآيتين وَإِلٰهكم إلٰه واحد لا إله
الّا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله
لا إله الّا هو الحيّ القيّوم قال عليه السلام
دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت
لا إله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم
يدع بها رجل مسلم في شيء الّا استجاب له

رواه سعد بن ابي وقاص

باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا إله الّا الله والله اكبر وفي رواية
احبّ الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد
لله ولا إله الا الله والله اكبر لا يضرّك بأيّهنّ
بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الّا الله والله اكبر احبّ اليّ ممّا
طلعت عليه الشمس وقال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم من قال سبحان الله وبحمده في يوم
مائة مرّة حطّت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من قال

اي ازالت وسقطت

حين

حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده
مائة مرّة لم يأت احد يوم القيمة بافضل ممّا
جاء به الّا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وقال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم ايعجز احدكم ان يكسب كلّ يوم
الف حسنة يسبّح مائة تسبيحة فيكتب
له الف حسنة او يحطّ عنه الف خطيئة وسئل
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ايّ الكلام افضل
قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله
وبحمده وعن جويرية بنت الحرث زوجة
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
خرج من عندها بكرة حين صلّى الصبح وهي في
مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة
قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت
نعم قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لقد قلت بعدك
اربع كلمات ثلث مرّات لو وزنت بما قلت منذ

ان شاء يكتب وان شاء يحط

هذا حديث ختم به البخاري كتابه

هذا حديث سعد بن ابي وقاص

اى ان شاء الله يكتب الف حسنة
وان شاء يحط الف خطيئة وذلك
بمشية الله كما

من الكسب في الخير والاكتساب في ضده

اى حين اراد ان يصلي الصبح

اى بعد ان صلى صلوة الصبح

اى دخل في وقت الضحى

اى بعد ان خرجت من عندك

اى جميع ما قلت من الذكر
في هذا اليوم

اليوم لو وزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة و
كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به
الا رجل عمل اكثر منه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة قال رسول
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة في الجنة قال صلى الله
عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا
مناد ينادي سبحوا الملك القدوس قال
عليه السلام افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدعاء الحمد لله قال عليه السلام الحمد لله

مثل

ابليس

حفظا

رواه ابو موسى

عن جابر

عن الزبير

مطلب

عن عبد الله بن عمرو

لان الدعاء عبارة عن ان تذكر العبد
ربه ويطلب عنه شيئا وكلا المعنيين موجود
في قول الرجل الحمد لله فان من قال الحمد لله
هو دعا الله وطلب منه الزيادة
لقوله لئن شكرتم لازيدنكم الآية

لان الحمد اعم من الشكر
فان كان اعم فلا بد ان
يكون افضل من الشكر

رأس
٢٠٥

رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده قال
عليه السلام اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة
الذين يحمدون الله في السراء والضراء قال
وقال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا
اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات
السبع وعامرهن غيري والارضين السبع
وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت
بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر
صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله
الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا
لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا
حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا
ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في
مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله

الغنى

الفقر

عبدي

ثم

لم تاكل ولم تحرقه

عن ابن عباس

عن ابي سعيد

السراء الغنى والضراء الفقر
وقيل السراء [illegible] والضراء [illegible] والفرح
والضراء الضيق والغم
والمرض

مطلب

اي ليرجحن ومالت
لا اله الا الله

قوله وعامرهن اي ساكن السموات

[illegible]

جمع نواة وهي عظم التمر

عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى
تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر
عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله
عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله
مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب و قال عليه
السلام من سبح الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل
على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة
رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر
مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال
غريب و قال عليه السلام التسبيح نصف
الميزان والحمد لله يملؤه ولا اله الا الله والله
اكبر ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه

عن عمرو بن شعيب

اي قال لا اله الا الله

عنه

تمام

[illegible]

[illegible]

عن ابي هريرة موصول

غريب و قال عليه السلام ما قال عبد لا اله الا الله
مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى
يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب
و قال عليه السلام لقيت ابرهيم ليلة اسري
بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام و
اخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن
يسيرة بنت ياسر رضي الله عنها وكانت من المهاجرات
قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن
بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة

سبوح قدوس رب الملائكة والروح

عن ذكر الله النسيان ترك ضبط ما استودع اما لضعف القلب واما عن الغفلة

باب الاستغفار [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة و عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم
مائة مرة و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجتنب ويكون لغواب منه يجتنب الكبائر
اكمل ثمن لم يجتنب فان الذي يجتنب
لا يحبط ثواب قوله لان الحسنات
يذهبن السيئات ط

مطلب

هذه الكلمة للتحريض والاغراء اي الزمن [illegible] التسبيح
والتقديس وقول سبوح قدوس رب [illegible] اي اعددن
[illegible] التسبيح باصابعكن فان الاصابع
عدد مرات [illegible] الاعضاء [illegible]
بل جميع الاعضاء
منها يوم القيمة [illegible]

الملائكة والروح

وهذا تحريض على استعمال الاعضاء
في الخيرات وقوله مستنطقات اي يخلق الله
فيها النطق حتى تشهد بما عملت كقوله
تعالى تشهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون والمراد
بالجلود هنا الفروج ولا تغفلن
اي لا تتركن الذكر فان الله تعالى قال
فاذكروني اذكركم

مطلب

الضمير في انه للشان والحديث الغين الستر
ويغان مضارع مجهول على قلبي مفعول
اقيم مقام الفاعل اي ليستر قلبي ويمنعه
عن الحضور على شيء من السهو الذي لا يخلو منه
البشر والاشتغال بالازواج والاولاد وما يجري
في خواطر البشر قال اهل التحقيق معناه انه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجب ان يكون قلبه ابدا حاضرا لله بحيث
لا يغفل عن محبة الله فلما اشتغل بشيء
من احوال الدنيا كالتكلم مع احد والاكل
والشرب والنوم ومعاشرة
الازواج يكون نفسه مقصر
عن ادراك كمال الحضور ويستغفر

عن ابن عمر

يا ايها الناس توبوا الى الله فانى اتوب اليه
فى اليوم مائة مرة ۞ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما يروى عن الله تبارك وتعالى
انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى
كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم
يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى
اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته
فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم لن تبلغوا
ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى
يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم و
انسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو
ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا
فى صعيد واحد فسالونى فاعطيت كل انسان

اى وجه الارض

مطلب

[illegible]

مسئلة

مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادى انما هى
اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وكان ابو ادريس
الخولانى اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه
۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بنى
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له ا
له توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال
له رجل عالم اخرج من قريتك هذه فانها قرية
سوء ائت قرية كذا وكذا فان فيها قوما صالحين
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربى والى هذه ان تباعدى
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له ۞ قال والذى نفسى بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم ۞ قال رسول الله

عن ابى موسى

مطلب

اى بعد صدره عن القرية الاولى قبل قرية الثانية يعنى اقول صدره واستقبل بوجهه الى القرية التى قصدها التوبة لها

اى القرية التى قتل فيها الراهب

اى سار الى القرية التى قصدها للتوبة وهذا تحريض للمذنبين على التوبة ومنعهم عن اليأس من رحمة الله

عن ابى هريرة وابى ايوب انهما قالا

قوله لو لم تذنبوا الا يظن احد ان هذا الحديث تحريض للناس على الذنوب بل التسلية خاطر الصحابة لازالة الشدة والخوف عن صدورهم ومنعهم عن اليأس وتحريضهم على الرجاء

[illegible]

[illegible]

مطلب

صلى الله عليه وسلم إن الله يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها ✱ قال عليه السلام إن العبد عن عائشة
إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ✱ قال عن أبي هريرة
عليه السلام من تاب قبل أن تطلع الشمس
من مغربها تاب الله عليه ✱ قال عليه السلام
لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
إليه من أحدكم كان معه راحلته بأرض فلاة
فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس
منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس
من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها
قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة
الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك من شدة
الفرح ✱ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا
فاغفر لي فقال ربه علم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت

أي المفازة البعيدة

بيابان

نوميد

نوميد

إذ للمفاجأة

أخطأ

تقديره اللهم أنت ربي وأنا عبدك [illegible]

مطلب

[illegible]

آخرهم
٢١٨

مطلب

آخر فاغفر لي فقال علم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل
ما شاء عن جندب رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا
يغفر الله لفلان وإن الله تعالى قال من الذي
يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني قد غفرت
لفلان وأحبطت عملك أو كما قال ✱ قال رسول عن شداد
الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن يقول
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك
علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو
من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

يعني فليعمل ما شاء من الذنوب التي بينه
وبين ما لا يتعلق بحقوق الآدميين ثم
حسب على الشرط المذكور فإنه يغفر له

أي أبطلت قسمك أي جعلت حلفك
كاذبا إتيانا الحالف ٥ه

أي إن قلنا قوله هذا كفر
وهو ظاهر إن قلنا إنه
معصية فمذهب المعتزلة
على هذا وأما على مذهب أهل
السنة فيحمل على التغليظ و
قد تأوله المظهر بأن قال
أبطلت قسمك وحققت
حلفك كذبا شرح

عن شداد أنه قال

أي أنا مقيم على الوفاء وعلى ما
عاهدتني في الأزل من الإقرار
بربوبيتك وما عهدتني أي أمرتني
في كتابك وبلسان نبيك وأنا
معترف بما وعدتني من البعث و
أحوال القيمة والنشور والثواب
والعقاب ٥ه

أي أعترف على ما كان
فيك من الذنوب ٥ه

[illegible]

[illegible] على البعث [illegible] من أهل الجنة [illegible]

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن آدم
انك لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني
لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة
غريب ● قال عليه السلام من علم اني ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي
ما لم يشرك بي شيئا ● قال عليه السلام من
لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
● قال عليه السلام ما اصر من استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة ● قال عليه السلام
كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون
● قال عليه السلام ان المؤمن اذا اذنب كانت
نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر
صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه
فذلكم الران الذي ذكره الله تعالى كلا بل ران

مطلب

يعني لو كان ذنوبك عدد ما بين الارض والسماء

اي اعطيتك

قال ع

عن ابن عباس

اي من حيث لا يرجوا ولا يخطر في خاطره

وعن انس

اي تغلب سواد تلك النكتة على نور قلبه وتستر ظلمة تلك النكتة نور قلبه

على

۳۰۹

على قلوبهم ما كانوا يكسبون صح ● قال عليه السلام
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ● قال
عليه السلام ان الشيطان قال وعزتك
يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم
في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
● قال عليه السلام ان الله جعل بالمغرب بابا
عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق
ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى
يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل ● قال عليه السلام
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع
التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ● قال
عليه السلام ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين
احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب
فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني
وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه
فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي
رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك

مطلب

ما هنا للدوام اي ما دام الروح في الحلق
ع ابي سعيد

يعني لا يزال يقبل توبة التائبين فمن تاب قبل ان يغلق ذلك الباب قبل توبته في ذلك الباب ومن تاب بعد اغلاق ذلك الباب لم تقبل توبته نعوذ بالله تعالى منه هذه الشقاوة

ع معاوية

عن واراد بالهجرة هنا الانتقال من الكفر الى الايمان ومن الشرك الى دار السلام ومن المعصية الى التوبة

ع ابا هريرة

اي يجري بينهما المودة ط

اي يقول الآخر انا مذنب ويحتمل ان يكون معناه ويقول هو انا مذنب من الاذناب ويمكن ان يقال لان المعنى والآخر منهمك في الذنب ليطابق قوله مجتهد في العبادة لان القول كثير ما يعتبر به عن الافعال المختلفة بحسب المقام

مجتهد

اي ارسلت علي حافظا الاستفهام للانكار

الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبضهما واجمعهما
فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة
برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر
على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا
به الى النار ـ اسماء بنت يزيد رضي الله عنها
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الا
اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تغفر جما واي عبد لك لا ألما غريب
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من
هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم
فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم
وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني
ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت
له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم

ورطبكم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مطلب

ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد
من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من
عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل
كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت
كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو
ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها
ذلك فاني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي
كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت
ان اقول له كن فيكون ـ انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى
فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له ـ ابن عمر
رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب
علي انك انت التواب الغفور مائة مرة ـ رو
في زرين العيار

يحتمل ان يريد بالرطب البحر وباليابس
البر يعني اهل البر والبحر ويحتمل ان يريد
بالرطب صغارهم وكبارهم ويحتمل بالرطب
يعني النبات وباليابس الحجر والمدر
لو صار كل ما في الارض من النبات
والشجر والحجر والمدر اناسا

الامنية الارادة
يعني كل حاجة
تجري في خاطره

الجواد الماجد فكيف
لا يقضي حوائجهم من جواد ماجد

[illegible]

مطلب

المعنى كنا نكثر ان نعد
لرسول الله قول رب اغفر لي
الى آخره مائة مرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف
غريب [illegible] من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا
فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
وفي رواية غلبت غضبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها
رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية سلمان
فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن
ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه

اي لما قدر الله المخلوقات
يعني رحمتي اكثر من غضبي
اي من مائة رحمة
عطف على الرحمة
مطلب
مطلب
عن ابن مسعود
عن ابي هريرة

وسلم

وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي
رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن
قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا
من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم به فامر
الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
وانت اعلم فغفر له قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب
ثديها تسعى فاذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه
بولدها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله

اى بباد كنيد
اى تظنون
عن ابي هريرة

[illegible]

[illegible]

منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشئ من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا قال عليه السلام لا تدخل احدا
منكم عمله الجنة ولا تجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان
يتجاوز الله عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى كتب الحسنات و
السيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله
له سيئة واحدة قال عليه السلام
ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات

ر. عن ابن عباس

ر. عن عقبة بن عامر

كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى
فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن
ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن
خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان
سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى
وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى
وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي
الدرداء عامر الرام رضي الله عنه قال بينا
نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قبل رجل عليه كساء وفي يده شئ قد التف
عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر
فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت
على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال

ضعفهن و وضعتهن وابت امهن الا
لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فو الذى
بعثنى بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ
بفراخها ارجعهن حتى تضعهن من حيث
اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

[illegible]

من [illegible] عبد الله رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى
قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم انى
اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى
اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفى رواية
رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى
القبر عن حذيفة رضى الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله
الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك
ارفعه ان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفى
رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل
باسمك وفى رواية فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلث مرات وان امسكت نفسى فاغفر لها عن
البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم انى اسلمت
نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت
امرى اليك والجأت ظهرى اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك

النفض بمعنى فشاندن

يعنى نمى داند چه پس مانده است
در شب گذشته

صنفة الثوب حاشية

وجهت وجهى اى جعلت ذاتى
منقادا له ممتثلا لامره ونهيه

آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي
ارسلت ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة
في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم أسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبحت خيرا انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا آوى الى فراشه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له
عن علي رضي الله عنه ان فاطمة أتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء
اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد

ای اراد بالفطرة ههنا دین الاسلام

ای النبی

ای اسکنا

قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما
سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا
ثلاثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا
اربعا وثلثين فهي خير لكما من خادم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي
الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم
تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل
صلوة وعند منامك ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك
امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير
واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك
النشور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت
واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب و
الشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء

مطلب

وملئكته اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك
من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت
مضجعك قال عليه السلام ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء
وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح
ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء
حتى يمسي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في
هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء
الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا

واصبح

واصبح الملك لله بعض بنات النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده
لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشاء
لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح
حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ
حتى يصبح ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون الى قوله تعالى وكذلك تخرجون ادرك
ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي
ادرك ما فاته في ليلته ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له
عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

العدل بفتح العين الفدية
وبكسرها الفداء

وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها
اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح الحارث
بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه رضي الله عنهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه
فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل
ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع
مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك
كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل
كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار
منها ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين
يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية
في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
صحيح قال عليه السلام من قال حين يصبح
اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك

مطلب

اي طلب النصيحة

وملائكتك

وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما
اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها
حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة
من ذنب غريب قال عليه السلام ما من عبد
مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه
يوم القيمة حذيفة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك
حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني
عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني

ن ثوبان

اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات
من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والمأثم اللهم انت الذي
لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع
ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ۝ قال
عليه السلام من قال حين يأوي الى فراشه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج
او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب
۝ قال عليه السلام ما من مسلم ياخذ مضجعه
بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به
ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى
هب ۝ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان
لا يحصيهما رجل مسلم وفي رواية لا يحافظ
عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة
عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال

يعني السقط

[illegible]

[illegible]

فانا رايت

٢١٤

فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها
بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبحه ويكبره ويحمده مائة مرة وفي رواية
يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح
ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف
بالميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين
وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيهما
قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلوته
فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينتفل فلعله
ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه
حتى ينام ۝ عبد الله بن غنام رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر
يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى
شكر ليلته ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى

ينفتل

الى فراشه يقول اللهم رب السموات
ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب و
النوى منزل التورية والانجيل والقران
اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر
الانماري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل
قال باسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني
وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى
مجلس
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قال الحمد
لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني
والذي من علي فافضل والذي اعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب
كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك

من النار

من النار عن بريدة رضي الله عنه قال شكا
خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من
الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا
آويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات
السبع وما اظلت ورب الارضين وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي
جارا من شر خلقك كلهم اجمعين ان يفرط علي
احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

مطلب

[illegible]

باب الدعوات في الاوقات من النكاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان يأتي اهله قال باسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات

عن ابن عباس رضي الله عنهم

كم ؛

والمراد هنا من الرزق الولد،

الوقت ؛

[illegible]

مطلب

ورب الارض رب العرش الكريم و عن سليمان
بن صرد رضى الله عنه قال استب رجلان
فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر
وجهه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم و قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة
فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان الرجيم فانه رأت شيطانا
و عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذى سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسألك فى سفرنا هذا
البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم
انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل
اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة

مطلب

[illegible]

المنقلب

وكآبة المنظر وسوء المنقلب نسخه

المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال واذا
رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون
عابدون لربنا حامدون و عن عبد الله بن
سرجس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور
ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال
و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك
و قال ابو هريرة رضى الله عنه جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضرك و
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا كان فى سفر واسحر يقول سمع
سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا
صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار

[illegible]

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه دعا رسول مطلب
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
قال عبد الله بن بسر رضي الله عنه نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه
طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان
ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة
والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر
اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه
فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم

وارحمهم

وارحمهم الحسان عن طلحة بن عبيد الله رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن مطلب
والايمان والسلامة والاسلام ربي
وربك الله غريب عبد الله بن عمر عن ابيه
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه مطلب
وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله
الذي عافاني ما ابتلاك وفضلني على
كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك
البلاء كائنا ما كان غريب عن ابن عمر عن مطلب
ابيه عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع
له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول

اللهم انى اسالك تمام النعمة فقال اى شئ
تمام النعمة قال دعوة ارجو لها خيرا فقال
ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من
النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام
فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبى
صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم
انى اسالك الصبر فقال سالت الله البلاء
فسال العافية ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان
يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
الا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك عن على
رضى الله عنه انه اتى بدابة ليركبها فلما
وضع رجله فى الركاب قال باسم الله فلما
استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان
الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله
اكبر ثلاثا سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى

[illegible]
مطلب

فانه لا

فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقيل من اى شئ ضحكت يا امير المؤمنين
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
كما صنعت ثم ضحك فقلت من اى شئ ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده
اذا قال رب اغفر لى ذنوبى يقول يعلم ان
الذنوب لا يغفرها احد غيرى عن عبد الله ابن عمر
رضى الله عنهما كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل
هو يدع يد النبى صلى الله عليه وسلم ويقول
استودع الله دينك وامانتك واخر عملك
وفى رواية وخواتيم عملك روى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش
قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم عن انس رضى الله عنه قال جاء رجل
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انى اريد سفرا فزودنى فقال زودك الله التقوى
قال زدنى قال وغفر ذنبك قال زدنى بابى انت
وامى قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غرب

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله انى اريد ان اسافر فاوصنى
قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل
شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطوله البعد
وهون عليه السفر عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله
اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق
فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من
اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن
ساكن البلد ومن والد وما ولد عن انس رضى
[illegible] الشيطان
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قال اللهم انت عضدى ونصيرى
بك احول وبك اصول وبك اقاتل عن ابى
موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك فى
نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج من بيته قال باسم الله توكلت

مطلب

شرح

على
٢٢٢

---

٣١٠ ٢١٦

على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل
علينا صح وفى رواية قالت ام سلمة
رضى الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بيتى قط الا رفع طرفه الى السماء
فقال اللهم انى اعوذ بك من ان اضل او
اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على
صحيح عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته باسم
الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله
يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى
عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك
برجل هدى وكفى ووقى عن ابى مالك الاشعرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم انى اسألك
خير المولج وخير المخرج باسم الله ولجنا وباسم
الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم
على اهله عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج

قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما
في خير عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل
اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها
عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم
ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار — نسخة الحمير
بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة — نسخة يرون
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو
فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي
شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته

اذهب

اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت
بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال قال فعلت ذلك فاذهب
الله همي وقضى عني ديني عن علي رضي الله
عنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك
مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم
اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك — نسخة الكفني

باب الاستعاذة من [illegible]

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين

وغلبة الرجال عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب

اللهم
٢٢٤

اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع
سخطك عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت اللهم اني اعوذ بك بعزتك لا اله
الا انت ان تضلني انت الحي القيوم الذي
لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان
قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع عن عمر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة
الصدر وعذاب القبر عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

ونسخه القله

يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة
والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع
فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها
بئست البطانة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام
عن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
شتير بن شكل بن حميد عن ابيه رضي الله عنهم
قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به
قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن
شر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي
عن ابي اليسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم
واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم
واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ
بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات
والغم عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى
طبع عائشة رضي الله عنها قالت اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا
عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب
وهذا غاسق اذا وقب قال عمران بن حصين
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك
فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي
واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون واهل البيت قال وكان

نسخ
فاسلم

عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ
منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار
ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي
وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت
على كل شيء قدير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل

الموت راحة لي من كل شر عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى
والعفاف والغنى عن علي رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم عن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه رضي الله عنهما قال كان الرجل اذا اسلم
علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان
يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني عن انس رضي الله
قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار من الحسان ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو ويقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني
ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني
ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب
اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك

نسخة مطواعًا

مطاوعًا لك مخبتًا إليك أواهًا منيبًا
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب
دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد
قلبي واسلل سخيمة صدري أبي بكر
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو
والعافية فإن أحدًا لم يعط بعد اليقين خيرًا
من العافية غريب عن أنس رضي الله عنه أن
رجلًا قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال
سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة
وإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد
أفلحت غريب عبد الله بن يزيد الخطمي
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك
وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني
مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم
ما زويت عني ما أحب فاجعله فراغًا لي فيما
تحب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس

حتى

حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا
وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية
رغبتنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علمًا
الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار
غريب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي
سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فأنزل
الله عليه يومًا فمكثنا ساعة فسري عنه
فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا

ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا
تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب الحج [illegible]

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله
فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت
ولما استطعتم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور قال
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة وقال عليه السلام ان
عمرة في رمضان تعدل حجة قال ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة
صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك
اجر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة
من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع قال قال رجل ان
اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
قال عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك
قالت عائشة رضي الله عنها استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة

مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم
قال ابن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذو الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن نخ لأهلهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون
منها عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال مهل اهل المدينة
من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة
ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل
اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم
قال انس رضي الله عنه اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

وقال

قال البراء بن عازب رضي الله عنه اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين من الحسان عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم
الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام
يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت
لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد
فتطوع عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة
يبلغه الى بيت الله تعالى ولم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك
وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال عليه السلام عن ابن عباس
لاضرورة في الاسلام عنه قال عليه السلام
من اراد الحج فليعجل قال عليه السلام تابعوا عن ابن مسعود
بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال
يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة
و عنه قال سأل رجل يا رسول الله ما الحاج قال
الشعث التفل و قال آخر اي الحج افضل
قال العج والثج و قال آخر ما السبيل قال
الزاد والراحلة عن ابى رزين العقيلي رضي الله
عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح
اى المشي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة
قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت
عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن
شبرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق
و عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق
و عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة

من المسجد

من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله
قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم و قال ابن عمر رضي الله
عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات و عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به
اوزنكو
ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
و قال ابو سعيد رضي الله عنه خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا
و قال انس رضي الله عنه كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة و قالت عائشة

الوبيص اللمعان

رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة
فحل واما من اهل بالحج او جمع بالحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر و قال ابن عمر رضي
الله عنهما تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
تجرد لاحرامه واغتسل و عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه
بالغسل عن خلاد بن سائب عن ابيه رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل
فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله
من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا

عن زيد بن خالد الجهني

وهاهنا

وهاهنا و عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين
ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد
ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني
التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه
والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع
سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا
اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت
عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي
واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني
اي دخل في الاحرام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد
ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته

على البيداء اهلّ بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر
رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا
ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل
المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرأ
في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم
خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ
بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى
راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال

مثل

مثل ذلك هذا ثلث مرات ثم نزل ثم مشى فمشى
الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن
الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو
على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت
من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها
عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل و
ليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن
جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا
ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين
لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت
حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل
بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال
فاهد وامكث حراما فلا تحل قال فكان جماعة
الهدي الذي قدم به علي رضي الله عنه من اليمن
والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل

الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا
إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب و
العشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت
الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة
فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر
بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام
عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت
قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة
بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد
فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة
وأول ربا أضع من ربانا ربا العباس بن
عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في
النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله و
استحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن

اي بامر الله

ان لا

اي لا يدخلن

أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن
فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح اي غير مهلك
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم
به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم
قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت
ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى
السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم
اشهد ثلاث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى
الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا
ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين
يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت
الشمس وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى
المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان
واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم
اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين
له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء
حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد

ولم يسبح اي ولم يصل

الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس
واردف الفضل بن العباس حتى اتى بطن
محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة
التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف
فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر
ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر
ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من
لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى
على بني عبد المطلب وهم يسقون على
زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم
فناولوه دلوا فشرب منه • وقالت عائشة
رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة

ومنا
٢٣٣

ومنا من اهل بالحج حتى قدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة
ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر
هديه ومن اهل بحج فليتم حجه وقالت
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج
واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا • وقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج

فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدا فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبى
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من
من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم
النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شىء حرم منه حتى
يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول
شىء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شىء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شىء حرم
منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساق الهدى من الناس ۰ عن

ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها
فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله فان
العمرة قد دخلت فى الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف [illegible]

قال نافع رضى الله عنه ان ابن عمر كان لا يقدم
مكة الا بات بذى طوى حتى يصبح
ويغتسل ويصلى ويدخل مكة نهارا واذا نفر
مر بذى طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان
نبى الله كان يفعل مثل ذلك ۰ قالت عائشة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم لما جاء
الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها
۰ قال عروة بن الزبير رضى الله عنه قد حج النبى
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرتنى عائشة رضى الله
عنها ان اول شىء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم
طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وكان
اول شىء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
عمر ثم عثمان مثل ذلك ۰ قال ابن عمر رضى الله
عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف

في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة
اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم
يطوف بين الصفا والمروة ● قال رمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر
ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى في بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة ● قال جابر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه
فرمل ثلثا ومشى اربعا ● سئل ابن عمر رضي
الله عنهما عن استلام الحجر فاستلمه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله ● قال ابن عمر رضي الله عنهما لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين
اليمانيين ● قال ابن عباس رضي الله عنهما طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير
يستلم الركن بمحجن ● عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار بشيء في يده وكبر ● عن ابي
الطفيل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله

بين الميلين صح

عليه
٢٣٦

عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن
معه ويقبل المحجن ● قالت عائشة رضي
الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء
كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ● قال ابو هريرة
رضي الله عنه بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

من الحسان سئل جابر رضي الله عنه عن الرجل
يرى البيت يرفع يديه قال حججنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله ● عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه
ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى
ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله

حضت

بما شاء ويدعو عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف
حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير وقفه
الاكثرون على ابن عباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له
عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على
لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام
ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما
ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق و
المغرب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يزاحم على الركنين ويقول قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة

للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت
اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق
رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب
الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة
ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت
شيبة رضي الله عنها قالت ~~اخبرتني~~ حدثتني
بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة
من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة
فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة
السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله
عز وجل كتب عليكم السعي عن قدامة
بن عبد الله بن عمار رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد

ولا اليك اليك عن ابي يعلى عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي رضي الله عنه انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف و قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من

يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان رضي الله عنه عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه الصلوة والسلام عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله

اي شريعة

اي ليدنو منهم في موقفهم بفضله ورحمته وفي تخصيص لفظ الدنو في هذا الموضع تنبيه على كمال القرب لان الدنو من اخص اوصاف القرب،

ع اي يقف بعيدا من موقف الامام،

[illegible]

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عن طلحة بن عبد الله بن كريز
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر
ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة
وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز
الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم
بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع
الملائكة مرسل ای رتب عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم
اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة يا رب
فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول
الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه رضي الله

عنه

عنه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع ای ذهب
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ای اسرع
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع ای ذهب مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع ای الاسراع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه
وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع
كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ای ولم يصل بينهما
ولا على اثر كل واحد منهما قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين

صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلوة الفجر
يومئذ قبل ميقاتها قال ابن عباس رضى
الله عنهما انا ممن قدم النبى صلى الله عليه
وسلم ليلة المزدلفة فى ضعفة اهله وقال
ابن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله عنهم
وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال فى عشية عرفة وغداة جمع للناس حين
دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته اى يمنعها
حتى دخل محسرا وهو من منا قال عليكم
بحصى الخذف الذى ترمى به الجمرة عن جابر
رضى الله عنه قال افاض النبى صلى الله عليه
وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة
واوضع فى وادى محسر وامرهم ان يرموا الجمرة
بمثل حصى الخذف وقال لعلى لا اراكم بعد
عامى هذا [illegible] محمد بن قيس بن
مخرمة رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون يرجعون
من عرفة حين تكون الشمس كانها عمايم الرجال
فى وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد

ان تطلع
٢٤٠

ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمايم الرجال
فى وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى
تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان
تطلع الشمس هدينا مخالف لهدى الاوثان
والشرك قال ابن عباس رضى الله عنهما قدمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة
بنى عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا
ويقول ابينى لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس عن عائشة رضى الله عنها قالت ارسل
النبى صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر
فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذى يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها قال ابن عباس رضى الله
عنهما يلبى المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى
حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمى الجمار من الضحى

لجابر رضى الله عنه رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا اى لتعلموا
منى مناسككم فانى لا ادرى لعلى لا احج بعد حجتى هذه

قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يرمي الجمرة مثل حصى الخذف قال
رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر
ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه انتهى إلى
الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه
سورة البقرة عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو
ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة
تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو
من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء
ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين
الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل صح

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلنا يا رسول
الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من
سبق

الهدي من الصحاح

ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت
الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء أهل بالحج عائشة رضي الله
عنها قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى
البيت غنما فقلدها جابر رضي الله عنه قال
ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة
رضي الله عنها بقرة يوم النحر عن عائشة
رضي الله عنها قالت نحر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بقرة في حجته قالت عائشة
رضي الله عنها فتلت قلائد بدن النبي صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها
وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له قالت
فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث
بها مع أبي أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال
انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة ويلك
في الثانية او في الثالثة سئل جابر بن
عبد الله رضي الله عنه عن ركوب الهدي فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها
بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا قال
ابن عباس رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره
فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع
علي منها فقال انحرها ثم اصبغ نعليها في
دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت
ولا احد من رفقتك قال جابر رضي الله عنه
نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى على رجل قد
اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم قال
علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسخ
ثم اجعلهما

ان اقوم

ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه
من عندنا قال جابر رضي الله عنه كنا لا ناكل
من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية
في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان
لابي جهل في انفه رأسه برة من فضة يغيظ
بذلك المشركين ويروى برة من ذهب جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في
البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عن ناجية
الخزاعي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف
اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها
فياكلوها عبد الله بن قرط رضي الله عنه عن النبي

اي ثلث ليال

البرة الحلقة

صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله
يوم النحر ثم يوم القر فقال ابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس او ست
فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما
وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسألت
الذى يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق رأسه فى حجة الوداع واناس من
اصحابه وقصر بعضهم ○ قال ابن عباس رضى الله
عنهما قال لى معاوية انى قصرت من رأس النبى
صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ○ ابن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى
ان النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ○ انس رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى

فاتى
٢٤٣

فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر
نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه
الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصارى فاعطاه
اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه
فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن
عائشة رضى الله عنها قالت كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر
قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر
بمنى من الحسان عن عائشة رضى الله عنها ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة رأسها
○ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق
فانما على النساء التقصير

فصل

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه
رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال

اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج في رواية اتاه
رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت
طفت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج
من الحسان علي رضي الله عنه قال اتاه
رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان
احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر
فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا

منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ اوعى من سامع وبرة رضي الله
عنه قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا
رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال
كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي
جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر

اوعى اى احفظ

[illegible]

مطلب

كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا
ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا
يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. عن ابن عمر
رضي الله عنهما استأذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة
ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم
فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على

[illegible]

عمل
٢٤٥

عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى
أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه. عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم
رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به.
وسئل أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر
قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك.
قالت عائشة رضي الله عنها نزول الأبطح ليس
بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج. وقالت أحرمت
من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح
حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر
بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج
إلى المدينة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر

اى روز دوازدهم

[illegible]

عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض
قالت عائشة رضى الله عنها حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما ارانى الا حابستكم
قال النبى صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفرى
من الحسان عن عمرو بن الاحوص رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فى حجة الوداع اى يوم هذا قال يوم الحج الاكبر
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا الا لا يجنى
جان على نفسه الا لا يجنى جان على ولده
ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس
ان يعبد فى بلادكم هذا ابدا ولكن ستكون
له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به
صحيح عن رافع بن عمرو المزنى رضى الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة
شهباء وعلى رضى الله عنه يعبر عنه والناس
بين قائم وقاعد . ابى الزبير عن عائشة

وابن

وابن عباس رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى
الله عليه وسلم لم يرمل فى السبع الذى افاض فيه
عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه
وسلم اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل
له كل شىء الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم
رضى الله عنه عن عائشة رضى الله عنها قالت افاض اى طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين اى يوم عرفه
صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالى ايام
التشريق يرمى الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة
بسبع حصيات يكبر مع حصاة ويقف عند
الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمى
الثالثة فلا يقف عندها . ابى البداح بن
عاصم بن عدى عن ابيه رضى الله عنهم قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل فى
البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمى
يومين بعد يوم النحر فيرموه فى احدهما

[illegible] ما يجتنبه المحرم من النكاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فيلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا ورس و في رواية
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول
اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا
لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة
وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني احرمت بالعمرة وهذه
علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان رضي الله عنه

قال
٢٤٧

برانس جمع برنس

رجل

[illegible]

٣٩١
٢٤٤

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب و روى ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم و عن يزيد بن الاصم رضي الله عنه
ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال المصنف
الشيخ الامام رحمه الله والاكثرون على انه
تزوجها حلالا وظهر امر تزوجها وهو محرم
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يغسل راسه وهو محرم و عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم و عن عثمان رضي الله عنه حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى
عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر و قالت
ام الحصين رضي الله عنها رايت اسامة وبلالا
واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من
الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو

تضمد وضع الصبر على الخرقة
والخرقة على العين

٨٦٦

بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو
يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق
راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او
انسك نسيكة ابن عمر رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى النساء في احرامهن عن القفازين و
النقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب
ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حلية او سراويل او قميص
او خف قالت عائشة رضي الله عنها كان الركبان
يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم محرمات فاذا حاذونا اسدلت احدينا
جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا
كشفناه ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو
محرم غير المقتت يعني غير المطيب

او حلي

عن الصعب
٢٤٨

الصعب بن جثامة رضي الله عنه انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في
وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
ابي قتادة رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فسالهم ان يناولوه سوطه
فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا
فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا
رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
في رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او
اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم
والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب

يدل على جواز اكل المحرم من لحم صيد صاده
حلال اذ لم يدل عليه او لم يشر اليه ورد

فالكلب العقور عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع
والفارة والكلب العقور والحديا من الحسان
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال
ما لم تصيدوه او يصاد لكم ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من
صيد البحر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقتل المحرم السبع العادي عبد الرحمن
بن ابي عمار رضي الله عنه قال سالت جابر
ابن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم
فقلت اتوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد
ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وعن
خزيمة بن جزي رضي الله عنه قال سالت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال
او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال
او ياكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر
هديه حتى اعتمر عاما قابلا قال عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه قال المسور رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر
اصحابه بذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا قالت عائشة
رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت

الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام
الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل
وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن
يعمر الديلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك
عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد
ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

[illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد

حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لن يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ابدا ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرتها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد عن جابر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح
مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء

من الارض يخسف باولهم وآخرهم فقلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذوا السويقتين من الحبشة قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعلى بن امية رضي الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك الي من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عبد الله بن عدي بن حمراء رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله الي واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة

باب حرم المدينة

علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل في رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال عليه السلام لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا

عن ابي هريرة

يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على
لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا
كنت له شفيعا يوم القيمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان الناس اذا راوا اول
الثمرة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا
وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو
اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها
حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين
مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها
سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا
لعلف روي ان سعدا وجد عبدا يقطع

شجرا
٢٥٢

شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه
ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله
ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت عائشة رضي الله عنها لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا و
بارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح
الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

اى تب كرفت

سفيان بن ابي زهير ح

ويفتح العراق ويأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون قال امرت بقرية
تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما تنفي الكير خبث الحديد
قال ان الله سمى المدينة طابة قال
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها قال عليه السلام لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما تنفي الكير
خبث الحديد قال عليه السلام على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال قال عليه السلام ليس من بلد
الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فينزل السبخة اي الدجال
فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق قال عليه السلام
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر
الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان
كان على دابة حركها من حبها قال انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها يروى انه قال احد جبل
يحبنا ونحبه روي ان سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه اخذ رجلا يصيد في
حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه
فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم هذا الحرم فقال من اخذ احدا يصيد
فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم
دفعت اليكم ثمنه يروى من قطع منه
شيئا فلمن اخذه سلبه روى الزبير
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
صيد وج وعضاهه حرم محرم و وج لله
ذكروا انها من ناحية الطائف ابن عمر رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استطاع ان يموت في المدينة فليمت
بها فاني اشفع لمن يموت بها صحيح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
غريب عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى
الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار
هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

عن المقدام بن معدي كرب

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله
داود كان ياكل من عمل يديه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث

عن ابي هريرة

اغبر

اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب و
مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك عن قال
عليه السلام يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر
البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن عن ابي جحيفة رضي

عن النعمان بن بشير

فمن يحتمل ان يكون شرطية ويحتمل ان يكون موصولة كرماني

بضم الياء وكسر الشين اي يقرب وهو مثل كاد في عمله في اكثر الاستعمال

اما صفة او استيناف كرماني

عن رافع بن خديج

مطلب

[illegible]

[illegible]

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور عن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال
لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل اليهود ان الله
لما حرم شحومها اجملوها ثم باعوها فاكلوا
ثمنها عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب والسنور عن انس رضي الله عنه قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه عن عائشة رضي الله عنها

مطلب

مطلب

اللهم

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب
ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم
في رواية ان اطيب ما ياكل الرجل من
كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق به
منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له
فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى
النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو
السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث
قال عليه السلام لا يدخل الجنة لحم نبت بالسحت
وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به عن
الحسن بن علي رضي الله عنه قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما
لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب
ريبة عن وابصة بن معبد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت
تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه
وضرب بها صدره وقال استفت نفسك

مطلب

[illegible]
عن كعب بن عجرة

مطلب

استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه
النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس
عطية السعدى رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من
المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس
انس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها و
بائعها واكل ثمنها والمشترى لها والمشترى له
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها
وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه محيصة رضي الله
انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه
حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة

مطلب

وعن ابي

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا
انزلت ومن الناس من يشترى لهو الحديث
ضعيف جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة وثمنها غريب
الهرة وثمنها

باب [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا
سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى قال
عليه السلام ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت
ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر
واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة في
رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي قال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة
الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق في رواية
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ابي ذر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة

ثم جابر

ثم حذيفة

اى سهلا

اى ملك الموت

ثم ابي قتادة

ينفق اى يروج ويجيء او يذهب او يهلك

لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب [illegible]

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق
الامين مع النبيين والصديقين والشهداء
غريب عن قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه قال
مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه
بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار
يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

[illegible]

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي
رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد
منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما

عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب
وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يختارا عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
عن ابن عمر رضي عنهما قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله
من الحسان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون
صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه
خشية ان يستقيله عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتفرقن عن بيع الا عن
تراض

باب [illegible] الربوا من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء
بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ
والمعطي فيه سواء عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها [illegible]
غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن
عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام

بالطعام

بالطعام مثلا بمثل عن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا
الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربوا الا هاء وهاء عن ابي سعيد
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين
الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن جابر رضي
الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه

وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاءه
سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين مطلب
ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله أعبد هو
أم حر قال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر مطلب
لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن
فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت
يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب
وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من مطلب
اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين زمان
على الناس لا يبقى احد الا اكل الربوا فان
لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره مطلب
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر مطلب
ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح

بالملح

بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد مطلب
ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب
والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح
والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب مطلب
فقال اينقص الرطب اذا يبس قال نعم
فنهاه عن ذلك روى عن سعيد بن المسيب
رضي الله عنه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان
من ميسر اهل الجاهلية الحسن عن ابن مطلب
سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت
الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان
يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
مطلب
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى عن المزابنة
مطلب
ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلي وان نقص فعلي جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع
مطلب
الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق تمر والمخابرة
كراء الارض بالثلث والربع جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا
ورخص في العرايا عن سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص في العرية
ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما

دون
٢٦٠

دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك
داود بن الحصين عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
مطلب
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل
حتى تبيض ويأمن العاهة عن انس رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حين
مطلب
تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم
يأخذ احدكم مال اخيه جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
السنين وامر بوضع الجوائح عن جابر
مطلب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل
لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك
مطلب
بغير حق ابن عمر رضي الله عنهما قال كانوا
يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال

اي يتبايعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى مطلب
يكتاله قال ابن عباس رضي الله عنهما اما
الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء
الا مثله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا
تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد
ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر يروى من اشترى شاة مصراة مطلب
فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها
صاعا من طعام لا سمراء (حنطة) وقال عليه السلام
لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا
اتى سيده السوق فهو بالخيار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

وقال

قال عليه السلام لا يبيع احدكم على بيع
اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى مطلب
يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب عن ابي هريرة
قال عليه السلام لا يسم الرجل على سوم
اخيه المسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد مطلب
دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار مطلب
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان مطلب
يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى

[illegible]

مطلب

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة
وعن بيع الغرر عن ابن عمر رضي الله عنهما
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية مطلب
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل عن جابر مطلب
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض
لتحرث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء عن ابي هريرة رضي الله عنه مطلب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل
الماء ليباع به الكلأ عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة مطلب
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا
فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته بلة
السماء فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى
يراه الناس من غش فليس مني من الحسان
عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الثنيا الا ان تعلم عن انس رضي الله عنه مطلب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود
وعن بيع الحب حتى يشتد عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الكالئ بالكالئ اي النسيئة بالنسيئة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر عن
انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق مطلب
الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى مطلب
الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم
يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع
ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع
ما ليس عندك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين

اي بيع الدين بالدين
العربان وهو ان يعطي الرجل الرجل
درهما لياخذ منه السلعة

المضطر وهو المكره والعاجز

وهو ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرة نقدا
او بعشرين نسيئة او قال بعتك عبدي بكذا
على ان تبيع جاريتك بكذا مني فهذا فاسد

في بيعة ○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة ○ قال
لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح
ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح ○ ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنت أبيع الإبل بالنقيع
بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وأبيع
بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
وبينكما شيء ○ العداء بن خالد بن هوذة
رضي الله عنه أخرج كتابا هذا ما اشترى العداء
ابن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشترى منه عبدا أو أمة لا داء و
لا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم عن
أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس
والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فأعطاه

مطلب

مطلب

رجل درهمين فباعهما منه [illegible]
من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد
أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ○ عن جابر
رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد
أعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه
فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه إلى
أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه ورده
علي وروي أنه قال لبلال اقضه وزده
فأعطاه وزاده قيراطا ○ عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت
على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني
فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها
لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت إلى أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء

مطلب

مطلب

مطلب

لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها
واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
عن مخلد بن خفاف رضي الله عنه قال ابتعت
غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب
فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح
اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا
ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج
قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع

مطلب

مطلب

مطلب

والمبتاع

٤٦١

اي المشتري

والمبتاع بالخيار في رواية البيعان اذا
اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة
فالقول ما قال البائع او يترادان البيع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه
المسلم صفقة كرهها اقاله الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن [illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من
اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم قالت عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من
حديد قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين
صاعا من شعير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي

مطلب

مطلب

يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي
رهنه له غنمه وعليه غرمه و عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان
اهل مكة و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل
والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو
خاطئ و قال عمر رضي الله عنه كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله تعالى من الحسان
عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن
انس رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد

الانرخ

سعید بن [illegible]

[illegible]

رسول

٢٦٥

٢٦٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله هو المسعر القابض الباسط الرازق
واني لارجو ان القى ربي وليس احد
منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك
رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها
فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ
ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال

ای اشتریها

مطلب

فلقي الله فتجاوز عنه و قال عليه السلام
من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة
فلينفس عن معسر او يضع عنه و قال عليه
السلام من انظر معسرا او وضع عنه انجاه
الله من كرب يوم القيمة و قال عليه السلام
من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في
ظله عن ابي رافع رضي الله عنه قال استسلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل
من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اقضي الرجل بكره فقلت
لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس
احسنهم قضاء و روي ان رجلا تقاضى على
النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا و عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي
فليتبع عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه
تقاضا ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت

اصواتها

فخرج

اصواتها فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع
الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه
دين فقيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين
فقالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد
اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها
اتلفه الله عن ابي قتادة رضي الله عنه قال رجل
يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر
ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل وقال

مطلب

يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين و قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته
عن ابي خلدة الزرقي رضي الله عنه
قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس
فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع
احق بمتاعه اذا وجده بعينه و قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه
حتى يقضى عنه و قال صاحب الدين مأسور
بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة
و روى ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله
عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء

محبوس

مرسل

لي المطل

مرسل عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد
يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا
نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على
صاحبكم قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله
رهانك من النار كما فككت رهان اخيك
المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه
الا فك الله رهانه يوم القيمة و ثوبان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل
الجنة و عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت
رجل وعليه دين لا يدع له قضاء و عمرو بن
عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا

مطلب

مطلب

حرّم حلالا او احلّ حراما والمسلمون على
شروطهم الا شرطا حرّم حلالا او احلّ حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد رضي الله عنه انه كان يخرج
به جدّه عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له
اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهما فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت
به امّه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا
له بالبركة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد
البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين
فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان
لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة

[illegible]

رضي

رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا
ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ادّ الامانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك عن جابر رضي الله عنه قال اردت
الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلّمت
عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر
وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

عن ابن عمر قال

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا
من الارض ظلما فانه يطوّقه يوم القيمة من سبع
ارضين عن قال عليه السلام لا يحلبنّ احد ماشية
امرئ بغير اذنه ايحبّ احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع

النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر رضي الله
عنه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال
ما من شيء توعدونه الا وقد رايته في صلوتي
هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت
فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما
تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني

تقدمت

تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي
وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل قال انس رضي الله عنه كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا عن [illegible] سعد
بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس
لعرق ظالم حق مرسل قال عليه السلام الا لا
تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم اى بطيب
نفس منه عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس
منا عن السائب بن يزيد عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياخذ احدكم
عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه
فليردها اليه عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وجد عين
ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه

وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدى عن حرام بن
سعد بن محيصة رضى الله عنه ان ناقة للبراء
ابن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشى بالليل
ضامن على اهلها عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار
جبار عن الحسن عن بن سمرة رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية
فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن
فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه
فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة زاد
غريب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل
عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذى
حاجة غير متخذ خبنة فلا شىء عليه عن امية
بن صفوان عن ابيه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال
اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة عن ابى امامة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة و
كفيل
الدين مقضى والزعيم غارم عن رافع بن عمرو
مطلب
الغفارى رضى الله عنه قال كنت غلاما ارمى نخل
الانصار فاتى بى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا غلام لم ترمى النخل قال آكل قال فلا ترم وكل ما سقط
فى اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة [illegible]

عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة عن جابر رضى الله عنه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل
شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى
منزل
يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا
ز عن ابى رافع
باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره

قال عليه السلام اذا اختلفتم في الطريق
جعل عرضه سبعة اذرع عن الحسن قال
عليه السلام من باع منكم دارا او عقارا قمن
ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار
احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا
كان طريقهما واحدا عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع و
الشفعة في كل شي ويروى عن ابن ابي مليكة رضي الله
عنه مرسلا عن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة
صوب الله رأسه في النار وقال ابو داود هذا
الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل
بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق
يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

مطلب

مطلب

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله

عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع
بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها
من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس رضي الله عنه عن
رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون
الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الاربعاء او شي يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس
وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة و
عن رافع رضي الله عنه قال كان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم و عن طاوس رضي الله عنه قال ان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير
له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه عن ابى امامة رضى الله عنه
ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع
بن خديج رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم
فليس له من الزرع شىء وله نفقته غريب

باب [illegible] الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال زعم
ثابت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا بأس
بها عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط
لاهل مكة و قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم

قراط

يوم

يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان نفرا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مروا
بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء
فقال هل فيكم من راق ان فى الماء رجلا لديغا
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء
فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفى رواية اصبتم
اقسموا واضربوا لى معكم سهما من الحسان
عن خارجة بن الصلت رضى الله عنه عن عمه انه
مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل
بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون
فى القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة
وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما
انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبى

مطلب

غنم

مطلب

صلى الله عليه وسلم فذكره فقال فلعمري لمن
اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير
اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على
فرس مرسل

باب [illegible] الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق بها قال لا حمى الا لله ولرسوله
عن عروة رضي الله عنه قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شرج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء
الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه اي اغضب
الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه
سعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا فضل الكلأ عن جابر

[illegible]

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
من الحسان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على ارض فهي
له عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام
ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
عن علقمة بن وائل عن ابيه رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت
عن ابيض بن حمال المازني رضي الله عنه

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له

انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه
الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى
قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء
العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى [illegible]
من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون
شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار اسمر
بن مضرس رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء
لم يسبقه اليه مسلم فهو له روى عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض [illegible]
لله ولرسوله ثم هي لكم مني روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود
الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من
المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب
عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس
امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ابي صرمة

رضي
٢٧٢

رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل
المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل
الاعلى على الاسفل سمرة بن جندب رضي الله عنه
انه كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى
به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب
ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه
فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع
نخله

باب العطايا من الصحاح

ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى

وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم
منها غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل [illegible]
مالا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم العمرى جائزة و عن جابر رضي الله عنه [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث
لاهلها و عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث و عن
جابر رضي الله عنه انما العمرى التي اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما
اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها
من الحسان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر
شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث و عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها
[illegible]
ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل
طيب الريح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عن ابن عباس
وسلم كان لا يرد الطيب و قال رسول الله صلى الله
مطلب عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير رضي
الله عنه ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
و يروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في
البر سواء قال بلى قال فلا اذا و يروى انه
قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم و يروى عن عبد الله بن عمرو
انه قال لا اشهد على جور من الصحاح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب
مطلب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس
رضي الله عنهم يرفعان الحديث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع
فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي
العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع

فاه ثم عاد في قيئه صح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها
ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل
هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد
فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد
كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور
و قال عليه السلام من صنع اليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء
و قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله و عن انس
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله
ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة
من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا
المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا

المهني نخ

د ت حب

[illegible]

[illegible]

ان يذهبوا

ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم
واثنيتم عليهم صحيح عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان
الهدية تذهب بالضغاين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا
فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن
جارة لجارها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث لا ترد الوسايد والدهن واللبن
غريب قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه
خرج من الجنة مرسل

مطلب

باب [illegible]

عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك

اوللذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها
معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى تلقاها ربها وفي رواية ثم
استنفق فان جاء ربها فادها اليه

ثم [illegible] ع

قال عليه السلام من آوى ضالة فهو ضال ما
لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطة الحاج عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر المعلق قال
من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق
منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن
فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم
كما ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال
ماكان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها
اليه وان لم يأت فهو لك وماكان في الخراب

العادي ففيه وفي الركاز الخمس ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة فسألت
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان
بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار
قال ضالة المسلم حرق النار عياض بن
حمار رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل
او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد
صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله
يؤتيه من يشاء عن جابر رضي الله عنه قال
رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا
والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل
ينتفع به المقدام بن معدي كرب رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل
ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة

من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا
او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال
انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم
وقال الخالة بمنزلة الام من الحسان وقال
لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل
لا يرث عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها
ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث
وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم
وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى

ابن عباس

مطلب

مطلب

عن المقدام بن معديكرب انه قال

له وارث

له ارث ماله واعقل له وافك عانيه والخال
وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه
ويفك عانيه وقال تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها
ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر
بحرة او امة فالولد ولد الزنى لا يرث
ولا يورث عن عائشة رضي الله عنها ان مولى
للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا
ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا
ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة
رضي الله عنه قال مات رجل من خزاعة فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا
له وارثا او ذا رحم فلم تجدوا فقال اعطوه
الكبرى من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل
من خزاعة عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه
دون اخيه لابيه عن جابر رضي الله عنه قال

اسيره

واثلة بن الاسقع

مطلب

اي زني

جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من
سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل
ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما
فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد
الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك
غريب و قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما
بقي فللاخت و عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه
قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس
آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة
لك صحيح عن قبيصة بن ذويب رضي الله عنه
قال جاءت الجدة الى ابي بكر فسألته ميراثها فقال
لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله

صلى
٢٧٦

صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس
فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال
ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن سلمة مثل
ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت
الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو
ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما
وايتكما خلت به فهو لها و عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها اطعمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها
ضعيف عن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث
امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها عن تميم
الداري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك
يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى
الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان
اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له

احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل صلى الله عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

عن ابن عمر انه قال

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله ان لى مالا كثيرا وليس يرثنى الا ابنتى افاوصى بمالى كله قال لا قلت فبثلثى مالى قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك من الحسان روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال

فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابى امامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله و يروى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع و عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران فى الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

مطلب

العاهر
الزانى

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء و قال سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان

اى الباءة [illegible] خاص

مطلب

بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك • قال
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
• قال خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده • قال عليه السلام ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء • قال
ابو سعيد ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة
بني اسرائيل كانت في النساء • قال عليه السلام
الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية
الشوم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة •
قال جابر رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة فقفلنا كنا قريبا
من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب

رواه اسامة بن

نسخ تعملون

قلت

قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمشط الشعثة
وتستحد المغيبة • من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة حق على الله تعالى عونهم المكاتب الذي يريد
الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في
سبيل الله • قال عليه السلام اذا خطب
اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان
لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض
• قال عليه السلام تزوجوا الودود الولود
فاني مكاثر بكم الامم • عن عبد الرحمن بن عويم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها
وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

رواه معقل بن يسار

اي قنع بالقليل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت
امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين

عن ابن مسعود

عن ابي سعيد الخدري

الانصار شيئا و قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها و قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة
الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الرجل في ثوب
واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب
الواحد و قال عليه السلام الا لا يبيتن
رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا محرم و قال عليه السلام اياكم والدخول
على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت
الحمو قال الحمو الموت و عن جابر رضي الله
عنه قال ان ام سلمة رضي الله عنها استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر
ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها
من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر

[illegible]
رحم

في صو

احدكم صح

في صورة شيطان اذا اعجبته المراة فوقعت في
قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك
يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال خطبت امراة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها
قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان
يؤدم بينكما عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى
امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها
مثل الذي معها عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا
خرجت استشرفها الشيطان عن بريدة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى

الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر
الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة
وفوق الركبة عن جرهد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة
قال عليه السلام لعلي رضي الله عنه لا تبرز
فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال
عليه السلام لمعمر يا معمر غط فخذيك فان
الفخذين عورة قال عليه السلام اياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين
يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه ابن عمر
عن ام سلمة رضي الله عنها انها كانت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل
ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس
هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك
الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت

مطلب

هم الكرام الكاتبين

افرايت

افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق
ان يستحيى منه عن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
فان الشيطان ثالثهما عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على
المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم
مجرى الدم عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه
لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها
لم تبلغ رجليها واذا غطت به رجليها و اذا
غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه
ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة

في النكاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
واذنها الصموت عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها

اى غيبة الرجل عنها

مِنْ وَلِيّها وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِى نَفْسِها وَاِذْنُها
صُمَاتُهَا وَ يُرْوَى الثَّيِّبُ اَحَقُّ بِنَفْسِها
مِنْ وَلِيّها والبكرُ تُسْتَأمَرُ وَ يُرْوَى البِكْرُ
يَسْتَأْذِنُها اَبُوهَا وَاِذْنُهَا صُمَاتُهَا عَن خَنْسَاءَ
بِنْتِ خِذَامٍ رضى الله عنه اَنَّ اَبَاهَا زَوَّجَهَا
وَهِىَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ فَاَتَتْ رَسُولَ الله صلى الله
وسلم فَرَدَّ نِكَاحَهَا عَن عائشةَ رضى اللهُ عنها مطلب
اَنَّ النبىّ صلى اللهُ عليه وسلم تزوّجها وَهِىَ بِنْتُ
سَبْعِ سِنِينَ وَزُفَّتْ اِلَيْهِ وَهِىَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ
وَلُعَبُهَا مَعَها وَمَاتَ عَنْها وَهِىَ بِنْتُ
ثَمانِى عشرةَ سَنَةً من الحسان عن اَبِى موسى رضى الله
عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لَا نِكاحَ
اِلَّا بِوَلِىٍّ عن عائشةَ رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اَيُّما امرأةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ
اِذْنِ وَلِيِّها فَنِكَاحُها بَاطِلٌ فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فَاِنْ دَخَلَ بِها فَلَها المَهْرُ بِما اسْتَحَلَّ مِنْ
فَرْجِها فَاِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطانُ وَلِىُّ مَنْ لَا وَلِىَّ
لَهُ عن ابنِ عَبّاسٍ رضى الله عنهما قال البَغَايا اللّاتِى مطلب
يُنْكِحْنَ اَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ

تَنَازَعوا

وَالْاَصَحُّ اَنَّهُ مَوْقُوفٌ على ابن عباس رضى الله عنهما
عن اَبِى هريرةَ رضى الله عنه قال قال رَسُولُ الله
صلى الله عليه وسلم اَلْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِى نَفْسِها
فَاِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ اِذْنُها فَاِنْ اَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْها
عن جابر رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ اَيُّما عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ اِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ
رضى الله عنهما قالت جاءَ النبىّ صلى الله عليه وسلم
فَدَخَلَ حِينَ بُنِىَ عَلَىَّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِى فَجَعَلَتْ
جُوَيْرِيَاتٌ لَنا يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ
قُتِلَ مِنْ آبَائِى يَوْمَ بَدْرٍ اِذْ قَالَتْ اِحْدَيهُنَّ
وَفِينَا نَبِىٌّ يَعْلَمُ مَا فِى غَدٍ فَقَالَ دَعِى هٰذِهِ وَقُولِى
مَا كُنْتِ تَقُولِينَ و قالت عائشة رضى الله عنها
زُفَّتْ امْرَأَةٌ اِلَى رَجُلٍ مِنَ الانصار فقال نبىُّ الله
صلى الله عليه وسلم ما كان مَعَكُمْ لَهْوٌ فَاِنَّ الانصار
يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ و عن عائشة رضى الله عنها
تَزَوَّجَنِى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فى شَوَّالٍ
وَبَنَى بِى فى شَوَّالٍ فَاَىُّ نِسَاءِ رَسُولِ الله صلى الله

خم عن عقبة بن عامر

عليه وسلم كانت احظى عنده مني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج قال عليه السلام
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح
او يترك قال عليه السلام لا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ صفحتها ولتنكح
فان لها ما قدر ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان
يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في
الاسلام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها
من التشهد عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي
الله عنهما قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خم عن ابن عمر

خم عن ابي هريرة

نسخ صحفتها

[illegible]

التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة
فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد
في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيآت
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات ففسرها
سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يروى عن ابن مسعود
رضي الله عنه في خطبة الحاجة من النكاح وغيره
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي
كاليد الجذماء غريب في رواية كل كلام لا يبدأ
فيه بالحمد لله فهو اجذم غريب عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف غريب عن محمد بن

يقوله

نسخ قصيرة

خاطب بن الجمحي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف في النكاح عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت عندي جارية من الانصار
زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار
يحبون الغناء عن عائشة رضي الله عنها ان
جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم
فحيانا وحياكم عن الحسن بن سمرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة
زوجها وليان فهي للاول منهما ومن
باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

مطلب

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها وقال عليه السلام
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة
رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي

فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
فقال انه عمك فاذني له عن علي رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة
فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت
ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من
الرضاعة ما حرم من النسب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان
قال عليه السلام لا تحرم المصة والمصتان
ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان قالت
عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن
عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي فيما يقرا من القرآن عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي
فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت

رواها ام الفضل

رواها عائشة

المصة فعل الصبي
والاملاجة فعل
المراة يقال املج
الصبي امه واملجت
المراة صبيها

امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتى تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتنى
ولا اخبرتنى فارسل الى آل ابى اهاب ابن
عزيز فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبى بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس قبيله
واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل
ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اى فهن
حلال لكم اذا انقضت عدتهن من الحسان عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها والعمة على
بنت اخيها والمرأة على خالتها والخالة على
بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى
ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب

مطلب

رضى

نخ
على

رضى الله عنه قال مر بى خالى ومعه لواء فقلت
اين تذهب قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم
الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه وفى
رواية فامرنى ان اضرب عنقه وآخذ ماله
عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما
فتق الامعاء فى الثدى وكان قبل الفطام
عن حجاج بن حجاج الاسلمى عن ابيه
رضى الله عنه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة
عن ابى الطفيل رضى الله عنه قال كنت جالسا
مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة
فبسط النبى صلى الله عليه وسلم رداءه حتى
قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت
النبى صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان غيلان بن سلمة الثقفى اسلم وله
عشر نسوة فى الجاهلية فاسلمن معه
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم امسك اربعا
وفارق سائرهن عن نوفل بن معاوية

الفتق نقيض الرتق

المذمة الحق بكسر الذال
وبفتحها جائز

اسمه حليمة

رضي الله عنه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك
اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي
عاقر منذ ستين سنة ففارقتها عن الضحاك
بن فيروز الديلمي عن ابيه رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان
قال اختر ايهما شئت عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر
وردها الى زوجها الاول وروي انه قال
انها اسلمت معي فردها عليه روي ان
جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه
وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند
اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف
الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح
وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه

نخ ايتهما

وهب
٢٨٨

٢٥٥

وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم
فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت
الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل
يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب [illegible]

عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم لجابر
كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فلم ينهنا عن جابر رضي الله
عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف
عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان
شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث

الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت
فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا
النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال لا ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله
خلق شيء لم يمنعه شيء عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل
ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس
والروم عن جذامة بنت وهب رضي الله عنها
قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

الاغتيال ناگاه کشتن

في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة
فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا تضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي

يعني زنده در گور کردن

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة
الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
وتنشر سره وفي رواية ان من اشر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة [illegible] ابن عباس رضي
الله عنهما قال اوحى الله تعالى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم الآية اقبل وادبر واتق الدبر
والحيضة عن خزيمة بنت ثابت رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها
قال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر
الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا

مطلب

مطلب

او امرأة في الدبر ○ عن اسماء بنت يزيد رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك
الفارس فيدعثره

باب [illegible] من النكاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها
فاعتقيها وكان زوجها عبدا اسود فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها
ولو كان حرا لم يخيرها ○ قال ابن عباس رضي
الله عنهما كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك
المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه
فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت
لا حاجة لي فيه ○ وعن عائشة رضي الله عنها
انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ

بالرجل

بالرجل قبل المرأة ○ عن عائشة رضي الله عنها
ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من النكاح

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول
الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام
رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك
بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
فقال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس
ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد
زوجتكها بما معك من القرآن ويروى
قد زوجتكها فعلمها ○ قالت عائشة رضي
الله عنها وسئلت عن صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت
اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة

فعلمها بعض القرآن

درهم من الحسان قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت
مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه
ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة
اوقية ○ عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه
سويقا او تمرا فقد استحل ○ عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها
بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطني
لرضيت قال شانك وشانها ○ علقمة عن
ابن مسعود رضي الله عنهما انه سئل عن رجل تزوج
امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى
مات فقال ابن مسعود لها اى ولم يقدر مثل صداق نسائها
وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان
الاشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق
امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

لا وكس ولا شطط اى لا نقصان ولا زيادة

اى من فرحه

باب الوليمة

باب الوليمة من الصحاح

الوليمة طعام العروس

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ○ عن انس
رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
○ عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ○ عن انس رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس ○ عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن ○
عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين

مطلب

سختيان صفويسى

من شعير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا
كان او نحوه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول ابن ماجه
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام
فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك قال عليه
السلام شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها مطلب
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
كان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اولم على
صفية بسويق وتمر عن سفينة رضي الله عنه
ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما

فقالت

فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على
عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية
البيت فرجع فقالت فاطمة فتبعته فقلت
يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي ولا لنبي
ان يدخل بيتا مزوقا عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن الى وليمة صح
دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا
مطلب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع
الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما
فاجب الذي سبق ابن مسعود رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم
حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم
الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم [illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان

عن عائشة رضي الله عنها أن سودة لما كبرت
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك
لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن
له أزواجه أن يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنهما قال من السنة إذا تزوج البكر
على امرأته أقام عندها سبعا ثم قسم وإذا
تزوج ثيبا أقام عندها ثلثا ثم قسم قال
أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك

على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك
وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك
ودرت قالت ثلث ويروى أنه قال لها للبكر
سبع وللثيب ثلث من الحسان روي أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه
فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك
فلا تلمني فيما تملك ولا أملك عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت عند الرجل
امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا
فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع
أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج عنه قال إن المرأة خلقت من ضلع
لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت
بها استمتعت وبها عوج وإن ذهبت تقيمها
كسرتها وكسرها طلاقها وقال عليه السلام لا يفرك دشمن گرفتن
مؤمن مؤمنة إن كره هريرة منها خلقا رضي منها آخر

[illegible]

عن عبد الله بن زمعة

قال لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حوا لم تخن انثى زوجها الدهر قال لا يجلد
احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امراته
جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم
وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك
احدكم بما يفعل قالت عائشة رضي الله عنها
كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم
فكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسر
بهن الي فيلعبن معي قالت والله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة
يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين
اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا
التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت على غضبى فقلت من اين تعرف

ذلك

ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد صلى الله عليه وسلم وان كنت علي
غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل اي بلى
والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن ابي هريرة
رضي الله عنه اذا دعى الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء
ساخطا عليها حتى يرضى عنها قال رسول

عن جابر

الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا
الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان
الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح

يعني الجرح

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
عن اسماء رضي الله عنها ان امراة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال انس رضي
الله عنه آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه

شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين قال جابر رضي الله عنه عزلهن شهرا
او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات
منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال
يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا
احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية هنا ع
فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة
واسالك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي
قلت قال لا تسالني امرأة منهن الا اخبرها
ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا قالت عائشة
رضي الله عنها كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي
من تشاء وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك اي اطلق
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت
فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت
اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك
السبقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت مطلب
شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها عن قيس بن سعد انه
فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال مطلب
لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المرأة ان تسجد لزوجها فقال ايما امرأة ماتت وعن ام سلمة انها قالت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق
ابن علي رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان
كانت على التنور معاذ رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة
زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور
العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك
دخيل يوشك ان يفارقك الينا زيب
حكيم بن معوية القشيري عن ابيه رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا
عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها
اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا
تهجر الا في البيت لقيط بن صبرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها
شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها
ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان
يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك
ضربك اميتك عن اياس بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن

اذا اكتسيت

فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير
كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بآل محمد سبعون
امرأة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون
اولئك خياركم ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله
قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
والطفهم باهله قال اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم
صحيح عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين
وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت
ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال
ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن
فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي
ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا

[illegible]

عن ابي هريرة

[illegible]

بنات

الذي عليه قال لي جناحان قال عليه السلام فرس
له جناحان فقلت اما سمعت ان لسليمان خيلا
لها اجنحة قالت وضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت
ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراة له وهي حايض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا
او حاملا قالت عائشة رضي الله عنها خيرنا

از حشم گرفتن

[illegible]

مطلب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله و
رسوله فلم يعدد ذلك علينا شيئا قال
ابن عباس رضي الله عنهما في الحرام يكفر لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدتهما
فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك وعن ثوبان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس
فحرام عليها رايحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال
الى الله الطلاق عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى

الاسوة الاقتداء

الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق
الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد
احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى
الليل عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك
ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما يملك ركانة
ابن عبد يزيد رضى الله عنه انه طلق امراته سهيمة
البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انى طلقت امراتى البتة والله ما اردت الا واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت
الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة
فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية فى زمان عمر والثالثة فى زمان عثمان رضى
الله عنهما عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد
وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة عيب
عن عائشة رضى الله عنها قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق

البتة الثلاث

قيل معنى الاغلاق الاكراه عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على
عقله عيب على رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم
حتى يستيقظ وعن الصبى حتى يبلغ وعن
المعتوه حتى يعقل عائشة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق
الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

مطلب

[illegible]

عائشة رضى الله عنها قالت جاءت امرأة
رفاعة القرظى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انى كنت عند رفاعة فطلقنى فبت
طلاقى فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعى الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقى
عسيلته ويذوق عسيلتك
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له سليمان

الا مثل هدبة الثوب هذا
كناية عن العنة

بن يسار رضي الله عنه ادركت بضعة عشر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف
المولي عن ابي سلمة رضي الله عنه ان سليمان سلمان
ابن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي جعل
امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما
مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك
العرق العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر
صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا
ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا
عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع
قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

[illegible]

[illegible] معاوية بن الحكم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما

لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت
اكلها الذئب فاسفت غضبت عليها وكنت من بني
ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله
تعالى فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت
رسول الله قال فاعتقها فانها مؤمنة

باب [illegible]

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت ان
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت
بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر

كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذى نعته رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه ❁ عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفى حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره
واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ❁ عن
ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
لها بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ❁ عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سمحاء فقال النبى

نسب ثم

صلى
٣٠٠

٢٩٥

صلى الله عليه وسلم البينة او حدا فى ظهرك فقال
هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبرائيل عم
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى
بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد
والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس رضى الله عنهما فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومى سائر اليوم فمضت وقال النبى
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سمحاء فجاءت به كذلك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لى ولها شان ❁ عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال سعد بن عبادة لو وجدت
مع اهلى رجلا لم امسه حتى آتى باربعة شهداء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذى

اى تأخرت

كلا ههنا لطلب الرخصة
لا انكار النبى عم

بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا [illegible]
إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله
أغير مني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من
الله فلذلك مدح نفسه في رواية ولا أحد
أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد
الله الجنة ولا أحد أحب إليه العذر من الله
من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين قال
إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن
لا يأتي المؤمن ما حرم الله قال يا أمة محمد
والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده
أو يزني أمته أبي هريرة رضي الله عنه أن
أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من
إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل
فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى

عن عائشة أنها قالت

ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص رضي
الله عنه عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما
كان عام الفتح أخذه سعد فقال إنه ابن أخي
وقال عبد بن زمعة أخي فتساوقا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله إن
أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي
وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله ويروى هو أخوك يا عبد قالت
عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي
عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجي دخل
فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام

زمعة اي الجارية
هو مولاها

السودة زوجة النبي عم

بعضها من بعض ○ عن سعد بن ابى وقاص انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام ○ عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال
قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه
فقد كفر [illegible] ابى هريرة رضى الله عنه
انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت
آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم
من ليس منهم فليست من الله فى شئ ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اى الولد
اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق
فى الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤس
الاشهاد ○ يروى عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ان لى امرأة لا ترد يد لامس فقال النبى صلى الله
عليه وسلم طلقها قال انى احبها قال فامسكها
اذا ○ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق
استلحق بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه ورثته

فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها
فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله
من الميراث شئ وما ادرك من ميراث لم يقسم
فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى
انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر
بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذى يدعى اى ينسب
له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة
○ عن جابر بن عتيك رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها
ما يبغض الله فاما التى يحبها الله فالغيرة
فى الريبة واما التى يبغضها الله فالغيرة فى
غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها
ما يحب الله فاما الخيلاء التى يحب الله فاختيال
الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التى
يبغض الله فاختياله فى الفخر ويروى فى البغى

[illegible]

○ ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس رضى الله عنهما
ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب   البتة يعنى طلاق الثلث
فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال

واللهِ مالكِ علينا من شيءٍ فجاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ليس
لكِ نفقةٌ فأمرها ان تعتدّ في بيت أمّ شريكٍ
ثم قال عليه السلام تلك امرأةٌ يغشاها اصحابي
اعتدّي عند ابن أمّ مكتوم فإنه رجلٌ اعمى تضعين
ثيابكِ فإذا حللتِ فآذنيني قالت فلما
حللتُ ذكرتُ له ان معاوية ابن ابي سفيان
وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوكٌ
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرًا
واغتبطتُ وفي رواية فاما ابو جهم فرجلٌ ضرّابٌ
للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثًا فاتت النبيّ
صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لكِ إلّا ان تكوني حاملًا
قالت عائشة رضي الله عنها انّ فاطمة كانت في
مكانٍ وحشٍ فخيف على ناحيتها فلذلك رخّص
لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النقلة قالت
عائشة رضي الله عنها ما لفاطمة الا تتقي الله
يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن

بمعنى فقير

واغتبطتُ نسخه

مطلب

[illegible]

المسيب
٣٠٣

المسيب رضي الله عنه انما نقلت فاطمة لطول
لسانها على احمائها عن جابر رضي الله عنه قال
طُلّقت خالتي ثلثًا فارادت ان تجدّ نخلها فزجرها
رجلٌ ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بلى فجدّي نخلكِ فانه عسى ان تصدّقي او تفعلي
معروفًا المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان
سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليالٍ ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم
قال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول ام
حبيبة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحدّ على ميت فوق ثلث

الا تجد نخلها بغير كره وما جعله

نفست اى ولدت

عليها

[illegible]

ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا   عن ام
عطية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس
طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
ويروى ولا تختضب   زينب بنت
كعب رضى الله عنها ان الفريعة بنت مالك بن
سنان وهى اخت ابى سعيد الخدرى اخبرتها
انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله
ان ترجع الى اهلها فى بنى خدرة فان زوجها
خرج فى طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع
الى اهلى فان زوجى لم يتركنى فى منزل يملكه
ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فانصرفت حتى اذا كنت فى الحجرة او فى المسجد
دعانى فقال امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب
اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا
عن ام سلمة رضى الله عنها قالت دخل على

بتشديد الدال اى لا تترك الزينة

[illegible]

رسول
٣٠٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى ابو سلمة
وقد جعلت على عينى صبرا فقال ما هذا
يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب
فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء
فانه خضاب قلت باى شىء امتشط يا رسول
الله قال بالسدر تغلفين به رأسك   ام سلمة
رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب
ولا الممشقة ولا الحلى ولا تختضب ولا تكتحل

ابى الدرداء رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله
عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة
لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد
هممت ان العنه لعنا يدخل معه فى قبره
كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه
وهو لا يحل له   ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم فى
سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات

بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الحاء

اى يجامعها

اى التوريث له

قوله يشب اى يحسنه

قوله تغلفين اى تغطين
قوله التغليف بوى خوش كردن
وهذا ليس بمراد
قوله المشقة المصبوغ بالمشق
وهو المغرة يعنى طين احمر

المجح الحامل

يعنى ممكن است كه فرزند [illegible]
بوده باشد پس
از وطى وى روا باشد
استخدام وى كه بعد از وطى بوده
وممكن است استخدام وى روا نباشد
باشد
زيرا فرزند وى مى باشد

حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره
يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي
حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

[illegible]

عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف قال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ
بنفسه واهل بيته قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق قال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه

فان كلفه

فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عبد الله بن
عمرو رضي الله عنه جاءه قهرمان له فقال اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما
ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء
اثما ان يضيع من يقوت قال اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه
فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها
قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين
قال عليه السلام ان العبد اذا نصح لسيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين قال عليه السلام
نعما للمملوك ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه
وطاعة سيده نعما له قال ايما عبد ابق فقد
برئت منه الذمة قال ايما عبد ابق من مواليه
فقد كفر حتى يرجع اليهم قال اذا ابق العبد
لم تقبل له صلوة قال من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال
قال من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه
فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري

القهرمان كارفرما
وخزنه اى بانشر كنجى

عن ابي هريرة
[illegible]

الاكلة بالضم اللقمة وبالفتح
المرة الواحدة وهذا مخصص
لمن ولي اصلاح الطعام لانه
رب ما اشتهاه واقل
ما يرد شهوته لقمة او لقمتان

عن ابي هريرة

عن جرير بن عبد الله قال

عن جابر قال

عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت
من خلفي صوتا اعلم يا ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار
او لمستك النار ○ عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا ووالدي
يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان
اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب
اولادكم ○ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم
فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر
ولا متاثل ○ ام سلمة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة
وما ملكت ايمانكم ○ قال لا يدخل الجنة سيئ
الملكة ○ عن رافع بن مكيث رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء

اى لاحرقتك النار

من الطيب وهو الحلال

الخلق

٣٠٦

الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر
زيادة في العمر ○ قال اذا ضرب احدكم خادمه
فذكر الله فليمسك ○ قال من فرق بين
والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة ○ عن علي رضي الله عنه قال وهب
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده
رده ○ روى عن علي رضي الله عنه انه فرق
بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع ○ جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث
من كن فيه نشر الله له كنفه وادخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة الوالدين والاحسان
الى المملوك غريب ○ ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي
غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب
اهل الصلوة وقد رايته يصلي ○ عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى

على هم

نهيت منع كرده شدم

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن
الخادم فصمت ثم اعادها عليه الكلام فصمت
فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم
سبعين مرة ابى ذر رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم
من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم
مما تكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه
ولا تعذبوا خلق الله سهل بن الحنظلية
رضى الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله فى هذه
البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

[illegible]

ابن عمر رضى الله عنهما قال عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا
ابن اربع عشرة سنة فردنى ثم عرضت عليه
عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازنى
فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة
والذرية البراء بن عازب رضى الله عنه قال
صالح النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على

مملوكيكم

لا يوافق

ثلاثة

~~٢٤٧~~
٢١٢

ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها
ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادى
يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها فاختصم
فيها على وزيد وجعفر قال على انا اخذتها
وهى بنت عمى وقال جعفر ابنة عمى وخالتها
تحتى وقال زيد ابنة اخى فقضى بها النبى صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلى انت منى وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد انت اخونا
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضى الله عنهم عن عبد الله بن عمرو ان امراة قالت
يا رسول الله ان ابنى هذا كان بطنى له وعاء وثديى
له سقاء وحجرى له حواء وان اباه طلقنى واراد
ان ينزعه منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت احق به ما لم تنكحى ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين
ابيه وامه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء

امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي
يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذا امك
فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

[illegible]

ابن ماجه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من
النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت
فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع
الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على
نفسك عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة
وفك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا عتق

اعرابي

في المسألة:

النسمه

النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين
في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم
الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق
الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر
فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن
عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني
له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة
كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله
الاسلام كانت له نورا يوم القيمة

المنحة شتر يا گوسفند يا گاو
دادن براى دوشيدن الوكوف
كثير اللبن،

مطلب

[illegible]

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل
فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا
فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا في
عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال
استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين

رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين
له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له
قولا شديدا يروى انه لو قال له ادركته ما
صليت عليه لمضاربة بالوصية عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
بن النحام العدوي بثمانمائة درهم وفي رواية
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة
درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها
اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان
فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء
فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء
فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك
وعن شمالك عن الحسن عن سمرة رضي الله

عنه عن

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم
محرم فهو حر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة
الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن — مطلب
جابر رضي الله عنه قال بعنا امهات الاولاد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه
فلما كان عمر رضي الله عنه نهانا عنه فانتهينا عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد
له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه
رضي الله عنه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك
عن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكا لام سلمة
فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي
علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت
فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم

ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن
وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها
الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم
عجز فهو رقيق ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب
حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه
وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية
حر وما بقي دية عبد ضعيف

[illegible]

ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل

عن عبد الرحمن بن سمرة

[illegible]

لا اله

لا اله الا الله من قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق وقال عليه السلام من حلف على
ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على
ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن
مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر
بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن
غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو
خير وكفر عن يمينك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالله على

يعني قمار بازيم

عن ثابت بن الضحاك

مطلب

عن ابي موسى

يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل قال عليه السلام والله لان يلج
احدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن
يعطي كفارته التي افترض الله عليه قال يمينك
على ما يصدقك عليه صاحبك قال اليمين
على نية المستحلف عائشة رضي الله عنها
قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى
والله ورفعه بعضهم عن عائشة [illegible]
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله الا وانتم
صادقون ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير
الله فقد أشرك عن بريدة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
بالامانة فليس منا عن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو
كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام

سالما

سالما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت يمين (القسم) رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين وقال ان شاء الله
فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنهما
[illegible] ل رسول عن ابي هريرة
الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر
لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل
قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصه قال عليه السلام لا وفاء لنذر عن عمران بن حصين
في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر
في معصية الله قال كفارة النذر كفارة اليمين عن عقبة بن عامر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه
فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى البيت
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وامره ان يركب في رواية اركب ايها الشيخ
فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال رسول الله امسك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في
معصية الله وكفارته كفارة اليمين وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته

كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به
ووقفه بعضهم على ابن عباس ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال
اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قال
قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قال قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في
معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان امرأة
قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على
راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني
نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح
فيه اهل الجاهلية قال عليه السلام لصنم قالت
لا قال اوفي بنذرك ابي لبابة بن عبد المنذر
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال

تجزئ عنك الثلث جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلى فى بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبى صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغنى عن مشى اختك فلتركب ولتهد بدنة وفى رواية فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدى هديا فى رواية قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها روى ان عقبة بن عامر رضى الله عنه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالنى القسمة فكل

صح لا يصنع

مالى فى
٣١٣

مالى فى رتاج الكعبة فقال له عمر رضى الله عنه ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزانى والمارق لدينه التارك للجماعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال عليه السلام اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فى الدماء قال عليه السلام لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها

عن ابن عمر

عن عبد الله

قوله كفل النصيب

ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله
بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قالها   اسامة بن زيد رضي الله عنه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ناس من جهينة فاتيت على رجل منهم
فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته
فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت
يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا
شققت عن قلبه   رواه جندب البجلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة
قاله مرارا   ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ريح الجنة ليوجد
من مسيرة مائة عام وما من عبد يقتل نفسا
معاهدة الا حرم الله عليه الجنة ورائحتها   مطلب

اي ذمية

ان تجدها

ان تجدها قال ابو بكرة اصم الله اذني ان لم
اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين خريفا   قال رسول الله   مطلب
صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه   تحسى اي تشرب
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في
يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا   قال الذي يخنق نفسه يخنقها
يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني
عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة   جابر رضي
الله عنه ان الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع
فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه
وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له
ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت
فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
وليديه فاغفر عن شريح الكعبي رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم
انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من
هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا
فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان
احبوا اخذوا العقل انس رضي الله عنه ان
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمي
اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف

لن نصلح

فامر به
٣١٥

فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره الى
جحيفة رضي الله عنه قال سألت عليا كرم الله
وجهه هل عندكم شيء في القرآن فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل
مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح عن ابي سعيد

ليس صح

الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض
مطلب اشتركوا في دم قتل مؤمن لكبهم الله في النار
غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة
ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما
يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عثمان
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل دم قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر
بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل نفس
بغير نفس ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا
صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان
يغفره الا من مات مشركا او مؤمن يقتل مؤمنا
متعمدا ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
مطلب الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد
ولا يقاد بالولد الوالد ابي رمثة رضي الله عنه

قال

قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال
انت رفيق والله الطبيب وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن سراقة بن مالك
رضي الله عنه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه
ضعيف الحسن عن سمرة رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه
ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
مطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل متعمدا دفع
الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا
اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم

ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من ما
سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل
والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان
اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص
او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا
ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا
ابدا طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية اى لبس
في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياطة
او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطاء
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه
لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله

به درجة

به درجة وحط عنه به خطيئة

[illegible]

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من
بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها
لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في
بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية
جنينها غرة عبدا او وليدة امة وقضى
بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان
ضرتين رمت احداهما الاخرى بعود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على
عاقلة المرأة يروى فقتلها فجعل رسول الله صلى

نسخه
فقتلتها

يعني نوع من الخيمة

الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة
العاقلة ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل
العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل
مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من
اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان
يرضى اولياء المقتول فيه ان الرجل يقتل
بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل
وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا
اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين
الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة
خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع
اليد او الرجل عشر من الابل وفي السن خمس

مطلب

مطلب

مطلب

من الابل في رواية في العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح
خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا
من الابل ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين
سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس
سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما
كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده
الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على
قعيدهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف
دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم
الا في دورهم ويودى دية المعاهد نصف دية
الحر المسلم خشف بن مالك عن ابن مسعود

المواضح جمع الموضحة

هذه وهذه يعني
الابهام والخنصر

الحلف العهد يكون
بين القوم

مطلب

قوله لا جنب اي الجنيبة
بالزكاة يترك

رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود
وخشف مجهول روي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة
وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض
انما فيها ابن لبون عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم قال كانت قيمة الدية على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار
او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال وكان كذلك حتى
استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال مطلب
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب
الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى
اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء
الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال
وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل

الدية اثني عشر الفا عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى
اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها
واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها
من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة
وعلى اهل الشاء الفي شاة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة
القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد
مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة
السادة لمكانها بثلث الدية محمد بن عمرو رضي

الله عنه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم
منه طب فهو ضامن عمران بن حصين
رضي الله عنه ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن
غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

[illegible]

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار عن يعلى بن امية رضي
الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر

[illegible]

ثنيته

~~٢٥٦~~ ٢٧٥

ثنيته فقال ايدع يده في فيك تقضمها
كالفحل عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال
فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال
قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد
قال ارايت ان قتلته قال هو في النار عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد
ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه
ما كان عليك من جناح عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال
لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك
انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا

مطلب

مدرى حديدة يحك
بها الراس

يحذف فقال له لا تحذف فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحذف قال عليه السلام
انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقأ العين قال اذا مر
احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء قال عليه السلام لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
قال عليه السلام من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه
لابيه وامه قال عليه السلام من حمل علينا
السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا
وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا
قال عليه السلام ان الله يعذب الذين
يعذبون الناس في الدنيا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى
قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون

مطلب

في غضب
٣٢١

في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى
ويروحون في لعنة الله قال عليه السلام
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم
سياط كاذناب البقر يضربون الناس بها
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من
مسيرة كذا وكذا قال عليه السلام اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم
على صورته ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
جبار وقال النار جبار عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف
سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن
له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان
يأتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله
رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر
الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب عن جابر

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتعاطى السيف مسلولا الحسن بن سمرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يقد السير بين اصبعين سعيد
ابن زيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن
قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله
فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على
امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم غريب

[illegible]

رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة رضي الله
عنهما انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام
الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
فوداه رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة
ناقة

قوله قتيلكم اي دية قتيلكم

[illegible]

عكرمة رضي الله عنه قال اتي علي
رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
رضي الله عنهما فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها احد الا الله
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيخرج قوم في آخر الزمان
احداث

حُدَاثُ الاَسْنَانِ سُفَهَاءُ الاحلام يَقُولُونَ
مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَايُجَاوِزُ اِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ
يَمْرُقُونَ عَنِ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
فَاَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَاِنَّ فِي قَتْلِهِمْ
اَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قال قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم يَكُونُ اُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا
مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُم اَوْلَاهُم بِالْحَقِّ جرير رضي الله
عنه قال قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ
الْوَدَاعِ لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم
رِقَابَ بَعْضٍ عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ اَحَدُهُمَا
عَلَى اَخِيهِ السِّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرُفِ جَهَنَّمَ فَاِذَا
قَتَلَ اَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَاهَا جَمِيعًا ابي بَكْرَةَ
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
فِي النَّارِ قُلْتُ هذا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قال
اِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ عن انس
رضي الله عنه قال قَدِمَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم نَفَرٌ

[illegible]

مِنْ عُكْلٍ فَاَسْلَمُوا فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَاَمَرَهُمْ
اَنْ يَاْتُوا اِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ اَبْوَالِهَا
وَاَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا وَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا
رُعَاتَهَا وَاسْتَاقُوا الْاِبِلَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ
فَاُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ اَيْدِيَهُمْ وَاَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ
اَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا وَيُرْوَى فَسَمَّرَ
اَعْيُنَهُمْ حَتَّى مَاتُوا وَيُرْوَى فَاَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَاُحْمِيَتْ
فَكَحَلَهُمْ بِهَا فَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا
يُسْقَوْنَ حَتَّى مَاتُوا عمران بن
حصين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ
الْمُثْلَةِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ الله عَنْ اَبِيهِ رضي الله
عنهم قال كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم في
سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَاَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا
فَرْخَانِ فَاَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ
تَفْرُشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فقال مَنْ
فَجَعَ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا رُدُّوا وَلَدَهَا اِيَّاهَا اِلَيْهَا
وَرَاَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا فَقَالَ مَنْ حَرَّقَ
هٰذِهِ فَقُلْنَا نَحْنُ فَقَالَ اِنَّهُ لَا يَنْبَغِي اَنْ يُعَذِّبَ

بالنار الا رب النار ابي سعيد الخدري وانس
ابن مالك رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم
يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرأون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم
على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في
شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زني بعد
احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله
فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل
نفسا فيقتل بها ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان
يروع مسلما ابي الدرداء رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها

فقد استقال

فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه
فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره جرير
بن عبد الله رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم
بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء
من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قيل يا رسول
الله لم قال لا تترا اى ناراهما ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
قيد الفتك لا يفتك مؤمن جرير رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد
الى الشرك فقد حل دمه علي رضي الله عنه ان
يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم
وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل
النبي صلى الله عليه وسلم دمها جندب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما

قوله تترا آى اى نارا ها تتراآى الجمعان
رفع راى بعضهم بعضا قال تعالى تراآت
الفئتان الحديث انه لا يحل لمسلم ان يسكن
بلاد المشركين فيكون بحل واحد منهما
على مسافة منه الاخرى يرى نار صاحبه
فاخاف الرؤية الى النار ولا ارويه
لهما ومعناه ان يدنو منهم

ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله تعالى واذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه
بمائة شاة وبجارية لي ثم انى سالت اهل العلم
فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فترد عليك
واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها [illegible] زيد بن خالد رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام
قال عمر رضى الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله
اية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسخة فافديت

نسخة فرده

ورجمنا
٣٢٥

ورجمنا بعده والرجم فى كتاب الله تعالى حق على
من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا
قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال خذوا عنى خذوا عنى قد
جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة
وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
[illegible] عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان اليهود جاؤا
الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون فى التورية قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم
ويروى فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما [illegible] ابى هريرة رضى الله عنه
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل وهو فى المسجد
فناداه يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه النبى

الحبل اى الحمل

مطلب

صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذى
اعرض عنه قبله فقال انى زنيت فاعرض عنه
فلما شهد اربع شهادات دعاه النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ابك جنون فقال لا قال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
وقال جابر فاتى به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه
ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اتى ماعز بن
مالك النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله زنيت فطهرنى فقال له النبى لعلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال
انكتها لا يكنى قال نعم فعند ذلك امر برجمه
بريدة رضى الله عنه قال جاء ماعز بن مالك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله طهرنى فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرنى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال
من الزنى قال فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال
اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه
ريح الخمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم
فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب
توبة لو قسمت بين امة محمد لوسعتهم ثم
جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول
الله طهرنى فقال ويحك ارجعى واستغفرى
الله وتوبى اليه فقالت اتريد ان ترددنى
كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنى
فقال انت قال نعم قال لها حتى تضعى ما فى
بطنك فقال فكفلها رجل من الانصار حتى
وضعت فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع
ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من
الانصار فقال الى رضاعه يا رسول الله فرجمها
يروى انه قال لها اذهبى حتى تلدى فلما

ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت
هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع
الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها
الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه
خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا
يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم
ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم
ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها و
لو بحبل من شعر علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اقيموا
على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن
فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت
فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد

بنفاس

بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
في رواية دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم
عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم
ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد
مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي
جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا
تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب
الله عليه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك
عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان
قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم
ابن المنكدر رضي الله عنه ان هزالا امر ماعزا ان ياتي
النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره عن يزيد بن
نعيم عن ابيه رضي الله عنه ان ماعزا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه

قال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك ۝ عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا
الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال يا رسول الله
اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم الا الحدود ۝
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا
الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له
مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو
خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم
وهو الاصح ۝ وائل بن حجر رضي الله عنه قال استكرهت
امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد
واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا
علقمة بن وائل عن ابيه رضي الله عنه ان امرأة
خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة
فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان
ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر

الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال
لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ۝ عن
جابر رضي الله عنه ان رجلا زنى بامرأة
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم
اخبر انه محصن فامر به فرجم ۝ سعيد بن سعد
ابن عبادة ان سعد بن عبادة رضي الله عنه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم
فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال لهم
خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه
به ضربة ۝ عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ل
ومن اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ۝ عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ۝ ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامرأة اربع
مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم سأله البينة
على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين

قيل وانما امر بقتلها لئلا يتولد منها
حيوان على صورة انسان او لكراهة
ان يوكل لحمها وقد فعل بها ذلك الفعل
او لان يلحق صاحبها خزي
بابقائها بين العرب

عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل
عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر
ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار
فصاعدا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة
دراهم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده
رافع بن حديج رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق
قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع قال عليه السلام
لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة الجبل فاذا
اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن

[illegible]

وعن
٣٢٩

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب
نهبة مشهورة فليس منا عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على خائن
ولا منتهب ولا مختلس قطع روى ان
صفوان بن امية رضي الله عنه قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق
فاخذ رداءه فاخذ صفوان فجاء به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يقطع يده فقال
صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان
تاتيني به بسر بن ارطاة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع
الايدي في الغزو ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان
سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله روى عن
جابر رضي الله عنه انه قال جيء بسارق الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جي
به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جي به
الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جي به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع ثم جي به الخامسة فقال
اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه
فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة روي
في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعوه ثم احسموه فضالة بن عبيد رضي
الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في
عنقه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك
فبعه ولو بنش ويروى ولو بنشين

[illegible]

عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال

رسول

٣٣١

٢٢٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم
الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها
روي عن عائشة رضي الله عنها كانت امراة
مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها
اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فذكر نحوها عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد اي لاجل حد
من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في
باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع
ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال يروى من
اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في
سخط الله حتى ينزع ابي رمثة المخزومي

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلص
قد اعترف اعترافا ولم توجد معه متاع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إخالك سرقت
قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع
وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال
أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

[illegible]

أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر
أربعين في رواية عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالجريد
والنعال أربعين السائب بن يزيد رضي
الله عنه قال كان يؤتى بالشارب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بأيدينا
ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر
فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد
ثمانين جابر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن من شرب الخمر فاجلدوه

فان

فإن عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله عبد الرحمن
ابن الأزهر رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي برجل
قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من
ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم
من ضربه بالميتخة ثم أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى به في وجهه
أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه مطلب
فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما
اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم
أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه مطلب
الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب رجل فسكر
فلقي يميل في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على
العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء

[illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله
يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان مطلب
النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به
يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله مطلب
عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما
انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان [illegible]
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الاسلمي الى نبي
الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب
امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل مطلب
في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب

ذلك

ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود
في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم هل تدري ما مطلب
الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل
من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه
انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه مطلب
حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة
حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان
وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا
فكلوا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل
من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد مطلب
من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار
الجنة ينغمس فيها [illegible] خزيمة بن ثابت رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب
ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته [illegible] علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب
حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني
العقوبة على عبده في الآخرة ومن اصاب حدا فستره
الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان

يعود

يعود في شيء قد عفي عنه غريب

باب [illegible] من القصاص

ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تجلد فوق عشر جلدات الا في مطلب
حد من حدود الله تعالى [illegible] ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ضرب احدكم فليتق الوجه ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال مطلب
الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال
يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم رجم
فاقتلوه غريب عمر رضي الله عنه ان النبي صلى مطلب
الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في
سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

[illegible]

ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة مطلب
والعنبة ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب مطلب

والتمر

٢٢٨

والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر مطلب
ما خامر العقل عن انس رضي الله عنه قال لقد
حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب مطلب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال
كل شراب اسكر فهو حرام ابن عمر رضي الله عنهما مطلب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا
فمات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في
الآخرة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم
من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب مطلب
يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم
قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكرات يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول مطلب
الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة
اهل النار ابي قتادة رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر

وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب
مطلب
وقال انتبذوا كل واحد على حدة [illegible] انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر
تتخذ خلاً فقال لا [illegible] وائل الحضرمي رضي الله عنه
ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم
مطلب
عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء
فقال انه ليس بدواء ولكنه داء [illegible]
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة
مطلب
اربعين صباحاً فان تاب تاب الله عليه فان
عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحاً فان
تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحاً فان تاب تاب الله عليه فان عاد في
مطلب
الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحاً فان
تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
صديد اهل النار [illegible]
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطلب
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام [illegible] عن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام

[illegible]

عن النعمان
٣٣٣

مطلب
[illegible] النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمراً ومن
التمر خمراً ومن الزبيب خمراً ومن الشعير خمراً
ومن العسل خمراً غريب [illegible] ابي سعيد الخدري
مطلب
رضي الله عنه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت
المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت
انه ليتيم قال اهريقوه [illegible] عن انس عن
ابي طلحة رضي الله عنهما انه قال يا نبي الله اني
اشتريت خمراً لايتام في حجري قال اهرق الخمر
واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا
خمراً فقال اهرقها قال افلا اجعلها خلاً قال لا

[illegible]

مطلب
[illegible]ل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله و
من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير
فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجراً وان قال بغيره فان عليه منه وزراً

مطلب

حم م عن ام الحصين

حم ق عن علي

قال عليه السلام إن أمر عليكم عبد مجدع
يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا
قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد
حبشي كأن رأسه زبيبة   قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر
بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
قال لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله
وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم   في رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله
إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا إذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعتم   قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر
فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت

مطلب

حم ق د ن

مطلب

مطلب

حم ق عن ابن عباس

الأمات

~~٢٧١~~
٢٢١

م عن ابي هريرة

الا مات ميتة جاهلية   قال عليه السلام من
خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة
جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبية أو يدعو لعصبية أو ينصر عصبية
فقتل فقتلة جاهلية   قال من خرج على أمتي
بسيفه يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى
من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني
ولست منه   عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم
وتصلون عليهم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال فقلنا
يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما
أقاموا فيكم الصلوة ألا من ولي عليه وال فرآه
يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية
الله ولا ينزعن يدا من طاعة   أم سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم
أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره
فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

قوله تعرفون اي ترون منهم من الشرع ما تعرفون
وقوله تنكرون اي ترون منهم من سوء السيرة ما تنكرون
فمن انكر اي بلسانه فقط وضع عليه فيما هو حق
الدين وواجب النصيحة فقد برئ
اي من النفاق والمداهنة ومن كره
ذلك اي بقلبه ومنعه الضعف من
اظهار ما اضمره من النكير فقد سلم من العقوبة
على تركه التغيير ظاهرا

قال لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه
عبد الله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله
قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم سأل
سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان اخبرني
مطلب قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا
حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم
مطلب القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة جاهلية ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
مطلب لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون ويكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم

عن ابي سعيد
٣٣٦

ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى مطلب عن عرفجة رض قال
الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما قال عليه السلام انه ستكون هنات
وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة
وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان مطلب
قال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد
يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه قال من بايع اماما فاعطاه مطلب
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر
قال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها
وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها مطلب
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست
الفاطمة ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي مطلب
ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة

وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها
بحقها وادى الذي عليه فيها قال يا ابا ذر
اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب
لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم عن ابي موسى رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان
من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك
الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا
سأله ولا احدا حرص عليه قال لا نستعمل
على اعمالنا من اراده قال تجدون من خير
الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن
رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته قال رسول الله

مطلب
مطلب
عملنا
عن ابن عمر رضي
مطلب
ع معقل بن يسار

صلى
٣٣٧

صلى الله عليه وسلم ما من وال يلي رعية من
المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة قال ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة قال
ان شر الرعاء الحطمة قال اللهم من ولي
من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به
قال ان المقسطين عند الله على منابر من نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في
حكمهم واهليهم وما ولوا قال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له
بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله عن انس رضي الله عنه كان قيس بن
سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير عن ابي بكرة رضي الله عنه لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة ...... قال رسول الله صلى الله

ع رواه عايذ بن عمرو
مطلب
رواه معقل بن يسار رضي
مطلب
مطلب
[illegible]
مطلب
مطلب
مطلب

عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة
والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه
من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع
ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو جثا جهنم
وان صام وصلى وزعم انه مسلم قال من
اهان سلطان الله في الارض اهانه الله
قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
قال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم
القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه
الجور قال عليه السلام ويل للامراء ويل
للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام
يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا
يتجلجلون بين السماء والارض وانهم
لم يلوا عملا قال ان العرافة حق ولا بد
للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار
قال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من
امارة السفهاء قال وماذاك يا رسول الله
قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم

من؟

رواه الحارث الاشعري رض

رواه ابو بكرة رض

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

فصدقهم
٣٣٨

~~٢٧٢~~
٢٢٢

فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا
مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم
واولئك يردون علي الحوض ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل
ومن اتى باب السلطان افتتن يروى
ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد
من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا
المقدام بن معدي كرب رضي عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم
قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا
ولا كاتبا ولا عريفا عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر
الناس قال ان احب الناس الى الله تعالى
يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل
وان ابغض الناس الى الله تعالى يوم القيمة واشدهم

عن ابي سعيد رض قال

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

عذاباً ويروى وابعدهم منه مجلساً امام جائر
غريب قال افضل الجهاد من قال كلمة مطلب
حق عند سلطان جائر عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله تعالى بالامير خيراً جعل له وزير مطلب
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا
اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه ابي امامة رضي مطلب
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس [illegible]
افسدهم معاوية رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان
اتبعت عورات الناس افسدتهم ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلب
كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا
الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي
على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال او لا
ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

عن ابي موسى
٣٣٩

ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بعث احداً من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا مطلب
ولا تعسروا عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ابي بردة رضي الله عنه مطلب
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا
موسى ومعاذاً الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا مطلب
عن ابي سعيد رض قال
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان قال لكل
غادر لواء يوم القيمة يعرف به قال ولكل
غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر مطلب
اعظم غدراً من غدر امير عامة
عمرو بن مرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ولاه الله شيئاً من امر المسلمين مطلب
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب
الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله

ابواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته

ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين
اثنين وهو غضبان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله
اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد
ل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين قال من ابتغى القضاء وسال وكل الى
نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا عليه
ليسدده قال القضاة ثلثة واحد في الجنة
واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف
الحق فقضى به واما اللذان في النار فرجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى
للناس على جهل فهو في النار قال من طلب
قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره
فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار
معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عن عمرو بن العاص قال

عن ابي هريرة قال

عن انس بن مالك قال

عن ابي هريرة قال

مطلب

مطلب

مطلب

[illegible]
القضاة

مطلب

مطلب

عليه
٣٤٠

عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال له كيف يقضي اذا
عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان
لم تجد في كتاب الله تعالى قال فبسنة رسول الله
قال فان لم تجد في سنة رسول قال اجتهد
رائي ولا الو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول
الله لما يرضى رسول الله وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما اقضي بينكم برائي فيما لم ينزل علي
فيه عن علي كرم الله وجهه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت
يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم
لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول
حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين
لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت قال ان رجالا يتخوضون في مال

مطلب

الله صح

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

اللّه بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر ابو بكر
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل
ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من استعملناه على عمل فرزقناه
رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول عن عمر رضي
الله عنه عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعملني عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل
في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك
لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض
لعملك عن المستورد بن شداد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن
له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن
له مسكن فليكتسب مسكنا وروي من اتخذ

مطلب

قوله عملني اي اعطاني الاجرة

ويحترف اي يكتسب بالتصرف في اموال المسلمين للمسلمين

مطلب

خادمًا ۶

مطلب

غير
٣٦١

غير ذلك فهو غال عن عدي بن عميرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا
فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني
عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت
بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه
انتهى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي عن عمرو
بن العاص رضي الله عنه قال ارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك
ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو
اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك
الله ويغنمك وازعب اليك زعبة من المال فقلت
يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله و
لرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

[illegible]

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب

مطلب

مطلب الراشي هو المعطي والمرتشي الآخذ
والرائش هو الذي يمشي بينهما
بالرشوة

مطلب

الزعبة بفتح الزاي وضمها
الدفعة من المال

مطلب

قوله نعما اي چه خوشست

عن الاشعث بن قيس قال
[illegible]

مطلب
لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من
على المدعى عليه
ادعى عليه قال من حلف على يمين صبر وهو فيها
مطلب
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله يوم القيمة
وهو عليه غضبان قال من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه
الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله
قال وان كان قضيبا من اراك قال انما انا
مطلب
بشر وانكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون
بحجته الحن من بعض فاقضى له على نحو ما اسمع
منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه
فانما اقطع له قطعة من النار قال ان ابغض
مطلب
الرجال الى الله الالد الخصم ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد
علقمة بن وائل عن ابيه رضى الله عنه قال جاء
رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال الحضرمى يا رسول الله ان هذا
غلبنى على ارض لى فقال الكندى هى ارضى وفى يدى
ليس له فيها حق يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم

للحضرمى

مطلب
للحضرمى الك بينة قال لا قال فلك يمينه
قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف
ذلك
عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذاك
فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين
الله وهو عنه معرض قال من ادعى ما ليس له
مطلب
فليس منا فليتبوأ مقعده من النار قال
الا اخبركم بخير الشهداء الذى يأتى بشهادته
قبل ان يسألها وقال خير الناس قرنى ثم الذين
مطلب
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته ابى هريرة رضى الله
مطلب
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
مطلب
رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال البينة
على المدعى واليمين على المدعى عليه ام سلمة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى رجلين اختصما
اليه فى مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال
من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة

من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول
الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما
وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد وتوخيا
منكم لصاحبه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم مطلب
قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما فيما لم ينزل برأيي
علي فيه جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلين
تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها مطلب
دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم للذي في يده ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين
باسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليس لواحد
منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما
في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم استهما على اليمين ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه مطلب
احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء

الاشعث رضي الله عنه قال كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي مطلب
صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال
لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية صحيح
الاشعث بن قيس رضي الله عنه ان رجلا
من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض مطلب
من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي
اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل لك
بينة قال لا ولكن احلف والله ما يعلم انها
ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي
لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع
احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال
الكندي هي ارضه عبد الله بن انيس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من مطلب
اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل
فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه

الى يوم القيمة مريب جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند
منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك
اخضر الا تبوا مقعده من النار او وجبت
له النار حريم بن فاتك رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت
شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم
قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عائشة
رضي الله عنها ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا
خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه
ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع
اهل البيت ضعيف عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان
ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة
القانع لاهل البيت عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز

مطلب

مطلب

مطلب

يقال في صدره
غمر بالكسر
اي حقد

[illegible]

شهادة بدوي على صاحب قرية عوف بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر
حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم
الوكيل بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي
الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه

[illegible]

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله وبرسوله وصام رمضان واقام الصلوة
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسئلوا الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن

مطلب

مطلب

عن ابي هريرة رض قال

مطلب
في ارض ه

مطلب

تفجر

ومنه يتفجر انهار الجنة ‌ قال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى
يرجع المجاهد في سبيل الله ‌ قال انتدب مطلب
الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من
اجر او غنيمة او ادخله الجنة ‌ قال والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين مطلب
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
قال رباط يوم وليلة في سبيل الله خير مطلب
من الدنيا وما فيها ‌ قال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
قال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان
يعمله واجرى عليه رزقه وامن الفتان

قال
٣٢٥

قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه مطلب
النار ‌ قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار
ابدا ‌ قال من خير معاش الناس لهم رجل هيعة اى صوت
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه
كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي اى يطلب
القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة
في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد
من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكوة
ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس
الا في خير ‌ قال من جهز غازيا في سبيل مطلب
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله
فقد غزا ‌ قال حرمة نساء المجاهدين مطلب
على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل
من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فاخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ‌ ابن مسعود فيأخذ
الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مطلب
مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة

ناقة كلها مخطومة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال
لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما
بينهما
قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل
عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
قال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى
الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة سئل عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه عن هذه الآية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون الاية فقال انا قد سالنا عن
ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر
لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع

اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا
قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة
حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما
راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى
نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس
لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت
في سبيل الله ايكفر عني خطاياي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال
كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير
مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك وقال
القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد قال

مطلب

وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلّغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه
انس رضي الله عنه ان الربيع بنت البراء وهي
ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة

مطلب

وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان
كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في
الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى انس
رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه

مطلب

وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى الجنة عرضها السموات والارض فقال
عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا
رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها فاخرج من تمرات فجعل
يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل
تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه

من التمر ثم قاتلهم حتى قتل عن ابي هريرة رضي

مطلب

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله
من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا
لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون
فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد
قال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم
وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم
وما من غازية او سرية تخفق او تصاب الا تم
اجورهم قال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق
ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل ليكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما

سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر   عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى
والديك فاحسن صحبتهما   ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا   عمران بن حصين رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف
غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم
القيمة   انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم

والسنتكم

والسنتكم   ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام
واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان
غريب   فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله
الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له
عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر   لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد
نفسه   معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول   سمعت ح
الله صلى الله عليه يقول من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا
في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك
ومن جرح به جراح في سبيل الله فان عليه
طابع الشهداء   خريم بن فاتك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق
نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في

سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة
فحل في سبيل الله   عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج
النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في
الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد
ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد
ابدا   عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت
تحرس في سبيل الله   عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال مر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل
من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون
ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل
الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت

له الجنة   عن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون
الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن
عبادة الله ونصح لمواليه   عبد الله بن حبشي
لمولاه خ
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي
الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد
لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلوة
افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل
قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من
هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل
قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي
القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده
من الجنة ويجار من عذاب القبر وامن من الفزع

الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في
سبعين من اقربائه   قال من لقي الله بغير اثر
من جهاد لقي الله وفيه ثلمة   قال الشهيد
لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة
غريب   عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله
من قطرتين واثرين من قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله عز وجل
واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة
من فرائض الله غريب   عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب
البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله
فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا   ام حرام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين   ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل
او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه
شهيد وان له الجنة   عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة
كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره و
اجر الغازي   ابي ايوب رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار
وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث
فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح
القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا
الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه   يعلى
بن امية رضي الله عنه قال آذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت
له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري
له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة
الا دنانيره التي سمى   ابي هريرة رضي الله عنه

انّ رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في
سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له ۔ عن
معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله
واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله
واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف ۔ عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه قال يا رسول
الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا
وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله
مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال
قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال
عقبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض
لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ۔ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز
احدكم ان يلهو باسهمه ۔ قال من علم الرمي ثم
تركه فليس منا او قد عصى ۔ عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم … انس
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي وكان اذا رمى يتشرف النبي
صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله … انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

البركة في نواصي الخيل   عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوي ناصية فرس بإصبعيه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيمة
الأجر والغنيمة   عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله
وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل
والشكال في الخيل أن يكون الفرس في رجله
اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى
ورجله اليسرى   عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع
وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي
لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما
ميل   أنس رضي الله عنه قال كانت ناقة

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء و
كانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على
الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة
صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به
ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب
إلي من أن تركبوا وكل شيء يلهو به الرجل باطل
إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته
امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد
ما علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها
أبي نجيح السلمي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ بسهم في
سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم
في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في
سبيل الله الاسلام كانت له نورا يوم القيمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او حافر
او خف قال من ادخل قوسا بين قوسين
فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان
كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به وفي رواية
وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان
امن ان يسبق فهو قمار قال لا جلب
ولا جنب يعني في الرهان ابي قتادة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح
المحجل طلق اليمنى فان لم يكن ادهم فكميت
على هذه الشية ابي وهب الجشمي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر
اغر محجل او ادهم اغر محجل ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمن الخيل في الشقر شيخ من
بني سليم عن عتبة بن عبد الله السلمي رضي
الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا بين فرسين ؛

مطلب

مطلب

يقول
٣٥٣

يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير
ابي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل
وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال
واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا
دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ
الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي رضي
الله عنه لو حملنا الحمير على الخيل لكان لنا مثل
هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يفعل ذلك الذين لا يعلمون انس رضي الله عنه
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فضة هود بن عبد الله بن
سعد عن جده مزيدة رضي الله عنه قال دخل

مطلب

مطلب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى
سيفه ذهب وفضة عن ب   ابن عباس رضي مطلب
الله عنهما قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوداء ولواؤه أبيض   السائب
بن يزيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عليه درعان يوم أحد قد ظاهر بينهما
سئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة
عن جابر أن النبي صلعم دخل مكة ولواؤه أبيض

[illegible]

كعب بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان مطلب
يحب أن يخرج يوم الخميس   قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما
أعلم ما سار راكب بليل وحده   قال لا تصحب مطلب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس   قال الجرس
مزامير الشيطان   أبي بشير الأنصاري رضي
الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلب

رسولا

مطلب

رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
أو قلادة إلا قطعت   قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل
حقها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا
عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام وفي
رواية وإذا سافرتم في السنة فبادروا بها
نقبها؟ نقيها   أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا
وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر
له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد
له قال فذكر من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق
لأحد منا في فضل   قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم النهمة المراد
نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل إلى أهله   عبد الله بن جعفر
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

إذا قدم من سفر يلقى بصبيان أهل بيته
وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه فحملني
بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة رضي الله
عنها فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة
ثلاثة على دابة أنس رضي الله عنه أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية
عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا طال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا
عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة عن جابر
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة نحر جزورا أو بقرة عن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس

[illegible]

وقال

٣٥٠

قال جابر رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين صخر
الغامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا
بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلاثة ركب أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا
أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن
يغلب اثنا عشر ألفا من قلة عن جابر رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف

الغامدي

الدلج سير الليل كله وادلج القوم الليل
إذا قطعوا الليل كله سيرا فإن خرجوا
من آخر الليل فقد ادلجوا

مطلب

فليؤمهم أحدهم خ

مطلب

وبدعوتهم عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلك
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا
الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط
عليهم ثوب لعمهم عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير
فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت
اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني
ولا انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى
انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض
فعليها فاقضوا حاجاتكم ل انس رضي الله عنه
كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرجال

اى لا نصل

اى لا نصلي الضحى بريدة رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه
رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر مطلب
الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل
انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال
قد جعلته لك فركب سعد بن ابي هند عن
ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت مطلب
للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها
يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله
واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد
يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر
الناس بالديباج سهل بن معاذ عن ابيه
رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث
نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في
الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد
له جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن احسن ما دخل الرجل على اهله إذا قدم
من سفر اول الليل

[illegible]

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه
الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله الاجر مرتين
وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى

بلغ

مع عبد

٢٥٧

مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق قال انس رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى
والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم
الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم سليمان بن بريدة
عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله
في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا
تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا
وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن
ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم
الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف

عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما
للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان
ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة
والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله
وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم
ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل
حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا
تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم
ام لا . عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان

يقال اخفرت الرجل اى نقضت عهده
الذمة الامان والذمام ما يذم الرجل
على اضاعته من عهد وكذلك
الذمة والمذمة

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه الذي
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم . انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار
عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت
خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والجيش فلجأوا الى
الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا

مطلب

مطلب

اى زنبيل

إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين   النعمان بن مقرن رضي الله عنه
قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر
حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوة   [illegible]
النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا
لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس
وتهب الرياح وينزل النصر   عن قتادة
رضي الله عنه عن النعمان بن مقرن قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا
طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا
طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك
حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل
حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم
يقاتل   قال قتادة رضي الله عنه كان يقال
عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنين
لجيوشهم في صلوتهم   عصام المزني رضي الله عنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إذا رأيتم

مطلب

مطلب

مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا
[illegible]
جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا
قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
ل كعب بن مالك رضي الله عنه لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه
الذي يريد   قال جابر رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة   قال أنس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا
غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى   قالت
أم عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم
الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى   قال

ورّى أي أظهر خلاف ما يريد

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم. عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم. ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت قوله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله. عبد الله بن عون رضي الله عنه أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على

مطلب

بني المصطلق

٣٥٥

بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية. أبي أسيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم. روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم. ل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر تعبية ليلا. روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون. سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن. قال سلمة بن الأكوع رضي الله عنه غزونا مع أبي بكر زمن النبي فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت

[illegible]

أي غافلين

اسم موضع

أكثبوكم أي قربوا منكم

الصعلوك الذي لا مال له

عبأنا [illegible] أي هيأنا

قوله حم قال أبو عبيد كان المعنى اللهم لا ينصرون

قيس بن عباد رضي الله عنه قال كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
القتال عن الحسن بن سمرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم اي صبيانهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأسامة أغر على ابنا صباحا
وحرق ابي اسيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
رباح بن ربيع رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى
الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال
انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة
قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة
خالد بن الوليد رضي الله عنه فبعث رجلا فقال
قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفا انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله ثم لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا

مطلب

مطلب

اسم موضع

مطلب

ولا امرأة
٣٦١

~~٣٩٦~~
256

ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا فان الله يحب المحسنين لعلي
رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه
ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شبان
من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا
حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى
شيبة فقتلته واختلف بين الوليد وعبيدة
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم
ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة
فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا
ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم
العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

اي اجاب

مطلب

اذا مال ملتجيا

مطلب

اي الراجعون الى القتال الكرارون

ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى
السلاسل وفى رواية يقادون الى الجنة
بالسلاسل سلمة بن الاكوع رضى الله عنه
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو فى سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم
انفتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلنى سلبه عن سلمة
رضى الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة
من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد
فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت
اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما
وضع ركبته على الارض اخترطت سيفى فضربت
به رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه
رحله وسلاحه فاستقبلنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا

انفلت ٤

العجب [illegible] عينى

[illegible]

ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه
اليه فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم حكم
الملك ويروى بحكم الله ابى هريرة رضى الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءوا برجل من بنى حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال
عندى يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
قال عندى ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر

فجاء رجل ٤

وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كان من بعد الغد فقال له
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين
ابغض من دينك فاصبح دينك احب الدين
كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه

مطلب

يقال صبا الى اللهو يصبوا صبوا وصبوة اذا مال الى [illegible]

وسلم
٣٦٣

يأتيكم ٤

وسلم لا والله لا يأتيك من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
عن انس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل
مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم
سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة الاية عن ابي طلحة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم

الغرة غفلة في اليقظة

الطوي البئر المطوية وطوى مكان وذو طوى
ايضا مكان والمخبث ذو الخبث في نفسه والمخبث
الذي اعوانه خبثا الركية البئر

ايسركم ٤

فاسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ابسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون مروان والمسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوا ان يرد عليهم
اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال

مطلب

مطلب

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا عمران بن حصين رضي الله عنه
كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف
رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد
فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك
فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف [illegible] عائشة رضي الله
عنها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال

مطلب

الحرة العطش والحرة
ارض ذات حجارة سود

الجريرة ما يجره الانسان
اي يجنيه من ذنب

وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
ادخلتها بها على ابى العاص فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة
وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا
عليها الذى لها فقالوا نعم وكان النبى صلى الله
عليه وسلم قد اخذ عليه ان يخلى سبيل زينب اليه
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ناجج اسم موضع
حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها
وى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر
اهل بدر قتل عقبة بن ابى معيط والنضر
ابن الحارث ومن على ابى عزة الجمحى وعن
ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابى معيط
قال من للصبية قال النار عبيدة عن على
رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعنى
اصحابك فى اسارى بدر القتل او الفداء على
ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل

مطلب

مطلب

الجمحى

مناعزيب

مناعزيب عطية القرظى رضى الله عنه قال
كنت من سبى قريظة عرضنا على النبى صلى
الله عليه وسلم وكانوا ينظرون فمن انبت
الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا
عانتى فوجدوها لم تنبت فجعلونى فى السبى
على بن ابى طالب رضى الله عنه قال خرج عبدان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يوم
الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا
يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة فى دينك
وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا
يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما اراكم تنتهون يا معشر
قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم
على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله تعالى

[illegible]

ام هانئ بنت ابى طالب رضى الله عنها قالت
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ

فى بنى قريظة

مطلب

مطلب

مطلب

بنت ابي طالب فقال مرحبا بأم هانی فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانی وذلك ضحى
روي عن ام هانی رضي الله عنها قالت اجرت
رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد امنا من امنت [illegible] قال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافؤ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين
عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على
نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة
سليم بن عامر رضي الله عنه قال كان بين
معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل

مطلب
قوله تتكافأ دماؤهم معناه ان احرار المسلمين دماؤهم متساوية في القصاص [illegible] الفضل لشريف على وضيع وقوله ويسعى بذمتهم ادناهم يريد العبد [illegible]

مطلب

[illegible]

سالم

على

على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله
اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو
ابن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن
عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ
اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس
ابي رافع رضي الله عنه قال بعثتني قريش الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت
يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال
اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد لكن
ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك
الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاسلمت نعيم بن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجلين
جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان
الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم

عقدا

امده اي نهايته

والمشد القوي والمضعف من كانت دوابه ضعافا

لا اخيس اي لا اغدر

البرد الرسل

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته
اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني
الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام
[illegible]
[illegible] ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد
من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا ابي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست

[illegible]

مطلب

[illegible]

مطلب

فقال
٣٦٧

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل
ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه
يزيد بن هرمز رضي الله عنه قال كتب
نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد
والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال
ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان
يحذيا في رواية كتب اليه ابن عباس انك
كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم
وقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين

لا ها والله اى لا والله

[illegible] الصوف
[illegible]
[illegible] اى جمعته

مطلب

مطلب

قال صح

ان يحذيا اى يعطيا يعني قليلا

من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه
فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد
اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت
على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا
صاحباه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم
بالنبل وارتجز اقول انى انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر هم
بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء
ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من
ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى
رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبد الرحمن فقتله فقال رسول الله صلى الله

مطلب

مطلب

عليه

٤٥٢
٢٦٣

عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير
رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس
فاصابني شارف والشارف المسن الكبير
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابق له عبد فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم

ابن الاكوع
مطلب

مطلب

وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها
وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ورسوله ثم هي لكم ◦ ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
خولة الانصارية رضي الله عنها قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا
يتخوضون في مال الله تعالى بغير حق فلهم
النار يوم القيمة ◦ ابي هريرة رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم
قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك ولا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا

[illegible]

مطلب

مطلب

اي صوت فرس

قد ابلغتك

٢٦٤

قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته صامت تخفق فيقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك ◦ ابي هريرة رضي الله عنه قال
اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة
التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس

مطلب

يقال خفق الطائر اذا طار
واخفق الرجل بثوبه اذا لمع به

مطلب

العائر الذي لا يدرى راميه

اي كليم

جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار او شراكان من نار عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال كان رجل على
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها
ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال اصبت جرابا من
شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي
اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي
ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على
الامم واحل لنا الغنائم انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه
فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ

مطلب

مطلب

خيبر

مطلب

اسلابهم

اسلابهم عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه
وخالد بن الوليد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
سيف ابي جهل وكان قتله عمير مولى ابي اللحم
رضي الله عنه قال شهدت خيبر مع سادتي
فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه
اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا
اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني
بطرح بعضها وحبس بعضها مجمع بن جارية
رضي الله عنه قال قسمت خيبر على اهل الحديبية
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر
سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلث
مائة فارس ق ✿ الشيخ الامام رحمه الله وهذا
وهم انما كانوا مائتي فارس حبيب بن مسلمة
الفهري رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

ومعنى البدأة اي التقدم
على الجند ذهابا ومعنى
الرجعة التخلف عنهم
ايابا وانما فضل الرجعة
على البدأة لان الخطر في الرجعة
اكثر منه في البدأة

عن حبيب بن مسلمة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس اذا قفل ◦ ابي الجويرية مطلب
الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها الجرمي
دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن
يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين مطلب
واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ◦ عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمنا
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا مطلب
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم
زيد بن خالد رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا مطلب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على

[illegible]

صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال
ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا مطلب
متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا تساوي
درهمين ◦ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة
امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون
بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد
ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبنا
من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا
قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر قال كن انت ٤
كذا انت تجي يوم القيمة فلن اقبله عنك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر مطلب
حرقوا متاع الغال وضربوه ◦ سمرة بن جندب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يكتم غالا فانه مثله ◦ ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه مطلب
وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم ◦ ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى

عن ان تباع السهام حتى تقسم   خولة بنت
قيس رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن
اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض
فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيمة الا النار   ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا
يوم احد   رويفع بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين
حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء
المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه   محمد بن
ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما
يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار
ما يكفيه ثم ينصرف   ابن عمر رضي الله عنهما

مطلب

مطلب

مطلب

ردها الى المغنم

احلقه

ای نجمعه ثم [illegible]

مطلب

اصابا

ان جيشا

٣٦٧

ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم
الخمس   القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل
الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع
الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة   عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار يوم القيمة على اهله
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس
انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع
اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من
شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني
عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى
فلا ارب لي فيها ونبذها   عمرو بن عبسة

مطلب

فالخياط هنا الخيط كالازار والمئزر واللحاف والملحف
والمخيط الابرة التي يخاط بها
وقيل الخياط هنا [illegible]

اداء

مطلب

[illegible]

مطلب

رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة
من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم
مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال لما قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى
بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان
ابن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا
من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك
الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا
وشبك بين اصابعه في رواية انا
وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام
وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

[illegible] الجزية من الصحابة

بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية

مطلب

مطلب

سي يقال لواحد والاثنان اي مثلان

اوصاه
٣٧٣

اوصاه فقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم
الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
بجالة رضي الله عنه قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها من مجوس هجر معاذ
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فامرني ان اخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافري ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان
في ارض واحدة وليس على المسلم جزية انس
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن وليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا
به فحقن له دمه وصالحه على الجزية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور
على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور

مطلب

هجر اسم موضع

مطلب

الحالم البالغ

يعني الثياب

مطلب

دومه اسم موضع

اكيدر اسم رجل

قوله فحقن اي حفظ دمه

يعني باجها بالتركي باج

عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفوننا ولا هم
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن
ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

[illegible]

المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله
عنهما قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم فيها بعمرة وسار اذا كان بالثنية
التي تهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت
القصواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما كان ذلك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية

مطلب

مطلب

[illegible]

مطلب

[illegible]

مطلب

[illegible]

علي

يقال تبرض الشيء اي اخذه
قليلا قليلا وبرضت له برضا
اي ارضخت له اي اعطيته يسيرا

الثمد الماء القليل

على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن
مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاءه
سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم
احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله

مطلب

وجاش الوادي اي زخر وامتلأ

مطلب

يا

مطلب

تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الآية فنهاهم الله ان يردوهن
فامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة
نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا
فلان جيدا فارني انظر اليه فامكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله
صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم
نجاني الله منهم فقال عليه السلام ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى
سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن
سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش

مطلب

[illegible]

[illegible]

مطلب

رجل
٣٧٥

رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم البراء بن عازب رضي الله عنه قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم عن انس رضي الله
عنه ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من
جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا
رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب
هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده

مطلب

مطلب

النشيد رفع الصوت يقال
نشدتك الله اى سألتك بالله
برفع نشيدي اى صوتي

مطلب

الجلبان شبه الجراب من الادم
توضع فيه السيف مغمودا
فيطرح فيه الراكب سوطه
واداته تعلقه من اخرة
الرحل او وسطه وقيل هو
الجلبان بضم اللام وتشديد
الباء وهو الاوعية السلاح
بما فيها
مجمع

[illegible]

مطلب

الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا قالت عائشة رضي الله عنه في بيعة
النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن مطلب
بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال
لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة [illegible]
المسور ومروان رضي الله عنهما انهم اصطلحوا
على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال سرقة
ولا اغلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلب
الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق
طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس
فانا حجيجه يوم القيمة اميمة بنت
رقيقة رضي الله عنها قالت بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن مطلب
واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا
بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا يعني
صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

بباب اخراج

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

[illegible] ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت مطلب
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
معشر اليهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض
لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل مطلب
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما
اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر
على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال
يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد
وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من
ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم

قلاصك
القلوص من الابل الشابة وقيل هي الدائمة
وقيل هي الناقة الصبورة على السير وقيل هي
الطويلة القوائم

عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من التمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة
او قالها فانسيتها جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاخرجن اليهود
والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها
الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
من الحسان ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكون قبلتان في بلدة واحدة

مطلب

لئن بقيت صح

مطلب

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان رضي الله عنهما
قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا

[illegible]

ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير وكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنهم قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي من السلاح والكراع عدة في سبيل الله
عز وجل من الحسان عوف بن مالك رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه
الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى
العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان
لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا
واحدا قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى بظبية فيها خرز فقسمها للحرة

الوجيف سرعة السير واوجف
البعير اسرع عدوه

الكراع اسم لجميع الخيل

الظبية جراب صغير عليه شعر

مطلب

والامة لت عائشة رضي الله عنها كان ابي
يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن
الحدثان رضي الله عنه قال ذكر عمر بن الخطاب

مطلب

يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم
وما احد منا باحق به من احد الا انا على
منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله عنى رسول الله
فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل
وعياله والرجل وحاجته قال قرأ عمر بن
الخطاب انما الصدقات للفقراء حتى بلغ
عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى
بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى
بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم

مطلب

ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن
عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير
نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه مالك
بن اوس رضي الله عنه عن عمر قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير

[illegible]

[illegible]

وخيبر

وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت
حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا
لابناء السبيل واما خيبر فجزأه رسول الله

مطلب هام

صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين
بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل
عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

[illegible]

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله

مطلب المعلم مهم

فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه
وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان
اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل
فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا
رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب

فلم مهم

عنك يوما لم تجد فيه الا اثر سهمك فكل
ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا
تأكل روي عن عدي رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال

~~٢٧٣~~
٢٧٢

كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال
كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تأكل ◦ ابي ثعلبة الخشني رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي المعلم
وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال
اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان
وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته
فكل ◦ قال اذا رميت بسهمك فغاب
عنك فادركته فكل ما لم ينتن ◦ عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكل
ما لم ينتن ◦ عن عائشة رضي الله عنها قالت

مطلب

مطلب

[illegible]

قالوا
٣٧٦

حديث

قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا
عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم
اسم الله وكلوا ◦ سئل علي رضي الله عنه رضي
الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس
الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض ويروى من غير منار
الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله
من آوى محدثا ◦ رافع بن خديج رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد

مطلب

مطلب

مطلب

المنار العلم والحد بين الارضين
ومنار الحرم اعلامه التي ضربها
ابراهيم عليه السلام على اقطاره

قوله مدى يعني قصاب بچاغی

مطلب

تابدت اى توحشت

الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت
له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا
بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها
شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان يصبر
بهيمة او غيرها للقتل عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح
غرضا جابر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار
وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه

مطلب

[illegible]

مطلب

[illegible]

مطلب

[illegible]

النس
٣٨٠

٥٤٥
٢٧٥

انس رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
يروى عن انس رضي الله عنه قال دخلت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته
يسم شاة حسبته قال في اذانها
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه
سكين انذبح بالمروة وشقة العصا فقال
امر الدم بما شئت واذكر اسم الله ابي العشراء
عن ابيه رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اما
تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت
في فخذها لاجزا عنك عدي بن حاتم رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت
من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله
فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا
قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي
الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت

مطلب

المربد موقف الابل

المروة الحجر

مطلب

اللبة موضع القلادة من الصدر

مطلب

القتل في الانسان
والذبح في الحيوان

ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل عن
جابر رضي الله عنه قال نهينا عن صيد كلب
المجوس ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود
والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم
قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء
ثم كلوا فيها واشربوا قبيصة بن هلب
عن ابيه رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن طعام النصارى في رواية
سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج
منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية ابي الدرداء رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة
وهي التي تصبر بالنبل العرباض بن سارية
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن كل اكل ذي ناب من السباع وعن
كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية
وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ
الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قبل الخليسة والجليسة

مطلب
مطلب
مطلب
مطلب

[illegible]

الجثوم للطير بمنزلة البروك للابل

مايوخذ

٤٧٦
٢٧٦

قال المغرب افرى الاوداج اي شققها
واوداج ما فيه من الدم
الاوداج ٤

ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي
التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج
ثم تترك حتى تموت عن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين
ذكاة امه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة
والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام
ناكله فقال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة
امه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا
بغير حقها سأل الله عن قتله قيل يا رسول الله
وما حقها فقال ان تذبحها فتأكلها ولا تقطع
رأسها فترمي بها ابي واقد الليثي رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون أليات
الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

مطلب
مطلب
مطلب
مطلب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او صيد نقص كل يوم من عمله قيراطان عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد
او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط عن جابر
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية
بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين
فانه شيطان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب
صيد او كلب غنم او كلب ماشية ولمسلم
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم
لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم
وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص
من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او
كلب غنم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

[illegible]

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من
السباع فاكله حرام عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة
رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية عن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة
رضي الله عنه انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال
معنا رجله فاخذها فاكلها عن انس رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الضب لست آكله ولا احرمه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل

مطلب
التحريش الاغراء والقاء
العداوة بينهما

مطلب

مطلب

الظهران هو [illegible] قريب
[illegible] بالتحريك [illegible]

مطلب
يقال انفجت الارنب من مجثمها
فنفجت

مطلب

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة و
هي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع رسول الله يده عن الضب
فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر الي ابي موسى رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج
ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه
الجراد جابر رضي الله عنه قال غزوت جيش
الخبط واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا
المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان
معكم شيء قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

[illegible]

[illegible]

الضب [illegible] ح

[illegible] ح

وسلم منه فاكله ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان
في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء عن
ميمونة رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن
وماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال ابو امامة لبابة رضي الله عنه انه نهى
بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا
فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر يروى انه
قال صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا
فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان
بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان

مطلب

مطلب

مطلب الابتر حية صغيرة الذنب
الابتر [illegible] ويستقطان ح

الحبل الحمل

الطفيتان خطان
في ظهر الحية

مطلب فحرجوا اي ضيقوا الطريق
عليها واذنوها بالخروج

مطلب

فأراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب
عنه ثم اذا رآه عرفه عن قال حذيفة رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء
وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى يصير على قلبين أبيض مثل الصفا
فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما أشرب من هواه
قال حذيفة رضي الله عنه حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا

وليس

كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني

وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان عن حذيفة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك في رواية يكون بعدي

قلت صح

الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله
لا آكله ولا احرمه ضعيف   يزيد بن خالد
رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة   مطلب
ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى رضى الله عنه قال قال لى
ابو ليلى قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهرت حية فى المسكن فقولوا لها انا   مطلب
نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود
الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها   روى
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم
قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يأمر
بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر
فليس منا   ابو هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن
منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خفية   خيفة
فليس منا   ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس منا   قال

[illegible]

الجنان جنس من الحيات

العباس رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها
من هذه الجنان يعنى الحيات الصغر فامر
النبى صلى الله عليه وسلم بقتلهن   ابن مسعود
رضى الله عنه انه قال اقتلوا الحيات كلها
الا الجان الجنان الابيض الذى كانه قضيب
فضة   عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال   مطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
فى اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان فى احد
جناحيه داء وفى الآخر شفاء وانه يتقى بجناحه
الذى فيه الداء فليغمسه كله   يرويه ابو سعيد
الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان
فى احد جناحيه سما وفى الآخر شفاء وانه
يقدم السم ويؤخر الشفاء   ابن عباس رضى الله عنهما   مطلب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع
من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد   الصرد طير صغير

[illegible]

سلمان بن عامر الضبى رضى الله عنه قال

[illegible]

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الأذى عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنه أنها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم أتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم
حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود
ولد في الإسلام أم كرز
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها
قالت سمعته يقول عن الغلام شاتان وعن
الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا
صحيح الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن
بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى
ويحلق رأسه ورواه بعضهم ويدمى مكان ويسمى

وعن

عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال عق
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة و
قال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة
شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما
أو بعض درهم غريب غير متصل عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
العقيقة قال لا يحب الله العقوق كأنه كره
الاسم وقال من ولد له ولد فأحب أن ينسك
عنه فلينسك عن الغلام بشاتين وعن
الجارية بشاة أبي رافع رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن
بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة صحيح

كتاب [illegible] الطعام [illegible]

لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنه كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى

هذا من كلام بعض الرواة أي يستبعد
ان يسمى عقيقة لئلا يظن انه
مشتقة من العقوق واحب
ان يسميه باحسن منه من
ذبيحة او نسيكة على عادته
في تغيير الاسم القبيح
الى ما هو احسن منه

متعلق بأذن اي اذن بمثل
اذان الصلوة وهذا يدل على
سنية اذان المولود وحمه

الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك ۰ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر
اسم الله عليه ۰ قال اذا دخل الرجل بيته فذكر
الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر
الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت
واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم
المبيت والعشاء ۰ قال عليه السلام اذا
اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب
بيمينه ۰ قال لا يأكلن احدكم بشماله ولا
يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب
بها ۰ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلث
اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ۰ عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم
لا تدرون في ايه البركة ۰ عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها ۰ عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر
احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند
اكل طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط
ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها
للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه
لا يدري في اي طعامه تكون البركة ۰ عن
ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ۰ قتادة عن
انس رضي الله عنهما قال ما اكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز
له مرقق قيل لقتادة على ما كان يأكل قال على
السفر ۰ قال انس رضي الله عنه ما اعلم النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ۰ عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبز النقي من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله ۰ قال ما رأى رسول الله

بالتركى اوسكره

النقي الحنطة الطيب

صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
وفي رواية المومن يشرب في معا واحد والكافر
يشرب في سبعة امعاء قال عليه السلام
طعام الاثنين كافي للثلثة وطعام الثلثة
كافي للاربعة في رواية طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام
الاربعة يكفي الثمانية عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن عن انس رضي الله عنه ان خياطا
دعا النبي لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم وقرب خبز شعير ومرقا فيه

مطلب

بللناه

مطلب

[illegible] بالتركي بولاماج

دباء وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ عمرو بن امية رضي الله عنه انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة بسكين كانت في يده فدعي الى الصلوة
فالقاها والسكين التي يحتز ثم قام فصلى
ولم يتوضأ المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال ضفت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل
يحتز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة
فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال
وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على
سواك او قصه على سواك عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما
عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم
الادام الخل نعم الادام الخل قال النبي صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

اي بها

اي عن سعيد بن زيد

مطلب

اي نبت ينشئه الله الكمأة تصير الى من يجتنيها
من غير بذر وزرع كالمن كان يسقط
عليهم من غير عناء

بالتركي طوملان مانتري

وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى عليه
السلام عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه اطيب ايطب فقيل اكنت
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
انس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن
اصحابه عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله
قالها مرتين او ثلثا قال عليه السلام من
تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر قال ان في عجوة العالية شفاء
او انها ترياق اول البكرة عائشة رضي الله عنها
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا

انما هو

انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم قالت
ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما
تمر قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين قال
ابو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير قال
النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب
ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم
وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه ابو ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله
الي وانه بعث الي يوما لم يأكل منه لان فيه
ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكني اكرهه
لريحه قلت فاني اكره ما كرهت جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا
او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم

ای الدقل التمر الردی

ای فی الطعام

ابي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني
اناجي من لا تناجي   المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم   ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل
الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
ابي ايوب رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار
طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل
بركة في آخره فقلنا يا رسول الله كيف هذا قال
انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم
يسم الله فاكل معه الشيطان   عائشة رضي
الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على

طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره   امية
ابن مخشي رضي الله عنه قال كان رجل يأكل فلم يسم الله
حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه
قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر
اسم الله استقاء ما في بطنه   عن سعيد بن
الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين   ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصائم الصابر   ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا   سلمان رضي الله عنه
قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده
اى بعد الطعام
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
اى قبل الطعام
بعده   ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام
اى بعد الطعام

فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء
إذا قمت إلى الصلوة ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من
جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل
في وسطها صحيح في رواية إذا أكل أحدكم
طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن ليأكل
من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه قال ما رؤي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان
عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم
وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى
وصلينا معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا
بالحصباء أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها روي عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من

صنع

صنع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ
غريب أم المنذر رضي الله عنه قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال
معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
مه يا علي فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا
وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من
هذا فأصب فإنه أوفق لك أنس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
الثفل نبيشة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة فلحسها
استغفرت له القصعة غريب أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء
فلا يلومن إلا نفسه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس
أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه

يعني دوال أي بسر يعلق فإذا أرطب أكل

بالتركي چغندر

يعني زجر

وهذا للمبالغة

الثفل هو الدردي

لحاس بالتركي چيوق يالق

الغمر ريح اللحم

[illegible]

الحيس التمر والأقط والسمن
يعني

من شجرة مباركة ام هاني رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك
شيء قلت لا الا خبز يابس وخلّ فقال هاتي
ما افقر بيت من أدم فيه خلّ غريب يوسف
ابن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة
وقال هذه ادام واكل سعد رضي الله عنه قال
مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فوضع يده بين ثدييّ حتى وجدت بردها على
فؤادي وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث بن
كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن
ثم ليلدّك بهن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب
ويقول يكسر حرّ هذا ببرد هذا وبرد هذا بحرّ
هذا غريب انس رضي الله عنه قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه
ويخرج السوس منه ابن عمر رضي الله عنهما قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا

استدرى

[illegible]

[illegible]

بالسكين

بالسكين فسمّى وقطع سلمان رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن
والجبن والفراء فقال الحلال ما احلّ الله في
كتابه والحرام ما حرّم الله في كتابه وما سكت
عنه فهو مما عفى عنه غريب وموقوف على الاصح
روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة
بيضاء من برّة سمراء ملبّقة بسمن ولبن
فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في
اي شيء كان هذا السمن قال في عكّة ضبّ
قال ارفعه روى عن علي رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا
مطبوخا روى عن عائشة رضي الله عنها انها
سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل
ابني بسر السلميين رضي الله عنهما قالا دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا
وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عكراش
ابن ذؤيب رضي الله عنه قال اتينا بجفنة كثيرة

الفراء مقصورا وممدودا
الحمار الوحشي وجمعه فراء

اى [illegible] الطعام و[illegible]
اى [illegible] وكثرت فيه الدسم

العكة زق السمن

قال الخطابي اكل الثوم ليس من الاعذار
المرخصة في ترك الجماعة وقوله من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته انما امره بالاعتزال عقوبة له

التريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيه شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

[illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوى عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا اتبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من

والثوى المقام يقال ثوى بالمكان
ويقال للضيف ثوي ويقال للصالح
المنزل ابو الثوى وللمرأة ام الثوى

[illegible]

ابوبكر وعمر رضي

من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم [illegible] المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف

اصل الضيف الميل يقال ضفت الى كذا
واضفت كذا الى كذا وضفت الرجل
اى تعرضت له ليضيفني اضفته اى
جعلته ضيفي ويقال استضفت فلانا
فاضافني وقد ضفته ضيفا فانا ضايف
وضيف

القرى قرى الضيف يقال قريت
الضيف قرى والقراء الجفنة
التي تقرى الضيفان

قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وله عنه في رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ابي الاحوص الجشمي عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره انس او غيره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته
يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن ليسهو
ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المؤمنين [illegible] عبد الله بن بسر
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها
اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا
الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها
فالتفوا عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا
كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من
جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها [illegible] وحشي
ابن حرب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل
ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال
فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك
لكم فيه [illegible] الفجيع
العامري رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا
نغتبق ونصطبح قال ذلك وابي الجوع
فاحل لهم الميتة على هذه الحالة فسروا قوله
نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال
يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها
المخمصة فمتى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم
بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا
ولم تجدوا بقلا تأكلونها حلت لكم الميتة

[illegible]

انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه
اروى وابرأ وامرأ ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها

انما كره الشرب من في السقاء [illegible]
[illegible] يدخل جوفه فلا يشعر [illegible]
[illegible]

انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يشرب الرجل قائمًا ابو هريرة رضي الله
عنه لا يشربن احدكم قائمًا فمن نسي فليستقئ
ابن عباس رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو
قائم عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم
قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسًا يكرهون الشرب
قائمًا فان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما
صنعت جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب
له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في
شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن
فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب
عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه عن ام سلمة

شن

[illegible]

رضي

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم في رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية
الفضة والذهب عن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة انس رضي الله عنه قال حلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب
لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط
ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه
ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون
الا فيمنوا سهل بن سعد رضي الله عنه قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه
وعلى يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدًا يا رسول

[illegible]

الغلام على يمينه عبد الله بن عباس
رضي الله عنه

الله فاعطاه اياه ابي قتادة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم شربا
من الحسان ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب
البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا
انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس
واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب

[illegible]

[illegible]

كبشة

كبشة رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشرب في قربة معلقة قائما
فقمت الى فيها فقطعته سقاء متبركا به صح
عائشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد
والصحيح ان هذا مرسل ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من
الطعام والشراب الا اللبن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء
من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

[illegible]

قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل
والنبيذ والماء واللبن عائشة رضي الله عنها
قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة

واخذته

العزلاء فم المزادة وقد
يكون ذلك للسقاء وح اسفل
والجمع عزالى

فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه
اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد
والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء
سقاه الخادم او امر به فصب جابر رضي الله
عنه قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في سقاء فان لم يجدوا سقاء ينبذ له في
تور من حجارة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم
بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل
شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام في رواية قال
نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا
في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا
ابي مالك الاشعري رض سمع رسول الله عم يقول
ليشربن ناس من امتي الخمر ويسمونها بغير اسمها

الدباء القرع

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
شيئا واطفئوا مصابيحكم السراج في رواية
خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن
انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت في رواية غطوا الاناء
واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح
بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان
يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل
فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم
وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت
شم

قوله واكفتوا اي ضموا ومنه قوله تعالى
الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
فمعناه انا نضمهم اليها ما داموا احياء
على ظهرها فاذا ماتوا ضممناهم اليها في بطنها

الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان
ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة
العشاء عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء
واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها
الوباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء عن جابر
رضي الله عنه قال ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا
نمتم فاطفئوها عنكم جابر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمر
من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت

جاء صح

[illegible]

حمير

فتعوذوا

الارجل

الا رجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته
ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه
فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر
اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الانية
واوكوا القرب ابن عباس رضي الله عنهما قالت
جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا
عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال
اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان
يدل مثل هذه على هذه فتحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

انس رضي الله عنه قال كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة
قالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من
شعر اسود عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة
الكمين ابي بردة رضي الله عنه قال اخرجت
الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا

الاجافة رد الباب
الجرار جمع الجرة

الخمرة السجادة

الحبرة من البرود ما كان موشيا
مخططا وهي برد وحبرة

المرط الكساء المرحل الموشى
يسمى مرحلا لان عليه تصاوير
الرحال والجمع المراحل

وشي الثوب نسجه على لونين
وثور موشي في وجهه وقوائمه
سواد

فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين
عنها قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم
الذي ينام عليه ادما وحشوه ليف ● عنها
قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يتكئ عليه ادما حشوه ليف ● عنها
قالت بينما نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا

مطلب

● عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث
للضيف والرابع للشيطان ● عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا

مطلب

● عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيمة ● قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
● قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
● عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في

رواه ابن عمر
رواه ابو هريرة

[illegible]

نعل
٣٠٠

[illegible]

اشتمال الصماء هو ان يجلل
الرجل بثوبه ولا يرفع منه
جانبا كانه يشد يديه ورجليه

عن عبد الله بن الزبير

نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب
واحد كاشفا عن فرجه ● قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
● قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في
الآخرة ● عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان
نجلس عليه ● قال علي رضي الله عنه اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها
الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال
اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت
بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ● عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما ● روى عن
عمر رضي الله عنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين
او ثلث او اربع ● عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة

مطلب

لا خلاق اى لا نصيب له في الآخرة

مطلب

الخمر جمع خمار

الجابية اسم موضع في الشام

مطلب

اللبنة خشتك

ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت
هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها
للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروى انهما
شكوا القمل فرخص لهما في قميص الحرير عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال ان هذين من ثياب الكفار فلا تلبسهما
وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما
ومن الحسان عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القميص عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها
قالت كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الرسغ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا
بدأ بميامنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

في قميص

مطلب

مطلب [illegible] الحرير

[illegible]

قال
٤٠١

٣٤٣٧
٤٣٦
٤٩٦

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي
النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله الى من
جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار و
القميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة رضي الله عنه قال
كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة
يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف
عنها وفي يروى تنكشف عنها اقدامهن قال فذراعا
لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار
فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم
عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب

الازرة ازار بتني

يوم القيمة ن

والكمام جمع كمة وهي القلنسوة
يلفها الى الرأس
غير ذاهبة في الهواء

يعني خاتم النبوة

وكفنوا فيها موتاكم ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه غريب عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال عممني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي
ركانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم
على القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل
الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
صحيح ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد
ثوبا سماه باسمه عمامة وقميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير
ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما
ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه

مطلب

مطلب

وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي
كساني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة
الاغنياء ولا تستخلقي الثوب حتى ترقعيه
قال ان البذاذة من الايمان قال من لبس
ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة
يوم القيمة ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
قال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه
ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة يروى
من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى
اثر نعمته على عبده جابر رضي الله عنه قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى
رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان

يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه
ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل
به ثوبه ابى الاحوص الجشمي رضي الله عنه قال
رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي أطمار فقال
هل لك من مال قلت نعم قال من اى المال قلت
من كل قد آتاني الله من الشاء والابل قال اذا
آتاك الله نعمة فلتر نعمة الله وكرامته عليك
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال مر رجل و
عليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرد عليه عمران بن حصين رضي الله
عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب
الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص
المكفف بالحرير قال ألا وطيب الرجال ريح
لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ابى ريحانة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن
مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة
المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل في اسفل
ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه

مطلب

[illegible]

حريرا
٤٠٣

٢٩٨

حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور
ولبس الخاتم الا لذي سلطان علي رضي الله عنه
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم
الذهب وعن لبس القسي والمياثر في رواية
عن مياثر الارجوان عن معاوية رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز
ولا النمار عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة
التيمي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه احمر في رواية ذو وفرة وبها ردع من
الحناء عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه
ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم عائشة رضي الله
عنها قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان
قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق فثقلا
عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت
لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد

لبوس

القطر جنس من البرود غليظ فيه حمرة

أن تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذب قد علم أني من أتقاهم وآداهم
للأمانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي
ثوب مصبوغ بعصفر مورّداً فقال ما هذا فعرفت
ما كره فانطلقت فأحرقته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت أحرقته قال أفلا
كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء عن
هلال بن عامر عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم بمنًا يخطب على بغلة
وعليه برد أحمر وعلي يعبّر عنه عن عائشة
رضي الله عنها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه
وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها
وجد ريح الصوف فقذفها جابر رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب
محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية
ابن خليفة رضي الله عنه قال أتي نبي الله صلى الله
عليه وسلم بقباطي فأعطاني منها قبطية فقال
اصدعها صدعين فاقطع أحدها قميصاً وأعط

الآخر
٣٠٢

الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال وأمر
امرأتك أن تجعل تحته ثوباً لا يصفها عن
أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

[illegible] الخاتم من الفضة

ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتماً من ذهب وفي رواية وجعله
في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتماً من ورق
نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن
أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه
جعل فصه مما يلي بطن كفه علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن
قراءة القرآن في الركوع عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
فقال يعمد أحدكم إلى جمر من نار فيجعله
في يده عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر

والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا
بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش
الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر حميد عن انس رضي الله عنهما ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتما من فضة
وكان فصه منه ابن شهاب عن انس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس
خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي وكان
يجعل فصه مما يلي كفه ثابت عن انس رضي
الله عنهما قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى عن
علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اختم في اصبعي هذه او هذه فاومى قاله
الى الوسطى والتي تليها عبد الله
بن جعفر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتختم في يمينه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله
في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي
عن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد
منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم
من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار
فطرحه فقال بم اتخذ قال اتخذه من ورق
ولا تتمه مثقالا وق الشيخ الامام رحمه الله
وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من
حديد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خصال
الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار
والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها
والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات و
عقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي
غير محرمه ابن الزبير رضي الله عنه ان مولاة لهم

لانه غير مدبوغ لان الشعر لا يقبل الدباغ

الشبه برنج

اي تبرج المرأة لغير زوجها
وعزل الماء لغير محله
هو العزل عن الحرة بغير
اذنها

ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها
اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت
على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت
لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس عبد الرحمن بن
طرفة رضي الله عنه ان جده عرفجة بن اسعد
قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق
فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتخذ انفا من ذهب ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق
حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار
فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها اسماء بنت يزيد رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة

تقلدت

تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها
مثلها في النار يوم القيمة وايما امراة جعلت
في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها
مثلها من النار يوم القيمة اخت لحذيفة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس
منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

من نخ

الخرص الحلقة الصغيرة

ل ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر قال
انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم
كان لها قبالان عن جابر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال
راكبا ما انتعل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع
فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما ينعل وآخرهما
ينزع قال لا يمش احدكم في نعل واحدة
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا قال

من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد
ولا يأكل بشماله ولا يحتب بالثوب الواحد ولا يلتحف
الصماء   ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
مثنى شراكهما   جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتنعل الرجل قائما
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة
والصحيح انه عن عائشة رضي الله عنها انها
مشت بنعل واحدة   ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع
نعليه فيضعهما بجنبه   ابن بريدة عن ابيه رضي الله
عنهما ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين
اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

[illegible]

عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض   ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة

[illegible]

خمس

خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الآباط   قال خالفوا
المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب
يروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى   قال
انس رضي الله عنه وقت لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر
من اربعين ليلة   عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم   عن جابر رضي الله عنه قال
اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشيء واجتنبوا السواد   عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه به وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل لنافع ما القزع

النهك المبالغة وفي الحديث انهكي
ولا تنهكي اي لا تبالغي

اي واعفاء اللحية ارسالها
وتوفيرها يقال عفوته
واعفيته بمعنى واحد

العانة شعر الركبة

الابط قولتوق

قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض
والحق بعضهم التفسير بالحديث روى عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن
ذلك فقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من
النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم عنه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين

[illegible]

اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهى عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
وقال لا تشمن ولا تستوشمن قال ابن عمر رضي
الله عنهما قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ملبدا عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اطيب لنبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما نجد حتى اجد وبيض الطيب في رأسه
ولحيته قال نافع رضي الله عنه كان ابن عمر اذا
استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور
يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن
عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل
الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ

مطلب

من شاربه فليس منا ○ ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ اظفاره وشاربه
كل جمعة ○ روى عن ابي عبد الله بن الاغسر
الاغر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح
الى صلوة الجمعة ○ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ
من لحيته من عرضها وطولها غريب ○ يعلى بن مرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه
خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد ○ ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق
○ قال عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قدمت
على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران
فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه

مطلب

وخفي

وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
○ عن انس رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ○ انس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن
ثوبه ثوب زيات ○ ام هاني رضي الله عنها قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة
وله اربع غدائر ○ قالت عائشة رضي الله عنها
اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته
بين عينيه ○ عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
○ قال رجل لفضالة بن عبيد رضي الله عنه ما لي
اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهانا عن كثير من الارفاه وقال ما لي لا
ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا ○ عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه

فيها

اليافوخ بالاى سر

الارفاه كثرة التدهن

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيّر به الشيب
الحناء والكتم ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر
الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام
لا يجدون رائحة الجنة ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال
السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد
خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال ثم مر
آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن
من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا
احسن من هذا كله ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيّروا الشيب
ولا تشبهوا باليهود عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها

[illegible]

الورس نبت اصفر

على

[illegible]

حسنة

٤١٠

٤١٥

حسنة وكفّر عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة
كعب بن مرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة عائشة رضي الله عنها
قال كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون
الوفرة قال ابن الحنظلية رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال
ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها
جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه
انس رضي الله عنه قال كانت لي ذوابة فقالت
لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمدها ويأخذها عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر
ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم قال ادعوا الى بني اخي فجيء بنا كانا افرخ
فقال ادعوا الى الحلاق فامره فحلق رؤسنا
ام عطية الانصارية رضي الله عنها ان امرأة

الجمة ما [illegible] الاذن [illegible]
والوفرة الشعر الى [illegible]

١١٢

كانت تختتن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل روى ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع عن عائشة رضي الله عنها قالت اومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة

رضي الله عنها ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة رضي الله عنها فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فأخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان يأكلوا من طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه

القُلْب من الاسورة ما كان قلبا واحدا
والقلب الحلية تشبيها بالقلب من الحلي

والعصب أطناب المفاصل
والعاج الذبل وقيل العاج هو عظم ظهر السلحفاة البحرية

العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون تتخذ منها الخرز قال الخطابي في هذا الحديث ان لم يكن هذه للثياب اليمانية فلست ادري ماهو

وثلثة في هذه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل
أن ينام بالإثمد ثلثا في كل عين قال وقال
إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به
الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة
ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج
به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك
بالحجامة غريب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول
الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر
عن ابي المليح رضي الله عنه قال قدم على عائشة
رضي الله عنها نسوة من اهل حمص فقالت من
اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن
من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن
بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير

[illegible]

مطلب

بيت

بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين
ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها
فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها
بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال
الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

نسخة بالازار

مطلب

مطلب

كتاب التصاوير [illegible]

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
تصاوير وعن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما
وقال ان جبرائيل عليه السلام كان وعدني ان
يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني

اي منقبضا [illegible] ووجوما

[illegible]

ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فأمر
به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما
أمسى لقيه جبرائيل عليه السلام فقال له قد كنت مطلب
وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا
لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يقتل الكلاب مطلب
حتى أنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك
كلب الحائط الكبير عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك في بيته شيئا
فيه تصاليب إلا نقضه وقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
قال إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله
الملائكة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت
قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما روى عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما

في بيتي
نسخة

[illegible]

[illegible]

قدم

قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال إن
الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يضاهون بخلق الله أبو هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا مطلب
ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أشد الناس عذابا يوم القيمة
عند الله المصورون عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس
فتعذبه في جهنم ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون
منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور
صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ

[illegible]

نفسا
نسخة

عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده
في لحم خنزير ودمه من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبرئيل عليه السلام فقال اتيتك البارحة
فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب
تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل
وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي
على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين
توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج
عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران
واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت
بثلث بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله
الها آخر والمصورين ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
حرم الخمر والميسر والكوبة قال كل مسكر حرام قيل

الكوبة

الكوبة الطبل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبشة
من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانا

كتاب الطب والرقى السحر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء رواه ابو هريرة رضي الله عنه
قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء
برأ باذن الله قال الشفاء في ثلاث في شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار وانا
انهى امتي عن الكي عن جابر رضي الله عنه قال
رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رمي سعد بن
معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه ثانية وقال

الا انزل

مطلب

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب
طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء
الشونيز ○ ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه
فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
له ثلث مرات ثم جاء الرابع فقال اسقه عسلا
فقال لقد سقيته فلم يزد الا استطلاقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب
بطن اخيك فسقاه فبرا ○ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري ○ قال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط ○ قال على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب

[illegible]

عن ابن عباس

الحمة سم ذوات السموم
والنملة قروح تخرج في الجنب
وقيل تخرج الاعضاء في غير الجنب

يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ○ قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○ انس رضي
الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة ○ عن
عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يسترقى من العين ○ عن ام سلمة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة من الجن ○ جابر رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى
فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه
كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها
باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه
○ عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه
قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف
ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس
بالرقى ما لم يكن فيه شرك ○ عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق

ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا
استغسلتم فاغسلوا [illegible] عن أسامة
بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله
أفنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن
الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء
واحد وهو الهرم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
مطلب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا
مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم
ويسقيهم غريب عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة
من الشوكة غريب عن زيد بن أرقم رضي الله عنه
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت و
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت
والورس من ذات الجنب عن أسماء بنت عميس
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سألها
بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار
قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أن شيئا كان فيه الشفاء من الموت

اسماء بنت عميس زوج جعفر بن ابي طالب

[illegible]

لكان

٤١٦

لكان في السنا غريب عن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أنزل
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تتداووا بالحرام د روى عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء
الخبيث عن عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه
أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه
وسلم عن قتلها عن سلمى خادمة النبي صلى الله
مطلب
عليه وسلم قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه إلا قال
احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال اختضبهما
د قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها
النكبة الصدمة
الحناء د عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على
هامته وبين كتفيه وهو يقول من أهراق
من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء
د عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملإ
مطلب
من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان
يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة و
مطلب
تسع عشرة واحدى وعشرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
كان شفاء من كل داء قال صلى الله عليه وسلم
من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت
من الشهر اخرج الله منه داء سنة عن كبشة
بنت ابي بكرة رضي الله عنه ان اباها كان ينهى
اهله من الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه
ساعة لا يرقأ فيه الدم روي عن الزهري

مرسلا
٤١٧

مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم
الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا
يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى
من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا
يلومن الا نفسه في الوضح عن ابن عباس رضي
الله عنهما رفعه خير ما تداويتم به اللدود و
السعوط والحجامة والمشي عن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم ان عبد الله
رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا قلت
خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم
قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت
لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت
فقال عبد الله انما كان ذلك عمل الشيطان كان
ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان
يكفيك ان تقول كما كان رسول الله صلى الله عليه
مطلب
وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف

[illegible]

[illegible]

أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر
سقماً ع جابر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
ع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت
إن أنا شربت ترياقاً أو تعلقت تميمة أو قلت
الشعر من قبل نفسي ع المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ع يروى
من تعلق شيئاً وكل إليه ع عمران بن حصين رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية
إلا من عين أو حمة أو دم ع أسماء بنت عميس
رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن ولد جعفر
تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه
لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ع
روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء
بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين
هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة ع أبو أمامة
ابن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل

مطلب
[illegible]

بن حنيف

٢٥٣
٤١٢

بن حنيف يغتسل فقالت والله ما رأيت كاليوم
ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك
في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل
تتهمون له أحداً قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة
فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه
ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس
به بأس ع أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان
وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا
أخذهما وترك ما سواهما عم زيب ع لت عائشة
رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما
المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن لأنه دخل فيهم عرق

هل رأى ؟

باب الفال والطيرة من الصحاح

ع أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
عنه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد عنه قال لا
عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول
الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
عنه وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر عن
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو
بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال كان في وفد
ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه
وسلم انا قد بايعناك فارجع [illegible]
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وكان يحب الاسم
الحسن قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق
والطيرة من الجبت عن عبد الله بن مسعود

رضي
٤١١

٤١٤

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه قال الطيرة
شرك الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن
الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله
ابن مسعود عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها
معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه
عن سعد بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد
يا نجيح عن بريدة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير في شيء فاذا بعث
عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به
وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي
كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال
عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك
في وجهه انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله

نسخه
يا رشيد

إنا كنا في دار كثر فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة روي عن فروة بن مسيك رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريعنا وميرتنا وإن وباءها شديد فقال دعها عنك فإن من القرف التلف

[illegible]

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك

عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر

الدجاجة

[illegible]

الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة

عن عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم

بعض أزواج النبي صح

مطلب العراف المنجم الذي يدعى علم الغيب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي مؤمن بالكواكب فأما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله من السماء من بركة

الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ كفر بما انزل على محمد

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من رآني فقد راى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم

ما يحب

[illegible]

ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب

عن جابر صح

ورؤيا المؤمن صح

[illegible]

الشيطان باحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس
عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم
كانا فى دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من
رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا فى الدنيا
والعاقبة فى الاخرة وان ديننا قد طاب عبد الله
بن عمر رضى الله عنهما فى رؤيا النبى صلى الله عليه
وسلم فى المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة
عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال رايت فى المنام انى اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها
اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت
فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله

نوع [illegible]

۴۲۲

٤٥٧
٤٢٧

صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع فى كفى سواران من ذهب فكبرا
على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة وفى رواية فقال
لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسى
صاحب صنعاء قالت ام العلاء الانصارية
رايت لعثمان بن مظعون فى النوم عينا تجرى
له فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك عمله يجرى له عن سمرة بن جندب
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى
منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها
فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل
راى منكم رؤيا قلنا لا قال لكنى رايت الليلة
رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى الى
ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه
فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر

الصنعاء اسم مدينة باليمن

مطلب

الكلوب شيء كالمحجن يعنى جوكان

ويلتئم

مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر
فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما
كان فعاد اليه فضرب فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نار فاذا اقترب او قدت
ارتفعوا حتى يكادوا يخرجون منها فاذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى
شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه

تدهده اى تدحرج [illegible]

بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة
وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة
لم ار قط احسن منها فيها رجال وشيوخ
وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي
احسن وافضل وفيها شيوخ وشبان
فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل
الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة يتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به ما ترى الى يوم القيمة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل
به ما رأيت الى يوم القيمة والذي رأيته
في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر

يتحمل اى يرفع عنه

آكل الربوا والشيخ الذي رأيته في اصل الشجرة
ابرهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين و
اما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل
وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي
فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل
الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان
عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على
رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها
وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا
او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر
ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال
ولا تقصها الا على واد او ذي رأي عن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم عن ورقة بن نوفل فقالت له خديجة
انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريته
في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل
النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر
فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر
ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم روي ان خزيمة بن
ثابت رضي الله عنه رأى فيما يرى النائم انه يسجد
على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واضطجع
له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته

طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب
فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه
ورحمة الله وقال كل من يدخل الجنة على صورة
آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص
بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف قال
للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض
ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم
عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له
اذا غاب او شهد عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم عنه وقال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد

مطلب

ينصح له اي يرعى مصلحته وايضا
النصح ضد الغش

والقليل

٤٢٥

٢١٣

٤٢٠

والقليل على الكثير عنه قال يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
قال انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود
جمع غلام
ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم
في طريق فاضطروه الى اضيقه عنه قال اذا
سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام
عليك فقل عليك عنهما قال اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم عن عائشة رضي
الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
اولم تسمع ما قالوا قال قلت عليكم وفي
رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب
الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني
فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت

الرفق ضد العنف

اراد بالفحش عدوان الجواب
لا الفحش الذي هو من قذع الكلام
لانه لم يكن منها اليهم فحش

عليهم فيستجاب لي فيهما ولا يستجاب لهم في
عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
فسلم عليهم ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وروى ابو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة
وارشاد السبيل ورواه عمر رضي الله عنه وفيه
وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف
يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته
اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته
اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عمران

بن حصين

بن حصين رضي الله عنه ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد
عليه فجلس فقال ثلاثون روى عن معاذ
بن انس عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون
هكذا تكون الفضائل ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى اي اقرب
الناس بالله من بدأ بالسلام ابي جري الهجيمي
الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال
لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية
الموتى جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر على نسوة فسلم عليهن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه رفعه يجزئ عن الجماعة

اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس
ان يرد احدهم عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا
تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم
اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالكف ضعيف ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وان حالت
بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم
عليه انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم
تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم
فاودعوا اهله بالسلام مرسل يروى عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
السلام قبل الكلام وهكذا منكرا عمران
بن حصين رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية

نقول

نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان
الاسلام نهينا عن ذلك روي ان رجلا
قال يا رسول الله ان ابي يقرئك السلام فقال
عليك وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء الحضرمي
ابن ع
رضي الله عنه ان العلاء بن الحضرمي كان عامل
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ
بنفسه روي عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول
ضع القلم على اذنك فانه اذكر للبال للممل
للحال ح
ضعيف زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية
ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال
اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف
شهر حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له
ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست
الاولى احق من الآخرة قال لا خير في جلوس
في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية
وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان ثلاثا

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتانا
ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت
بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال
ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت
على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن
احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر
اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه
فذهبت الى عمر فشهدت قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع
سوادي حتى انهاك قال جابر رضي الله عنه
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على

ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة
فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم فدخلوا [illegible] قال انس رضي
الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة
الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد
عن كلدة بن حنبل رضي الله عنه ان صفوان
بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس
الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه
وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم
ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فقل السلام عليكم اادخل روى عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

قال صلى الله عليه وسلم

وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول
فان ذلك اذنه وفي رواية رسول الرجل الى
الرجل اذنه عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه
ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول
السلام عليكم السلام عليكم وذلك
ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة رضي الله عنه قال قلت لانس رضي
الله عنه اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال
اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
قالت ام هاني رضي الله عنها ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا
بام هاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

نخ إذ جاء

قبل

٤٢١

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده اقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم
لا يرحم من الحسان البراء بن عازب رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما
قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان
فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن
انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل
منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا
قال افيلتزمه فيقبله قال لا قال افيأخذ
بيده ويصافحه قال نعم عن ابي امامة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على
جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام
تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع

الترمذي [illegible] عن ابي عثمان

الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا
في بيتي يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا
بعده فاعتنقه وقبله سئل ابو ذر رضي
الله عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط
الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في
اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على
سرير فالتزمني وكانت تلك اجود واجود
مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا
بالراكب المهاجر اسيد بن حضير رجل من
الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه
مزاح فبينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله
عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني
فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس
علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه
فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله عن البياضي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب

فالتزمني اى
فاعتنقني

[illegible]

٣٠ رضي

فالتزمه وقبل
ما بين عينيه
وعن جعفر بن
ابي طالب

رضي الله عنه في قصة رجوعه من ارض الحبشة
فقال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم
قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم
جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع
وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من
رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجله عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا
في رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه
قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها
في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه
واخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها
دخل ابو بكر رضي الله عنه على عائشة وهي
مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية
وقبل خدها عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما
انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

السمت هيئة اهل الدين
والهدى الطريقة والدل
الهيئة ،

٤٧٥

باب [illegible]

ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى سعد وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا من المسجد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم
ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
ولكن تفسحوا وتوسعوا عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به
انس رضى الله عنه قال لم يكن شخص احب
اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا
راوه لم يقوموا لما يعلمون علموا من كراهيته
لذلك صح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار ابى امامة رضى الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على
عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم

[illegible] حديث [illegible]

يعظم

يعظم بعضها بعضا سعد بن ابى الحسن
رضى الله عنه قال جاءنا ابو بكرة فى شهادة
فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه
وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا
نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب
من لم يكسه ابى الدرداء رضى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس و
جلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله
او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون
عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين
الا باذنهما عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى
الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تجلس بين الاثنين الا باذنهما

باب [illegible]

ابن عمر رضى الله عنهما قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه
عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى المسجد مستلقيا واضعا

في [illegible]

[illegible]

الحبوة ضم الساق
الى البطن بثوب والحبى
جمع وكذا الحبوة

كلاهما صح

احدى قدميه على الاخرى نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على
الاخرى وهو مستلق على ظهره عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع
احدى رجليه على الاخرى ابو هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه
خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة
على يساره عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جلس في المجلس احتبى بيديه عن قيلة بنت
مخرمة رضي الله عنها انها رات رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء
قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق جابر
بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع

[illegible]

القرفصاء [illegible]

[illegible] فرو رفتن دو زانو

الشمس حسناء ابي قتادة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس التعريس نومة
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس
قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه
على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع
في قبره وكان المسجد عند راسه عن ابي هريرة
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة
لا يحبها الله عن يعيش بن طخفة بن قيس
الغفاري عن ابيه رضي الله عنه وكان من اصحاب
الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على
بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات
على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت
منه الذمة جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس م

بمحجوبٍ عليه • عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلّ
لاحدٍ ان يفرّق بين اثنين الا باذنهما
• عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد
صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة
• ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس
اوسعها • عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
جلوس فقال مالي اراكم عزين • عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص
عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه
مجلس الشيطان ويروى مرفوعا • عن علي رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشى تكفّأ تكفّيا كانما ينحط من صبب
ويروى كان اذا مشى تقلّع • عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما رايت احدا اسرع في مشيه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير

مكترث
٢٣٣

يقال ظل قالص اذا نقص

[illegible]

[illegible] والتقلع [illegible]

[illegible]

مكترث • عن ابي اسيد الانصاري رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال
مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن
بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار
حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار • عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين • جابر
ابن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

[illegible]

• ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم
سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليردّه ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان • وفي رواية فان احدكم

ز يعني بر كنش يعني ميانه بر راه
و يقال حاققته اي خاصمته

معناه هاها اذا
بالفم التثاوب

اذا قال ها ها ضحك منه الشيطان قال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم عن
انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم يحمد الله
عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه سمع
صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له
يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
روى انه قال في الثالثة انه مزكوم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم
فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل
فيه من الفم عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان
٣٣٦

429

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى
وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك
الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول
لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح
بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم
سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال
السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك
فكان الرجل وجل وجد في نفسه فقال
اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك
الله فليقل يعني العاطس يغفر الله لي ولكم

عمران بن اسحق

عمرو بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت
العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته
وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك
ثلثا فما زاد فهو من زكام ووقفه بعضهم

[illegible]

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي
يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في
امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم و روى
يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله
بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال ما رأيت احدا

الكثر

اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا تكنوا بكنيتي و عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم و عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله
وعبد الرحمن و قال لا تسمين غلامك
يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك
تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية
لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح
ولا نافعا عن جابر رضي الله عنه اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى
وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك.

مطلب

ن عن سمرة بن جندب

ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله و قال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله و عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر

بلغ [illegible]

[illegible]

وقال

٤٣

ثم ابلاغ هنا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد لسيده ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله و قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة و قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر و قال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر و قال قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

في
والعبلة

الحبلة والحبلة اصل الكرم
الحبلة كلاهما [illegible] مفتوح

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله هو الحكم واليه الحكم فقال

كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت
بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح
وسالم ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت
شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق رحمه الله
قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق ابن اجدع
قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الاجدع شيطان عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم
يوم القيمة واسماء اباءكم فاحسنوا اسماءكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي
محمدا ابا القاسم و عن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي
فلا تكتنوا بكنيتي غريب و في رواية من تسمى
باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي
فلا يتسم باسمي و عن عائشة رضي الله عنها
قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك

تكره

تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي
او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن
محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد
اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم
وكانت رخصة لي و قال انس كناني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت
اجتنيها صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم
القبيح و روي ان رجلا يقال له اصرم
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
قال اصرم قال بل انت زرعة و روي انه
عليه السلام غير اسم العاص وحرب وعتلة
وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس
مطية الرجل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان
وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا

[illegible]

الحمزة ترش العقلة العوس

الحزن الصعب
الحباب الحية
الشهاب النار

ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله
وحده منقطع ۝ قال لا تقولوا للمنافق
سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا ۝ قال ان من الشعر لحكمة حكمة
قال هلك المتنطعون قالها ثلثا ۝ قال
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل
عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته مائة بيت ۝ عن جندب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه

فقال
٣٢٨

٤٧٢

فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت ۝ عن البراء رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان بن ثابت اجب عني اللهم
ايده بروح القدس ۝ عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق
النبل ۝ قالت رضي الله عنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله
۝ قالت رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى
واشتفى ۝ عن البراء رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغبر بطنه ويقول
والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته أبينا أبينا

و عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

من الحسان

و كعب بن مالك رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل

اي الذين هم يجاهدون الكفار بالسيف اعنا[illegible] بل الهجو بالشعر عليهم [illegible]

عن أبي [illegible]

[illegible] بلسانه لها الناس
[illegible] ما جرى اللسان

أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيمة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون

و عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون

متشدقين بالناس

اي المتكبرون

المتشدقون هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز والمتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم

اي بسبب ألسنتهم ... [illegible] الشعر [illegible] والحكايات [illegible] والمدح [illegible] وهو حرام [illegible] مظ

اي يأكل بسبب لسانه مثل الحديث والأولى في المعنى يقال يتخلل بالكلام مع الحديث بعد الأكل مظ والحديث بمعنى الحديث المتقدم

بكسر الشين جمع شفة [illegible] بالفتح

والمراد بهذا القوم الذين يأمرون الناس بالبر ويفعلون خلاف ما يقولون

اي يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولا يأتمرون بالأوامر ولا ينتهون عن النواهي مظ

مالا يعلمون غريب ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف
الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل
الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا عن عمرو
بن العاص رضي الله عنه انه قال يوما وقام رجل
فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا
له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان
الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة
عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان
من العلم جهلا وان من الشعر حكما
وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والشتم والغيبة من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما
بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها

لان السكوت خير من كلام فيه اثم

اللحية بفتح اللام تثنية لحي وهما العظمان اللذان نبت عليهما الاسنان علوا وسفلا شرح

اي لا يرى

ز عن ابن مسعود

بالا يرفع الله بها درجات وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي
بها في نار جهنم ويروى يهوي بها في النار
ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل
قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال
من دعا رجلا بالكفر او قال يا عدو الله وليس
كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى
البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق
ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون
شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال اذا
قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال
تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال
لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل
الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة

ز عن ابن مسعود

اي باسا

اي يسقط

اي شتم المسلم

معناه انه يتكلم بكلمة الحق
والخير لا يعرف قدره بغير نظر بها
قليلا وهي عند الله عظيم القدر وكذلك
فيحصل له بها رضوان الله وربما
ربما يتكلم بشر وهو لا ينظر
وهو عند الله ذنب فيحصل له
بها سخط الله لكنا نعوذ بالله
من مثل هذه الكلمة شرح

ز اي بتلك الكلمة يعني اذا قال زيد
لعمرو يا كافر انت كافر فباء
مثلا لعمرو يا كافر ان كان عمرو كافرا
بالكفر احدهما يعني والا صار
فقد صدق زيد فيما قاله وان لم يكن منه
زيد كافرا بسبب حصول ذنب بالذنب كافرا
لان المسلم لا يصير مسلم بذنب
ومن اعتقد صيرورة مسلم
كافرا فقد اعتقد تحريم حلال
فقد كفر ط رحمه

ز عن ابي هريرة

اي لا يكون لهم مرتبة الشفاعة
لانهم باللعنة اسقطوا مرتبتهم
تلك من الانبياء عليهم السلام شرح

ز عن حذيفة

وقيل النمام هو الذي يكون
مع القوم يتحدثون فينم
حديثهم والقتات هو الذي
يتسمع على القوم وهم لا يعلمون
ثم ينم شرح

اي الزموا بالصدق

وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ○ في رواية
ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة
وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار
○ قال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا ○ قال اذا رأيتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
○ عن ابي بكرة رضي الله عنه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم
مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على
الله ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك
بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول

قال ان

٣٤١

استعارة من قطع العنق الذي هو القتل لاشتراكهما في الهلاك
لكن هذا الهلاك في الدين وقد يكون من جهة الدنيا تم

احكام

باثبات الياء
اخبار في معنى
النهي اي لا يكن
منهم التزكية
على الله تعالى تم

سواء كان في بدنه او دينه او دنياه
او نفسه او خلقه او ماله او ولده او والده
او زوجته او خادمه او ثوبه او مشيته
وحركته وبشاشته وعبوسه واطلاقه
او غير ذكر مما يتعلق به سواء
ذكرته بلفظك او كتابك او
رمزت او اشرت اليه
بعينك او يدك او
راسك ونحو ذلكم

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان
لم يكن فيه فقد بهته ○ يروى اذا قلت
لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت
فيه ما ليس فيه فقد بهته ○ عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو
العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى
الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما
انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى
عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء
شره ويروى اتقاء فحشه ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف

والفرح في وجهه

وقال محي السنة ولعله
كان الرجل مجاهرا بالسوء
ولا غيبة للمجاهر تم

اي متى رايتني
قوله فحاشا اي ذا فحش بالغ هو رجل
سوء ولكن لم اوذن لان ايذاء
المسلمين ليس من خلقي

يعني تركت ايذاءه وتطلقت
في وجهه لئلا يؤذيني بلسانه
وشر الناس من تواضع اليه الناس
من خوف لسانه لا للصلاح وهذا
الحديث رخصة منه عم في التواضع
الى احد لدفع ضرره عن نفسه

يعني يجهرون وهم عدم المبالات بالقول والفعل
اظهر ذنبه بين الناس فهو الذي
لا يبالي بان يعتقد الناس ويرمونه
وينسبوه الى الفاحشة وهو
غير مرضي عند الله تعالى وعند الناس

ستر الله عنه [illegible] قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بنى له
بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق
بنى له بيت في وسط الجنة ومن حسن اخلاقه
خلقه بنى له بيت في اعلاها غريب و قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما
يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الاجوفان الفم والفرج و قال ان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الخير ما لم يعلم ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان
الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه و قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له
و قال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا
ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين
السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد
مما يزل عن قدمه و قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث

بكل
٤٤٣

بكل ما سمع و قال من صمت نجا و قال
عقبة بن عامر رضي الله عنه لقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك عن ابي سعيد رضي الله عنه رفعه
قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها
تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن
بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت
اعوججنا و قال صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس رضي الله
عنه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر
بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا
تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما
لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال
هذا صحيح و قال صلى الله عليه وسلم اذا كذب
العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء
به و قال كبرت خيانة ان تحدث اخاك

من نتن ما جاء به

رواه سفيان بن اسيد
عن عمار بن ياسر

حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب قال
من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له يوم القيمة
لسانان من النار و قال ليس المؤمن بالطعان
ولا باللعان ولا بالفاحش [illegible] البذى عن ت
و قال لا يكون لعانا وفى رواية لا ينبغى
للمؤمن ان يكون لعانا و قال لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم و فى رواية
ولا بالنار و قال ان العبد اذا لعن شيئا
صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب
السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق
ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا
لم تجد مساغا رجعت الى الذى لعن فان
كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها و
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا نازعته
الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من
لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
قال لا يبلغنى احد من اصحابى عن احد شيئا
فانى احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر

المؤمن صح

عن ابن عمر ج

عن سمرة بن جندب

رواه البيهقى و ابو داود

عن ابن مسعود ر د

وقالت
٢٢٣

٤٢٨

عن انس رض

قالت عائشة قلت للنبى صلى الله عليه وسلم حسبك
من صفية انها كذا وكذا تعنى قصيرة فقال
لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته و قال
ما كان الفحش فى شىء الا شانه وما كان الحياء
فى شىء الا زانه و قال من عير اخاه بذنب لم يمت
حتى يعمله منقطع و قال لا تظهر الشماتة
لاخيك فيعافيه الله ويبتليك ويبليك
فيرحمه الله غريب و عنها قالت قال النبى
صلى الله عليه وسلم ما احب انى حكيت احدا
وان لى كذا وكذا صحيح عن جندب رضى الله عنه
قال جاء اعرابى فاناخ راحلته ثم عقلها ثم
دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب
ثم نادى اللهم ارحمنى ومحمدا ولا تشرك فى
رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى
ما قال قالوا بلى يا رسول الله

[illegible]

جابر رضى الله عنه قال لما مات رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له
على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال فحثى لي
حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة جابر وقال
خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي
يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا
نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من
كانت له عند رسول الله عدة فليجئ فقمت
اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن
ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت
له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه
فنسيت فذكرت بعد ثلث ايام صح فاذا هو في
مكانه فقال لقد شققت علي انا ها هنا

منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي به
فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن
عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني
امي يوما ورسول الله قاعد في بيتنا فقالت
تعال اعطيك فقال لها رسول الله ع م اما انك
لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول الله
ان بمعنى انه كان صح
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا با عمير ما فعل النغير
كان له نغير يلعب به فمات من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا
عن انس رضي الله عنه ان رجلا استحمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد
الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد

الإبل النوق عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر ابن حزام كان يهدي النبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألوا ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي

صلى
٢٤٥

صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة رضي الله عنها عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فدخل فوجدهما قد اصطلحا اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا

قد فعلنا و ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا و قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
صلوات الله عليهم اجمعين عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال في يوم حنين كان ابو سفيان
بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا

ابن
٢٤٢

ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يومئذ
اشد منه و عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم
و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار
المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي
احد على احد من الحسان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم
فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من
الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله
قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس
كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف
رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى

الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال
السيد هو الله فقلنا وافضلنا فضلا و
اعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم
ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي
ابن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
عن عبد الرحمن بن ابي عقبة رضي الله عنه وكان
مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من
المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام
الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت
خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى
ردى فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية

قال

قال ان تعين قومك على الظلم عن سراقة بن
مالك بن جعشم رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم
المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن
مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من
قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم عن مكرر در
مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت انت سيدنا
فقال السيد الله فقلنا افضلنا فضلا
واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض
قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا
رسول الله من احق بحسن صحابتي صحبتي
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى امك

ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك ثم ادناك
فادناك و قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه
قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة
و عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن
العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي
باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها و قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
و قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا
يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال
نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه و قال ان من ابر البر صلة

اي صرف المال فيما ليس فيه نفع لكم ط

[illegible]

الرجل

الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي و قال من
احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره
فليصل رحمه و قال خلق الله الخلق فلما
فرغ قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك و قال الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته و قال الرحم معلقة بالعرش
يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله و قال لا يدخل الجنة قاطع رحم و قال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا
قطعت رحمه وصلها و عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة
اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون
الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت
كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك
من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

اي يؤخر اجله النسأ التأخير

الاثر الاجل ط

اي فاستجارت بكنفي رحمته ورعايته

اي التجاء يعني مالك ولائق بسبب عذت ط

اي فعل ما قلت اصل من وصلك واقطع من قطعك ح

بضم الشين وكسرها وبالجيم اي الرحم مشتقة من الرحمن اي موجودة في حروف الرحمن وكلاهما اسمين من الرحمة يعني صلة الرحم رحمة من الله الكريم على عباده لانه يحصل لواصل الرحم رحمة من الله تعالى ويصل الى بعض الاقارب من بعضهم شفقة ورحمة ونصرة ط

اي ذو قرابة

سف واسف اذا القى الدقيق والتراب على وجه شيء الضم وفوق الرماد يعني اذا لم يشكروا الملّ الحمر والرماد فكانما تلقي اليهم النار احسانك اليهم فكانما تلقي اليهم فيحصل لهم لان عطاك عليهم حرام سبب تركهم شكر نعمتك النار ط

اي احسانك اليهم اذا كانوا يقابلونه بالاساءة يعود وبالا عليهم حتى كانك في احسانك اليهم مع اساءتهم اياك اطعمتهم النار رح

ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يصيبه و قالت عائشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه و قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رضاء الرب في رضاء
الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب
الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك

وتعالى

يعني اذا رضي الوالد عن الولد رضي الرب عنه وكذلك السخط
وذكر الوالد والمراد منه الوالدة ايضا بالجنس

اي اترك حقوقهما

[illegible]

اي اشتققت

مطلب

وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بتته عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم
و قال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى
ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا
مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم
و قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق
ولا مدمن خمر و قال تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة
في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر
عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك
من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم
قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي رضي الله
عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول

ع: فقطيعة الرحم ولا ينكرون وحصل انه اذا اراد
بالرحمة المطر اي يحبس عليهم المطر بشؤم القاطع
ع: منسأة مفعلة من النسأ اي التأخير
يعني تأخير في الاجل وقيل دوام الاسم والنسل

ع: الظلم والتكبر ط
اي الذي يعصي والديه ط

ع: قيل هو من المنة يمن الناس
بما يعطيهم وذلك مذموم قال الله تعالى
ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
او المن بمعنى القطع اي قاطع الرحم
قال الله تعالى وان لك لاجرا غير
ممنون اي غير مقطوع شمنى

ع: يعني تعلموا اسماء ابائكم واجدادكم
واعمامكم واخوالكم وجميع اقاربكم ليعرفوا
اقاربكم ليمكنكم فان معنى صلة الرحم معاونة
الاقارب والاحسان اليهم والتلطف بهم
ومجالستهم ومكالمتهم ومداخلتهم وما
اشبه ذلك مما يتعلق بالتقرب اليهم
والشفقة عليهم ومن لم يعرف الرجل
اقاربه لم يمكنه صلة الرحم ط ا ره

ع: كان ذلك الذنب ذنب عظيم
النبي عم ان صلة الرحم يكون كفارة
لم وكان ذلك الذنب من الصغائر
لا من الكبائر وان كان من الكبائر فقيل
كما تخصيصا بذلك
فقال الرجل اصبت ذنبا
عظيما فلم قلنا انه
فمن ظن ذلك
وان كان من الصغائر

[illegible]

الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما
قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا
بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما
بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه
فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس و عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع
الله من قلبك الرحمة و عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءتني امراة معها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت

الدعاء

هو جرير بن عبد الله

الهمزة للاستفهام انكارية

[illegible]

فدخل

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من
ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن
كن له سترا من النار و عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال
جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
انا وهو هكذا وضم اصابعه و قال الساعي
على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل
الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر و قال انا وكافل اليتيم له ولغيره
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا و قال ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى و قال المؤمنون كرجل واحد
اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى
راسه اشتكى كله و عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه و عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة

شفقت

وسلم

[illegible]

[illegible] عن نعمان البشير

عال الرجل عياله يعولهم اذا قام
بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة
وغيرها وقوله انا وهو هكذا جملة
حالية بغير واو اي جاء مصطحبا [illegible]

[illegible] لا يترك العبادة ط

وكافل اليتيم يربي يتيما ويحسن اليه

يعني سواء كان اليتيم له كابن ابنه
وان سفل او ابن اخته او كانت
امراة يربي ولدها الذي مات
ابوه او احد يربي ولدا اجنبيا
مات ابوه وكل ذلك في الاجر
سواء ط

ع اي كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم
تداعت الحيطان اي تساقطت
وجه التشبيه هو التوافق
في المشقة والراحة والنفع والضر تم

يعني كما ان هذه الاصابع ادخلت
بعضها بين البعض فكذلك ليكون
المؤمنون داخلين بعضهم في بعض يعني
بحسب المؤمنين بعضا كنفس
ويلعن بعضهم بعضا ط

انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شاء و قال انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال
تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن
ستر مسلما ستره الله يوم القيمة و قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلث مرات
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
و قال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف
ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي
لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا

مطلب

ولا مالا

ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق
الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش قال والذي نفسي بيده
لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
و قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله
لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يأمن جاره بوائقه و قال لا يدخل الجنة
من لا يأمن جاره بوائقه و قال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
و قال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل
انه يحزنه و عن تميم الداري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم و عن جرير رضي
الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقامة الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى
الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من
شقي و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء و قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولا يوقر
كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب
و قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي
عنه واكرام ذي السلطان المقسط و قال
ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض
الله له عند سنه من يكرمه و قال خير بيت
في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه قال
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له
بكل شعرة مر عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في
الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب
و قال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه

اوجب

اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا
لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن
من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن
الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله
او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة
لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت
له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال
عيناه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل
ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب ويروى
ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب
حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وامراة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة
يوم القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى
امراة آمت من زوجها كانت ذات منصب
طول اولاد
وجمال حبست نفسها على يتامى لها حتى
بانوا او ماتوا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له انثى

النحل والنحلة العطية

والاسفع الثور الوحشي
الذي في خديه سواد

فلم يشدها ولم يهنها ولم يوثر ولكن
عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة وعن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر
على نصره فنصره نصره الله في الدنيا
والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره
ادركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب
عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله
ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه
الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم
يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا
نصر المؤمنين عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يخذل
امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته
وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في
موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم
ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه

[illegible]

وينتهك

وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن
يحب نصرته وقال من رأى عورة فسترها
كان كمن احيى موؤدة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمطه
عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة اخيه
المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته
ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من
منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة
من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى
يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير
الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت
جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت

٤٤٩

واذا سمعتهم يقولون قد اساءت فقد
اساءت عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم

الحب في الله ومن الله [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف و قال ان الله اذا احب
عبدا دعا جبرائيل فقال اني احب فلانا فاحبه
قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا
ابغض عبدا دعا جبرائيل فيقول اني ابغض
فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا
فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له
البغضاء في الارض و قال ان الله يقول يوم
القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي و عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا

زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على
مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد
اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من
نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله
قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك
كما احببته فيه عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما
ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب عن انس رضي
الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة
فقال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد ريحا خبيثة [illegible]
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

ای یعطیک

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم
منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله
عبادا ليسوا بانبياء ولا بالشهداء يغبطهم
النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله
يوم القيمة فقال اعرابي يا رسول الله حدثنا
من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان
شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها
ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر
من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا
يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق
قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب

في الله والبغض في الله عز وجل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تبارك وتعالى
طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة
منزلا عز وجل عن المقدام بن معدي كرب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس رضي
الله عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب
هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته
قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال
احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت
و في رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب
عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل
طعامك الا تقي و عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين

خليله فلينظر احدكم من يخالل يزيد بن
نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه
واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما نهي من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحيح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
و قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا
و قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا
الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال
انظروا هذين حتى يصطلحا و قال يعرض
اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا

الشحناء البغضاء

بينه
٤٥٦

~~٩١~~ ٤٥٧

بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين
حتى يفيئا و قال عليه السلام ان الشيطان
قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فيقول خيرا او ينمي خيرا قالت ولم اسمعه
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما
يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث
المرأة زوجها من الحسان عن اسماء بنت
يزيد رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب
الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب و
الكذب ليصلح بين الناس عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون
لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه فيسلم
عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

التحريش الاغراء بين الناس
وبين الكلاب

قال [illegible] انما لم [illegible] الزيادة
[illegible] وكان سلطان [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] فلا فرق [illegible] ذلك

مثل ان يقول لها احدا احب الي
منك وكذلك يجوز للمراة لزوجها
مثل ذلك ط

حال ع فاعل لقيه او بدل منه

يعني اذا سلم احد المهاجرين
على الآخر ثلث مرات ولم يرد
عليه السلام فقد خرج المسلم
من اثم المهاجرين ط

ى رجع باثمه اي استوجب دخول النار
والواقع في الاثم كالواقع
في العقوبة ان لم يتداركه الله
[illegible]

الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار
عن ابى خراش السلمى رضى الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه
سنة فهو كسفك دمه عن ابى هريرة رضى
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت
به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه
السلام فقد اشتركا فى الاجر وان لم يرد عليه فقد
باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابى الدرداء
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والقيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال
عليه السلام اصلاح ذات البين وفساد ذات
البين وهى الحالقة صح و قال دب اليكم داء
الامم قبلكم الحسد والبغضاء هى الحالقة لا
اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين و عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال واياكم
والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار

الحطب
٤٥٧

٤٥٧

الحطب و عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها
الحالقة صح و عن ابى صرمة رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن
شاق شاق الله عليه غريب عن ابى بكر الصديق
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب و عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال صعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال
يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى
القلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا
تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه
المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته
يفضحه ولو فى جوف رحله بيت عن سعيد بن
زيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
ان من اربى الربوا الاستطالة فى عرض المسلم بغير
حق و عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما عرج بى مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء

اى ضرر اوصل ضررا الى المسلم او وصل الله
ضررا اليه انّ الضرر والمشقة متقاربان الا ان
الضرر يستعمل فى اتلاف المال والمشقة
تستعمل فى ايصال الاذى الى بدن احد
لكلفه عملا شاقا

يعنى غيبة الانسان وقذفهم
اشد من اكل الربوا واخذه واعطاوه
لان نفس المسلم اشرف من ماله
فايذاء ضرر يتعلق بنفسه اشد من
ضرر يتعلق بماله

اى ١٦ يخدشون

[illegible]

[illegible]

يا جبرائيل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في أعراضهم و عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حمى مؤمنا
من منافق بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة
من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد شينه
به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال
عن المستورد بن شداد رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم
أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا
برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن
قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به
مقام سمعة ورياء يوم القيمة و قال عليه السلام
حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة رضي
الله عنها اعتل بعير لصفية وعند زينب
اى مرض
فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب
أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها
ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

[illegible]

مطلب

[illegible]

[illegible]

يعني لا ينبغي للمؤمن ان يخدع في امر الدين
مرة بعد اخرى فى مثل ان يكلم مع احد
فيظنه صالحا فاذا اوتيه سقيمين [illegible]
له انه مستطيع او فاسق الا يقبل النصيحة
فاذا كان حاله كالاول ان كان [illegible] ذلك
الا انه يرجع الى الصلاح وعلى هذا فقس
جميع الامثلة ط

فتح العين الاشج الذي [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين و قال لأشج عبد القيس
اسم رجل
إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة
من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب
و عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم
الحلم ضد الجهل
إلا ذو تجربة غريب عن أنس رضي الله عنه أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني فقال خذ
الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فأمضه
وإن خفت غيا فأمسك عن مصعب بن سعد
فاتركه
عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل
اى التأني
الآخرة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة
طريق
والاقتصاد جزء من أربع وعشرين جزءا من النبوة
ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد

اى التأني في الامور والسكون

[illegible]

الحلم تاخير مكافاة من ظلمك هذا
هو الاصل ويستعمل في العفو عن
الذنب والاناءة ضد العجلة والاناءة
ايضا الثبات في الامر يعني الثبات في
الطاعات وامور الخير محمود والسكون
وترك العجلة في الامور الدنيوية ايضا
والتعجل في الامور الاخروية مرضي
كيلا يمنعه الشيطان عما قصد من الخير

يعني سكون القصد والقصد
الوسط بحيث لا افراط ولا تفريط
اى لا اسراف ولا تقصير يعني لو بالغ
في الطاعات لا يقدر فيها ان يكون
على الدوام لانه يعجز عنه

هدى الرجل حاله ومذهبه

اخذ النهج ولزوم المحجة سم

جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة

جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت
فهي امانة و عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان
هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي
فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين
فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ
هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا
و قال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت
فهي امانة و قال عليه السلام المجالس بالامانة
الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام
او اقتطاع مال بغير حق و قال ان من اعظم
الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى
امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى

هل سمعه احد

اى مر بالمعروف
والنصح بالمعروف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لطيف

صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما
لا يعطي على ما سواه و قال عليه السلام لعائشة
رضي الله عنها عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه
ولا ينزع من شيء الا شانه و عن جرير رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم
الرفق يحرم الخير و قال ان الحياء من الايمان
و قال الحياء لا يأتي الا بخير و يروى الحياء
خير كله و قال ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت عن النواس بن سمعان قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في
صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس و قال
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا و قال ان
من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي

عيب

اى لا يكون الرفق مستقرا في شيء
متصف بوصف من الاوصاف الا
لصفة الزينة والنبي عام في الاعراض
والذوات شرح

اى اثر كلام في القلب لكونه قبيحا ح

حسن الخلق معناه العفو عن الذنوب
ومداراة الناس وتحمل اذاهم ط

حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه
من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان
في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار
ضد الحيا
وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا
يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال
الخلق الحسن عن عكرمة بن وهب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة الجواظ ولا الجعظري قال
الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان
المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان الله
يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم
الليل وصائم النهار وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله

حيث
٤٦١

جعل الحيا من الايمان لان [illegible]

يعني غليظ القلب

[illegible]

[illegible]

حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار
وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين
قريب سهل غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم
والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون
لينون كالجمل الآنف ان قيد انقاد وان
انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن مسعود
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر
على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر
على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق
يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب
وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا
وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر

مجازه عن السهولة

الغر الذي لم يجرب الامور
والخب ضده الخب الخداع
يعني المؤمن سهل سليم لم يكن
فيه حيلة ومكر يعني المؤمن الكامل
متصف بهذه الصفة

الآنف على وزن فاعل والانف
على وزن فخذ اذا جعل في انفه
الزمام والمراد بهذا الحديث
ان المؤمن سهل يقضي حوائج
الناس ويسهل امورهم ويخدمهم اهـ

[illegible]
قوله تعالى والكاظمين الغيظ لانه قهر
للنفس الامارة بالسوء ومن نهى
النفس عن هواه فان الجنة مثواه
والحور العين جزاؤه والمعنى بقوله
على رؤس الخلائق انه يشهر بين
الناس ويباهي به ويقال
في حقه هذا الذي صدرت منه
هذه الخصلة العظيمة

عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة
ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبى
صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب و قال ليس الشديد
بالصرعة وانما الشديد الذى يملك نفسه عند
الغضب و قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى
كل جواظ جياظ زنيم متكبر و قال عليه السلام
لا يدخل النار احد فى قلبه مثقال حبة من خردل
من الايمان ولا يدخل الجنة احد فى قلبه
مثقال حبة من خردل من كبرياء و قال لا يدخل
الجنة احد من فى قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه
حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
و قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم

اى حفظ

يعنى يستضعفه الناس ويحقرونه لضعف حاله فى الدنيا

يريد لا يدخل الجنة مع الكبر بل يصفى من الكبر ومن كل خصلة مذمومة اما بالتعذيب او بغفران الله تعالى ثم يدخل الجنة ط

اى احتقارهم

بطر الحق نهاية بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله تعالى حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل ان يتكبر عن الحق فلا يقبله توربشتى

التكبر مع اوامر الله تعالى اوامر الله يعنى لا يلتفت الى اوامره تعالى ونواهيه نعوذ بالله من هذا الشخص ط

الضعف كسر النفس والتواضع ط

الصرعة بتحريك الراء الرجل الحليم عند الغضب

بضم الصاد وفتح الراء مبالغة اى كثير الصرع هو الاسقاط اى ليس القوى من يقدر على اسقاط خصمه وقهره بل القوى من يكظم غيظه ويسكن نفسه عند الغضب ط

ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك كذاب وعائل مستكبر و قال قال الله
تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن
نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار
عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه من الحسان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين
فيصيبه ما اصابهم و عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال
الذر يوم القيمة فى صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم
يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون
من عصارة اهل النار طينة الخبال عن
عطية بن عروة السعدى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ
النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ و
عن ابى ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

يعنى الزنا قبيح ومن الشيخ اقبح
والكذب قبيح ومن الملك اقبح
والتكبر مذموم ومن الفقير اذم

من يعنى من له عيال وليس له مال ولا يقدر على تحصيل نفقتهم وكسوتهم وبجوعهم ولا يطلب الزكوة والصدقة ولا يقبل اموال الناس من التكبر ولا يطلب من بيت المال فمن وصف بهذه الصفة اثم لايصال الضرر والجوع والعرى الى عياله ط

نهاية الكبرياء والعظمة والملك وقيل عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود لا يوصف بهما الا الله تعالى اشار وصدقنا

ما اصابهم يعنى فيصيبه من بلاء الدنيا وعذاب الآخرة ما اصاب المتكبرين ط

من جمع الذرة وهى نملة الصغيرة يعنى صورتهم صورة الانسان وجثتهم جثة الذرة فى الصغر والمراد بهذا الحديث ان المتكبرين يكونون يوم القيمة على غاية الذل والحقارة يطاهم اهل الحشر بارجلهم وهو معنى قوله يغشاهم الذل ز

اى نيران يعنى نار حرارتها اشد من جميع انواع نار جهنم ط

صديد اهل جهنم

عصارة اهل النار ما يسيل منهم من الصديد والدم والقيح ط

مطلب

اى فليتعوذ بالله من الشيطان

وقفى ٣٦١

وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس
فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن
اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد
عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار
الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي
اي اشتغل باللعب والهذيان
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى
اي عقل
ونسي المبتدأ والمنتهى بئس العبد عبد
اي تجاوز الحد
يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد
يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد
طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس
العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف
اي عبد كثرة الاكل الرغب واسع البطن ط

باب الظلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة عن جابر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم
٢١٢

الشح منع الواجب
وقيل اكل مال الغير
[illegible]

وسلم قال اتقوا الشح فان الشح اهلك من
كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم و قال ان الله ليملي
الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
الاية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطلب
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء منه
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون له دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم
له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي

يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتى
قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح فى النار **و** قال لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء **من الحسان**
عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكونوا امعة يقولون ان
احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا
ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان
تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا **كتب** معاوية
رضى الله عنه الى عائشة رضى الله عنها ان اكتبى
الى كتابا توصينى فيه ولا تكثرى فكتبت
سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضاء الله
بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس
رضاء الناس بسخط الله وكله

الله الى الناس سلام عليك

باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

من الصحاح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان **و** قال مثل المداهن فى حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها
فكان الذى فى اسفلها يمر بالماء على الذى فى اعلاها
فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم
بى ولا بد لى من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه
واهلكوا انفسهم **و** قال يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فى النار
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون اى فلان ما شأنك
اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر

المداهن سستی کننده

٤٩٩
٤٥٩

قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن
المنكر وآتيه من الحسان عن حذيفة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من
عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن
العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها
كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها
كان كمن شهدها عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال
يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم
من ضل إذا اهتديتم فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا
منكرا فلم يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه
صحيح وفي رواية إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا
على يديه يوشك وفي رواية ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا
يغيروا إلا يوشك الله أن يعمهم الله بعقاب

يوشك اى يسرع

يوشك اى يسرع

وفي رواية
٤٠٤

وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم
رجل يعمل بالمعاصي هم أمنع منه وأعز لا يغيرون
عليه إلا أصابهم الله بعقاب وعن أبي ثعلبة
في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا
اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت
شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة
وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا بد
لك منه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن
وراءكم أيام الصبر فمن صبر فيهن قبض
على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا
يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله أجر خمسين
منهم قال أجر خمسين منكم تمامه زائد انكم تجدون
على الخير أعوانا ولا تجدون عليه أعوانا الى هنا عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع

مطاعا اى باو متابعت كنند

اى مختاره

شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه كان قال فيما
قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا و
اتقوا الله واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر
لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر
اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند
استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس
ان يقول الحق اذا علمه وفي رواية اذا راى
منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد
رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه
ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
مطلب
ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع
الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء

الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم
من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا
الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون
الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس
بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض
قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن
القضا واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما
بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان
له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم
من اذا كان عليه الدين احسن القضا وان كان
له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه اساء
الدين ع
القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان قال اما
انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي
من يومكم هذا فيما مضى منه وقال صلى الله عليه
وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون

على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب
الله العامة والخاصة و عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقعت بنوا سرائيل في المعاصى نهتهم
علماءهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال لا والذى نفسى بيده حتى تاطروهم اطرا
و في رواية كلا والله لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدى الظالم
ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه
على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم و عن انس
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسرى بى رجالا تقرض شفاههم
بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال خطباء من امتك كانوا يامرون الناس

[illegible]

[illegible]

بالبر
١٧١

بالبر وينسون انفسهم و عمار بن ياسر رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا
ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
و قال عليه السلام والله ما الدنيا في الآخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر
بم ترجع و عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بجدى اسك ميت قال
ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا
بشىء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا
عليكم و قال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر و قال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا
افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها

اى [illegible] المرفوعة واحدها [illegible]

يغبن فيهما [illegible] من الناس [illegible]

اى نعيم الدنيا في مقابلة نعيم الآخرة او زمانها [illegible]

اى مقطوع الاذنين [illegible]

اى كالسجن في جنب ما اعد له في الآخرة من النعيم المقيم [illegible]

قوله لا يظلم اى لا ينقص [illegible] حسنة معمول ثان لقوله لا يظلم [illegible]

قوله يعطى بها في الدنيا يعنى انه اذا كسب حسنة يثاب بها في الدنيا [illegible] رزق ودفع البلاء [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible]

قال حفت حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره و قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان أعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان
كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع
لم يشفع و ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي
الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه
قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل
وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان
مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم
عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن

قوله او يلم اي يقارب الهلاك
قوله حبطا بفتحتين نصب على
التمييز اي هلاكا

اخذه
٤٦٧

اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن
اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيامة و قال فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان يبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم و قال
عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
ويروى كفافا و قال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما آتاه و قال يقول العبد
مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس
فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس و قال عليه السلام
يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم
ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه رضي الله عنه

اي ان ترغبوا في الدنيا
كما رغبوا فيها مظهر

قوله وقنعه التقنيع في معنى الاقناع
يقال اقنعه الشيء اي ارضاه والقناعة
بالفتح الرضا بالقسم مظهر

قوله فاعطى اي ماله لوجه الله
وابتغاء مرضاته قوله فاقتنى اي
ادخر للآخرة

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي
قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت
أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت
و قال عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض
ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم
من يعمل بهن قلت أنا يا رسول الله فأخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد
الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس
وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك
فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب و عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول
ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى
وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت يدك شغلا
ولم أسد فقرك و عن جابر رضي الله عنه قال
ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة

واجتهاد

٤٦٨

١٧٠

واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع و قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
مرسل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى
مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا
أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال
فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة
أدهى وأمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألا إن الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما
أو متعلما و عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا
تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا
منها شربة و عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا

وهو ما يفسد البدن لشدته او الدين للكسل الحاصل به

اي وما شاكله من عبادة وصدقة وبر وعمل خير

والموالاة المتابعة ... طاعته واتباع امره ونهيه

الضيعة فترغبوا في الدنيا   قال من احب
دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر
بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى   ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
عبد الدينار ولعن عبد الدرهم   كعب بن
مالك عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في
غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه   خباب رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أنفق المؤمن من نفقة الا أجر فيها
الا نفقته في هذا التراب   عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة
كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه   عنه
قال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا يغني
الا ما لا بد منه   ابي هاشم بن عتبة رضي الله عنه
قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لابن آدم حق سوى في هذه الخصال بيت

يسكنه
٤٦٦

يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز
والماء   سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء
رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا
عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس   ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير
فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود
يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل
فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب
استظل تحت شجرة ثم راح وتركها   عن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اغبط
اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ
من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر
وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده
فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه
قال عليه السلام عرض علي ربي ليجعل لي
بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع

قوله لمؤمن اللام زائدة او للابتداء
حذف مبتدأه اي لهو مؤمن

قوله نقر بالدال المهملة اي ضرب
النبي عليه السلام بيده من نقدت
رأسه باصبعي اي ضربته وقيل
نقر بالراء المهملة بمعنى
صوت

قوله بواكيه اي باكية
٢٦

يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك
وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك
عبد الله بن محصن رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه
معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا غريب و عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن
بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان
لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث
لنفسه و عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ
فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس
جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا
و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن
آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي
الله تعالى فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت

عليك

عليك فما صنعت فيها فيقول رب جمعته
وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله
فيقول له ارني ما قدمت فيقول جمعته
وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك
به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي فيؤمر به
الى النار ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد
يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح
جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزول
قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله
لابره و قال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
و قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان

اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء ۔ قال ان
فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة
الى الجنة باربعين خريفا ۔ قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء ۔ عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
من مثل هذا ۔ عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله ۔ قال ابو هريرة

رضي

رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير ۔ عن انس رضي
الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة ۔ قال عمر رضي الله عنه دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد
وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا ۔ وفي رواية اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ۔ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار او كساء

استفهام على سبيل الانكار اى اانت
في هذا ونظركم نحن بهذه
الاشياء اى ابن انت
من النعم الباقية الغائبة
عنكم فى الدنيا

قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
ان ترى عورته و قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه و قال
انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى
من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة
الله عليكم عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة
قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة
سنة و قال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بخمسمائة عام نصف يوم عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة
رضي الله عنها لم يا رسول الله قال انهم يدخلون
الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة

احبّي

احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك
يوم القيمة و عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم و روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا
بنعمته فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته
ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار و قال
الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق
الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن
النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان يكرههما
ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة
ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما ذا

تفسير من بعض الرواة

اي القحط والشدة [illegible]

اي الا تتمنين نعمة الفاجر ولا تستحسن [illegible]
ونعمته عذاب وثقة يوم [illegible]

اثنان
خصلتان اثنتان او خصلتان [illegible]

الموت الذي هو خير منها هي الوقوع في [illegible]
او فتنة يشتغل بها الانسان ويجري
على لسانه ما لا يليق [illegible]
لا يجوز [illegible]

قوله لقد اخفت في الله وما يخاف احد
الا ولم يكن يخاف احد حين اخاف [illegible]

تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال
ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد
اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي
ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام
ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة
رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه
عن حجرين غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا
من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر
في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله
عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه

الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه
فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل [illegible]

عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
وخط خطا خارجا منه وخط خطوطا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط
فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا
وان اخطاه هذا نهشه هذا عن انس رضي
الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي عليه السلام يهرم ابن آدم
ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال

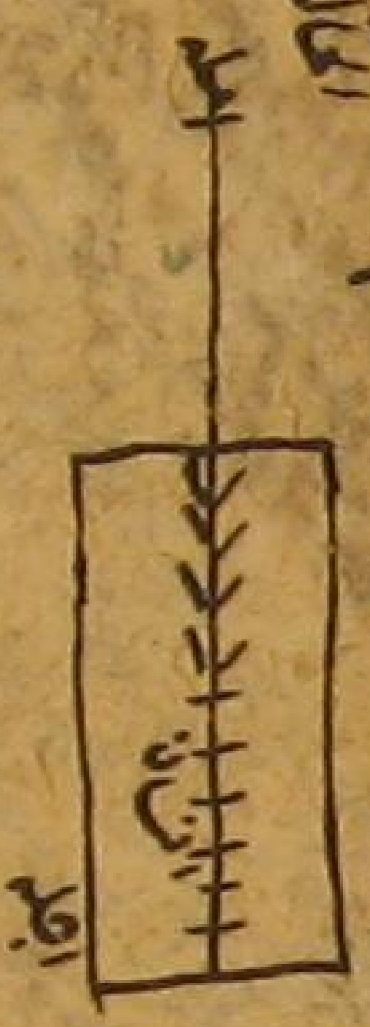

اي الى الاجل الذي يرجو ان يبلغ امله وغرضه يعني هو طالب لاماله البعيدة فيدركه الافات التي اقرب اليه

قوله ويشب منه اثنتان استعارة يعني يستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شبابه

أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة " عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور

من الحسان

عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء قريب منك يقول ما يدريني لعلي لا أبلغه عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم أمله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا

او فيه للتنويع

اي فرد

اكاه كردن

بضم العين المهملة جوب ودق

اي قضب

بين

٤٧٢

١٦٣

بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فلحقه الأجل دون الأمل عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم إلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين " وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره

اي اكثر امتي يموتون اذا كان اواخر اعمارهم سبعين سنة او اقل وقيل من يريد عمره على ستين سنة

يقوم به آناء الليل وآناء النهار اي يدرسه ويعمل بحلاله وحرامه واوامره ونواهيه بمقتضاه

وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال
عمره وساء عمله ۞ عن عبيد بن خالد رضي الله
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين
رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات
الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله
ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته و
عمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما
بينهما ابعد مما بين السماء والارض ۞ عن ابي كبشة
الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد
من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا
زاد الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة
الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم
فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد
رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل
فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل

وعبد
٢٧٥

وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق
النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه
ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا
باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما
فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح ۞ عن انس
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله
فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه
لعمل صالح قبل الموت ۞ عن شداد بن اوس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

[illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون

يعني ولو كان له مالا لصرفه فيما تشتهيه
نفسه من لبس الملابس الفاخرة
واستماع الملاهي والمناهي
والله اعلم

قال صاحب الديوان استعمله
الا طلبت اليه العمل [illegible]

والعاجز اي الذي غلب عليه نفسه وعمل
ما امرته نفسه فصار لها عاجزا بنفسه
واتبع نفسه ما ارادت
من المحرمات وتمنى على الله
المغفرة اي يذنب ويتمنى
الجنة من غير توبة
واستغفار

والجنة من غير توبة
واستغفار

الا ما كتب الله له
من النفع والضر

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون   ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي
ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي
ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون
امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي
انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
وقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان
يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة   صهيب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك
لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان

خيرا
٤٧٦

قوله وفي كل خير اي في كل مؤمن خير لقيام
الايمان به وقيل اي في كل امر من الاختلاط
بالناس والاعتزال عنهم خير من وجه الا ان
الاختلاط انفعهم او له وكذا

خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له
قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من
المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا
تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر
الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا   عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس
شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة
الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وروي
ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن
تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق
ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله

اي لو وصلتم الكمال [illegible] لرزقكم رزقا [illegible] في الطلب فلم [illegible] من غير سعي منكم

قوله وتروح بطانا جمع بطين
وهو العظيم البطن معناه تروح
وبطونها عظام شبعا بيضاوي

الا بطاعته   ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له عز

باب الرياء

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم   قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله   عن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به   عن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه   عن ابي سعيد بن ابي فضالة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك   عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني من يظهر عمله للناس رياء وسمعة فعلا من الافعال الصالحة ليراه الناس ويعطوه ثناء او يمدح على فعله اطلب جزاء المرائين بان يقول له [illegible] فعلته لاجله

ما حصل بثناء المؤمنين يعني ثوابهم العاجل في الدنيا بان يوقع المحبة في قلوب الناس والذكر بالخير عليه والآجل ثوابهم في الآخرة في الجنة واللقاء

متعلق بجمع معناه جمع الله تعالى الخلق ليوم لا شك في حصوله ولا شك في وقوعه ليجزي كل نفس بما كسبت

يقول من سمع الناس بعلمه سمع الله به أسامع
خلقه وحقره وصغره عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت نيته طلب
الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب
الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت
عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بينا أنا في
بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبتني الحال
التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر
العلانية غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان
رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر
وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبي
يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت
لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال لقد خلقت
خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم
فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون
أم علي يجترئون غريب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل
شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها
سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع
فلا تعدوه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه
بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

[illegible] والخوف من [illegible]

١٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون
ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
قال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي
ولا بكم قال عرضت علي النار فرأيت فيها
امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

عن جابر [illegible] رضي الله عنهما قال لا

ما هنا للاستفهام لا يجوز حمل على نفي الدراية
علما [illegible] في مآل امره ودام [illegible]
وكان هذا القول منه حين قالت
امرأة في حق عثمان بن مظعون لما
توفي هنيئا لك الجنة زجرا لها على
سوء الادب بالحكم على الغيب
وقيل كان قبل نزول ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
والله اعلم

حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من
سيب السوائب زينب بنت جحش رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه
الإبهام والتي تليها قالت زينب يا رسول الله
أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث قال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون
الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
أقوام إلى جنب علم تروح عليهم بسارحة
لهم فيأتيهم لحاجة فيقولون له ارجع
إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة
قال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم قال يبعث
كل عبد على ما مات عليه أبو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جابر رضي قال

ما رأيت

ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود
اللبن في الضرع عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما
لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء
وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها
موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته
ساجدا لله تعالى والله لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم
بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات
تجأرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت
شجرة تعضد أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف
أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله
غالية ألا إن سلعة الله الجنة أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره
أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني
في مقام عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون
ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا
يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال
يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه
جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فرأى الناس
كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم
اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم
اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت
الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود
واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا
واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري

الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى
صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح
له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما
ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي
بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف
اضلاعه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال
ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت
الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى
به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية
شيبتني سورة هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

قوله شيبتني هود اي اشابتني سورة هود وذكر لان فيها فاستقم كما امرت فان الاستقامة على الطريق المستقيم من غير ميل الى الافراط والتفريط في الاعتقادات والاعمال [illegible] الظاهرة والباطنة

ل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
قال يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت
امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء الملوك
ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على
خيارها غريب حذيفة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث
دنياكم شراركم قال لا تقوم الساعة حتى يكون
اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع من عمي سمع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا

مصعب
٤٨١

مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة
بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم
اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ
للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم
خير منكم يومئذ انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر
غريب ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم اسخياءكم واموركم شورى بينكم
فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم
فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

[illegible]

الجمر المحرق قبل ان يخبو يعني كما ان القابض على الجمر لا يقدر ان يصبر عليه لاحتراق يده كذلك المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه لغلبة العصاة والمعاصي وانتشار الفسق وضعف الايمان

[illegible]

عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى
الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن
يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء
كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور
عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن
قال قائل يا رسول الله وما الوهن
قال حب الدنيا وكراهية الموت

وكراهية الآخرة نسخة

ذكر الانذار والتحذير

عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا كل مال نحلته
عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم
وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم
وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال
انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت

قوله بقايا من اهل الكتاب وهم الذين آمنوا بعيسى من قبل مبعث نبينا ولم يبدلوا

عليك

٢٨٢

عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما و
يقظانا وان الله تعالى امرني ان احرق قريشا
فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه
خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم
نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن
اطاعك من عصاك
ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم
كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي
ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه

والبطن دون القبيلة وهما قبيلتان من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم

يعني جربناك دائما بانك الاصدق كانوا يعتقدون انه صادق في الامور الدنيوية ويكذبونه فيما اخبرهم من امر الدين والآخرة

أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا
فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب
بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني
مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني
عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني
هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب
أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي
نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا
غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها وفي رواية
يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا
أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة

ليس
٨٣

ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل أبي عبيدة وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة و
رحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا
ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض
يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون
على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام
كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف
يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين
قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي
هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته

من لفظ الراوي قبل صوابه في الإسلام لعلها سقطت

كما يبدل الإسلام بغيره كما تبدل الخمر بهذا ذلك

فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب
عنه ثم اذا رآه عرفه ○ وعنه قال حذيفة رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء
واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا
فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه
○ قال حذيفة رضي الله عنه حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا

وليس

[illegible]

١٥٤

وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا يقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان ○ وعن حذيفة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك ○ في رواية يكون بعدي

قلت صح

[illegible]

ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي
وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين
في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع
يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع و
تطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ
مالك و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
يبيع دينه بعرض من الدنيا و قال ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ
او معاذا فليعذ به و في رواية النائم فيها
خير من اليقظان واليقظان خير من القائم
و في رواية فاذا وقعت فمن كانت له ابل فليلحق
بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن
كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا
رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج

نسخه
فليلحق

ان استطاع
۴۸۵

النجاء الانفصال عن الشيء ومنه نجا فلان من فلان ونجيته
وانجيته

يبوء اي يحمل مبوأ ومعه غضب الله
اي عقوبته واصل البواء المساواة
الاجزاء في المكان

آطام المدينة حصونها والاطم بناء مرتفع
من حجارة كالقصر

ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا
فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين الفئتين
فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب
النار و قال يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن و عن اسامة رضي الله
عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع المطر و قال هلكة امتي على يدي غلمة
من قريش و قال يتقارب الزمان ويقبض
العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي
على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل
ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك
قال الهرج القاتل والمقتول في النار و قال

العبادة في الهرج كهجرة إليّ قال الزبير بن
عدي رضي الله عنه أتينا أنس بن مالك فشكونا
إليه ما يلقون يلقى من الحجاج فقال اصبروا
فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم من الحسان حذيفة رضي الله عنه قال
والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد
فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة
فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه
واسم قبيلته و قال إنما أخاف على أمتي الأئمة
المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع
عنهم إلى يوم القيمة عن سفينة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول
سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين
وخلافة عمر عشرة وخلافة عثمان اثني
عشرة وخلافة علي ستة و عن حذيفة رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا

الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
من ذلك قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم يكون إمارة على أقذاء وهدنة
على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلالة
فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ
مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض
على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في
ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا
قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
و في رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء
قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي
قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه
قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء
عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة
وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع
أحدا منهم عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت
رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على

الجذل والجذل أصل الشجرة لغتان

حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك
يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن
فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك
الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف
يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه
يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار
الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال يأتي
من انت منه قال قلت والبس السلاح قال
شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول
الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء
باثمك واثمه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت
عهودهم وامانا تهم واختلفوا فكانوا هكذا
وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك

اي اخلطت

بالمعروف

بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك
عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة
صح عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد
فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي
فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم
واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها
اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن
كخير ابني آدم صحيح وفي يروى انهم قالوا
فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك
البهزية رضي الله عنها انها قالت ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من
خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي
حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه
يخيف العدو ويخوفونه عبد الله بن عمرو

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة يستنطف العرب قتلاها
في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف
لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع
السيف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن
واكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما
فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة
السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل
بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة
الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته
لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق
لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال
من يومه او من غده ابي هريرة رضي الله عنه ان

ذلکم

[illegible]

النبي
٢١٨

النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر
قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن
اسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب
الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد
لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها
الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل
من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي
الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون
كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي
بعدي ولا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين
او لست وثلثين او لسبع وثلثين فان يهلكوا
فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين
عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

قوله واها كلمة معناها التلهف وقد يراد
بها الاعجاب بالشي فاذا قلت ويها كان
معناها الاغراء

معناه جه خوش

قال الخطابي دوران الرحى
كناية عن الحرب لما فيه هلاك النفس

[illegible]

[illegible]

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر
الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن

الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة قال لا تقوم
الساعة حتى يقاتلوا خوزا وكرمانا من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه قال
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي
اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول
الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا
يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد وهي شجرة لها شوك
فانه من شجر اليهود قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه قال لا تذهب الايام والليالي اي لا ينقطع الزمان
حتى يملك رجل يقال له الجهجاه
في رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه اي اسم ملك فارس

قال لتفتحن عصابة من المسلمين
كنز آل كسرى الذي في الابيض قال هلك
كسرى ولا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون
فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها
الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف
بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا قال لا تقوم الساعة
حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم

جيش

جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ
فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا
والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل
ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح
ويبقى الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم
فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام
خرج فبينما هم يعدون للقتال فيسوون
الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى
ابن مريم عليهما السلام فامهم فاذا راه عدو
الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه
فاذا تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله
بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم

لا يكون ملك الروم الا المسلمون
يعني يستفتح المسلمون الروم

الميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون
لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم
فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا
غالبة ويفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى
يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد
اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة
عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى
ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى
يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة
فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي
غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم كذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اذا سمعوا

اذا سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ
ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس
طليعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم
هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها
في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول
الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون
الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا
فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله
الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي
في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله
اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا اله
الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا
فبيناهم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ
فقال ان الدجال قد خرج
فيتركون كل شيء ويرجعون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية
خروج الدجال و عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح
قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر
عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال
ابوداود هذا اصح عن ابي الدرداء رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام
و عن ابن عمر رضي الله عنهما يوشك المسلمون
ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد
مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر
عن ذي مخبر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا

[illegible]

[illegible]

الفسطاط الخيمة

[illegible]

[illegible]

آمنا

آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون
حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل
من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب
الصليب فيغضب رجل من المسلمين
فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع
الملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى
اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة و عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة
ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا
ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة
ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال
تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة
العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من
هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض

يثور اي يقصد

السويقة تصغير الساق ادخل التاء في تصغيرها لان الساق مؤنثة

[illegible]

ويهلك بعضٌ واما في الثالثة فيصطلون
او كما قال عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناسٌ من امتي
بغائطٍ يسمونه البصرة عند نهرٍ يقال
له دجلة يكون عليه جسرٌ يكثر اهلها ويكون
من امصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان
جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار
الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلث فرقٍ فرقةٌ ياخذون في اذناب
البقر والبرية وهلكوا وفرقةٌ ياخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقةٌ يجعلون ذراريهم
خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا انس ان الناس يمصرون امصارًا وان
مصرًا منها يقال له البصرة فان انت
مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
وكلاءها وسوقها وباب امرائها
وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسفٌ
وقذفٌ ورجفٌ وقومٌ يبيتون ويصبحون

[illegible]

[illegible]

قردة
٤٦٣

قردةً وخنازير صالح بن درهم يقول
انطلقنا حاجين فاذا رجلٌ فقال لنا
الى جنبكم قريةٌ يقال لها الابلة قلنا
نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في
مسجد العشار ركعتين او اربعًا ويقول
هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث
من مسجد العشار يوم القيمة شهداء
لا يقوم مع شهداء بدرٍ غيرهم قال
ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

الابلة اسم موضع في العر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأةً
القيم الواحد وفي رواية ويقل العلم ويظهر
الجهل عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم

الى هريرة رضى الله عنه قال بينما النبى صلى
الله عليه وسلم تحدث جاء اعرابى فقال متى
الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة وقال كيف اضاعتها قال اذا وسد
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة و قال
لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض
حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها
منه وحتى يعود ارض العرب مروجا وانهارا
و قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب
و قال يكون فى آخر الزمان خليفة تقسم
المال ولا يعده و قال يكون فى آخر امتى خليفة
يحثى المال حثيا لا يعده عدا و قال يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر
فلا يأخذ منه شيئا و قال لا يقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل رجل منهم لعلى اكون انا الذى انجو
و قال تقىء الارض افلاذ كبدها امثال
الاسطوان من الذهب والفضة فيجىء

القاتل فيقول فى هذا قتلت ويجىء القاطع
فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجىء السارق
فيقول فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه فلا
يأخذون منه شيئا قال والذى نفسى بيده
لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر
فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى كنت مكان
صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
و قال لا يقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضىء لها اعناق الابل ببصرى و قال
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب من الحسان عن انس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر
والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون
اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة
بالنار و عن عبد الله بن حوالة انه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد فى وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الى فاضعف

والضرمة النار بعينها يقال
ما بالدار نافخ ضرمة

الجهد بضم الجيم الطاقة
وبالفتح المشقة وقيل
لا فرق بينهما

عنهم ولا تحملهم الى انفسهم فيعجزوا عنها
ولا تحلهم الى الناس فيستأثروا عليهم
ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة
اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والامور
العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس
من يدي هذه الى رأسك عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته
وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه
وظهرت الاصوات في المساجد وساد
القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم
واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا
حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا
وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع
روى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله

[illegible]

جمع دولة اي صار الفيء دولة بينهم يتداولونه مرة كذا ومرة كذا

صلى
۲۱۵

صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال
ولم يذكر تعلم لغير الدين و قال وبر صديقه
وجفا اباه و قال وشرب الخمر ولبس الحرير
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا
حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي و في رواية لو لم يبق من الدنيا الا
يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا
مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا و عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من عترتي من اولاد فاطمة و عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة
اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي

اي يوافق

العترة ولد الرجل لصلبه وقد يكون العترة
الاقرباء وبني العمومة ومنه قول ابي بكر
نحن عترة رسول الله

الجلا هو انحسار الشعر عن مقدم
الرأس ورجل اجلى

قال ويجي فيجي اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني
اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع
ان يحمله عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت
خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا
الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعثا من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل
العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة
نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض
فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه
المسلمون عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه
الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من
الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي

[illegible]

فيملأ
٣٩١٢

٤٩١

يملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته
حتى تتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك
سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر
يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل
يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما
مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على
كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة
قال انها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر
آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلوات
الله عليه ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن
وتطرد الناس الى محشرهم و يروى نار تخرج
من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر و في
رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر
و قال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر
العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس
من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايها
ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا
و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا

يتيم ايبه ١٣٩١

[illegible]

ايمانها
٤١٧

ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال و
دابة الارض و قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها ثم قرأ الآية عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس
اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن
لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
الشمس من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله فاثنى عليه بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه

وما من نبي الا انذر قومه لقد انذره نوح قومه
ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور و قال
الله تعالى لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور
وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته
قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه
بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة
هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه نارا وماء
فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما
الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن
ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه

ماء
٣٦٨

١٤٠
٤٩٢

ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها
ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل
مؤمن كاتب او غير كاتب و عن حذيفة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة
ونار فناره جنة وجنته نار عن النواس
ابن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرء
فامرأ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه كاني اشبهه بعبد العزى
بن قطن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف و في رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة
الكهف فانها جواركم من فتنته وانه خارج من
خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا و
عاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول
الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما
يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه
كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة

جفال الشعر اي كثير الشعر

طافية

فمن

ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره
قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون
به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل
وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه
على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا
رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله

[illegible]

[illegible]

من

ثم يأتي
٢٩٩

ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما
هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى بن مريم اني قد
اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز
عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج
طبرية وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم
على البحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر
آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون
حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض
هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم
الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون
رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم
اليوم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة
ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم

ونتنهم

لا يدان اي لا قوة

قوله الحدب الاكمة والحدب
ما ارتفع من الارض

قوله ينسلون اي يسرعون

النغف دود يكون في انوف الابل
والغنم واحدتها نغفة

الفرسى اي قتلى الواحد فريس
مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى
والفرس ان تكسر رقبة الذبيحة
قبل ان تبرد

٣٦ ه
٤٩٥

ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه
الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله و يروى
تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من
قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل
الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي
ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام
من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة
من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من
الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة
فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن
وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل
من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والفخذ بسكون الخاء دون القبيلة

التهارج [illegible]

[illegible]

فيقولون

فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي
خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول
ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه
فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول
خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح
الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه
حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين
القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول
له اما تؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل هذا
بعدي باحد من الناس فقال فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا
فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه
الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى

به

الشبح ان يبطح [illegible]

الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب
العالمين عن ام شريك رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال
حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول
الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع
الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم
الطيالسة و قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان
يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس
او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله عنك حديثه فيقول
الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت
فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل

[illegible]

دبر
٥٠١

١٣٧
~~٤٩٥~~
٤٩٦

دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام
وهنالك تهلك و عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب منها ملكان عن فاطمة بنت قيس
رضي الله عنها قالت سمعت منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى
المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون
لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله
ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان
تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني
حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال
حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر
فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في
اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة
اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره

ارفؤا اي قربوا السفينة الى البر يقال
ارفأت السفينة اي قربتها الى الساحل

لخم وجذام قبيلتان وهي من قحطان

قوله اقرب جمع القارب
وهي سفن صغار

والاهلب الكثير الهلب والشعر
يقال فرس اهلب اي كثرة شعر الذنب

[illegible]

من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا
الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم
انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد
قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة
فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة
اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال
اخبروني عن نخل بيسان هل يثمر قلنا نعم قال
اما انها يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة
الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما
ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين
زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها
قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد

الأتي ٥

الجساسة سميت لانها تجسس الاخبار للدجال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خرج
٥٠٢

خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا
نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر
على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان
ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني
انا المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي
في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية
الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة
وهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة
يحرسونها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن
بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس
نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل
المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم
كاحسن ما انت راى من أدم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راى من اللمم قد رجلها فهي تقطر

الطيبة المدينة

ان مسلولا

نقب ٥

المخصرة ما اختصره الانسان بيده من عصا وغيره

ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت
من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا
المسيح الدجال و في رواية قال في الدجال رجل
احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى
اقرب الناس شبها ابن قطن من الحسان عن
فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في حديث تميم الداري
قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال من انت
قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر
فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في
الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت
من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا
ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور افطس
مطموس العين ليس بناتية ولا جحراء فان البس

عليكم
٥٠٣

الافحج الذى اذا مشى باعد بين رجليه

والمطموس الممسوحة التى لا تكون ناتية ولا منخسفة

الناتية [illegible] كوزه جقور

الجحراء التى انخسفت فبقى مكانها غائرا كالجحر

عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور ابى عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد
انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه
لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع
كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال
يخرج من ارض المشرق يقال لها خراسان يتبعه
اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران
بن حصين رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه
فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مومن
فيتبعه مما يبعث به من الشبهات و عن اسماء
بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض
اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة
والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار

الضرام لهب النار

والسعفة جمع سعفة وهي اغصان النخلة اذا يبست

ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتى سبعون
الفا عليهم السيجان • عن اسماء بنت يزيد
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى فذكر
الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة
تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث
نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله
والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات
ضرس من البهايم الا هلك وان من اشد فتنته
انه يأتى الاعرابى فيقول ارايت ان احييت
لك ابلك الست تعلم انى ربك فيقول بلى فيمثل
له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه
اسنمة قال ويأتى الرجل قد مات اخوه ومات
ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك
الست تعلم انى ربك فيقول بلى فيمثل له
الشيطان نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم فى
اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذت
بلحمتى الباب فقال مهيم يا اسماء قلت

يعنى

اى ما امرك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر
الدجال قال ان يخرج وانا حى فانا حجيجه
والا فان ربى خليفتى على كل مؤمن فقلت
يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا
فما نخبز حتى نجوع فكيف بالمؤمنين
يومئذ قال يجزيهم ما يجزى
اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط
من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجده
يلعب مع الصبيان فى اطم بنى مغالة
وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى
رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك
رسول الاميين الله المؤمنين ثم قال ابن صياد
اتشهد انى رسول الله فرصه النبى صلى الله
عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال

ورسوله

يجزى اى يكفى

الاطم بناء من الحجارة مرفوع
كالقصر وآطام المدينة حصونها

[illegible]

لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتى
السماء بدخان مبين فقال هو الدخ
قال او الدخان اخسا فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لى فيه ان اضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا
خير لك فى قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب
الانصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد
فطفق رسول الله يتقى بجذوع النخل فهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى
قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد
النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع
النخل فقالت اى صاف وهو اسمه هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه

~~٥٠٤~~ ١
٥١١

عليه وسلم لو تركته لبين ل عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال انى انذركموه وما من نبى
الا وقد انذر قومه ولقد انذره نوح قومه
ولكنى ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال لقيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضى
الله عنهما فى بعض طرق المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول
الله فقال هو اتشهد انى رسول الله فقال
رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش
ابليس على البحر وماذا ترى قال ارى صادقين
وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه
ابى سعيد رضى الله عنه ان ابن صياد سال النبى

[illegible]

صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء مسك خالص وعن نافع لقي ابن عمر
رضي الله عنه ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ
السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد
اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال صحبت ابن صياد
الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون
اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي
اوليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس
قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت
من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر
قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين
هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال
قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل ايسرك
انك ذلك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت

وقال

٥١١

النخر من الانف والنخير من الحلق

قال ابن عمر رضي الله عنهما لقيته وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى
قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك
قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر
كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن
المنكدر رحمه الله قال رايت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله
قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
وعن نافع رضي الله عنه قال كان ابن عمر
يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد
و عن جابر رضي الله عنه قال فقدنا ابن صياد
يوم الحرة عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال
ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما
غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان
انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة

الوضاحية السمينة الغليظة

اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود
بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى
دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا لا
مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام
اعور اضرس واقله منفعة تنام عينه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو
منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل
سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام
قلبي ۝ عن جابر رضي الله عنه ان امراة من
اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه
طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم
فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم
فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته
لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال
عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله

المنجدل الساقط بالجدالة وهي وجه الارض

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن
مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل
رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

مشفقا اي خائفا

[illegible]

[illegible] ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى يكون
السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
الاية ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن
ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب
وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن
القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن
الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون

الى المال فلا يقبله احد و قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم و قال لا يزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال فصل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت

من الصحاح عن قتادة عن انس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة فى قصصه كفضل احدهما على الاخرى عن جابر رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألونى عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتى عليها مائة سنة و عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يأتى مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم عن عائشة رضى الله عنها

كان رجال من الاعراب يأتون النبى صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لارجو ان لا تعجز امتى عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعنى خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

من الصحاح عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الارض الله الله و قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق و قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء

[illegible]

دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد
اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت
لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه
سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا
طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه
فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري
اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله
عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا طيبة
باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض

احد
٥٠٩

وقد يقال خفيف فيمن فيه طيش
وثقيل فيمن فيه وقار ويكون الخفيف
دينا والثقيل لحدا

احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه
حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول
الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم
بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا ل
واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق
ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل
فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس
هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم
يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم
فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا
وذلك يوم يكشف عن ساق
معاوية رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع
التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

النفخ في الصور [illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون
سنة قال ابيت ثم ينزل الله ماء من السماء
فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من
الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب
الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب وقال
يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة
ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك

وعنه قال صح

اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن
بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات
يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع
والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم
يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك
رسول الله تعجبا مما قال الحبر تصديقا
له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات فاين يكون
الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة

كورت اي جمعت

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم
وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه
وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ
فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا
حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

[illegible]

باب الحشر من [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها
الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال
يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا قال انكم محشورون

[illegible]

[illegible]

حفاة
٥١١

٥١٦

[illegible]

حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
وان ناسا من اصحابي يؤخذهم ذات الشمال
فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم
لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة
عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة
الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس
رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيمة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر

قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك
ويقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا
تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ
بقوائمه فيلقى في النار و قال يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم و قال تدنى
الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم
كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه
ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول
الله بيده الى فيه و عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك
قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار

قال

قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك
الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن
ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي
بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
قال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد
ثور اسود قال ويكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا و قال ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة و
قال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
[illegible] ابي هريرة رضي الله عنه قال
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ

تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها
ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه اخبارها
غريب و قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته
يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون
ازداد برا وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول
الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان
الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان
يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم
كل حدب وشوك و عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين
فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء

الحدب ما ارتفع من الارض
جمع شوكة

انفطرت واذا السماء انشقت

[illegible]

[illegible] ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة
سبعون الفا بغير حساب عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت
اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب يهلك و قال ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة و قال ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف
ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي
رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك

عذب خ

يدني اي يقربه بكرامته
فيضع عليه كنفه بعطفه ورافته
ورعايته وقال ابو الحسن الفارسي
كنفه ستره يقال فلان في كنف فلان اي في ستره

مطلب

قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار
والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
القوم الظالمين و قال اذا كان يوم القيمة
دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار و قال يجاء
بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول
محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ
رسول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا و عن انس رضى الله عنه قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال
هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله
اعلم فقال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب
الم تجرنى من الظلم فيقول بلى قال فيقول

فانى
٥١٣

فانى لا اجيز على نفسى الا شاهدا منى قال
فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا
وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه
فيقال لاركانه انطقى قال فتنطق باعماله
ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل و عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نرى ربنا يوم القيمة قال فهل تضارون
ويروى تضامون فى رؤية الشمس فى الظهيرة
ليست فى سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة
قالوا لا قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون
فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اى فل
الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك
الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى قال فيقول افظننت انك ملاقى فيقول
لا فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى
ثم يلقى الثانى فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له

يقال فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذر
وروى يضارون بالتخفيف من الضير والاصل
فيه يتضيرون والمعنى واحد اى لا يخالف بعضهم
بعضا فيكذبه ولا يتنازعون يقال ضاره يضاره
مضارة اذا خالفه ويقال ضاره يضيره
ويقال يضوره

مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني
بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال
الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه
من ذا الذي علي فيختم على فيه فيقال لفخذه
انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك
الذي سخط الله عليه عن [illegible] ابي امامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي
سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل
الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات
ربي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة
ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير
واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف
في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق

سيخلص في نسخة

[illegible]
[illegible]

يشهد

يوم

يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر
من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا
يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه
لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال
فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل
مع الله شيء عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت
النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في
ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى
يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين
يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه
افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند

البطاقة الورقة وقيل رقعة صغيرة
في الثوب وفيها رقم ثمنه سميت بطاقة
لانها تشد بطاقة من الثوب

٥١٥

الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في
الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبرائيل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر قال
حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا
وقال ان حوضي ابعد من ايلة الى عدن
لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني
لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ
قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي
غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى يرى
فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء
ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة
احدهما من ذهب والآخر من ورق قال اني

[illegible]

فرطكم

[illegible]

فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن غير بعدي وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم
فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله
بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن
ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون
ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث
كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله

مطلب

التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
أصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم
من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة

[illegible]

فأخرج
الثانية

[illegible]

ثم أعود
٥١٧

١٢١٠
~~٥٥٤~~
٥١٦

ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة حتى لا يبقى في النار إلا من قد
حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا
هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم صلى الله عليه وسلم ○ عن أنس رضي الله عنه
قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فإنه
خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم

والمقام يكون مصدرا
واسم مكان القيام وزمانه
وهذا من القيام والمقام
من الإقامة يقال للمصدر
والزمان والمكان والمفعول
لكن الوارد في القرآن هو
المصدر نحو قوله تعالى إنها
ساءت مستقرا ومقاما،

قوله ماج الناس أي اختلط بعضهم
ببعض مقبلين ومدبرين،
يقال ماج الشيء أي اضطرب،

فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني
الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا
فقال يا محمد ارفع رأسك فقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه
مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه
أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان
فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود
الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له

يعني الساعة التي [illegible]

ساجدا

٥١٨

١٣

٥١٧

ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك
لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه وعنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم
الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس
ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم
وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت
العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل
تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب

فنهس أي أخذه بفيه وعض

امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وهجر و عن حذيفة رضي الله عنه في حديث
الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله
تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني و قال عيسى
عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع
يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله
تعالى يا جبرائيل اذهب الى محمد وربك اعلم
فاسأله ما يبكيه فاتاه جبرائيل فسأله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال
الله لجبرائيل اذهب الى محمد فقل انا
سنرضيك في امتك ولا نسوءك ابي سعيد

[illegible]

آخر سورة المائدة قبيل الانعام

الخدري

مطلب

الخدري رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون
يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم و في رواية ابي هريرة فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه و في رواية ابي سعيد رضي الله عنه فيقول
هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون

الصحو بالفتح [illegible]

ثم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد
لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل
الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان
يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر
المؤمنون كطرفة عين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم ومخدوش مرسل ومكردس
في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من
النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم
باشد مناشدة للحق قد تبين لكم من
المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين
في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون ويحجون فيقول لهم اخرجوا من عرفتم
فيحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به
فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مكدوش خ

[illegible]

هذا اشد [illegible]

ثم يقول

الله
فيمن خ

ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله
تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع
المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر
في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون
كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم
ومثله معه و قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر
الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل

قوله في افواه الجنة اي اوائلها

الحمم الفحم واحدتها حممة

حميل السيل ما يحمله السيل
من الغثاء والطين تنبت الحبة
فيه سريعا

الخواتيم جمع الخاتم والمعنى به
ههنا شيء يعلق في اعناقهم
يعرفون بها

قوله قد امتحشوا اي احترقوا
يقال محشته النار اي احرقته

الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ابو هريرة
رضي الله عنه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير
كشف الساق قال ويضرب الصراط بين
ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا
فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد
ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من
كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
وكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو

[illegible]

آخر
٥٢١

آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسال غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من
عهد وميثاق ومواثيق فيصرف الله وجهه عن
النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال
غير الذي كنت سالته فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فهل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تع ويلك يا ابن
آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود

والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في
دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى
اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من
كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه
و قال ابو سعيد رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك
وعشرة امثاله و عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويسفعه النار
مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك
الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا
ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع
له شجرة فيقول ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها ولاشرب من مائها
فيقول الله تعالى يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها
تسالني غيرها فيقول لا يا رب

قال البخاري الضحك من الله الرحمة
وقال الخطابي يحتمل ان يعجب الله
الملائكة ويضحكهم

اي يكبو وجهه اي يخر بوجهه

ويكبو مرة

والسفع هو الاخذ بسفعة الفرس
اي بسواد ناصيته

اي رب

ويعاهد
٥٢٢

ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم
يرفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب
من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن
آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني
غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن
من الاوليين فيقول اي رب ادنني من
هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني
ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا
اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه
منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول
اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما
يصريني منك ايرضيك ان اعطيك

يقال عذرته اي قبلت عذره
واعتذرت اليه اتيت بعذر
والمعذر من يرى ان له عذرا
ولا عذر له والمعذر الذي ياتي
بالعذر قال ابن عباس رضي
لعن الله المعذرين ورحم الله
المعذرين واعذر اي بما صار به
معذورا يقال عذر من انذر واصله
ح العذرة وهي الشيء الخشن ومنه
يسمى قلفة الرجل
والمراة عذرة

اي ما يقطع مسالتك يقال
صريت الشيء اذا قطعته

الدنيا ومثلها معها قال اى رب اتستهزئ
مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك
رسول الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال
من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني
وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قدير و فى رواية ويذكره
الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى
قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فيقولان الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا
لك قال فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت
عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب
اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون و عن عمران
بن حصين رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون

[illegible]

وفى

فى رواية يخرج قوم من امتى من النار بشفاعتى
يسمون الجهنميون و عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول
الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر
مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقول ذاك ادنى اهل الجنة
منزلة عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل الجنة دخولا
الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا
عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع

يقال حبى الصبى يحبو حبوا اذا مشى
على اربع واحتبى الرجل اذا جمع ظهره
وساقيه بثوب وهو الحبوة

يؤتى

ان يبكي وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض
عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة
فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا
فلقد رايت رسول الله ضحك حتى بدت
نواجذه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تخرج من النار اربعة
فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار
فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت
ارجو اذ اخرجتني منها الا تعيدني
فيها قال فينجيه الله منها و قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من
النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا
اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله كان في الدنيا و قال لا يدخل الجنة
الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده

اصله ان لا

مطلب

[illegible]

احدهم

من الجنة
٥٢٣

من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة قال
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم من الحسان عن ثوبان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى
عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من
شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس
ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات
ولا يفتح لهم السدد عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف
جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ
قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

العمان البلقا مخففا كورة في الشام

الشعث انتشار شعر الرأس وتلبده

ولا يفتح لهم السدد اي لا يفتح لهم الابواب

والدنس التلطخ بالقذر

ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم
اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم
واردة غريب عن انس رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع
لي يوم القيمة فقال انا فاعل فقلت يا رسول
الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك
عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني
لا اخطئ هذا الثلث المواطن غريب عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل
له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله
تعالى على كرسيه فيأط كما يأط الرحل الجديد
من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء
والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون
اول من يكسى ابرهيم فيقول الله تعالى اكسوا
خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط
الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله
مقاما يغبطني الاولون والاخرون عن المغيرة

[illegible]

بن شعبة

بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط
رب سلم سلم غريب عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي عن عوف بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت
من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله
بن جدعا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يا رسول
الله سواك قال سواي عن ابي سعيد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع
للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم
من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي

الفئام اكثر من القبيلة والعصبة
اقل من القبيلة وقيل العصبة من العشرة
الى الاربعين

اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما
قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر
وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة
فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل
خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال رسول
الله صدق عمر عن انس رضى الله عنه قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول
الرجل منهم يا فلان اما تعرفنى انا الذى سقيتك
شربة وقال بعضهم انا الذى وهبت لك
وضوءا فيشفع له فيدخل الجنة عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رجلين ممن دخلوا النار
اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما
فقال لهما لاى شئ اشتد صياحكما قالا
فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتى لكما ان
تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من
النار فيلقى احدهما نفسه فيجعلها الله
عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى

مطلب

نفسه
٥٢٦

٥٢١

نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقى
نفسك كما القى صاحبك فيقول رب انى
لارجو ان لا تعيدنى فيها بعدما اخرجتنى
منها فيقول الرب لك رجاؤك فيدخلان
جميعا الجنة برحمة الله تعالى عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
كحضر الفرس ثم كالراكب فى رحله
ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحيح

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض

مطلب

قال الله تعالى وان منكم الا واردها
قيل الورود عند العرب موافاة المكان
قبل دخوله وقد يكون الورود دخولا

يقال صدر القوم عن المكان
اى رجعوا عنه ومنه قوله تعالى
يومئذ يصدر الناس اشتاتا
اى يرجعون

الحضر العدو

[illegible]

لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما
فيها ۝ قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس
احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
او تغرب ۝ قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة
من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن ۝ قال ان في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار
الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش واذا
سألتم الله فسلوه الفردوس ۝ قال ان في
الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب
ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم

مطلب

النصيف الخمار

القاب المقدار يعني ما بين السية والمقبض من القوس

المراد من الظل الراحة

مطلب

مطلب

فيزدادون
٥٢٧

فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم
اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا ۝ قال ان اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يهرمون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم
المسك واخلاقهم على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء
۝ قال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون

مطلب

مطلب

يقال تفلت من في اذا كرهت
الشيء فرميته

مطلب

قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح
المسك يلهمون التسبيح والتحميد
والتهليل كما يلهمون النفس و قال من
يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه و قال ينادي مناد ان لكم
ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان
تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا
فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا
تبأسوا ابدا و قال ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين و قال يدخل الجنة اقوام
افئدتهم مثل افئدة الطير و قال ان
الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في
يديك فيقول هل رضيتم فيقولون

مطلب [illegible]

في تفاضل اهل الجنة

ومالنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل
من ذلك فيقول احل لكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا و قال ان ادنى مقعد
احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول
له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه انه
قال ذكر لنا ان الحجر يلقى في شفة جهنم
فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها
قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين
مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين
سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
من الزحام عن [illegible] عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال
من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة

اي ممتلى يقال كظه الشراب وكظه
الغيظ اي ملأ صدره فهو كظيظ

[illegible] ١٩

من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك
الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس
ويخلد لا يموت لا يبلى ثيابهم ولا يفنى
شبابهم و قال ما في الجنة شجرة الا وساقها
من ذهب و قال ان في الجنة مائة درجة ما
بين كل درجتين مائة عام غريب و قال ان في
الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في
احديهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة
قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة
خمسمائة سنة غريب و قال ان اول زمرة
يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم
على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية
على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل
منهم زوجتان من الحور العين على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع

ينعم ويتنعم ولا [illegible]

مطلب

قيل

قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة
مائة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل
ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما
بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا
من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس
ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم غريب و عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين
سنة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب
في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها
مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب
كان ثمرها القلال غريب انس رضي الله عنه

اي يرتفع

اي ما فضا بين طرفي السماء والارض
وقيل انهما الخافقان المشرق والمغرب يقال
له خافقان لان الخافق هو الغايب يقال
خفق النجم،

الحلي [illegible] سوار [illegible]
[illegible] العضد [illegible]

المرد جمع امرد وهو
طاهر مكان الشعر
من عارضيه،

الجرد جمع اجرد [illegible]

قوله تعالى ذواتا افنان قيل
ذواتا اغصان الواحد فنن
وقيل ذواتا الوان من الثمار
الواحد فن

جمع القلة [illegible]

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
قال هذا اعطانيه الله يعني في الجنة اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير
اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه
لناعمة اكلها انعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكلتها انعم منها عن سليمان بن بريدة
عن ابيه رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك
الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت
الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله
هل في الجنة من ابل فاني احب الابل فقال
ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت
نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت
الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه وطارت بك حيث شئت و عن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف
ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر

كرائم الابل سمانها

الامم
٥٣٠

الامم سالم عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون
الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا
ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول
ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها
شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن
سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه لقي ابا هريرة
فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك
في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق
قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل
اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام
الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه
ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ
ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر
من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم

الضغط عصر شيء بعصر ودفعه الى شيء

مطلب

قوله يبرز اي يظهر

اي خسيس

وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما
يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا
قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر
ليلة البدر قلنا لا قال فكذلك لا تتمارون في
رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا
خاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم
يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا
فيذكر بعض غدراته في الدنيا فيقول افلم يا رب
تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا
لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا
الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم
فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر
العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر
على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع
فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل
الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة

[illegible]

يده خ

المرتفعة
٥٣١

الروع الذي يروعه
يروع اي يعجبه

المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه
ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك
انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال
افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا
اليوم ربنا الجبار فيحقنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد رضي الله مطلب
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل
الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان و
سبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ
وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء
وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير
يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها
ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان
ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى المؤمن
الولد في الجنة كان حمله ووضعه ومنه في ساعة

الجابية اسم موضع في الشام

الصنعاء اسم موضع
في طرف اليمن

وسنة خ

واحدة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابرهيم
في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة
الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي و عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن
باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن
الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبوس
ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا
وكنا له و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن
وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

مطلب

[illegible]

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا و قال جرير بن عبد الله رضي الله
عنه كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا

[illegible]

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها و عن صهيب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل
الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى
تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض
وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار قال فترفع الحجاب فينظرون
الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم
من النظر الى وجه ربهم ثم تلا للذين احسنوا
الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى
جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره
مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة و عن ابي رزين
العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اكلنا يرى ربنا مخليا به يوم
القيمة وما اية ذلك في خلقه قال

يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر
مخليا به قال بلى قال فانما هو
خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب [illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان
كانت لكافية قال انها فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
و قال اشتكت النار الى ربها فقالت
يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير و قال يؤتى بجهنم يومئذ
لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها و قال ان اهون اهل
النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى
ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم

مخليا به [illegible]

[illegible]

مطلب

اي ما يظن

عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين
يغلي منهما دماغه و قال يؤتى بانعم
اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم
هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط
فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس
بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت
بؤسا قط فهل مر بك شدة قط فيقول
لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت
شدة قط عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض
من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا
وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا ان تشرك بي و عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم

الصبغ [illegible]

الحجزة معقد الازار

[illegible]

من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه
النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته
قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة
ثلثة ايام للراكب المسرع قال ضرس الكافر
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام
من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة قال ضرس الكافر يوم القيمة مثل
احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار
مسيرة ثلث مثل الربذة قال ان غلظ
جلد الكافر اثنتين واربعين ذراعا وان ضرسه
مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين
مكة والمدينة صحاح من ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب
لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس
غريب من ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد

[illegible]

فيه

فيه سبعين خريفا وتهوى به كذلك فيه ابدا
قال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت
فاذا قرب على الى وجهه سقط فروة وجهه
فيه قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ
الحميم حتى تخلص الى وجهه جوفه فيسلت
ما في وجهه جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من
ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه
فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة
راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من
دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل
جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان
دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي

السلت [illegible] وفي الحديث [illegible]

المروق نفوذ السهم من القوس

الصهر دانده اندرون شكم

الصهر اذابة الشحم
وهو الصهالى

الغساق بالتخفيف هاهنا
ومعناه المنتن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه
الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار
الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف لمن يكون طعامه صح عن ابى سعيد
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وهم
فيها كالحون فقال تشويه النار فتقلص
شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه و
تسترخى شفته السفلى حتى تضرب
سرته عن انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا
فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في
وجوههم كانها جداول حتى تنقطع
الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون
فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت
ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل الجوع فيعدل
النار

ماهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغنى
من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد
فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم
فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك
ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم
ماكثون قال الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم
واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون
ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها

الضريع الشبرق وهو نبات
ذو شوك يقال للرطب منه شبرق
وللیابس ضريع

قوله لا يسمن اى لا يشبع الجائع
ولا يغنى اى ولا ينفع

اى كذارانند

اى تباعدوا تباه سخط

ولا تكلموني قال فعند ذلك يئسوا من كل
خير وعند ذلك ياخذون في الزفير
والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا
على ابي الدرداء • النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يقول انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم
النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا
سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة
كانت عليه عند رجليه • ابي بردة عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في
جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
كل جبار • عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل
الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في
مسيرة خمسمائة سنة عام لبلغت الارض
قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار
قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

اصولها

الخميصة الكساء

الزفير اقصى ما دون من الحلق

والحسرة شدة الندمة والتلهف على الشيء الفايت
والويل قيل هو الحزن يقال تويل الرجل اذا دعا
بالويل عند الحزن المكروه

[illegible]

[illegible]

باب
٥٣٦

[illegible]

انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات • ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة و
النار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك
من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي و
لكل واحدة منكما ملؤها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط
قط قط فهنالك تمتلئ • ويزوى بعضها
الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله ينشئ لها خلقا • عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من
مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي

يعني كار نيازموده كان

وروي قطني اي حسبي

يعني بوزله

قوله حتى يضع رب العزة فيها قدمه
قال الحسن رحمه الله حتى يجعل الله فيها
الذين قدمهم من شرار خلقه فهم
قدم الله للنار كما ان المسلمين
قدم للجنة وتفسير القدم في العربية
الشيء تقدمه وقيل يلقي فيها حجر
سماه قدما كما قال الله تعالى نارا
وقودها الناس والحجارة وقيل يحمل
انه خلق من خلق الله
انشاه للنار ولم يبق ما هو
محله النار كما قال في الجنة مما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فكذا يجوز ان يكون في النار
عما طرق المتعوذ مثل ذلك ودرك هذا
قوله فلا يزال في الجنة فضل حتى
ينشي الله عز وجل لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة

بعضها الى بعض وتقول قط قط قط بعزتك
وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

ابى هريرة رضي الله عنه

مطلب
جنت

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الجنة قال لجبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها
ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها
احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال
يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال
يا جبرائيل اذهب فانظر اليها قال فذهب
فنظر اليها فقال يا رب وعزتك لا يسمع
بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات
ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فقال يا رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

مطلب
النار

من الصحاح
٥٣٧

~~٥٧٥~~
٥٢٢

عمران بن حصين رضي الله عنه

قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك من اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم عمر رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم فينا مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو

اى غلبت

مكتوب عنده فوق العرش عن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان
يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما
رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن
انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال
ذاك ابرهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات كتاب الله قوله اني
سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا قال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من حسن

من احسن الناس النساء فارسل اليه فسأله
عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال
لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني
عليك فان سألك فاخبريه انك
اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي
بها فقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه
ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو
قائم يصلي فاومى بيده مهيا مهيم
قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال

غطني اي ضغطني يقال
يقال غططت الشيء في الماء وفي
الحديث ركض في لحده اي ضرب
برجله الارض وداسها بها

يقال اخدمه اي اعطاه
خادما وهاجر كانت
جارية

مهيا والمهيم اي ما الحال

قيل لهم بنو ماء السماء لانهم
من ولد اسمعيل فجر الله له
زمزم فعاش بمائها سقيا
من الله ورحمة ونزل بها
جبريل من السماء

او لان ماء السماء
جد الانصار
ماء السماء اسم

اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس عند الله يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيارکم
في الجاهلية خيارکم في الاسلام اذا فقهوا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي قال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله
اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى

اصله حييا

في اثره
٥٣٩

في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى
انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرآه عريانا احسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس
واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
اثر جراحات
او خمسا قال بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن
بركتك ابي هريرة رضي الله عنه قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس

فراوه ٤

يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى فقد كذب وفي رواية لا تخيروا بين الأنبياء وفي رواية لا تفضلوا بين أنبياء الله وقال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى وقال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ملك الموت إلى موسى فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت

اى عزرائيل

[illegible]

ففقأها

٥٤٠

٥٤٦

اى شقها

ففقأها قال فرجع الملك إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه وقال ارجع إلى عبدي فقل الحيوة تريد فإن كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال أزد شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبرهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل فإذا أقرب

ثم مه اى ما ذا ابدلت الالف هاء

رمية اى مقدار مسافة رمية بحجر

الطريق

ضرب اى خفيف اللحم

شنوءة اسم قبيلة

من رأيت به شبها دحية بن خليفة ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوع الخلق يضرب الى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية
من لقائه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل
الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ع م
ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاوتيت
باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل
لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ابن عباس رضي الله عنهما
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة
والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا

[illegible]

ديماس السرب

المضطرب الخفيف اللحم

وادي
٥٤١

٥٧٦
٥٤٧

وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر
من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه
في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا
بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية
فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او نقب
فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه
جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا و عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل
الا من عمل يديه و عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود ع م
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو

الجؤار التضرع ورفع الصوت

بلغة قريش

الهرشا والنقب طريقان في الجبل

٦٧٥

ابنيهما فقضى به للصغرى و عن ابی هریرة رضی
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة
وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء
الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن ولم تحمل
منهن الا امرأة واحدة وجاءت بشق
رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعين و عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا
و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات
وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس
بيننا نبي و عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد
غير عيسى بن مريم ذهب يطعن في الحجاب

مطلب

عن ابی

~~٥٠٨~~
٥٢٨

ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام من المصابيح ابي رزين رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان
يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء و
ما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء و قال
هرون العماء الغمام اي ليس معه شيء و عن
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه زعم انه
كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت
سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب
قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان
قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد
ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال
ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها

مطلب

العماء بالمد السحاب الابيض في اللغة
وروي في عما مقصورا

البطحاء الوادي وابطح
حصاة اللين في بطن المسيل

العنان السحاب الواحدة عنانة
وكذلك المزن والواحدة مزنة

كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء
السابعة البحر بين اعلاه واسفله
كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية
اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل
ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن
العرش بين اسفله وبين اعلاه ما بين
سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير
بن مطعم رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس
وجاع العيال وهلكت الاموال وهلكت
الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع
بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال
يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال
ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان
عرشه على سمواته وانه لهكذا وقال
باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به
اطيط الرحل بالراكب جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى
عاتقه مسيرة سبع مائة عام عن
زرارة بن اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل
رايت ربك فانتفض جبريل عليه السلام
وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعون
حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ
يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره
بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون
نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق
صح عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت
الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون
وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا
الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته

اصل النفض التحريك

بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

[illegible]

[illegible] عليه من [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة
من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من
ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
بني كنانة قال انا سيد ولد آدم يوم القيمة
واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول
مشفع قال انا اكثر الانبياء تبعا يوم
القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة قال
عليه السلام آتي باب الجنة يوم القيمة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد
قبلك قال نحن الآخرون الاولون يوم
القيمة ونحن اول من يدخل الجنة قال

[illegible]

نحن
٥٤٢

نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم
القيمة المقضي لهم قبل الخلايق قال انا
اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء
ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما
صدقه من امته الا رجل واحد قال مثلي
ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه
ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار
يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك
اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم
بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين قال
ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيمة قال عليه السلام
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا ترابها وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم

٥٤٥

ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي قبلي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه
الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ
ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها
بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من
سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان
ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه
لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع
عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك

[illegible]

بعضا

بعضا ويسبي بعضهم بعضا   سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد
بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا
معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني
واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وسالته سالت ربي ان لا يهلك
امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها   عطاء بن يسار
رضي الله عنه قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف
في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي و
رسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب ولا صخاب وصياح في
الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح ويغفر ولن نقبضه

الاستباحة الاستيصال والغارة

الفظ السيئ الخلق قاسي القلب

الفظ بمعنى سخت

قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة اي شدة في القول والوعيد

وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي سقطوا بالليل نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا والسين والصاد يجوز في كلمة فيها خاء والسخب الشديدة

الاعوج

حتى نقيم به الملة العوجاء بان يقولوا
لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا و
آذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن
ابن سلام [illegible] حباب بن الارت
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت
صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة
رغبة ورهبة اني سالت الله فيها
ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة
سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها
وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم
باس بعض فمنعنيها عن ابى مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال
ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا
وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان
لا تجتمعوا على ضلالة عن عوف بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن

قوله يظهر اى يغلب

قوله اجارکم در پناه خود گرفتن شمارا

يجمع

يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها
وسيفا من عدوها العباس رضي الله عنه
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه
سمع شيئا فقام النبي عليه السلام على المنبر
فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال
انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق
الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم
فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم
قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم
بيوتا فجعلني في خيرهم بيتهم بيتا خيرا
فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ابى هريرة
رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح و
الجسد عن عرباض بن سارية رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله
مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل
في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين
وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه

اى مطروح على وجه الارض وهو صورة
من طين لم يجر عليها الروح

المنجدل افكندن

قصور الشام   ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم
القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر
وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت
لوائي وانا اول من ينشق عنه الارض
ولا فخر   ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله
اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه الله
تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم   النبي
وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي
كليم الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو
كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا و
انا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيمة تحته آدم ومن دونه ولا فخر
وانا اول شافع وانا اول مشفع يوم القيمة
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة

فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء
المهاجرين المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله ولا فخر   عن عمرو بن قيس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل
قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى
صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد
يوم القيمة وان الله وعدني في امتي و
اجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة   جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا
اول شافع ومشفع ولا فخر   انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم
اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا
مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ
بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم

ولد آدم على ربي يطوف على الف خادم كانهم
بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم
ذلك المقام غيري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى
درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو
ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت
امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ربي
ابي وخليلي وخليل ربي ثم قرا ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق

علي ع

وكمال

وكمال محاسن الافعال كعب رضي الله عنه يحكي
عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا فظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته
بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون
يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله
في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس
يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون
على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم
مناديهم ينادي في جو السماء صفهم
في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم
بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن
سلام رضي الله عنه قال مكتوب في التورية
صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم
عليه السلام يدفن معه قيل
قد بقي في البيت موضع قبر

عبدي المختار صح

شرف لمحل نبي اعلاه
ونعال للشام

٥٤٦
٥٤٤

جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده
نبي ❁ ابي موسى الاشعري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنفسه فقال انا
محمد واحمد والمقفي والحاشر
ونبي التوبة ونبي الرحمة ❁ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد ❁ جابر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم ❁ جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط
مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين
واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اللحية

كأن
اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف
قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا
ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده ❁ عن عبد الله بن سرجس
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه
خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند
ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كامثال الثاليل ❁ قال السائب بن يزيد
رضي الله عنه نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة ❁ ام خالد بنت سعيد رضي
الله عنها قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر واصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وهو بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناغض فرع الكتف سمي به لتحركه وقيل الناغض من الانسان اصل العنق

والزر زر القميص

الخميصة ثوب خز او صوف اسود معلم والجمع خمائص

وسنا بالحبشية حسن وهي لغة

دعمها انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا
بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء في رواية
عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان
ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون قال انس رضي الله عنه كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه
وفي رواية بين اذنيه وعاتقه قال كان ضخم
الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان بسط الكفين في رواية كان شثن
الكفين والقدمين عن البراء رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه
رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن

منه

منه في رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة
احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين
المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل
العينين منهوش العقبين قيل لسماك
ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين
قال طويل شق العين قيل ما منهوش
العقبين قال قليل لحم العقب ابي الطفيل
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ابيض مليحا مقصدا سئل انس
ميانه
رضي الله عنه عن خضاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته في رواية لو شئت
ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية
انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين
وفي الراس نبذ انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه

اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة
ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا أطيب
من ريح النبي صلى الله عليه وسلم انس رضي الله
عنه عن أم سليم رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط
نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت
تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب في
رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا
قال أصبت جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الأولى
ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا
وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده بردا
أو ريحا كأنها أخرجها من جؤنة عطار
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل

ولا بالقصير

ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين
والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس
طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا
كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه كان إذا
وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من
القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج
العينين أهدب الأشفار جليل المشاش
والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى يتقلع كأنما يمشي
في صبب وإذا التفت التفت معا بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة
وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه
بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه

مشربا بحمرة

قوله الممغط الطويل المفرط
وكذلك المتمغط بالغين المعجمة

القصير المتردد كأنه تردد
بعض خلقه على بعض

وسلم جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف
انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع
بنت معوذ بن عفراء صفى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا بنى لو رايته رايت
الشمس طالعة جابر بن سمرة رضى الله عنه قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة اضحيان
فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن
عندى من القمر ابو هريرة رضى الله عنه قال
قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان الشمس تجرى فى وجهه وما
رايت احدا اسرع فى مشيه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له وانا لنجهد
انفسنا وانه لغير مكترث جابر بن سمرة
رضى الله عنه قال كان فى ساقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك
الا متبسما وكنت اذا نظرت اليه
قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

باب اخلاقه

[illegible]

انس رضى الله عنه
قال خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر
سنين فما قال لى اف ولا لم صنعت
ولا الا صنعت قال انس رضى الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن
الناس خلقا فارسلنى يوما لحاجة
فقلت والله لا اذهب وفى نفسى ان اذهب
لما امرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون
فى السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قبض بقفاى من ورائى قال فنظرت
اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت
حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول
الله عن انس رضى الله عنه قال كنت
امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه
اعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة
ورجع النبى صلى الله عليه وسلم فى نحر الاعرابى

اى لم لا فعلته ركته

الى نفسى

اى اضحك

تصغير انس

اى طرفه

ويجمع [illegible] قول انس والله لا اذهب [illegible]

اى قلت باللسان لا اذهب لاجل التصبى ثقة على كرمه وحسن خلقه [illegible]

بحذف همزة الاستفهام اى اذهبت ونحو

النحر موضع القلادة من الصدر

[illegible]

حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا رسول الله مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له
بعطاء انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري
ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد
وجدته بحرا قال جابر رضي الله عنه ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا
انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه
اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر

[illegible]

[illegible]

جبير بن مطعم رضي الله عنه بينما هو يسير مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من
حنين فعلقت الاعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الغداة جاء خدم المدينة
بآنيتهم فيها الماء فما يؤتون بإناء
الا غمس يده فيها فربما جاؤوا في
الغداة الباردة فيغمس يده فيها
قال انس رضي الله عنه كانت الامة من اماء
اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
انس رضي الله عنه ان امرأة كانت في
عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك
حاجة فقال يا ام فلان انظري اي

السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت
من حاجتها عن انس رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا
ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله
ترب جبينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صح
يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم
ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في

الخدر ستر العذراء

مطلب

مهنة

مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلوة عنها رضي الله عنها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط
الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها
قال ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان
يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط
فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء
من محارم الله فينتقم لله عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويصفح عن انس رضي الله عنه قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط
اتي فيه على يدي فان لامني لائم من

الصفوح من اسماء الله تعالى العفو
عن ذنب عبده معرضا عن مجازاته تكرما

مطلب

اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح عن انس رضي الله عنه
رضي الله عنه تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب
دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته مطلب
يوم خيبر على حمار خطامه ليف عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه
ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته قالت
رضي الله عنها كان بشرا من البشر يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه قيل
لزيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا احاديث مطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان
اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له
فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا
الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره

[illegible]

معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع
يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده
ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي
يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه
بين يدي جليس له عن انس رضي الله عنه ان مطلب
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت
عن جابر رضي الله عنه قال كان في كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا
ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه
من جلس اليه عن عبد الله بن الحرث بن جزء
قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس

يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

البعث وبدئ الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين سنة
عن عمارة بن ابي عمار عن ابن عباس قال
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس
عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
سبع سنين ولا يرى شيا وثمان سنين
يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين
سنة روى عن ربيعة عن انس رضي الله عنهما
قال توفاه الله على راس ستين سنة عن الله عم
الزبير بن عدي عن انس رضي الله عنهما قال قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث
وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين

وعمر وهو ابن ثلث وستين ل محمد بن اسمعيل
ثلث وستين اكثر عن عائشة رضي الله عنها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد في الليالي ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن
نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما

[illegible]

بلغنا

بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال
يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه ويقر نفسه عن جابر رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منها رعبا حتى هويت الى
الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي
فتتابع عائشة رضي الله عنها ان الحرث
بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني
مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي

والصلصلة صوت اللجام وما اشبهه
والصلصلة بقية الماء في الغدير

يقال افصم عن النبي اي اقلع عنه

اي حفظت عنه

الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول لت
عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد
وجهه في رواية نكس رأسه ونكس اصحابه
رؤسهم فلما اتلي عليه سري عنه رفع رأسه
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من
سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب

تبا لك

تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وتب عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم
يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى قال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله
عنها فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت
عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش
ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل مطلب
ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن هو ابو جهل
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط

وَعُمَارَةَ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ
رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ رَأَيْتُهُمْ
سُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأُتْبِعَ أَصْحَابُ
الْقَلِيبِ لَعْنَةً عن عائشة رضي الله عنها أَنَّهَا
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ
مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ
وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ
عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ كُلَالٍ
فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا
مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ
الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ
قَدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرَئِيلُ
عليه السلام فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللهَ سَمِعَ
قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ
مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي
مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ
بَعَثَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ إِنْ شِئْتَ

سحبوا اي جروا بارجلهم

ان اطبق

الاخشب من الجبال الغليظ
الخشن والاخشب الغليظ
من كل شيء والخشن

أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ تَعَالَى
مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ وَلَا يُشْرِكُ
بِهِ شَيْئًا عن انس رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ
وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ فَجَعَلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ
كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ قَدْ شَجُّوا رَأْسَ نَبِيِّهِمْ
وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشْتَدَّ
غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِمْ يُشِيرُ
إِلَى رَبَاعِيَتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ
يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ
اللهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ
أُذُنَيْهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ

باب علامات النبوة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه
وسلم أَتَاهُ جِبْرَئِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ

فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج
منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا
قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان
يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه
الآن   قال انس رضي الله عنه ان اهل
مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حراء بينهما   قال ابن مسعود
رضي الله عنه انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا   ابو هريرة رضي
الله عنه قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه

[illegible]

بين

~~٥٥٨~~
٥٥٦

بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى
لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو
ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك
فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا
عضوا   قال عدي بن حاتم رضي الله عنه بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر
فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل
رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين
الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله ولئن طال بك حيوة
لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت
بك حيوة لترى الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا
يجد احدا يقبله منه وليلقين الله

الظعينة الهودج وتسمى المرأة
ظعينة لانها تكون في الهودج

احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفه   قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك
كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في
سبيل الله   قال لتفتحن عصابة من
المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض
عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكعبة

الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في
الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن
دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي
راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل

يقال فلوته اذا زينته

الثبج الوسط والمعظم

الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

قال ابن عباس رضي الله عنهما إن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال

الشنوءة القبيلة وهي على وزن فعولة

اعد
٥٢٢

أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا قاموس ناعوس البحر هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه

حديث المعراج عن قتادة

عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه يعني من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد في رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل

الناعوس العمق واللجة

الحطيم حجر مكة وهو مما يلي الميزاب
قيل إنما سمي حطيما لأن البيت رفع
فترك ذلك محطوما والحجر أيضا
ذلك المكان

الثغرة الحفرة على رأس الصدر
الشعرة العانة

من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها
آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

ش خلصت اى وصلت

ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت

بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي حتى الى السماء السابعة
فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا
ابوك ابرهيم فسلم عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت

فسلمت عليه

[illegible]

بموسى
٥٦٤

٥٦١

بموسى على موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمسين صلوة كل يوم قال موسى ان امتك
لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم وليلة فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسأله التخفيف لامتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى

١ واسلم فلما جاوزت نادى منادٍ امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي روى ثابت عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض
طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند
منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت
المقدس وربطته بالحلقة التي تربط بها
الانبياء قال دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرائيل عليه السلام
باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبرائيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى
السماء فقال في السماء الثالثة فاذا انا
بيوسف عليه السلام فاذا هو قد اعطي شطر
الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في
السماء السابعة فاذا انا بابرهيم عليه السلام
مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها
كآذان الفيلة فاذا ثمرها كالقلال فلما غشيها

ورقها

من امر

من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق
الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى
الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في
كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال
يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم
يعملها لم تكتب شيئا وان عملها كتبت
له سيئة واحدة ابن شهاب عن انس
رضي الله عنهما قال كان ابو ذر يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل عليه
السلام ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل

واذا السماء فرجت اي شقت
والفروج الشقوق وفرج اي شق

افرغه اي صبه

اطبقه اي ستر باطن جوفه
بجلدته

لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء
الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن
يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر
قبل يساره شماله بكى قال ابن شهاب
رضي الله عنه فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم
وانس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت
حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها
وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى

فقال

اسودة جمع سواد وهو الشخص [illegible]

[illegible]

[illegible]

جنابذ جمع جنبذة وهو القبة

فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي
ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به
الى السدرة المنتهى وهي في السماء السادسة
السابعة اليها ما ينتهي ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا
اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في
الحجر وقريش تسألني عن مسراي
فسألتني عن اشياء من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه

الله تعالى لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء
الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من
الانبياء فاذا موسى عليه السلام قائم
يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال
شنوءة واذا عيسى عليه السلام قائم يصلي
اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود
الثقفي واذا ابرهيم عليه السلام قائم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت
الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة
قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار
فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام والله اعلم

[illegible] المعجزات [illegible] انس بن مالك
رضي الله عنه قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا
ونحن في الغار فقلت يا رسول الله
لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا
ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما قال
البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى

٢-٥
٥٦٠٢

الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما
حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال
نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد
اسفله فقلت يا رسول الله اشرب فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت

الكثبة القليل من اللبن والجمع كثب
وكل ما جمع من طعام وغيره ويكون
قليلا فهو كثبة وقد كثبت اكثبه

يرتوي اي يرتوي من الماء اي روى
ويستقي يوم التروية لانهم كانوا
يرتوون من الماء لما بعد

الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد
من الارض فقال انى اراكما دعوتما على فادعوا
لى فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا
الا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى احدا
الا رده قال انس رضى الله عنه سمع عبد الله
ابن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبى فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرنى بهن جبريل
آنفا اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة

[illegible] الارض [illegible] الصلبة

مطلب

نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل
ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال هذا الذى كنت اخاف يا رسول الله
قال انس رضى الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاورنا حين بلغنا اقبال
ابى سفيان فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذى نفسى بيده لو امرتنا
ان نخيضها البحر لاخضناها ولو
امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد
لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه

بهت كما قال الله تعالى فبهت الذى كفر
اى دهش وتحير وقوله هنا
بهتان عظيم اى كذب يبهت سامعه
بهت فلان اذا كذب

برك الغماد اسم الموضع
اصل البرك ضد البعيد

وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان
ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا فما
ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو
يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
قال ابن عباس رضي الله عنهما بينما رجل
من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من
المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه
وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر
الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر

حاص خ

يثب خ

اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة بالسوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رايت
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله
يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
يعني جبريل وميكائيل عن البراء رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال
عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت
الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط

رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم
اشتكها قط قال جابر رضي الله عنه
إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا أهيل فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل
عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في
البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم يا أهل الخندق إن جابرا صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى أجيء فجاء فأخرجت له عجيننا
فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم ألف فأقسموا لأقسم بالله لأكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط
كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو
قال أبو قتادة رضي الله عنه إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق
فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية
تقتلك الفئة الباغية قال سليمان
بن صرد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير إليهم قالت
عائشة رضي الله عنها لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
أتاه جبرائيل عليه السلام وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله

ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم من موكب جبرائيل عليه السلام
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بني قريظة قال جابر رضي الله عنه عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
قال البراء بن عازب رضي الله عنه كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة
يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا

[illegible]

بانآء

بانآء من مآء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا قال
عمران بن حصين رضي الله عنه كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا
امرأة بين مزادتين او سطيحتين من
مآء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى
الله عليه وسلم بانآء فافرغ فيه من افواه
المزادتين ونودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا
واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل
الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا
قال جابر رضي الله عنه سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير

المزادتين ظرفا الماء
والسطيحة كذلك

الافيح الواسع

شيئا يستتر به واذا شجرتين شجرتان
بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى احدهما فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده
حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كذلك حتى اذا كانت بالمنصف مما بينهما
قال التئما علي باذن الله فالتأمتا
فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
واذا انا بالشجرتين قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق عن يزيد بن
ابي عبيد رضي الله عنه قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

المخشوش الذي جعل في انفه الخشاش [illegible]

المنصف [illegible] الوسط
لفتة بفتح اللام [illegible] الالتفات

اي التفاتة

وقال

٥٧٢

قال سهل بن سعد رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا
رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في
عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية قال انس رضي الله عنه نعى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح
الله عليهم قال عباس رضي الله عنه شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي شرع

النعي خبر الموت وكذلك النعي وقال نعى

يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة
ان لا تسرع وابو سفيان بن الحرث
آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين
حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد
فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته
فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا
وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم
كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث
يقود فنزل واستنصر فقال انا النبي لا كذب

اكفها اي امنعها

احمى

الوطيس التنور وقيل شدة الامر

وحدهم اي شوكة الحرب وعدتها

رشقوهم اي رموهم دفعة واحدة

٤٤٦
٥٦٩

انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء
كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان
الشجاع منا للذي يحاذى به يعني النبي
صلى الله عليه وسلم   قال سلمة بن الاكوع
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من
الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت
الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا
عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين
ابى هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت
به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في
سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال

احمر البأس اي اشتد
ويقال موت احمر اي شديد

غشوا اي جاءوا عليه

اي قبحت الوجوه

الناس

اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع
سهما فانتحر بها فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل
الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر عائشة رضي الله عنها قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى
اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته جاءني رجلان جلس
احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم

ثم اتى القوم [illegible]

رجل من بنى زريق حليف اليهود كان منافقا

اليهودي

اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر
ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه
البئر التي اريتها وكان ماؤها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
فاستخرجه ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن
يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب
عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلوتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه
وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق

المشاطة الشعر الذي
يسقط من الرأس واللحية
عند التسريح بالمشط
وجف الطلعة وعاؤها

وكان نخلها رؤوس الشياطين اي انها
مستوحشة قبيحة رؤوس الحيات والحية يقال
لها الشيطان وقيل انها جنية النظر
كانها رؤوس الشياطين اي في قبح الاشكال

الرمية الصيد يرمى
الرصاف عقبة تلوى على
مدخل النصل في السهم يقال
رصفت السهم ارصفه
وسهم مرصوف

القذذ ريش السهم

بالسهم دم من فرث

الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على خين فرقة من
الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي
به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى
الله عليه وسلم الذي نعته   في رواية اقبل
رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث
اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله
اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض
ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه
فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد   قال

ابو هريرة

مطلب

ابو هريرة رضي الله عنه كنت ادعو امي الى
الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت
يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة
فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب
ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من
الفرح فحمد الله وقال خيرا   قال ابو هريرة
انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت

الخشف حس القدم الماشي
الخضخضة صوت الماء

الصفق في الرحل الى الكسب الا سفار والتصرف
في التجارات والصفق والاتفق في [illegible]
من السواء

امرأ مسكيناً الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملئ بطني   قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوماً لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئاً ابداً فبسطت نمرة ليس علي
ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا
قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على
صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً قال فما
وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين
فارساً من احمس فحرقها بالنار وكسرها
قال انس رضي الله عنه ان رجلاً كان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض

ذو الخلصة بيت فيه صنم يقال له الخلصة لدوس وقيل والخلصة هي الكعبة اليمانية

الحمس جمع احمس والحمس قريش لانهم كانوا يتشددون في دينهم والاحمس الشجاع والحماسة الشجاعة ومكان احمس اي صلب غليظ شديد وعام احمس شديد

لاتقبله

لاتقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي
مات فيها فوجده منبوذاً فقال ما شأن هذا فقا
فقالوا دفناه مراراً فلم تقبله الارض
قال ابو ايوب رضي الله عنه خرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها   قال
جابر رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد
ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم
المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات   ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا
لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا
اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة
فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حتى دخلنا

[illegible]

العسفان موضع بين مكة والمدينة

قوله لخلوف اي تركنا لا راعي لنا ولا حامي

المدينة حتى حين أقلع علينا بنو عبد الله بن غطفان
وما هيّجهم قبل ذلك شيء. قال أنس رضي
الله عنه أصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه
وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي
أو غيره فقال يا رسول الله تهدّم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما يشير إلى ناحية من
السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدّث بالجود
في رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية

مطلب

[illegible]

الظراب واحدها ظرب
وهي صغار الجبال

ومنابت

أقلع عن الأمر أي كفّ عنه
وأقلعت الحمّى عنه

ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس. قال جابر رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يستند
إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما
صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت أن
تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين
الصبي الذي يسكّت حتى استقرت قال
بكت على ما كانت تسمع من الذكر. سلمة
بن الأكوع رضي الله عنه أن رجلا أكل عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك
قال ما أستطيع قال لا استطعت ما منعه
إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه. أنس رضي الله
عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا
وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية
فما سبق بعد ذلك اليوم. قال جابر رضي الله عنه

مطلب

يبكي

القطوف المتقارب البطي

بحرا أي جوادا

توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه
ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا
بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانه لم ينقص تمرة واحدة قال جابر رضي
الله عنه ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها
بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد

[illegible]

الى الذى كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه
وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها
ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت
نعم قال لو تركتيها ما زال قائما قال
انس رضي الله عنه قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فسلمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة

يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم
عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة ثم لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
رجلا او ثمانون رجلا يروى انه قال
ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا
الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم
اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت
وترك سؤرا ويروى فجعلت انظر هل
نقص منها شيء يروى ثم اخذ ما بقي فجمعه

سؤرا اي بقية

ثم دعا

ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم
هذا قال انس رضي الله عنه اتي النبي صلى
الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت
لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا
باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يوكل ل ابو قتادة خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون
عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء
الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد
ل ابو قتادة رضي الله عنه فبينما رسول الله

الزوراء اي اسم الموضع

زهاء اي قدر في العدد يقال هم زهاء مائة اي قدر مائة ولهاء مائة ايضا

لا يلوي اي لا يعرج يقال لوى عليه اذا عرج فاقام

[illegible]

مطلب [illegible]

صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل
مال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا
علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره
ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت
الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء
من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال
وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا
ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن
بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا
معه فانتهينا الى الناس حين امتد
النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم
فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة فتكابوا
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب

لا هلاك في

اى اجتمعوا متكبين عليها

[illegible]

واسقيهم

٦١٧
٥٧٦

واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب فقال لي اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله
قال ان ساقي القوم آخرهم شربا فشربت وشرب
قال فاتى الناس الماء جامين رواء
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة
تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا
رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع
الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع
فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل
يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر
ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع
شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا
في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا
ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد
غير شاك فيحجب عن الجنة   قال انس رضي

رواء جمع ريان

الجمام الراحة يقال الفرس في جمامه

[illegible]

الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط
فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا
انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك
السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول
الله فذهبت وقلت فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم
وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت
فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس
عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله عليه وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا
حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت
طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع
فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر
ام حين رفعت   قال جابر رضي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله عنه غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي
فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ورده علي   ابي حميد رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على
حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها
حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها

الناضح اشتر آبكش

الاوقية اربعون درهما وفي الحديث
انه عليه السلام لم يصدق امراة من نسائه
اكثر من ثنتي عشرة اوقية ووزنها
افعولة والالف زائدة وفي بعض
الروايات وقية بغير الف

يقال افقرتك ناقتي اي اعرتك
فقارها لتركبها والفقار
خرزات الظهر الواحدة فقرة

الاحصاء يكون عدا ويكون
اطاقة ويكون علما ومعرفة

أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت
ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
ألقته بجبلي طي ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة
أوسق ل أبو ذر رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض
تسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا
إلى أهلها فإن لها ذمة ورحما أو قال ذمة
وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في
موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه
ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها
حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في أصحابي وفي رواية في أمتي
اثنى عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم
تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في
أكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه
ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له
إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن
يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له
من الحسان عن أبي موسى رضي الله عنه
قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي
صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش فلما
أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم
فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به
فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل
يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين
هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين
فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال

في أشياخ

ع اسمه بحيرا

انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر
الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني
لاعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما
فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال
ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا
من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما
جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء
الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم
وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى
رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده
الراهب من الكعك والزيت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله
جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما
مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبرائيل
عليه السلام امحمد تفعل هذا فما ركبك

[illegible]

مطلب

٥٧٩

ارفض الدمع اي سال
ترشش

احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس
قال جبرائيل باصبعه فخرق بها الحجر فشد
بها البراق يعلى بن مرة الثقفي رضي الله
عنه قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما نحن نسير معه اذ مررنا
ببعير يستسقى عليه فلما راه البعير
جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه
فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله
وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما
اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل
وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا
منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت
شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت
الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت
ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه

بها

يبسنا
الجرجرة صوت يردده
البعير في حنجرته
جران البعير مقدم عنقه
من مذبحه الى منحره
والجمع جرن

وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته
امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله
ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها
عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا
منه ريبا بعدك   قال ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يارسول يا رسول الله ان ابني
به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا
فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
ودعا له فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو
الاسود يسعى   عن انس رضي الله عنه قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل
مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية
قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال
ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه
فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي

مطلب

مطلب

الجرو بچه سگ

قوله فثع ثعة اي قاء قيئة
وقيل الثع على القاذف بفم الذي
يقذف القي والثاعة القذفة

وقال
٥٨٤

قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه
السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد
الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت
الى منبتها   عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا
العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول
الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي
صح   عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ذئب
الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب

السلمة شجر واحدها سلمة
تخد الشق في الارض

مطلب

على تل فاقعى واستقر قال عمدت الى رزق
رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته منى فقال
الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم
فقال الذئب اعجب من هذا رجل فى النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن
بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبى
صلى الله عليه وسلم ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم
انها امارات بين يدى الساعة قد اوشك
الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه
وسوطه بما احدث اهله بعده   ابى العلاء
عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل
تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت
تمد قال من اى شىء تعجب ما كانت تمد الا
من ههنا واشار بيده الى السماء   عبد الله
بن عمرو رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج
يوم بدر فى ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم
انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة

فاكسهم

فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح
الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع
بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا   عن
ابن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق
الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر
عن جابر رضى الله عنه ان يهودية من اهل
خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط
من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها
فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك
قال اخبرتنى هذه فى يدى الذراع قالت نعم
قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن
نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها   عن سهل
بن الحنظلية رضى الله عنه انهم ساروا مع

المصلية اى مشوية

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا
السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا
رسول الله انى طلعت على جبل كذا فاذا انا
بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال
انس بن ابى مرثد الغنوى انا يا رسول
الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون فى اعلاه فلما
اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم
فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يصلى يلتفت الى الشعب
حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد
جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر
فى الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى

نسخه حسستم

[illegible]

[illegible]

انطلقت
٥٨٦

انطلقت حتى كنت فى اعلا هذا الشعب
حيث امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم
ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا
او قاضى حاجة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها
ابى هريرة رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى
الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله
ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا
لى فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن
فى مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا
فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره
نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق
فى سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوى حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

[illegible]

ل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

لا يفارق حقوى يعنى از ميان من جدا نمى شد

عن انس رضي الله عنه ان اسيد بن حضير
وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى
الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب
من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة
ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية
فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في
ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق
اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في
ضوء عصاه حتى بلغ اهله قال جابر رضي
الله عنه لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من
يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر
قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان
اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي

صلى
٥٨٧

٥٨٧

صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله
لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه
وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر
كان هذا من عمل الشيطان فدعا بالطعام
فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت
من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها
الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار
فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

انه اكل منها [illegible] عائشة رضي
الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث
انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة
رضي الله عنها لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا
ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى
الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه
في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه
قميصه ويصبون الماء فوق القميص و
يدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر رضي
الله عنه ان سفينة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخطا الجيش بارض الروم او اسر
فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو
بالاسد فقال يا ابا الحرث انا سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري
كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة

مطلب

حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه
ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم
رجع الاسد عن ابي الجوزاء رضي الله عنه
قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا
الى عائشة رضي الله عنها فقالت انظروا قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى
الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء
سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الابل حتى تفتقت
من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد
بن عبد العزيز رضي الله عنه قال لما كان ايام
الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت
الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي
صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية سمع انس
من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين
ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان
يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان

مطلب

اى قصد وقيل مال اليه

الحرة حجارة سود
بين جبلين والجمع حرر

تجيء منه ريح المسك من طيب

[illegible] من الصحاح

عن البراء رضي الله عنه قال اول ما قدم علينا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر
ابن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

علي

٥٨٦

٥٨٥

وداع كننده

مطلب

على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع على المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في
مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا
فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا
كما هلك من كان قبلكم عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه
لك يا رسول الله فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار
برأسه ان نعم فلينته فامره فتناولته

الفرط والفارط
المتقدم في طلب الماء

مطلب

قوله بين سحري ونحري
السحر الرية وقيل ما لصق
بالحلقوم والنحر اعلى الصدر

فأمرته على اسنانه وبين يديه ركوة
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير انس رضي الله عنه قال ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس
على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من ربه
ما ادناه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا

علي
٥٩٠

على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
عن انس رضي الله عنه قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه
قال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ
من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من
يوم مات فيه قال لما كان اليوم الذي دخل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات
فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا
عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا
عائشة رضي الله عنها قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال
ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي
يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

[illegible]

لت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة
ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحارث
اخي جويرية رضي الله عنه قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا
دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة [illegible]
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة عن ابي بكر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن لا نورث
ما تركناه صدقة [illegible] ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد
الله رحمة امة من عباده قبض نبيها
قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها
واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها
حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها
حين كذبوه وعصوا امره عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

مطلب

مطلب

فاهلكهما

وسلم

وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم
يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله
معهم [illegible]
[illegible] ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم [illegible] جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في الخير والشر عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
عن معوية رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين عن جابر بن سمرة بن عبد الله رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من
قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا
ما وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية

مطلب

الامر يعني الخلافة

مطلب

يقال كبه على وجهه اي صرعه

لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون
عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله قال قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قال
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني
تميم ومن بني عامر ومن الحليفين بني اسد
وغطفان ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل [illegible] سعد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

يعني اصحاب الخيل
يعني اصحاب البقر
يعني اصحاب الابل

[illegible]

يعني فراوش

الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش
نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون
لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا
منهم غريب انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد
الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم
ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على
الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا
وكان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية
غريب عمران بن حصين رضي الله عنه قال
مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة
احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل
الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو
الحجاج بن يوسف ل هشام بن حسان
احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف

النكال العذاب
النوال العطاء

لا يغلونهم يعني خيانت نمی کنند

مطلب

الازد اسم قبيلتان احدهما
ازد شنوءة والاخرى ازد عمان

كما قال [illegible] وكانه ادعى ما ادعى
[illegible]

وعن ابن الفنا روى مسلم في الصحيح
حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت
اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب
فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه
عن جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم
قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل احسبه من قيس قريش قال يا رسول
الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم
طعام وهم اهل امن وايمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ممن انت قلت من دوس فقال ما كنت ارى
ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله
كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب

مطلب

فتبغضني

فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش
العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله
مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء
في الانصار والاذان في الحبشة والامانة
في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب فضائل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من الصحاح

عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه
قال رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى
السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء
فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت
النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة

مطلب

مطلب

مطلب

المد ربع الصاع

نصيفه اي نصفه
النصيف النصف
كما يقال للعشر عشير

اي من انشقاقها

لاصحابى فاذا ذهبت انا اتى اصحابى
ما يوعدون واصحابى امنة لامتى فاذا
ذهب اصحابى اتى امتى ما يوعدون

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى على
الناس زمان فيغزوا فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتى على الناس زمان فيغزوا فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على
الناس زمان فيغزوا فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من اصحاب
صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم
ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل
ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيوجد

الرجل

فى الفتن

[illegible]

[illegible]

الرجل فيفتح له عن عمران بن الحصين
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير امتى قرنى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفى رواية
ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم
يخلف قوم يحبون السمانة [illegible]

عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكرموا اصحابى فانهم
خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل
ليحلف ولا يستحلف ويشهد
ولا يستشهد الا من سره بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان
مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون
رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما
ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو

مطلب

يحبون السمانة يعنى السمن
والعبالة فيكثرون الاكل
ويجاوزون الامور

بحبوحة الجنة اى وسط الجنة

الفذ المنفرد

مؤمن عن جابر رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار
مسلما رآنى او رأى من رآنى عن عبدالله
بن مغفل رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الله فى اصحابى
الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم غرضا
من بعدى فمن احبهم فبحبى احبهم
ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم
ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد
آذى الله ومن اذى الله فيوشك
ان يأخذه غريب عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من احد من اصحابى يموت
بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة
غريب عن انس رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابى فى امتى
كالملح فى الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغنى احد عن احد من

بتعرض عرضهم

اصحابى
٥٦٥

اصحابى شيئا فانى احب ان اخرج اليهم
وانا سليم الصدر باب مناقب ابى بكر رضى
الله عنه من الصحاح عن
ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان من امن الناس على فى
صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتى لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا تبقين فى المسجد خوخة الا خوخة
ابى بكر فى رواية ولو كنت متخذا
خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر خليلا
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخى
وصاحبى وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ادعى لى ابا بكر
اباك واخاك حتى اكتب كتابا فانى اخاف
ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى

المنقضب بزبر

مطلب
قوله امن الناس اى
اسمح الناس
بماله واجودهم بذات
يده والمن العطاء

٧٤٢
٥٩٤

انا ولا عنرى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر رض
جبير بن مطعم رضى الله عنه قال اتت
النبى صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته فى شىء فامرها
ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت
ان جئت ولم اجدك كانها تريد تريد الموت
قال فان لم تجدينى فأتى ابا بكر قالت فان
لم اجد ابا بكر قال فأتى عمر عمرو بن العاص
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اى الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا محمد بن الحنفية رضى الله عنه
قال قلت لابى اى الناس خير بعد النبى صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر
وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين ابن عمر رضى
الله عنهما قال كنا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم
نترك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا نفاضل

مطلب

[illegible]

بينهم

بينهم فى رواية كنا نقول ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حى افضل امة النبى صلى الله عليه
وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد
كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا
يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعنى مال
احد قط ما نفعنى مال ابى بكر ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا و
ان صاحبكم خليل الله قال عمر ابو بكر
خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال لابى بكر انت صاحبى
فى الغار وصاحبى على الحوض عائشة رضى
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغى لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره
عن عمر رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتصدق ووافق ذلك عندى
مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته

يد احد في النعم

مطلب

٧٤٥

يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت
مثله واتى ابو بكر بكل ماله عنده فقال يا
ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم
الله ورسوله فقلت لا اسبقه الى شيء ابدا
عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله
من النار فيومئذ سمي عتيقا ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون
معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين
الحرمين ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل
منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت
اني كنت معك حتى انظر اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا
ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

مطلب

باب

[illegible]

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه عالية اصواتها فلما استاذن عمر
قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
اضحك الله سنك يا رسول الله مما تضحك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك

الفج الطريق الواسع
بين الجبلين

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول
الله قال الدين ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني
لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا

[illegible]

انا نائم

القليب البير

انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن رواه ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها
ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على
لسان عمر وقلبه وقال علي رضي الله عنه كنا
كنا نتحدث ان السكينة تنطق على لسان
عمر ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام
بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح
عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى

الوقار

الذنوب الدلو بما فيها الماء

يقال هذا عبقري قوم كقولهم
سيد قوم وكبيرهم وقويهم
ونحو ذلك

الغرب الدلو العظيمة فاذا افتح الراء
فهو الماء السائل بين البير والحوض
وهذا مثل لان الفتوح على يدي
عمر كانت اكثر

اي يعمل عمله ويقوى قوته
ويقطع قطعه

في المسجد ظاهرا جابر رضي الله عنه قال قال
عمر رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه يا خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على
رجل خير من عمر غريب عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب
بريدة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف
جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول
الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا
ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت
فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف
تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك

مطلب

مطلب

٧٢٦
٥٩٥

يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم
دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت
الدف غريب صحيح عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن
والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها
ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت
اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي
عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من
عمر قالت فرجعت غريب صحيح

مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق

مطلب

الزفن الرقص

اللغط صوت لا يعرف يعني لا يفهم معناه

الرفض ترك الشيء

مطلب

بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق
لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانى اومن به انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم وقال بينما رجل فى غنم له اذ عدا

مطلب

الذئب على شاة منها فاخذها فادركها
صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها
يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانا اومن به انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم   ابن عباس رضى الله عنهما قال
انى لواقف فى قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه
على منكبى يقول يرحمك الله انى لارجوا ان يجعلك
الله مع صاحبيك لانى كثيرا مما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر
وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر
وعمر فالتفت فاذا على بن ابى طالب رضوان الله

يوم السبع اى يوم الفزع
وقيل هو يوم عيد فى الجاهلية
وقيل هو يوم النحر وقيل
السبع الموضع الذى عنده المحشر

عليهم
٦٠٠

عليهم [illegible] ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراؤن اهل عليين
كما ترون الكوكب الدرى فى افق السماء
وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل
الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين
والمرسلين   عن حذيفة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا
باللذين من بعدى ابى بكر وعمر   انس رضى
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير
ابى بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم
اليهما غريب   ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل
المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه
والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما وقال
هكذا نبعث يوم القيمة غريب   عبد الله

وانعما اى زاد يقال احسنت الى
وانعمت اى زدت على الاحسان وقيل
وانعما اى صارا الى النعيم ودخلا فيه

تمدح الكهولة لانها الحالة
الوسطى فى احتناك السن
واستحكام العقل

مطلب ابن حنطب ان النبی صلی الله علیه وسلم رای ابابکر
وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل
ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من نبی
مطلب الا وله وزیران من اهل السماء ووزیران من
اهل الارض فاما وزیرای من اهل السماء فجبرائیل
ومیکائیل واما وزیرای من اهل الارض فابوبکر
مطلب وعمر [illegible] ابی بکرة رضی الله عنه ان رجلا قال
لرسول الله صلی الله علیه وسلم رایت کان میزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابوبکر فرجحت
انت ووزن عمر وابوبکر فرجح ابوبکر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع المیزان
فاستاء لها یعنی رسول الله صلی الله علیه
وسلم فساءه ذلك فقال خلافة
نبوة ثم یؤتی الله الملك من یشاء
[illegible]
[illegible] عائشة رضی الله عنها قالت
مطلب کان رسول الله صلی الله علیه وسلم مضطجعا فی
بیته کاشفا عن فخذیه او ساقیه فاستاذن

ساءه ای احزنه

ابو

٦٠١

ابوبکر فاذن له وهو علی تلك الحال فتحدث
ثم استاذن عمر فاذن له وهو کذلك فتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلی الله علیه
وسلم وسوی ثیابه فلما خرج قالت عائشة
دخل ابوبکر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل
عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست وسویت ثیابك فقال الا استحیی
من رجل یستحیی منه الملائکة [illegible] فی روایة
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان عثمان
رجل حیی وانی خشیت ان اذنت له علی
تلك الحالة ان لا یبلغ الی فی حاجته
[illegible] طلحة بن عبید الله قال قال مطلب
النبی صلی الله علیه وسلم لکل نبی رفیق ورفیقی
یعنی فی الجنة عثمان غریب منقطع [illegible] //
عبد الرحمن بن خباب السلمی رضی الله عنه قال
شهدت النبی صلی الله علیه وسلم وهو یحث علی
جیش العسرة فقام عثمان فقال یا رسول
الله علی مائة بعیر باحلاسها واقتابها فی
سبیل الله ثم حض علی الجیش فقام عثمان فقال

یقال رجل هش اذا کان
طلق المحیا وهو هشیش
وفلان ذو هشاش
الهشاشة خوش برآمدن

على ما أنا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل
الله ثم حض الجيش فقام عثمان فقال علي
ثلثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل
الله فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم ينزل على عن المنبر وهو يقول ما على
عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل
بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال
جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار
في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في
حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في
حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين عن أنس رضي الله عنه قال لما أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان
عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن عثمان في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا
من أيديهم لأنفسهم عن ثمامة بن حزن رضي الله

[illegible]

مطلب

القشيري
٦٠٢

القشيري رضي الله عنه قال شهدت الدار حين
أشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم الله والإسلام
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير
بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل
دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في
الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم
تمنعونني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء
البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله
والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق
بأهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد
بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب
مالي فأنتم اليوم تمنعونني أن أصلي فيها
ركعتين قالوا اللهم نعم قال أنشدكم
الله والإسلام هل تعلمون أني جهزت
جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم
قال أنشدكم الله ورسوله والإسلام هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

[illegible] الدار اسم موضع

النشيد رفع الصوت يقال
نشدتك الله أي سألتك بالله
برفع نشيدي أي صوتي

الثبير اسم جبل

على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض
فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال
الله اكبر الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد
ثلثا مرة بن كعب رضي الله عنه قال سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه
فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه
بوجهه فقلت هذا قال نعم صحيح عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا عثمان ان لعل الله يقمصك قميصا فان
ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ابن عمر
رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما
لعثمان غريب ابي سهلة رضي الله عنه
قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه

[illegible]

[illegible]

باب مناقب

[illegible]

انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق و
شهيدان ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا هو
عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

مطلب

مطلب

من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي بعد وابو بكر وعمر وعثمان
رضوان الله عليهم اجمعين

باب مناقب علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه من الصحاح عن

سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي
رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة انه لعهد الي النبي الامي
ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس كلهم يدوكون ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي

مطلب

النسم جمع نسمة والنسمة النفس وكل دابة فيها روح فهي نسمة

ابن ابي طالب

ابن ابي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم عن البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت
مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عليا مني وانا منه وهو ولي
كل مؤمن عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه عن حبشي بن جنادة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي مني وانا منه ولا يؤدي عني

قوله على رسلك اى السير السهل

مطلب

مطلب

الا انا

الا انا او علي ابن عمر رضي الله عنهما قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة غريب

مطلب

انس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب قال علي رضي الله عنه كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني غريب

مطلب

علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب جابر رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ام عطية رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

يجنب من الجنابة

[illegible]

[illegible]ل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن قال قيس ابن ابي حازم رضي الله عنه رأيت يد طلحة شلاء

وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم
الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال الزبير رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي علي
رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد
بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد
يا سعد ارم فداك أبي وأمي قال
سعد رضي الله عنه إني لأول العرب رمى
بسهم في سبيل الله عن عائشة رضي
الله عنها قالت سهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت
رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا صوت

مطلب

[illegible]

مطلب

مطلب

مطلب

سلاح
٦٠٦

سلاح فقال من هذا قال سعد قال
ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
نام أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح سئلت
عائشة رضي الله عنها من كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت
أبو بكر فقيل ثم من قالت عمر قيل ثم
من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح
ابى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت
الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق
أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص
ولم يذكر عليا من الحسان عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

مطلب

مطلب

قوله اهدأ يقال هدأ اذا سكن
واهدأت المرأة ولدها اى سكنته
لينام

وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة
والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح
في الجنة انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء
عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم
ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه
بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي عن الزبير رضي الله عنه قال كان على
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان
فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد
طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة
قال جابر رضي الله عنه نظر رسول الله

مطلب

مطلب

صلى

٦٤٤٤
٣٦١٢

مطلب
يقال قضى نحبه تفسير للا بالموت
على الفضاء وكانه فصل امره المخصوص
من دنياه وقيل معناه فصل منهم ومات
وقيل قضى نحبه اي قضى نذره كان
النذر نفسه ان يموت فوفى به

صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله وقال
من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه
الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا
في رواية من سره ان ينظر الى شهيد
يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن
عبيد الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت
اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني
يوم احد اللهم اشدد شدد رميته
واجب دعوته روي عن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
استجب لسعد اذا دعاك علي رضي الله
عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم
فداك ابي وامي قال له ارم ايها الغلام
الحزور جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليكرمن

مطلب

مطلب
الحزور الغلام اذا اشتد
وقوي والجمع الحزاورة

امرأو خاله وكان سعد من بني زهرة مطلب
وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

[illegible] اهل بيت الرسول [illegible]

[illegible] سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء مطلب
اهل بيتي عائشة رضي الله عنها قالت
خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
ابن علي وفاطمة فادخله ثم جاء الحسين
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم
جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال البراء رضي
الله عنه لما توفي ابرهيم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة مطلب
عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج

[illegible]

مطلب

سارها بعد سارها [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة
وما تخفى مشيتها من مشية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت
بكاء شديدا فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حزنها سارها الثانية فاذا هي
تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما
توفي صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك
بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت
اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر
الاول فانه اخبرني ان جبرئيل عليه
السلام كان يعارضني القرآن كل سنة
مرة وانه عارضني به العام مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فانه فاني نعم السلف انا لك
فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا اما ترضين ان تكوني

سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
في رواية سارني فاخبرني انه يقبض
في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت المسور
ابن مخرمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني في رواية يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما آذاها زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال
اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك
ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك
فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
في رواية كتاب الله هو حبل الله من
اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة

[illegible]

مطلب

[illegible]

مطلب

عن البراء
٦٠٩

~~٦٤٦~~
٦٢٥

البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
قال لجعفر رضي الله عنه انت اشبهت
خلقي وخلقي قال لزيد انت اخونا و
مولانا قال ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين عن البراء رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى
اتى جناب فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
يعني حسنا فلم يلبث اذ جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه
فاحبه واحبب من يحبه ابي بكرة رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول

مطلب

جناب الجانب والجمع اجنبة

اللكع الصغير

ابني

إن هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين عن
ابن عمر في الحسن والحسين رضي الله عنهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
ريحاناي من الدنيا أنس رضي الله عنه قال
لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي قال في الحسين بن علي
أيضا كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره فقال
اللهم علمه الحكمة في رواية علمه الكتاب
عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين
أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم
أحبهما فإني أحبهما عن أسامة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي

مطلب

علي
٦١٠

على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم
ارحمهما فإني أرحمهما عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن
الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في
إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده في رواية أوصيكم
به فإنه من صالحيكم ابن عمر رضي الله عنهما
قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من الحسان
جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته
القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها
الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن
تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي عن زيد

فلان خليق لكذا أي هو ممن يقدر عليه

الخليق سزاوار

مطلب

ابن ارقم رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم انی تارک فیکم ما ان تمسکتم
به لن تضلوا بعدی احدهما اعظم من الاخر
کتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الی
الارض وعترتی اهل بیتی ولن یتفرقا حتی
یردا علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی فیهما
عن زید بن ارقم رضی الله عنه ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال لعلی وفاطمة والحسن
والحسین انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن
سالمهم روی عن عائشة انها سئلت
ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله
علیه وسلم قالت فاطمة فقیل لها من الرجال قالت
زوجها المطلب بن ربیعة رضی الله عنه ان
العباس رضی الله عنه دخل علی رسول الله صلی
الله علیه وسلم مغضبا وانا عنده فقال
ما اغضبک قال یا رسول الله ما لنا و
لقریش اذا تلاقوا بینهم تلاقوا بوجوه مبشرة
واذا لقونا لقونا بغیر ذلک فغضب
رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی احمر وجهه

[illegible]

مطلب

ثم قال

٤١١

ثم قال والذی نفسی بیده لا یدخل قلب رجل
الایمان حتی یحبکم لله ولرسوله ثم قال یا ایها
الناس من آذی عمی فقد آذانی فانما عم الرجل
صنو ابیه روی عن علی بن ابی طالب رضی الله
عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لعمر فی العباس
ان عم الرجل صنو ابیه ابن عباس رضی الله
عنهما ان النبی صلی الله علیه وسلم قال العباس
منی وانا منه عنه قال قال النبی صلی الله علیه
وسلم للعباس اذا کان غداة الاثنین فأتنی
انت وولدک حتی ادعو لکم بدعوة ینفعک
الله بها وولدک فغدا وغدونا معه والبسنا
کساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس ولولده
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه فی ولده غریب ابن عباس رضی الله
عنهما انه رأی جبرئیل مرتین ودعا له رسول الله
صلی الله علیه وسلم مرتین عنه انه قال دعا
لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یؤتینی
الله الحکمة مرتین ابی هریرة رضی الله عنه قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم رأیت جعفرا یطیر فی
الجنة

مطلب

قوله لاتغادر ای لاتترک

مع الملائكة غريب ابى هريرة رضى الله عنه
قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم
ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى
مطلب الله عليه وسلم يكنيه بابى المساكين ابى سعيد
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن والحسين هما سيدا شباب اهل الجنة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
مطلب صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير فى الجنة
مع الملائكة غريب ابن عمر رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن
والحسين هما ريحاناى من الدنيا
اسامة بن زيد رضى الله عنه قال طرقت
مطلب النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى بعض
الحاجة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل
على شيء لا ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتى
قلت ما هذا الذى انت مشتمل عليه فكشفه
فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان
ابناى وابنا ابنتى اللهم انى احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما سلمى رضى الله

[illegible]

عنهما

مطلب عنها قالت دخلت على ام سلمة وهى تبكى فقلت
ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعنى فى المنام وعلى رأسه ولحيته التراب
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل
الحسين آنفا غريب عن انس رضى الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى
اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة ادعى لى ابنى فيشمهما
ويضمهما اليه غريب بريدة رضى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ
جاء الحسن والحسين وعليهما قميصان
احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم و
اولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت
حديثى ورفعتهما يعلى بن مرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين
منى وانا من حسين احب الله من احب حسينا

[illegible]

مطلب

مطلب

حسين سبط من الاسباط علي رضي
الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين
اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك
حذيفة رضي الله عنه قال قلت لامي
دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي
معه المغرب والعشاء واسأله ان يستغفر
لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه
المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل برلدي
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك
ولامك ان هذا ملك لم ينزل الى الارض
قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم
علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة غريب ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن
بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو

عن
٤١٣

٢٥

فرض عمر من بيت المال

مطلب

المشهد المحضر

مطلب

مطلب

عمر رضي الله عنه انه فرض لاسامة في ثلثة
آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في
ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت
اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد
قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي
جبلة بن حارثة رضي الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ابعث معي اخي زيدا فقال هو ذا فان انطلق
معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله و
الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت
رأي اخي افضل من رأيي اسامة بن زيد
رضي الله عنه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت
فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي

إلي علي من باب عائشة رضي الله عنها
قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحي
مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى أنا
الذي أفعل قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه
عن أسامة رضي الله عنه قال كنت جالسا
إذا جاء علي والعباس يستأذنان فقالا
لأسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس
يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما
فقلت لا قال لكني أدري ائذن لهما فدخلا
فقالا يا رسول الله جئناك لنسألك
أي أهلك أحب إليك قال فاطمة بنت محمد
قالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال
أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي
ابن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله
جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة
[illegible]
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

مطلب

إذ جاء

مطلب

صلى
٦١٤

صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت
خويلد وأشار وكيع إلى السماء والأرض
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن
هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام
أو طعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب قالت عائشة رضي
الله عنها ما غرت على أحد من نساء النبي صلى
الله عليه ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن
كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما
قلت له كأنه لم تكن في الدنيا امرأة إلا خديجة
فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام عن أبي سلمة رضي
الله عنه عن أن عائشة رضي الله عنها قالت قال

قوله خير نسائها يعني
نساء [illegible] الأمم

مطلب
القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع
والمراد بالبيت القصر
النصب والنصب التعب

مطلب
الصدائق جمع صديقة

كانت وكانت كذا وكذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا
جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء
بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
قالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك
مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي
عنهن فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته

مطلب

[illegible]

[illegible]

فقال

فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي
لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله
ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي
هذه انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين
مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد وآسية امراة فرعون عائشة
رضي الله عنها ان جبريل عليه السلام جاء
بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في
الدنيا والآخرة انس رضي الله عنه قال
بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت
فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي
فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة
اني بنت يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت

مطلب

بني فَفِيمَ تفتخر عليك ثم قال اتقي
الله يا حفصة   روى عن ام سلمة رضى
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت
ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها
وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني
اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

مطلب

[illegible]

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في
المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او ان عبد الله رجل صالح   حذيفة رضي
الله عنه قال ان اشبه الناس دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع

ام عبد اي ابن مسعود

السرق شقق الحرير الا انها بيض والواحدة سرقة

الدل والهدي من السكينة
والوقار في الهيئة والمنظر
وقيل الدل والدلال حسن الحديث
وحسن الهيئة والسمت الصالح
الهيئة والسمت الطريق

الیه
٦١٦

٦٥٢
٦١٧

اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا
قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قدمت
انا واخي من اليمن فكثنا حينا   ما نرى
الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول امه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

مطلب

علقمة رضي الله عنه قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال
من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان

قال

من

الوساد ما يتوسد عند المنام
والجمع وسد يقال توسد فلان
ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة

٧١٩

على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
اوليس فيكم صاحب سر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت مطلب
الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت
خشخشة امامي فاذا بلال سعد رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه
وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا مطلب
قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير
آل داود انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان

٢٥٤
٦١٢

اقرأ عليك القرآن قال ابي الله سماني قال
نعم فبكى ويروى انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب انس رضي الله عنه مطلب
قال لما جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي خباب
الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول مطلب
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى
فوقع اجرنا على الله فمنا ما مضى لم ياكل من
يعني مات
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة
فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه و
اذا غطينا رجله انكشف راسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه و
اجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت

النمرة بردة من صوف الكساء المعلم

سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِى رِوَايَةٍ اهْتَزَّ عَرْشُ
الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عن البراء
رضى الله عنه قَالَ اُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ فَجَعَلَ اَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا مطلب
وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ اَتَعْجَبُونَ
مِنْ لِينِ هٰذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِى
الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَاَلْيَنُ فِى الْجَنَّةِ
عَنْ اُمِّ سُلَيْمٍ اَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
اَنَسٌ خَادِمُكَ اُدْعُ اللّٰهَ لَهُ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَكْثِرْ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا اَعْطَيْتَهُ
قَالَ اَنَسٌ فَوَاللّٰهِ اِنَّ مَالِى لَكَثِيرٌ وَاِنَّ وَلَدِى مطلب
وَوَلَدَ وَلَدِى لَيَتَعَادُّونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ
الْيَوْمَ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِى وَقَّاصٍ قَالَ مَا
سَمِعْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِاَحَدٍ
يَمْشِى عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ اَنَّهُ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ
اِلَّا لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مطلب
سَلَامٍ رَاَيْتُ كَاَنِّى فِى رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا
وَنَضْرَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَهَا عَمُودٌ
مِنْ حَدِيدٍ اَسْفَلُهُ فِى الْاَرْضِ وَاَعْلَاهُ فِى

[illegible]

السَّمَاءِ فِى اَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِى ارْقَهْ
فَقُلْتُ لَا اَسْتَطِيعُ فَاَتَانِى مِنْصَفٌ
اى خادم
فَرَفَعَ ثِيَابِى مِنْ خَلْفِى فَرَقِيتُ حَتَّى
كُنْتُ فِى اَعْلَاهَا وَاَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ
فَاسْتَيْقَظْتُ وَاِنَّهَا لَفِى يَدِى فَقَصَصْتُهَا
عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْاِسْلَامُ وَذٰلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ
الْاِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَاَنْتَ
عَلَى الْاِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ انس رضى الله
عَنْهُ قَالَ كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ مطلب
خَطِيبَ الْاَنْصَارِ فَلَمَّا نَزَلَتْ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ اِلَى آخِرِ
الْاٰيَةِ جَلَسَ ثَابِتٌ فِى بَيْتِهِ وَاحْتَبَسَ عَنِ
النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَ النَّبِىُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ مَا شَاْنُ
ثَابِتٍ اشْتَكَى فَاَتَاهُ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ثَابِتٌ
اُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ اَنِّى مِنْ
اَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

م حدث ابن عباس انه ذكر داود وعلم
فقال دخل المحراب واقفل منصفا
علق الباب بعض خادمه [illegible] لتعال الصفت
الرجل فاتا الصفد نصاف
اذا حد منه

وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن
مطلب
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت سورة
الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله وفينا
سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك
مطلب
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك
المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين عن عائذ
ابن عمرو رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على
مطلب
سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله
ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا
لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله

عليه
٦١٩

عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد
اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه
مطلب
اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار عن البراء رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
الله عن انس رضي الله عنه ان اناسا من
الانصار قالوا حين الله افاء الله على رسوله
مطلب
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث

بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس
منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون
ان يذهب الرجال بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقالوا
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض   ابي هريرة رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان
فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت

سلاحا

الناس ؛

مبتدا

خبر

[illegible]

مطلب

[illegible]

الانصار

الرجل اخذته رأفة
يعني النبي عليه

الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة
بعشيرته ورغبة في قربته ونزل
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قربته كلا اني عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم
والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا
بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم   عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين
من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم انتم من احب الناس الي اللهم
انتم من احب الناس الي يعني الانصار   انس
رضي الله عنه قال مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا
ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى
الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد

ورغب ؛

مطلب

القربة القرابة خويشى

الاعزاز ونفاسة

اي قلتموه

قال الله ورسوله ؛

قوله المحيا محياكم والممات
مماتكم اي اكون معكم حيا
وميتا

مطلب

المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار ولابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير قال رسول الله

مطلب

مطلب

مطلب

صلى

صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم
عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء
جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة عن حفصة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد
شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا
واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم
ننجي الذين اتقوا وفي رواية انه لا يدخل
النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد
الذين بايعوا تحتها قال جابر رضي الله عنه
كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض

في رواية صح

مطلب

مطلب

مطلب عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية
المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني
الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول
مطلب الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا
صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر
لي صاحبكم [illegible] عن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
مطلب اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي
ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار و
تمسكوا بعهد ابن ام عبد في رواية
ما حدثكم عبد الله ابن مسعود فصدقوه
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
من ٤ صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير
مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد
خيثمة بن ابي سبرة رضي الله عنه قال اتيت

المدينة

مطلب المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه
فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت
من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه
فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب
مطلب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب
مطلب الكتابين يعني الانجيل والقرآن ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل
ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن
حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس
نعم الرجل معاذ معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ
بن عمرو بن الجموح غريب انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة

مطلب

لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عائشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
علي رضى الله عنه قال استاذن عمار على
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
مرحبا بالطيب المطيب انس رضى الله عنه

مطلب

قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ رضى الله
عنه قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه فى بنى قريظة فبلغ ذلك النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله
عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء
وما اقلت الغبراء اصدق من ابى ذر عن
ابى ذر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء من ذى لهجة اصدق ولا اوفى
من ابى ذر شبه عيسى بن مريم عليه السلام

يتشبه

مطلب

معاذ بن جبل رضى الله عنه لما حضره الموت
قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر

[illegible]

انے
٦٢٣

٦١٩

ابى الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود
وعند عبد الله بن سلام الذى كان يهوديا
فاسلم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انه عاشر عشرة فى الجنة

مطلب

حذيفة رضى الله عنه قالوا يا رسول الله لو
استخلفت قال ان استخلفت عليكم
فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة
فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه
حذيفة رضى الله عنه قال ما احد من الناس تدركه
الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تضرك الفتنة عائشة رضى
الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم راى فى
بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى
اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه
فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن
عبد الرحمن بن ابى عميرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله
هاديا مهديا واهد به عقبة بن عامر رضى

اى ظنه

مطلب معاوية رض

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب عن
جابر رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا
قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال
افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى
يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من
وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال
يا عبدي تمن علي حتى اعطيك قال يا رب
تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى
انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم الى آخر الآية عن
جابر رضي الله عنه استغفر لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه
له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن
مالك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي

مطلب

مطلب

وفيه [illegible]

صلى

صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي
اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا
عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن
بالله واليوم الآخر عن انس رضي الله عنه عن
ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة
صبر عن جابر رضي الله عنه ان عبدا لحاطب
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا
فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت
لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان
تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا
فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا

مطلب

مطلب

منا

وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله
رجال من الفرس و عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لانا بهم او ببعضهم اوثق منى بكم او
ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس
القرنى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا
يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن
غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه
الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض
فمروه فليستغفر لكم عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب
الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم وعنه

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
فى اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة فى اهل الغنم عن ابى مسعود
الانصارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب فى
الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر فى ربيعة ومضر عن جابر
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلظ القلوب والجفاء فى المشرق
والايمان فى اهل الحجاز عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى
يمننا قالوا يا رسول الله وفى نجدنا قال
اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك
لنا فى يمننا قالوا يا رسول الله وفى
نجدنا فاظنه قال فى الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

مطلب

مطلب

مطلب

من الحسان عن
انس رضي الله عنه عن زيد بن
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل
اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك
لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا
رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة
اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت
او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا
رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار
الناس الى مهاجر ابرهيم وفي رواية
فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم
ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم
ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار

هجرتهم

مطلب

مطلب

مطلب

صح

مهاجر ابرهيم بفتح الجيم [illegible] الشام لان ابرهيم عليه السلام لما هاجر من العراق مضى الى الشام [illegible]

مع

٦٢٦

مع القردة والخنازير تبيت معهم
اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا
عن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير
الامر ان تكونوا جنودا مجندة
جند بالشام وجند باليمن وجند
بالعراق فقال ابن حوالة خر لي
يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال
عليك بالشام فانها خيرة الله
من ارضه يجتبي اليها خيرته من
عباده فاما ان ابيتم فعليكم
بيمنكم واسقوا من غدركم فان
الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل

[illegible]

[illegible] لمستعمل [illegible] انما مثلكم [illegible] الامم [illegible]

عمالاً فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم
الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملاً واقل عطاءً قال الله تعالى وهل
ظلمتكم من حقكم شيئاً قالوا لا قال
الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي
حبا ناس يكونون يود احدهم لو رآني
باهله وماله عن انس رضي الله عنه عن النبي

الباء للتعدية اى يتمنى ان يكون مفديا باهله وماله لو اتفق رؤيتهم اياى ووصولهم الى

صلى

٦٢٧

صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره قال لا يزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل امتي
مثل المطر لا يدري
اوله خير ام
آخره
م

ورق
٦٦٤
٨١٢
٤٤٦